



AIDA (Asylum information database)

آيدا (قاعدة بيانات اللجوء)

بلد التقرير: تركيا

تحديث 2020

صادر عن المجلس الأوروبي للاجئين والمنفيين



شكر و منهجية البحث

تم البحث و صياغة مسودة التقرير الأصلي و التحديث الأول من قبل حقوق اللاجئين في تركيا و تم تحريرها من قبل المجلس الأوروبي للاجئين والمنفيين. وتم البحث و صياغة التحديثات منذ 2017 من قبل مستشار مستقل و تم تحريرها من قبل المجلس الأوروبي للاجئين والمنفيين.

بُني تحديث التقرير لعام 2020 على بحوث مكتبية ومعلومات تم جمعها من منظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وممارسي المهن القانونية في مدن من جميع أنحاء تركيا وتم جمع المعلومات عن طريق مقابلات باستخدام برنامج زوم بسبب وباء كوفيد-19. ويبقى الوصول للمعلومات الرسمية المتعلقة بوضع الأشخاص تحت الحماية الدولية أو المؤقتة في تركيا محدوداً حتى الآن.

إن آخر تحديث لجميع المعلومات الواردة في هذا التقرير هو بتاريخ 31 كانون الأول 2020 إلا إذا ذكر غير ذلك.

قاعدة بيانات اللجوء

تم تنسيق العمل على قاعدة بيانات اللجوء من قبل المجلس الأوروبي للاجئين والمنفيين. و تهدف إلى تقديم معلومات حديثة عن عملية اللجوء في 23 بلداً. و هذا يتضمن 19 دولة من أعضاء الاتحاد الأوروبي و هي (النمسا وبلجيكا وبلغاريا وقبرص وألمانيا وإسبانيا وفرنسا واليونان وكرواتيا وهنغاريا وإيرلندا وإيطاليا ومالطا وهولندا وبولندا والبرتغال ورومانيا والسويد و سلوفينيا) وأربعة دول من خارج الاتحاد الأوروبي و هي (سويسرا و تركيا والمملكة المتحدة) ولدى الباحثين و المحامين و الممارسين الحقوقيين والعامّة صلاحيات الوصول لها من خلال الموقع الإلكتروني على الشبكة www.asylumineurope.org. وتحاول قاعدة البيانات أن تعزز تنفيذ و إدراج التشريع الأوروبي المتعلق باللجوء بما يعكس أعلى معايير الحماية الممكنة بما يتوافق مع القانون الدولي للاجئين و حقوق الإنسان بالاعتماد على أفضل الممارسات.

وإن هذا التقرير هو جزء من قاعدة بيانات اللجوء (AIDA) الممولة من البرنامج الأوروبي للاندماج و الهجرة (EPIM)، وهي مبادرة تعاونية من قبل شبكة المؤسسات الأوروبية، و صندوق اللجوء الهجرة و الاندماج (AMIF). إن محتويات هذا التقرير هي مسؤولية المجلس الأوروبي للجوء وحده ولا يمكن اعتمادها لتعكس آراء البرنامج الأوروبي للاندماج والهجرة أو آراء المفوضية الأوروبية.

7	المعجم و قائمة الاختصارات
11	الإحصائيات
18	مراجعة لأهم التغيرات منذ آخر تعديل للتقرير
23	مقدمة عن سياق اللجوء في تركيا
26	إجراءات اللجوء
26	أ. عام
26	1. مخطط بياني
27	2. أنواع الإجراءات:
27	3. قائمة بالسلطات التي تتدخل في كل واحدة من مراحل الإجراءات
28	4. عدد الموظفين وطبيعة سلطة المحكمة الابتدائية
28	5. مراجعة قصيرة لإجراء اللجوء
30	ب. حق الاستفادة من الإجراء و التسجيل
30	1. حق الاستفادة من البقاء في الأرض و الإجبار على الرحيل
34	2. الترحيل و الإعادة القسرية
41	3. تسجيل طلب اللجوء
47	ت. الاجراءات
47	1. الإجراءات المعتادة
58	2. دبلن
58	3. إجراءات القبول
62	4. الإجراءات المعجلة
66	ث. ضمانات العرضة للخطر
66	1. التعريف:
69	2. ضمانات إجرائية خاصة
70	3. استعمال التقارير الطبية
70	4. التمثيل القانوني للأطفال غير المصحوبين
72	ج. الطلبات اللاحقة
74	ح. مفاهيم البلد الأمن
74	1. بلد اللجوء الأول
75	2. البلد الأمن الثالث
76	خ. معلومات لطالبي اللجوء و الوصول إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين و المنظمات غير الحكومية
76	1. تقديم المعلومات بما يتعلق بالإجراءات

77	2.	الوصول إلى المنظمات غير الحكومية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين
79	د.	المعاملة الخاصة لجنسيات معينة في الإجراءات
79	1.	سورية
80	2.	العراق
80	3.	أفغانستان
81	4.	الجنسيات الأخرى
82		شروط الاستقبال
82	أ.	الدخول ونماذج شروط الاستقبال
82	1.	المعايير والقيود لدخول شروط الاستقبال
84	2.	أشكال ومستويات شروط الاستقبال المادي
87	3.	تخفيض أو سحب شروط الاستقبال
88	4.	حرية التنقل
92	ب.	السكن
92	1.	أنواع الإقامة
93	2.	شروط مرافق الاستقبال
95	ت.	العمل والتعليم
95	1.	الدخول إلى سوق العمل
97	2.	حق التعليم
100	ث.	الرعاية الصحية
101	1.	مجال تغطية الرعاية الصحية
103	2.	العقبات الفعلية للحصول على الرعاية الصحية
105	ج.	حاجات استقبال خاصة للمجموعات المعرضة للخطر
105	1.	استقبال الأطفال غير المصحوبين
106	2.	استقبال الناجين من التعذيب والعنف
107	3.	استقبال الأشخاص من أصحاب الهويات الجنسية المختلفة (LGBTI)
108	4.	استقبال الأشخاص من المتعاشين مع الإيدز
108	ح.	معلومات لطالبي اللجوء و الوصول إلى مراكز الاستقبال
108	1.	تقديم المعلومات عند الاستقبال
108	2.	الدخول إلى الاستقبال من قبل طرف ثالث
109	خ.	المعاملة الخاصة لبعض الجنسيات في الاستقبال
110		احتجاز طالبي اللجوء
110	أ.	عام

111	ب. الإطار القانوني للاحتجاز	
111	1. أسس الاحتجاز	
114	2. بدائل الاحتجاز	
116	3. احتجاز المتقدمين العرضة للخطر	
118	4. مدة الاحتجاز	
119	ت. شروط الاحتجاز	
119	1. مكان الاحتجاز	
123	2. الأوضاع في مرافق الاحتجاز	
127	3. الدخول لمراكز الاحتجاز	
131	ث. ضمانات إجرائية	
131	1. مراجعة قضائية في أمر الاحتجاز	
133	2. المساعدة القانونية لمراجعة الاحتجاز	
134	ج. المعاملة الخاصة لجنسيات معينة في الاحتجاز	
135	محتوى الحماية الدولية	
135	أ. الحالة والإقامة	
135	1. تصريح إقامة	
137	2. التسجيل المدني	
138	3. الإقامة الطويلة الأمد	
138	4. التجنيس:	
139	5. التوقف و مراجعة حالة الحماية	
140	6. سحب حالة الحماية	
141	ب. لم الشمل	
141	7. المعايير و الشروط	
142	2. حالة وحقوق أفراد العائلة	
142	ت. التنقل و الحركة	
142	1. حرية التنقل	
142	2. ثبوتيات السفر	
143	3. إعادة التوطين	
144	ث. السكن	
144	ج. العمل و التعليم	
144	1. الدخول إلى سوق العمل	
144	2. الحصول على التعليم	

144	ح. الرعاية الاجتماعية
144	خ. الرعاية الصحية
146	إجراءات الحماية المؤقتة
146	د. نطاق وإجراءات التنفيل
147	أ. معايير الحماية المؤقتة
147	1. معايير الأهلية
148	2. إيقاف الحماية المؤقتة
152	3. استبعاد و إلغاء الحماية المؤقتة
153	ب. الدخول للحماية المؤقتة و التسجيل
153	1. الدخول إلى الأراضي
155	2. التسجيل تحت الحماية المؤقتة
157	3. الاستئناف
157	4. المساعدة القانونية
158	ت. الاحتجاز في إطار الحماية المؤقتة
159	محتوى الحماية المؤقتة
160	أ. الحالة والإقامة
160	1. الحماية من الإعادة القسرية
161	2. وثيقة تعريف بالحماية المؤقتة
162	3. التجنيس
164	ب. لم الشمل
164	ت. الحركة و التنقل
164	1. حرية التنقل
166	2. وثائق السفر
166	3. إعادة التوطين والمغادرة من أجل لم الشمل
168	ث. السكن
172	ج. العمل و التعليم
172	1. الدخول لسوق العمل
177	2. الوصول إلى التعليم
182	ح. الرعاية الاجتماعية
183	خ. الرعاية الصحية
183	1. شروط الرعاية الصحية المجانية:
187	د. ضمانات الفئات المعرضة للخطر

المعجم وقائمة الاختصارات

سلطة إدارة المخاطر و الكوارث	AFAD
تحويل المال الشرطي للتعليم	CCTE
مركز تواصل الرئاسة	CIMER
مركز دعم الطفل	CODEM
المديرية العامة لإدارة الهجرة	DGMM
اتفاقية حقوق الإنسان الأوروبية	ECHR
محكمة حقوق الإنسان الأوروبية	ECTHR
شبكات الأمان الاجتماعي للطوارئ	ESSN
مركز التعليم المؤقت	GEM
تأمين الصحة العام	GSS
برنامج التعليم السريع	HEP
مؤسسة تطوير الموارد البشرية	IKGV
هيئة تقييم الحماية الدولية	IPEC
وكالة العمل التركية	ISKUR
قانون الأجانب والحماية الدولية	LFIP
مركز دعم اللاجئين	MUDEM
مديرية إدارة الهجرة	PDMM
الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية	RFIP
رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء	SGDD-ASAM
صحات (تحسين الحالة الصحية للسوريين تحت الحماية المؤقتة والخدمات المتعلقة من قبل السلطات التركية)	SIHHAT
مركز القضاء على العنف	SONIM
توجيهات التطبيقات الصحية	SUT
أنظمة الحماية المؤقتة	TPR
المفوضية العليا لشؤون اللاجئين	UNHCR
مركز تواصل الأجانب	YIMER
رقم تعريف الأجانب	YKN
رئاسة جاليات الأتراك في الخارج و الجاليات الأخرى	YTB
مقاتل أجنبي إرهابي	YTS

قائمة ضوابط وصيغ المديرية العامة لإدارة الهجرة DGMM

أصدرت الضوابط من قبل المديرية العامة لإدارة الهجرة و لكن هذه الضوابط لا تخضع لمعايير واضحة و متوفرة للعامة. و لا ينص القانون على تطبيق و تنظيم هذه الضوابط ولكن من المرجح أنها في الدوائر الداخلية والتعليمات الداخلية للإدارة.

وتشير كل من الحروف لمجموعة مختلفة من الأشخاص. حرف الألف A يشير إلى قرارات المحكمة وحرف السين C يشير إلى حظر دخول مؤقت و يشير حرفي الجيم و الواو G و O إلى حظر الدخول بينما الحرف نون N يشير إلى الدخول بناء على تصريح عمل. و فيما يلي مجموعة أمثلة لهذه الضوابط:

99A	غير قادر على مغادرة تركيا
114C	أجنبي قيد الإجراءات الجنائية
116C	أجنبي يهدد الأخلاق العامة و الصحة العامة
119C	أجنبي تحت غرامة إدارية تبعاً للقانون رقم 4817 للعمل غير المعلن
120C	تأشيرة \ انتهاك لإذن الإقامة
137C	الشخص مدعو للرحيل
141C	حظر دخول
78G	مرض
82G	نشاطات ضد الأمن الوطني
87G	الأمن العام
89G	مقاتل أجنبي إرهابي
42H	جنح مرتبطة بالمخدرات
82N	تصريح عمل – نشاطات ضد الأمن الوطني
99N	تصريح عمل – نشاطات أخرى
100O	حظر دخول – وإلغاء اللجوء
71V	موقع غير معروف
74V	شخص يطلب إذن بالخروج
84V	دخول لفترة قصيرة (90\180 يوم)
87V	أجنبي عائد بإرادته
89V	عائد من اليونان
91V	يحمل الحماية المؤقتة و يطلب الإذن بالخروج
92V	أجنبي لاحق التسجيل
26Y	نشاط إرهابي غير شرعي

و لدى المديرية العامة لإدارة الهجرة أرقام مختلفة لصيغ أعطيت لأشخاص في إجراءات الهجرة و طلبات اللجوء. و هذه أمثلة تتضمن التالي:

1T ترحيل \ طلب دخول غير نظامي

طلب دعوة لمغادرة البلاد	2T
طلب قرار مراقبة إدارية يطالب بإطلاق سراح من مركز الترحيل و التعهد بالتبليغ	6T

الإحصائيات

تُزود المديرية العامة لإدارة الهجرة بالإحصائيات الموجودة عن تركيا و تنشر المعلومات عن العدد الكامل للأشخاص المستفيدين من الحماية المؤقتة و الحماية الدولية، بالإضافة إلى بيانات عن التسجيل في تركيا في جميع الولايات. و لا يتوفر عدد القرارات عن الحماية الدولية التي أصدرتها المديرية العامة لإدارة الهجرة.

المتقدمين للحماية الدولية 2020

العدد الكلي	31,334
أفغانستان	22,606
العراق	5,875
إيران	1,425
أخرى	1,428

المصدر: المديرية العامة لإدارة الهجرة، الحماية الدولية: <https://en.goc.gov.tr/international-protection17>

المسجلين من المستفيدين من الحماية المؤقتة: 17 آذار 2021

المستفيدون		
العدد الكلي	3,663,336	-
خارج مراكز الإقامة المؤقتة	3,605,404	98.4%
داخل مراكز الإقامة المؤقتة	57,932	1.6%

التفاصيل في 15 ولاية أساسية

الولاية	السوريين اللاجئين المسجلين	العدد الكلي في الولاية	النسبة من العدد الكلي
اسطنبول	523,067	15,011,868	3.48%
غازي عنتاب	449,356	2,085,795	21.54%
هاتاي	435,881	1,654,907	26.34%
شانلي أورفا	423,419	2,108,013	20.09%
أضنة	253,981	2,244,748	11.31%

12.29%	1,839,975	226,188	ميرسين
5.86%	3,057,247	179,104	بورصة
3.39%	4,365,022	148,018	إزمير
5.34%	2,224,384	118,720	قونية
74.54%	141,454	105,442	كلس
1.83%	5,506,786	100,646	أنقرة
8.03%	1,164,273	93,521	قهرمان مرعش
10.47%	851,922	89,172	ماردين
5.68%	1,402,941	79,643	قيصري
2.79%	1,983,505	55,351	كوجايلي

المصدر: المديرية العامة لإدارة الهجرة، الحماية المؤقتة. <http://bit.ly/2Bn2gMI>

القوانين الأساسية المرتبطة بالحماية الدولية والحماية المؤقتة

العنوان	العنوان (باللغة التركية)	الاختصار	العنوان الإلكتروني
القانون رقم 6458 المتعلق بالأجانب و الحماية الدولية، 11 نيسان 2013		قانون الأجانب والحماية الدولية	http://bit.ly/1fATdsC (EN)
تم تعديله بموجب مرسوم الطوارئ رقم 676، في 29 تشرين الأول 2016			https://bit.ly/2ISX0RA (TR)
تم تعديله بموجب المرسوم رقم 7070 في الأول من شباط 2018 بناء على تشريعات تدابير الطوارئ			http://bit.ly/2z0t3wh (TR)
تم تعديله بموجب المرسوم رقم 703 للمواءمة بين القوانين في 9 تموز 2018			http://bit.ly/2S5DZzL (TR)
تم تعديله بموجب القانون رقم 7148 المتعلق بتعديل العديد من القوانين في 26 تشرين الأول 2018			https://bit.ly/2WAu8nx (TR)
تم تعديله بموجب القانون رقم 7196 بتعديل العديد من القوانين في 6 كانون الأول 2019			http://bit.ly/2EqekOa (TR)
			http://bit.ly/2jtRexU
القانون رقم 6735 المتعلق باليد العاملة الدولية في 13 آب عام 2016			http://bit.ly/2jtRexU (TR)
القانون رقم 2577 المتعلق بإجراءات المحكمة الإدارية في 6 كانون الثاني 1982			http://bit.ly/1KcDTzg (TR)

http://bit.ly/1fATsUx (TR)			القانون رقم 1136 المتعلق بالمحامين في 19 آذار 1969
http://bit.ly/1Rw8wyN (TR)			القانون رقم 1512 المتعلق بكتاب العدل في 18 كانون الثاني 1972

المبادئ الأساسية للمراسيم التنفيذية و الإدارية و التشريعات المتعلقة بالحماية الدولية و الحماية المؤقتة

العنوان	العنوان (باللغة التركية)	الاختصار	العنوان الإلكتروني
المرسوم الرئاسي رقم 4 في 15 تموز 2018			http://bit.ly/1Rw8wyN (TR)
التشريع رقم 29656 المتعلق بتنفيذ قانون الأجانب والحماية الدولية 17 آذار 2016		RFIP	http://bit.ly/1Rw8wyN (TR) http://bit.ly/2ANlhVE (EN)
قانون تشريع الحماية 6883\2014 في 22 تشرين الأول		https://bit.ly/2Wau8nx	http://bit.ly/1He6wvl (TR) http://bit.ly/1JiGVSI (EN) http://bit.ly/209ErLI (TR) https://bit.ly/2GynE4b (TR) https://bit.ly/2WPem1w
تم تعديله بموجب التشريع رقم 8722\2016 في 5 نيسان 2016			
تم تعديله بموجب التشريع رقم 11208\2018 في 16 آذار 2018			
تم تعديله بموجب التشريع رقم 1851\2019 في 25 كانون الأول 2019			
تعميم المديرية العامة لإدارة الهجرة 8\2016 المتعلق بتنفيذ إجراءات و مبادئ الحماية المؤقتة في 5 نيسان 2016		تعميم أنظمة الحماية المؤقتة 2016/8	https://bit.ly/1S5rETG (TR)
تعميم المديرية العامة لإدارة الهجرة 10\2017 المتعلق بالمبادئ والإجراءات للأجانب الخاضعين للحماية المؤقتة في 29 تشرين الثاني 2017		تعميم أنظمة الحماية المؤقتة 2017/10	

	تعميم أنظمة الحماية المؤقتة 2019/1		تعميم المديرية العامة لإدارة الهجرة 2019 / 1 المتعلق بإنهاء وضع السوريين بسبب العودة الطوعية في 7 كانون الثاني 2019
http://bit.ly/2z08v74 (TR) http://bit.ly/2ApyMKf (EN)	قانون تصريح العمل		القانون رقم 29695 المتعلق بتصريح العمل للمتقدمين للحماية الدولية و أولئك المتمتعين بالحماية الدولية في 26 نيسان 2016
http://bit.ly/2Aso4H0 (TR) http://bit.ly/2AYqdqH (EN)	قانون تصريح العمل في أنظمة الحماية المؤقتة		القانون رقم 29594 المتعلق بتصريح العمل للأجانب الخاضعين للحماية المؤقتة في 15 كانون الثاني 2016
http://bit.ly/1Ln6Ojz (TR)	قانون مراكز الترحيل		القانون رقم 28980 المتعلق بمؤسسة و عمليات مراكز الاستقبال و الإقامة و مراكز الترحيل 22 نيسان 2014
http://bit.ly/1dg9Nwd (TR)	قانون الحماية القانونية		قانون رقم 25418 المتعلق بالمساعدة القانونية لرابطة المحامين في 30 آذار 2004
https://bit.ly/2IY5JC7 (TR)	تعميم الحماية القانونية 59/2013		تعميم اتحاد رابطة المحامين 59/2013 المتعلق بالمساعدة القانونية المقدمة للسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في 22 تموز 2013
http://bit.ly/1dgakOF (TR)	قانون كاتب العدل		القانون المتعلق بتنفيذ قانون كاتب العدل في 13 تموز 1976
https://bit.ly/2Yd9GdV (TR)	تعميم قانون كاتب العدل 3 / 2016		تعميم قانون كاتب العدل 3/2016 المتعلق بالملفات و بطاقات التعريف الصادرة عن قاعدة قانون الأجانب والحماية الدولية في 2 آذار 2016
http://bit.ly/1NLbaz5 (TR)			تعميم وزارة الصحة رقم 9468 المتعلق بالاستحقاقات الصحية للمستفيدين من الحماية المؤقتة في 4 تشرين الثاني 2015

http://bit.ly/1KabY1f (TR) http://bit.ly/2AP9I3d (TR)			قانون إجراءات الزواج في 10 تموز 1985 المعدل بقانون تعديل قانون إجراءات الزواج في 8 كانون الأول 2016
https://bit.ly/2IVMskR (TR)			تعميم وزارة الداخلية رقم E-010.07.01-40004962 المتعلق بالزواج و تسجيل أطفال اللاجئين و المستفيدين من الحماية المؤقتة في 13 تشرين الأول 2015
https://bit.ly/1VeEOn5 (TR)	قانون مكافحة الاتجار بالبشر		قانون وزارة الداخلية رقم 29656 المتعلق بمكافحة الاتجار بالبشر وحماية الضحايا في 17 آذار 2016
https://bit.ly/1ppy1L1 (TR)	قانون SONIM		قانون وزارة السياسات الاجتماعية و العائلة رقم 29656 المتعلق بمراكز منع أو الحد من العنف
https://bit.ly/2Uj8IOO (TR)	قانون تأمين المأوى للنساء		القانون رقم 28519 المتعلق بتأمين المأوى للنساء في 5 كانون الثاني 2019
https://bit.ly/2pKR7xh (TR)			قانون وزارة السياسات الاجتماعية و العائلة رقم 152065 المتعلق بالأطفال الغير مصطحبين في 20 تشرين الأول 2015
https://bit.ly/3cjU2qm			اللائحة رقم 28741 بشأن منح التعليم الجامعي للمديرية العامة للمؤسسات في 20 آب 2013
https://bit.ly/3pjyu0X			تعميم وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية حول تنظيم وظائف المديرية العامة لخدمات المعوقين والمسنين في 27 آذار 2020
https://bit.ly/3pnKMP1			اللائحة رقم 2324 حول مؤسسات تنفيذ العقوبات والاجراءات الأمنية في 29 آذار 2020

مراجعة لأهم التغيرات منذ آخر تعديل للتقرير

إن آخر تعديل للتقرير كان بتاريخ آذار 2020.

بالنسبة للأشخاص الذين يسعون للحصول على الحماية الدولية في تركيا في عام 2020، فإن كوفيد-19 يعني أنه من الصعب للغاية التقدم بطلب للحصول على الحماية الدولية وغالباً ما يكون صعباً للغاية بسبب مشاكل الاقتصاد وطبيعة عمل معظم اللاجئين، إلى جانب محدودية الوصول إلى خدمات الدعم. كان هناك ما مجموعه 31334 متقدم على الحماية الدولية في عام 2020، وهو عدد انخفض من 56417 متقدم في عام 2020. ومع ذلك، ارتفع عدد المستفيدين من الحماية المؤقتة المسجلين من 3589289 في 2019 إلى 3663336 في عام 2020.

وتقريباً تم تعليق جميع الأنشطة المتعلقة باللجوء خلال كوفيد-19 ويشمل ذلك إغلاق مكاتب التسجيل في المديرية الإقليمية لإدارة الهجرة من آذار إلى حزيران 2020 في جميع أنحاء البلاد. وبالتالي، تم تأجيل المقابلات ومعالجة طلبات الحماية الدولية. وبشكل مشابه، تم تعليق خدمات إعادة التوطين لنفس الفترة، واستمر التوقف العالمي للرحلات الدولية بين آذار وأيلول 2020. وينطبق هذا أيضاً على عمليات العودة. كان هناك صعوبة في الوصول إلى جميع المؤسسات الحكومية بالنسبة للمحامين واللاجئين على حد سواء طوال العام. لجأت العديد من المنظمات غير الحكومية إلى الخدمات عبر الإنترنت. وهذا يعني تفاقم الصعوبات في الوصول إلى مراكز الترحيل. تم تقييد إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية من خلال تعديلات على التشريعات في كانون الأول 2019 على الرغم من أن الوصول إلى فحوصات والخدمات المتعلقة بكوفيد-19 كانت متاحة للجميع. كافح العديد من الأشخاص الذين يسعون للحصول على الحماية الدولية من أجل تحمل تكاليف معدات الحماية الأساسية ومنتجات النظافة وبينما كان هناك إمدادات لهذه المعدات من مصادر أخرى وبشكل متقطع.

واصل الاتحاد الأوروبي تقديم التمويل بما في ذلك خدمات التعليم وبرامج المساعدة النقدية. في سياق تنفيذ بيان الاتحاد الأوروبي وتركيا في الفترة ما بين 4 نيسان 2016 و 1 نيسان 2021، أعادت تركيا قبول ما مجموعه 2139 شخص من اليونان بما في ذلك مواطنين من باكستان وسوريا والجزائر وأفغانستان والعراق وبنغلاديش.¹ في عام 2021، أعيد توطين 28340 سوري الجنسية (منذ عام 2016) في الاتحاد الأوروبي بموجب نظام 1: 2.²

وشهدت الصورة السياسية الأكبر دفع تركيا نحو "منطقة أمنة" في شمال شرق سوريا وتشجيع على العودة إلى سوريا. كانت هناك أيضاً حالة من الجمود بين الاتحاد الأوروبي وتركيا في أوائل عام 2020 حيث فتحت تركيا حدودها إلى أوروبا بينما أغلقت اليونان حدودها بشكل مؤقت، بما في ذلك أمام اللاجئين، مما أدى إلى عمليات طرد للاجئين وظروف غير إنسانية على الحدود اليونانية التركية.³ ما يقارب 13000 من اللاجئين (معظمهم لا يحملون وثائق شخصية) تجمعوا على حدود بازاركوله في أدرنة. كان لهذه الأحداث تأثير إضافي حيث هناك احتمال تغريم أولئك الذين عادوا إلى المدن المخصصة لهم بعد ذلك في طريق العودة، وعلى الأغلب أنهم باعوا جميع ممتلكاتهم، وواجهوا احتمال اعتبار طلباتهم للحصول على الحماية الدولية مسحوبة

وبالنظر للمستقبل، لن تكون المديرية العامة للحماية المدنية وعمليات المساعدة الإنسانية الأوروبية نشطة في تركيا بعد 10 سنوات وستصبح المساعدات الإنسانية معونة دائمة تحكمها وزارة الأسرة والشؤون الاجتماعية.⁴ سنتم مراجعة مشروع شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ لدعم أولئك الذين يمكن توظيفهم في سوق العمل من خلال التدريبات المهنية. ستدعم وزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية الخدمات المستمرة مثل دعم اللغة ورعاية الأطفال والنساء والمعوقين. سيتم تحويل مشاريع الحماية والخدمات الأساسية من المديرية العامة للحماية المدنية وعمليات المساعدة الإنسانية الأوروبية إلى وفد الاتحاد

1 المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، العائدون من اليونان إلى تركيا ، 31 كانون الثاني 2020، متوفر على الموقع <http://bit.ly/38XgAr12>

2 انظر المديرية العامة لإدارة الهجرة، الحماية المؤقتة على: <https://bit.ly/3wm3j97>

3 بيان حول الوضع على الحدود اليونانية التركية ، 3 آذار 2020، متاح على <https://bit.ly/2QVyzJ2> .

4 غيرت وزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية والعمل اسمها وأطلق عليها اسم وزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية اعتباراً من 21.04.2021

الأوروبي والذي سيعمل بالتعاون مع السلطات الوطنية التي ستقوم بإدارة هذه المجالات. في وقت كتابة هذا التقرير في نيسان 2021، تستمر جائحة كوفيد-19 ولا تزال تمثل مشكلة كبيرة في تركيا.

الحماية الدولية

إجراءات الحماية الدولية

- ❖ **الوصول إلى الأراضي:** كان لوباء كوفيد-19 آثار خطيرة في إيران اعتباراً من آذار 2020 مما أدى إلى حدوث انخفاض في عدد اللاجئين والمتقدمين للحصول على الحماية الدولية الذين دخلوا إلى تركيا من الحدود الإيرانية. وأغلقت الحدود وكانت الأحوال الجوية قاسية في الشتاء. كان الوصول إلى الحدود الجوية صعباً أيضاً حيث تم تنفيذ إجراءات صارمة في المطارات التركية بسبب الوباء، وشمل ذلك فترات من الحجر الصحي الإجباري بالإضافة إلى محاولة إعادة الأشخاص إلى بلدانهم الأصلية عند سماح قيود السفر بذلك.
- ❖ **التسجيل:** توقف تسجيل طلبات الحماية الدولية إلى حد كبير بسبب كوفيد-19 حيث تم إغلاق مكاتب مديريات الهجرة في الولايات من آذار إلى حزيران، و أدى ذلك إلى زيادة التأخير في الوصول إلى إجراءات الحماية الدولية، وخلال فترة الانتظار هذه، تُرك الأشخاص المحتاجون إلى الحماية معوزين مع وصول محدود إلى الخدمات الأساسية ومعرضين لخطر انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الفئات المعرضة.
- ❖ لم تتحسن جودة إجراءات المحكمة الابتدائية: بشكل مشابه لعام 2019، فإن الممارسات المتعلقة بالفحص وصنع القرار في المحكمة الابتدائية ليست موحدة عبر الولايات. خلال العام، تم الإبلاغ عن مخاوف معينة فيما يتعلق بجودة المقابلات، وتقييم الأدلة، وعدم تحديد الفئات المعرضة، ونقص تدريب خبراء الهجرة بالإضافة إلى نقص المترجمين الفوريين. وكذلك قامت المحاكم الإدارية بتحديد بعض الفجوات في الجودة في المحاكم الابتدائية. تشمل المشكلات الهيكلية في إجراءات طلب الحماية الدولية عدم وجود تطبيق موحد للقواعد الإجرائية في المديريات العامة لإدارة الهجرة في الولايات، وعدم وجود معلومات حول "فتح" و "إغلاق" المدن المخصصة، ونقص خدمات الترجمة الشفوية الكافية في المديريات العامة لإدارة الهجرة في الولايات، والرفض الشفهي للطلبات دون وجود أسباب قانونية وشرعية، واستخدام آليات الانسحاب الضمني، مانعين بذلك اللاجئين من الوصول إلى الخدمات الأساسية، والوصول المحدود إلى المساعدة القانونية.
- ❖ **الحماية من الإعادة القسرية:** في كانون الأول 2020، قضت المحكمة الدستورية في التأثير الإيجابي للطعون الإدارية على قرارات الترحيل. وقالت المحكمة إن الاستئناف يجب أن يوقف عملية الترحيل وإلا فإنه ينتهك حظر سوء المعاملة والحق في سبيل انتصاف فعال.⁵
- ❖ **المساعدة القانونية:** يواصل مشروع المساعدة القانونية الذي ينفذه اتحاد نقابات المحامين في تركيا بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقديم المساعدة القانونية المجانية لطالبي اللجوء في جميع مراحل إجراءات الحماية الدولية، والاعتقال، وكذلك في مسائل القانون المدني وحقوق النساء.⁶ في عام 2020، أصبح الوصول إلى المحامين أمراً صعباً للغاية بسبب إجماع بعضهم عن تقديم خدمات شخصية بسبب الوباء؛ وكذلك استحالة وصولهم إلى المباني الإدارية أو عملاتهم في مراكز الترحيل بسبب قيود كوفيد الصارمة. تعرضت نقابات المحامين نفسها لضغوط في عام 2020 من خلال تعديلات على قانون المحامين في تركيا وتخشي نقابات المحامين من تهديدها بإسكاتهم.⁷
- ❖ **الوصول إلى المعلومات:** لا يزال الوصول إلى المعلومات المتعلقة بإجراءات الحماية الدولية والحقوق والالتزامات الواجبة التطبيق مصدر قلق بالغ في الممارسة العملية. تم الإبلاغ عن قلق خاص بشأن المعلومات المتعلقة بأي من

⁵ K.S ، 29420/2017 ، 03.12.2020 ، متاح على: <https://bit.ly/3wN67MD>

⁶ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أبرز الأحداث التشغيلية في تركيا 2019، 6 مارس 2020، متاح على: <http://bit.ly/3d0MsyY>.

⁷ انظر خطاب نقابة المحامين في اسطنبول إلى مجلس أوروبا، 24 يونيو 2020، متاح على: <https://bit.ly/3tNc5ul>.

مكاتب المديرية العامة لإدارة الهجرة في الولاية كان مفتوحاً خلال كوفيد-19. فضلاً عن استحالة الوصول إلى الخدمات الشخصية والاستشارية. ومع ذلك، تم توفير موارد المعلومات على وجه التحديد حول فيروس كورونا مثل كيفية العناية بصحتك، والتدابير الحكومية بشأن حظر التجول وقيود السفر، وكيفية الوصول إلى المساعدة الحكومية، باللغات التركية والعربية والإنجليزية والفارسية، على سبيل المثال بواسطة رابطة التضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء⁸.

❖ **الوضع في المنطقة العازلة:** بعد محاولاتهم الفاشلة لعبور الحدود اليونانية التركية في أوائل عام 2020، اضطر العديد من اللاجئين إلى العثور على سكن في حقل مفتوح في المنطقة العازلة في الطقس البارد وفي ظل ظروف النظافة السيئة في الفترة الممتدة من 27 شباط و 26 آذار 2020. لم يتم توفير مأوى لا من قبل الدولة ولا المنظمات غير الحكومية في المنطقة العازلة. "بنى" اللاجئين ملاجئ مؤقتة من الأكياس البلاستيكية وأغصان الأشجار. وقدم الهلال الأحمر التركي و المديرية العامة لإدارة الهجرة و سلطة إدارة المخاطر والكوارث إمدادات من المعونة الغذائية الأساسية، لكنها لم تكن كافية. كما أن عدد المراحض ووحدات الغسيل كان غير كافٍ لآلاف الأشخاص في المنطقة، كما تم الإبلاغ عن انعدام الأمن والحوادث ذات الصلة.

❖ **الوصول إلى السكن:** لا يزال أحد أبرز أوجه القصور في الإطار القانوني للجوء في تركيا هو عدم الالتزام بتوفير سكن ممول من الدولة لطلبي اللجوء. ويؤدي ذلك إلى قضايا مهمة تتعلق بالتشرد أو ظروف معيشية متدنية مما يعرضهم لخطر التمييز والانتهاكات الجسيمة. ساءت الظروف المادية للاجئين بشكل كبير بسبب تأثير جائحة كوفيد-19 وأثر زلزال إزمير في تشرين الأول 2020 أيضاً على العديد من الأشخاص الذين يبحثون عن الحماية الدولية في تلك المنطقة.

❖ **الوصول إلى سوق العمل:** نظراً لطبيعة عملهم وعمليات الإغلاق المتكررة وتأثير كوفيد-19 على الاقتصاد، كافح العديد من اللاجئين وطالبي اللجوء والمستفيدين من الحماية المؤقتة للعثور على عمل وتغطية احتياجاتهم الأساسية بما في ذلك معدات الحماية الشخصية ومنتجات النظافة. في بحث أجرته رابطة التضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء في نيسان 2020 مع 1162 من حاملي الحماية المؤقتة والحماية الدولية، قال 89 ٪ من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم إنهم عاطلون عن العمل بعد كوفيد-19 مقارنة بـ 18 ٪ قبل الوباء.

❖ **الوصول إلى التعليم:** لعب الوباء مرة أخرى دوراً كبيراً في الوصول إلى التعليم منذ أوائل عام 2020 مع إغلاق غالبية المدارس لمعظم الفئات العمرية لمعظم العام. قدمت الحكومة التركية تلفزيون شبكة معلومات التعليم (أيبا) التي تقدم خدمات تعليمية لأولئك الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المدرسة. تم توفير التعليم للطلاب في مقاطع فيديو مدتها عشرين دقيقة على ثلاث قنوات على راديو التلفزيون التركي. أظهرت الأبحاث أن القيود الناجمة عن الفيروس أثرت على عمليات التعلم للأطفال المهاجرين قسراً حيث كانت هناك مشاكل في الوصول إلى الإنترنت أو الأجهزة مثل أجهزة التلفزيون أو الأجهزة اللوحية أو أجهزة الكمبيوتر أو وجود مساحة خاصة بهم للدراسة، بالإضافة إلى ذلك، بنص التعديل الحديث للائحة منح التعليم الجامعي من المديرية العامة للمؤسسات إن أي عمل غير قانوني ينتهك قانون الأجانب والحماية الدولية وقانون جواز السفر سيؤدي إلى فقدان الطلاب الأجانب لمنحهم الدراسية.

❖ **خدمات ذوي الإعاقات:** تم تعديل التعميم الخاص بتنظيم ووظائف المديرية العامة لخدمات ذوي الإعاقة والمسنين الصادر بتاريخ 27 آذار 2020. المديرية العامة هي الآن مسؤولة أيضاً عن ذوي الإعاقة والمسنين المستفيدين من الحماية المؤقتة.

اعتقال طالبي اللجوء

❖ **مكان الاعتقال:** انخفضت الطاقة الاستيعابية للاعتقال بشكل طفيف من حوالي 20 ألف مكان في عام 2019 إلى 16800 مكان في عام 2020 بعد إغلاق مركزي ترحيل.

❖ **تم تعليق الإعادة القسرية أو الإجبارية من آذار 2020 حتى الخريف** وكان هناك عدد أقل من الإعادة القسرية في عام 2020 بسبب قيود السفر وغيرها من القيود والحدود المغلقة بسبب الوباء. تم اتخاذ إجراءات الحجر

⁸ متاح على: <https://bit.ly/2wDx2jQ>

الصحي قبل وضع الأشخاص في مراكز الترحيل. تم إطلاق سراح الأشخاص من مراكز الترحيل لضمان عدم ازدحام المراكز وتم منحهم التزامات الإبلاغ بدلاً من ذلك.

- ❖ **بدائل الاعتقال:** تضمنت التعديلات الجديدة على القانون في كانون الأول 2019 المادة 57 (أ) من قانون الأجانب والحماية الدولية التي تضع بدائل للاعتقال قبل الترحيل بما في ذلك: الإقامة في عنوان محدد، والعمل على أساس تطوعي من أجل الصالح العام، واجبات الإبلاغ، العائد الأسري، والاستشارات المتعلقة بالعودة، والضمانات المالية، والتعقب الإلكتروني. لا يجوز تطبيق هذه التدابير لأكثر من 24 شهر، و يكون عدم الامتثال سبباً لفرض الاعتقال قبل الترحيل. أدى عدم وجود لائحة تنفيذية في عام 2020 إلى عدم تنفيذ التدابير باستثناء واجبات الإبلاغ. بدأ مشروع استشاري بين المديرية العامة لإدارة الهجرة والمنظمة الدولية للهجرة. في اسطنبول، بدأ وجود ارتباط بين واجبات الإبلاغ والتدابير الأمنية بموجب القانون الجنائي⁹
- ❖ **الاستئناف ضد أوامر الاعتقال:** لم يتم تطبيق حد السبعة أيام بشكل موحد في جميع أنحاء تركيا، عندما تم تطبيقه تسبب في صعوبات للمحامين فيما يخص تقديم الاستئناف لموكليهم في الوقت المناسب. و أصبح الوصول إلى مراكز الاعتقال الصعب بالأصل أكثر تعقيداً في عام 2020 بسبب قيود كوفيد-19.

محتوى الحماية الدولية

- ❖ **تصاريح الإقامة والإجراءات الإدارية الأخرى:** كانت هناك تأخيرات في جميع الإجراءات الإدارية في تركيا في عام 2020 بسبب الوباء وكان من الممكن القيام بإجراء تغييرات صغيرة على البيانات مثل تسجيل المواليد وتصحيح الوثائق عبر الإنترنت.
- ❖ **إعادة التوطين:** توقفت إعادة التوطين بين آذار 2020 حتى أيلول بسبب كوفيد-19، وقد أثر وضع كوفيد-19 بشكل كبير على عملية إعادة التوطين؛ ومع ذلك، تم وضع إجراءات المقابلات عن بعد في خمسة مواقع في جميع أنحاء تركيا بالتعاون مع المديرية العامة لإدارة الهجرة، مما سمح باستئناف المقابلات التي تم تعليقها من آذار إلى حزيران بشكل تدريجي. أثر الوباء أيضاً على المغادرين لإعادة التوطين بسبب التوقف العالمي للرحلات الدولية بين آذار وأيلول، واعتباراً من نهاية تشرين الأول 2020، قدمت المفوضية أكثر من 5633 طلب إعادة توطين (4625 سوري و 1008 لاجئ من جنسيات أخرى) إلى 18 دولة؛ بينما غادر 3,382 لاجئ (2,602 سوري و 780 من جنسيات أخرى) لإعادة التوطين في 14 دولة.¹⁰

الحماية المؤقتة:

إجراءات الحماية المؤقتة

- ❖ **التسجيل:** تنطبق القضايا المذكورة أعلاه بشأن تسجيل المتقدمين للحصول على الحماية الدولية أيضاً على تسجيل الأفراد الخاضعين لإجراءات الحماية المؤقتة، على سبيل المثال: عدم الوضوح بخصوص المدن المفتوحة / المغلقة للتسجيل، وعدم وجود وثائق الهوية مما يؤدي إلى تعرض المهاجرين غير الشرعيين لخطر الترحيل والاعتقال الإداري). تتعلق القضايا الإضافية بالتأخيرات الكبيرة في الفحوصات الأولية والتسجيل الأولي والتي قد تستغرق عدة أشهر حسب الولاية. يتفاقم هذا بسبب نقص المترجمين الفوريين والعوائق العملية الأخرى للتسجيل مثل الأخطاء من جانب مسؤولي المديرية العامة لإدارة الهجرة، والتي لا يمكن تصحيحها إلا بعد تدخل قانوني يستغرق وقتاً طويلاً.
- ❖ **العودة الطوعية:** استمر التعبير عن مخاوف جدية من قبل العديد من أصحاب المعنية فيما يتعلق بالتوقيع القسري على نماذج العودة الطوعية في عام 2020، لا سيما الخوف من الاعتقال.¹¹ ومع ذلك، لم تكن المنظمات غير الحكومية والباحثين المستقلين حاضرين ونادراً ما تحضر المفوضية المقابلات، لذلك من الصعب معرفة جودة المعلومات

⁹ المعلومات المقدمة من أحد أصحاب المصلحة، مارس 2021.

¹⁰ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا، أبرز الأحداث التشغيلية 2020، مارس 2021، متاح على: <https://bit.ly/3esx9AE>.

¹¹ انظر على سبيل المثال، منظمة العفو الدولية، "تركيا: ترحيل السوريين بشكل غير قانوني إلى الحرب قبل" المنطقة الآمنة "المتوقعة"، 25 أكتوبر / تشرين الأول 2019، متاح على: <https://bit.ly/2XTTa4V>؛ وهيومن رايتس ووتش، "تركيا: سوريون يتم ترحيلهم إلى الخطر"، 24 أكتوبر / تشرين الأول 2019، متاح على: <https://bit.ly/2VFjCw7>.

المقدمة. يُعتقد أن الغالبية العظمى من حالات العودة من مراكز الترحيل لم تكن طوعية، على الرغم من وجود عدد أقل منها في عام 2020.

❖ **الوصول إلى الخدمات عند العودة إلى تركيا:** أوضحت نشرة المديرية العامة لإدارة الهجرة في 7 كانون الثاني 2019 أنه يجب السماح للأشخاص العائدين إلى تركيا اعتباراً من 1 كانون الثاني 2019 بعد التوقيع على "وثيقة العودة الطوعية"، وخاصة النساء الحوامل وكبار السن والأطفال بالوصول إلى الخدمات¹²، لقد نجح هذا في بعض الولايات وفشل في ولايات أخرى، وقد لاحظ العديد من أصحاب الأطراف المعنية صعوبات في الحصول على "إعادة تفعيل" وضع الحماية المؤقتة بمجرد عودة الأشخاص إلى تركيا.

محتوى الحماية المؤقتة

❖ **السكن:** استمر عدد المقيمين في مراكز الإيواء المؤقت في الانخفاض في عام 2020، وانخفض عدد المقيمين من 64,048 في شباط 2019 إلى 56,970 في نيسان 2021.

¹² منشور المديرية العامة لإدارة الهجرة لعام 2019/1 بشأن وقف وضع السوريين بسبب العودة الطوعية، 7 كانون الثاني 2021

مقدمة عن سياق اللجوء في تركيا

تستضيف تركيا حالياً أكثر من 3 ملايين لاجئ من سوريا المجاورة لها و بضع مئات الألوف من طالبي اللجوء و المتمتعين بالحماية من جنسيات أخرى و بشكل أساسي من العراق و أفغانستان و إيران و دول أخرى. و تخضع هذه المجموعتان من طالبي الحماية لمجموعتين مختلفتين من قوانين اللجوء و الإجراءات. و على ذلك فلدَى قانون اللجوء التركي هيكل ثنائي.

تحافظ تركيا على التقييد الجغرافي بناء على اتفاقية اللجوء لعام 1951 و تطبقها فقط على اللاجئين من الدول الأوروبية. ففي نيسان عام 2013 تبنت تركيا قانون شامل و مستوحى عن الاتحاد الأوروبي يتعلق بالأجانب و الحماية الدولية و الذي ينص على إطار قانوني مخصص للجوء في تركيا و يؤكد التزام تركيا بواجباتها تجاه كافة الأشخاص الذين يحتاجون الحماية الدولية بغض النظر عن البلد الذي أتوا منه. وفقاً للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، فإن المكتسبات الأوروبية في مجال اللجوء والهجرة واضحة للعيان في تشريعات اللجوء التركية بفضل هذا الإصلاح.¹³ و أسس القانون أيضاً مديرية إدارة اللجوء كوكالة مسؤولة عن الهجرة و اللجوء التي تجري إجراءات تحديد الوضع.

وفي نهاية عام 2018، استلمت مديرية إدارة الهجرة كافة المهمات المتعلقة بالحماية الدولية و أما المفوضية السامية لشؤون اللاجئين و شريكها التنفيذي، رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء، فقد توقفتا عن تسجيل المتقدمين للحماية الدولية في 10 أيلول 2018. و تبقى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين على اتصال مع السلطات المسؤولة و لديها اتفاقية مع الدولة المستضيفة في تركيا و التي تم توقيعها في 2016 و دخلت حيز التنفيذ في 1 تموز 2018.¹⁴

يوفر قانون الأجانب والحماية الدولية ثلاثة أنواع من وضع الحماية الدولية وفقاً لسياسة "التقييد الجغرافية" لتركيا بشأن اتفاقية اللاجئين لعام 1951:

1. الأشخاص الذين يقعون ضمن تعريف اللاجئ في اتفاقية 1951 وينتمون إلى "بلد المنشأ الأوروبي"¹⁵ مؤهلون للحصول على وضع اللاجئ بموجب قانون الأجانب والحماية الدولية، مع الاعتراف الكامل بالتزامات تركيا بموجب اتفاقية 1951.
2. الأشخاص الذين يندرجون ضمن تعريف اللاجئ لاتفاقية 1951 ولكنهم ينتمون إلى ما يسمى "بلد المنشأ غير الأوروبي"، يتم منحهم وضع اللاجئ المشروط بموجب قانون الأجانب والحماية الدولية. وضع اللاجئ المشروط هو مفهوم قانوني تركي قدمه قانون الأجانب والحماية الدولية لغرض التمييز في المعاملة بين اللاجئين بموجب اتفاقية عام 1951 القادمين من دول "غير أوروبية" وأولئك الذين ينحدرون من دول "أوروبية".
3. الأشخاص الذين لا يستوفون معايير الأهلية للحصول على وضع اللاجئ أو وضع اللاجئ المشروط ولكنهم سيتعرضون لعقوبة الإعدام أو التعذيب في بلدهم الأصلي إذا تمت إعادتهم، أو سيكونون عرضة "لخطر فردي بالعنف العشوائي" بسبب أوضاع الحرب أو النزاع المسلح الداخلي لديهم الأهلية في الحصول على حالة الحماية الفرعية بموجب قانون الأجانب والحماية الدولية. يعكس الوضع القانوني التركي للحماية الفرعية تعريف الحماية الفرعية المنصوص عليه في توجيه الاتحاد الأوروبي الخاص بالأهلية.

تنفذ تركيا نظام حماية مؤقت للاجئين من سوريا و الذي يمنح المستفيدين منه حق البقاء القانوني و فرصة الحصول على الحقوق الأساسية و الخدمات إلى حد ما. و يمكن الحصول على وضع الحماية المؤقتة على أساس ظاهر و على أساس المجموعة للمواطنين السوريين والفلسطينيين القادمين من سورية. و تكون المديرية العامة لإدارة الهجرة السلطة المسؤولة عن التسجيل و قرار الحالات وفق نظام الحماية المؤقت والذي يستند إلى البند رقم 91 من قانون الأجانب والحماية الدولية و قانون الحماية المؤقتة في 22 تشرين الأول 2014.

تماشياً مع الإطار التشريعي، ينقسم هذا التقرير إلى قسمين: الأول عن الحماية الدولية والثاني عن الحماية المؤقتة.

¹³ طريق طويل للعودة 2 حلول دائمة للاجئين السوريين في تركيا ، ديسمبر 2019 ، متاح على: <https://bit.ly/3aLCnEJ> ، ص. 13- تم الحصول على المعلومات من خلال مقابلة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين جرت في سبتمبر 2019 (الحاشية 102).

¹⁴ المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تركيا: أهم مستجدات العمليات 2018، و موجودة على موقع <https://bit.ly/2Cr3tBB>

¹⁵ لغرض "التقييد الجغرافي" فيما يتعلق بتفسير اتفاقية عام 1951 ، تعتبر حكومة تركيا الدول الأعضاء في مجلس أوروبا "دولاً أوروبية منشأ"

الحماية الدولية

إجراءات اللجوء

أ. عام

1. مخطط بياني

طلبات على الأراضي لمديرية
إدارة الهجرة

طلبات في الاحتجاز لمديرية
إدارة الهجرة

إبلاغ للمدينة التابعة (15 يوماً)

تسجيل الطلب لدى مديرية إدارة الهجرة

الإجراء الاعتيادي (6
أشهر) لدى مديرية إدارة
الهجرة

الإجراء المعجل (8 أيام)
لدى مديرية إدارة الهجرة

الطعن
مجلس الدولة

حالة اللاجئ
حالة لجوء شرعية
حماية ثانوية

الرفض

استئناف
المحكمة الإدارية

الطعن
المحكمة الإدارية
الإقليمية/مجلس الدولة

إيقاف

2. أنواع الإجراءات:

مؤشرات: أنواع الإجراءات

❖ ماهي أنواع الإجراءات الموجودة في بلادك؟

❖ الإجراءات الاعتيادي:	نعم	X	لا
● الاختبارات ذات الأولوية ¹	نعم	X	لا
● المعاملة المعجلة ¹	نعم	لا	X
❖ إجراءات دبلن:	نعم	لا	X
❖ إجراءات القبول:	نعم	X	لا
❖ إجراءات الحدود:	نعم	لا	X
❖ الإجراءات المعجلة ¹ :	نعم	X	لا
❖ أخرى	نعم	X	لا

هل هناك أي من الإجراءات الموجودة في القانون ليس قيد التطبيق؟

نعم لا X

3. قائمة بالسلطات التي تتدخل في كل واحدة من مراحل الإجراءات

مرحلة الإجراءات	السلطة المختصة (باللغة الانكليزية)	السلطة المختصة (باللغة التركية)
الطلب	مديرية إدارة الهجرة	
تحديد حالة اللاجئ	مديرية إدارة الهجرة	
الاستئناف	المحكمة التنفيذية لهيئة تقييم الحماية الدولية	
الطعن	مجلس الدولة	

الطلب اللاحق	مديرية إدارة الهجرة
--------------	---------------------

4. عدد الموظفين وطبيعة سلطة المحكمة الابتدائية

الاسم باللغة الانكليزية	عدد الموظفين	الوزارة المسؤولة	هل هناك أي تدخل سياسي ممكن من قبل الوزير المسؤول في صنع القرار في الحالات الفردية من قبل السلطة المسؤولة؟
مديرية إدارة الهجرة	غير متوفر	وزارة الداخلية	نعم ☒ لا ☐

إن هيكل مديرية إدارة الهجرة هو هيكل وكالة مدنية فهي لديها مديريات لإدارة الهجرة في 81 ولاية في تركيا. و قد أسس قرار مجلس الوزراء في شباط 2018 36 مديرية لإدارة الهجرة في 16 ولاية تحت مسؤولية مديرية إدارة الهجرة المناسبة¹⁶.

وتمت مراجعة وظائف و هيكلية مديرية إدارة الهجرة في 2018 بعد تنصيب النظام الرئاسي في تركيا. وقد ألغى المرسوم الرئاسي رقم 4 كافة المجالس السابقة في مديرية إدارة الهجرة مثل مجلس سياسية الهجرة و المجلس الاستشاري للهجرة و الذين كانوا مسؤولين عن تطوير السياسات في المنطقة¹⁷.

وتستمر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بدعم مديرية إدارة الهجرة ببناء القدرات فيما يخص قانون اللجوء و قدمت التدريب للموظفين. وبشكل مشابه، يواصل مكتب دعم اللجوء الأوروبي (EASO) تقديم الدعم للمديرية العامة لإدارة الهجرة وللمديرية الهجرة بشأن منهجيات العمل في عملية اللجوء، لا سيما فيما يتعلق بالمسائل المتعلقة بالفئات الغرضة، من خلال تنفيذ خارطة طريق محسنة للفترة 2019-2021¹⁸.

5. مراجعة قصيرة لإجراء اللجوء

لتسجيل طلب الحماية الدولية، يُطلب من المتقدمين المستقبليين أن يحضروا إلى أحد مراكز مديرية إدارة الهجرة لتسجيل طلبهم. فابتداءً من 10 أيلول عام 2018، لم تعد المفوضية السامية لحقوق اللاجئين معنية بتسجيل الطلبات. و إن كانت مديرية إدارة الهجرة غير قادرة على تسجيل الطلب، تطلب من المتقدم أن يتقدم بولاية أخرى (المدينة التابعة) خلال 15 يوماً في المكان الذي يُطلب منه أن يسكن و أن يسجل الطلب هناك. ولا يتم تغطية نفقات المواصلات ولكن تقوم المديرية العامة لإدارة الهجرة بإحالة الأشخاص المحتاجين إلى منظمات غير حكومية مثل رابطة التضامن مع الهجرة وطالبي اللجوء. إن الممارسات غير موحدة حيث ترفض طلبات التسجيل لأشخاص دون أن يتم إرسالهم إلى مديرية أخرى من مديريات إدارة الهجرة.

يحق للمتقدم للحماية الدولية البقاء على الأراضي خلال فترة إجراءات اللجوء ولكن يُطبق على المتقدم الاستثناء في حالات تتعلق ب "السلامة العامة"، "الصحة العامة"، و "الانتماء لمجموعة إرهابية أو مجموعة إجرامية". و قد أصدرت المحكمة

¹⁶ قرار مجلس الوزراء 11464/2018 في 19 شباط 2018. انظر أيضاً في أناضولو "İlçeye İlçe Göç İdaresi 36" <https://bit.ly/2TCRGWV> في 29 آذار 2018 و متوفر باللغة التركية على الموقع: <https://bit.ly/2HHXsnG>

¹⁷ البند رقم 158 – 167 من المرسوم الرئاسي رقم 4 في 15 تموز 2018 و هو متوفر على الموقع <https://bit.ly/2HHXsnG>

¹⁸ المعلومات الواردة مقدمة من قبل محامي في رابطة محامي إزمير في آذار 2019

الدستورية حكم تجريبي في حالة المدعو ي. ت. في 2018 لتبدأ الإجراءات النموذجية لتدرس ما إذا كانت الطلبات من أجل التدابير المؤقتة التي تلقتها تنبع من مشكلة هيكلية في الحماية من العودة القسرية و إن كان الأمر كذلك، ما هي الإجراءات التي يجب اتخاذها. نشرت المحكمة قرارها في 22 تموز 2019،¹⁹ ينص قرار المحكمة علأنه يجب مراجعة تطبيق المادتين 53 (3) و 54 من قانون الأجانب والحماية الدولية، وأن الطعون ضد الترحيل يجب أن يكون لها أثر إيقافي خاصة عندما يمكن أن يؤدي الترحيل إلى انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. أعطت المحكمة السلطات الحكومية سنة واحدة لإجراء التغييرات القانونية اللازمة أو ستفحص جميع الطلبات المقدمة لطلب إجراء مؤقت لوقف الترحيلات من حيث المضمون. تم إجراء التعديل القانوني من قبل السلطات في كانون الأول 2019.²⁰ تمثلت السلطات للحكم والآن كثيراً ما توقف الطعون الترحيل، لذلك تم تعزيز حقوق منع الإعادة القسرية. ومع ذلك، كانت هناك مخاوف من أن هذا كان له تأثير غير مباشر على زيادة "العودة الطوعية" (انظر القسم الخاص بالترحيل والإعادة القسرية).

و تهدف مديرية إدارة الهجرة تحت قانون الأجانب و الحماية الدولية إلى أن تصدر قرار للمحكمة الابتدائية خلال 6 أشهر في الإجراءات الاعتيادية. و إن هذه المدة الزمنية ليست ملزمة و يمكن تمديدها إن كان ذلك ضرورياً. و من خلال الإجراءات المعجلة يجب إجراء المقابلة الشخصية خلال 3 أيام من تاريخ التقديم و يجب إصدار القرار خلال 5 أيام من المقابلة وبالنتيجة ما مجموعه 8 أيام.

و يقدم قانون الأجانب والحماية الدولية مجموعة من سبل الإنصاف المختلفة ضد أي قرار صدر تحت الإجراءات الاعتيادية مقارنة بالإجراءات المعجلة و قرارات القبول. و يجب إرسال الطعون القضائية ضد أي قرار سلبي تحت الإجراءات المعجلة و قرارات القبول خلال 15 يوماً. و يمكن الطعن في أي قرار سلبي في الإجراءات الاعتيادية في هيئة تقييم الحماية الدولية خلال 10 أيام أو من خلال المحكمة التنفيذية المختصة خلال 30 يوماً، و فعلياً فإن الحل الأخير هو الذي يُطبق. و تحمل كل الطعون المتعلقة بالحماية الدولية بشكل عام أثر إيقافي و تتضمن حق المتقدم بالبقاء في تركيا حتى انتهاء كافة سبل الانصاف ما عدا الأشخاص الذين يواجهون الترحيل على خلفية "السلامة العامة"، "الصحة العامة"، و "الانتماء لتنظيم إرهابي أو إجرامي".

¹⁹ المحكمة الدستورية، قرار رقم 22418/2016 ، 30 آيار 2019 ، باللغة التركية على الرابط: <http://bit.ly/33ieKk8>
²⁰ المادتان 53 (3) و 54 من قانون الأجانب والحماية الدولية وتم تعديل هاتين المادتين بموجب القانون رقم 7196 بتعديل عدة قوانين، 6 كانون الأول 2019 ، متاحان باللغة التركية على: <http://bit.ly/2TSm0zU>

ب. حق الاستفادة من الإجراء والتسجيل

1. حق الاستفادة من البقاء في الأرض و الإجبار على الرحيل

مؤشرات: حق الاستفادة من البقاء في الأرض

1. هل هناك أي تقارير (تقارير صادرة عن منظمات غير حكومية، إعلام، شهادات، إلخ) للأشخاص الذين لم يُسمح لهم بالدخول على الحدود و عادوا دون دراسة حاجتهم للحماية؟

نعم X لا

2. هل يوجد نظام مراقبة للحدود؟

نعم X لا

❖ في حال وجود نظام مراقبة، من هو المسؤول عن مراقبة الحدود؟

السلطات	منظمات
الوطنية	غير
	حكومية

أخرى

❖ في حال وجود نظام مراقبة، فكم مرة يتم إجراء مراقبة للحدود؟

بشكل	نادراً
متكرر	

1.1. الدخول عبر الحدود البرية

قامت تركيا ببناء حائط بطول 144 كم على الحدود مع إيران ومع ذلك، يُزعم في بعض المصادر أنه تم الانتهاء من 3.5 كيلومتر فقط من الجدار حتى الآن.²¹ مع أن بعض أصحاب المصلحة قد شككوا في فعالية هذا الحائط²². غالباً ما يتم الإبلاغ عن وافدين غير نظاميين إلى فان، آغري، و أرزورم في الشرق وموغلا، آيدن، إزمير وتشانكالي وإدرنة واسطنبول في الغرب. وبحسب إحصائيات مديرية إدارة الهجرة، كانت الجنسية الأفغانية هي الجنسية الأكثر من حيث الاعتقال بسبب الهجرة غير الشرعية في 2020 فقد بلغ العدد 50161 من إجمالي 122302 شخص تم القبض عليهم. ويمثل هذا انخفاض كبير في عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين تم القبض عليهم منذ 2019 (454662) وهو العام الذي سجل فيه أعلى رقم منذ بدء التسجيل.²³

²¹ <https://bit.ly/3q26u4U>

²² TRT "وضع الحائط لتحسين الأمن على طول الحدود التركية-الإيرانية" 8 تشرين الثاني 2018 و هو متوفر على الموقع <https://bit.ly/2C0ppDB>

²³ المديرية العامة لإدارة الهجرة ، إحصاءات الهجرة غير الشرعية، متوفرة على: <https://bit.ly/3ng8bjb> .

وتسبب الوصول المتزايد عبر الحدود الإيرانية إلى اتخاذ تدابير تقييدية و اعتقال عشوائي و ممارسات ترحيل (انظر إلى مكان الترحيل) و تصدر صيغة قرار 1T²⁴ الترحيل بحق الذكور الأفغان العازبين بشكل أساسي. و تصدر صيغة قرارات الترحيل على خلفية احتجاز إداري في أحد مراكز الترحيل أو في مركز للشرطة و تُخزن في نظام إدارة الملفات الإلكتروني الخاص بالمديرية العامة لإدارة الهجرة و يسمى "Goc-Net". ولا يستطيع الشخص التقدم إلى الحماية الدولية إن صدر قرار الترحيل و يمكن الطعن بالقرار عن طريق الطعن القضائي فقط²⁵.

كان لوباء كوفيد-19 آثار خطيرة في إيران في آذار 2020 مما أدى إلى انخفاض في عدد اللاجئين الذين دخلوا تركيا من الحدود الإيرانية. تم إغلاق الحدود وكانت الأحوال الجوية في الشتاء قاسية. على الرغم من أن عدد الأشخاص كان أقل مقارنة بعام 2019، إلا أنه ارتفع مرة أخرى في أيار وكان كثير من الناس عرضة لخطر التجمد. في حزيران، فقد 65 شخص حياتهم بعد غرق قارب في بحيرة فان.²⁶ حتى آذار 2021، كانت هناك ثلاث حالات وفاة في أوزلب بسبب التجمد، أحد الحالات في باسكليه وثلاثة من هجمات الحيوانات البرية. في تشرين الأول 2020، أفادت منظمات غير حكومية ووسائل إعلام عن مقتل 73 لاجئ (من بينهم 33 من الجنسية الأفغانية و 37 من الجنسية الباكستانية و 2 من الجنسية العراقية) تم تهريبهم في سيارة مكتظة. وذكر مواطن أفغاني في شهادته أنه كان هناك أشخاص أغمي عليهم بسبب نقص الهواء في الشاحنة، لكن المهرب تجاهل طلبهم للمساعدة على الرغم من قيامهم بلكم الأبواب والصراخ.²⁷ وعادةً ما يترك المتاجرين بالبشر اللاجئين في وسط المجهول والعديد يموت وحيداً في الجبال، ودفنت جثث في حقل فخار في فان في أكثر من 200 قبر.²⁸

كانت هناك بالفعل تقارير عن عمليات صد للاجئين من اليونان إلى تركيا في 2019²⁹. وساعد المحامين العديد من الحالات في فان وسلطوا الضوء على المخالفات في إجراءات الترحيل.³⁰

بعد إعلان السلطات التركية أنها ستفتح الحدود مع اليونان وبلغاريا في 27 شباط 2020، شجع مسؤولين في الدولة اللاجئين على مغادرة ولاياتهم المسجلين فيها والذهاب إلى بوابة بازاركوليه الحدودية. تم وضع التزامات الإبلاغ جانباً ولم يتخذ أي إجراء بخصوص شركات السفر التي تقوم بنقل اللاجئين من مدن مختلفة إلى بازاركوليه من دون تصريح سفر. غردت وزارة الداخلية بأن الطرق مفتوحة أمام اللاجئين المتجهين إلى الحدود الغربية، وأعدت المديرية العامة لإدارة الهجرة تغريدها. عادةً ما تُمنح تصاريح الطريق كتاباً، لكن فجأة أصبح من الممكن السفر بدون تصريح طريق. تم إحضار الناس بحافلات إلى أدرنه من مدن مختلفة. كان هناك الكثير من المتاجرين بالبشر في الطريق، ووفقاً لبيانات ممثلي المنظمات غير الحكومية، تم إفراغ مراكز الترحيل. كما أكد اللاجئون الأفغان غير الموثقين أن السلطات شجعتهم. أدى هذا التحريض إلى تجمع ما يقارب من 13000 لاجئ (معظمهم غير موثقين) عند حدود بازاركوليه في أدرنه. على الرغم من وجود أشخاص من العديد من البلدان المختلفة، إلا أن النشاط العاملين في الميدان أفادوا أن الغالبية العظمى كانت من الأفغان.

رداً على إعلان الدولة التركية، اختارت الحكومة اليونانية عسكرة الحدود البرية. بعد محاولاتهم الفاشلة لعبور الحدود، اضطر العديد من اللاجئين إلى العثور على سكن في حقل مفتوح في المنطقة العازلة في الطقس البارد وفي ظل ظروف صحية سيئة. لم يتم توفير مأوى، لا من قبل الدولة ولا المنظمات غير الحكومية في المنطقة العازلة. "بنى" اللاجئون ملاجئ مؤقتة من

²⁴ انظر إلى شبكة المحللين الأفغان "الترحيل الجماعي للأفغان من تركيا: آلاف المهاجرين تم إعادتهم إلى بلادهم كإجراء ترحيل" 21 حزيران 2018 و هو متوفر على الموقع . <https://bit.ly/2IMx4Ni>

²⁵ تم تزيد المعلومات من قبل جهة معنية في آذار 2020

²⁶ تقرير تقييم حول وضع اللاجئين الأفغان في تاتقان، بيتليس، حق إنسياتيافي، 23 تموز 2020. متاح على: <https://bit.ly/31Y38mq>

²⁷ الرابطة الدولية لحقوق اللاجئين، حادثة التهريب التي وقعت في فان في 4 تشرين الأول، متاح على: <https://bit.ly/31MQMgM>

²⁸ المونيتور، أنشأت مقاطعة حدودية تركية أكبر حقل خراف في البلاد لدفن اللاجئين، 13 تموز 2020، متاح على: <https://bit.ly/3wp4Vio>

²⁹ انظر على سبيل المثال دبلي صباح، "تركيا تدعو اليونان لوقف" عمليات صد "المهاجرين غير القانونية، 27 تشرين الأول 2019، على: <https://bit.ly/3bi5Q2p>

³⁰ المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين فان، شباط 2020. انظر أيضاً حقوق الإنسان 360 °، "المجتمع المدني اليوناني يطلب تقييم المفوضية الأوروبية بشأن احترام ضمانات قانون اللجوء في الاتحاد الأوروبي على الحدود اليونانية"، 28 نيسان 2021، متاح على: <https://bit.ly/3besxgJ>

الأكياس البلاستيكية وأغصان الأشجار. وقدم الهلال الأحمر التركي و المديرية العامة لإدارة الهجرة وسلطة إدارة المخاطر والكوارث إمدادات من المعونات الغذائية الأساسية، لكنها لم تكن كافية. كما أن عدد المراحيض ووحدات الغسيل كان غير كافٍ لآلاف الأشخاص في المنطقة.

أصدرت اليونان مرسوم تشريعي طارئ في 2 آذار 2020 يعلق الحق في طلب اللجوء للأفراد الذين يدخلون اليونان لمدة شهر ولعودتهم إلى بلدانهم الأصلية أو العبور. يتوفر مزيد من المعلومات في تقرير AIDA عن اليونان. بعد ذلك ، بسبب جائحة كوفيد-19، تم تعليق خدمات اللجوء اليونانية بشكل مؤقت في 13 آذار 2020.³¹

وأفيد أن حرس الحدود اليونانيين استخدموا رذاذ الفلفل والغاز المسيل للدموع والمياه ذات الضغط العالي وحتى الرصاص الحقيقي، مما أدى إلى العديد من الإصابات. وبحسب ما ورد كانت المساعدة الطبية المقدمة في المستشفى الميداني الذي يديره فريق الإنقاذ الطبي الوطني غير كافية. لم يمكن توفير الأدوية الكافية للمرضى المصابين بأمراض مزمنة. نظراً لعدم توفر إمكانية الوصول إلى فحوصات كورونا، لا توجد بيانات موثوقة حول عدد حالات كوفيد-19.

تفاقت أزمة بازاركوليه الحدودية مع تفشي الوباء. بعد أول حالات كورونا مؤكدة رسمياً في البلاد، تم إخبار اللاجئين أنه يمكن نقلهم طواعية إلى اسطنبول. تم التخلي عن المجموعة الأولى من العائدين من أدرنة في محطة الحافلات دون أي مساعدة أو إجراءات حجر صحي. اضطر معظمهم إلى البقاء في محطة الحافلات نظراً لعدم تقديم خدمة حافلات بسبب الوباء. واعتباراً من 26 آذار 2020، تم نقل بقية اللاجئين في بازاركوليه بالقوة من المنطقة العازلة ووضعوا في الحجر الصحي لمدة 14 يوم في مراكز الترحيل أو السكن الجامعي التابع للدولة.³² وبعد فترة 14 يوم، تم الإفراج عنهم دون مساعدة أو تمت إحالتهم إلى مدن عشوائية خلال إجراءات الإغلاق على مستوى الدولة. تم تسجيل بعض اللاجئين غير الموثقين في الولاية حيث تم وضعهم في الحجر الصحي. تسببت هذه الممارسات غير المتسقة في انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. تم إطلاق سراح مجموعة من 100 شخص، معظمهم من الأفغان في إزمير بعد يومين من الحجر الصحي. أفاد ممثلو المنظمات غير الحكومية أنه نظراً لأن شركات النقل لم تكن تعمل بسبب الوباء، اضطر بعض أفراد المجموعة إلى المشي لمدة 3-4 ساعات إلى محطة الحافلات.³³

في البداية، سُمح للصحفيين بالذهاب إلى المنطقة العازلة وتوثيق محاولة اللاجئين لعبور الحدود ظروفهم المعيشية. لكن في وقت لاحق طُلب منهم الحصول على إذن. اضطر اللاجئون الذين أرادوا مغادرة المنطقة الحدودية للذهاب إلى منطقة مركزية أكثر لتلبية احتياجاتهم إلى إعطاء بصماتهم لضباط الدرك في مديرية العامة لإدارة الهجرة. لم يُسمح للوافدين الجدد إلى المنطقة العازلة بعد 8 آذار 2020.

بسبب الظروف الجوية غير المواتية، أصبحت التدفئة مشكلة خطيرة لأولئك الموجودين على الحدود. 20 دورة مياه مسبقة الصنع كانت غير كافية لازدحام السكان. بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة، لا يمكن للسيدات الذهاب إلى الحمام بدون مرافق في المساء. ذكرت العديد من النساء اللواتي تمت مقابلتهن أنهن لم يستطعن الاستحمام لأن الخيار الوحيد كان الاستحمام في النهر أو بالماء البارد مع ملابسهن. تم تنسيق المساعدات الإنسانية من قبل الهلال الأحمر التركي وسلطة إدارة المخاطر والكوارث، وكانت منظمات غير حكومية فاعلة في هذا المجال. لم تكن هناك خطة بشأن توزيع المساعدات ولم يتم أخذ الفئات المعرضة بعين الاعتبار. وسيطرت المديرية العامة لإدارة الهجرة والدرك على المداخل والمخارج من المنطقة العازلة عن طريق فحص بصمات الأصابع. انتظر الشباب، على وجه الخصوص، في الطابور لمدة 4-5 ساعات للخروج للبحث عن الطعام والمأوى. وورد أن الدرك أجبروا الموجودين في الطابور بالقوة الجسدية على الوقوف والبقاء على مقربة من بعضهم البعض. وحصل بعض اللاجئين على زجاجة ماء أو رغيف خبز بعد انتظارهم في طابور المساعدات الغذائية لساعات. كان وقت الانتظار التقريبي 4-5 ساعات.

أعرب بعض اللاجئين عن قلقهم على سلامتهم الشخصية وأشاروا إلى المشاكل الأمنية في المنطقة. لم يُتخذ أي إجراء محدد ضد حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي. تجاهلت السلطات الفئات المعرضة التي كانت أهدافاً مفتوحة للعنف الجنسي والجسدي. لم يتم وضع أي خطة عمل لحماية المثليين والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية

³¹ عائشة دجلة أرغن، ماذا حدث على الحدود بين اليونان وتركيا في أوائل عام 2020؟: تحليل قانوني، VerfBlog، 30/9/2020، متاح على: <https://bit.ly/3dBMnmG>.

³² اسوشيتد بريس "تركيا تنقل المهاجرين من الحدود اليونانية وسط جائحة الفيروس"، 27 آذار 2020، متاح على: <https://bit.ly/3bhU3YQ>.

³³ ADMiGOV، حماية اللاجئين في تركيا خلال المرحلة الأولى من جائحة كوفيد-19، 2020، متاح على: <https://bit.ly/39WV6if>.

والنساء وذوي الإعاقة ، إلخ. وكان التحرش اللفظي سائد. قالت فتاة أفغانية تبلغ من العمر 17 عامًا إن صبيًا صغيراً تعرض للاغتصاب ليلاً خلف الحمامات العامة. أفاد سبعة من المثليين والمثليات والمزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية أنهم أخفوا هويتهم الجنسية بدافع الخوف. أخفت زوجتين مثليتين علاقتهما وتعرضت امرأة إيرانية للهجوم من قبل لاجئين آخرين لأنها كانت تحمل علم قوس قزح. لا يمكن للنساء والأشخاص من مجتمع المثليين والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية الوصول إلى الفوط الصحية أو الواقي الذكري. كان العديد من اللاجئين في بازاركوليه من القصر. كان هناك أطفال غير مصحوبين بذويهم أيضاً. بسبب الفوضى وعدم اليقين، لم يتم تقديم أي دعم نفسي اجتماعي منهجي للأطفال. كانت هناك مساحة تسمى "المساحة الصديقة للطفل المتنقل" في المنطقة حيث قام عاملين في الهلال الأحمر بتنظيم أنشطة للأطفال ولكن الغالبية لم يتأثروا لأنهم إما لا يريدون ترك أسرهم أو أن عائلاتهم لا تسمح لهم بذلك. كما أصيب الأطفال بصدمات نفسية بسبب القصف المستمر بالغاز من الجانب اليوناني.³⁴

في نيسان 2020، تم نقل 50 لاجئ (بما في ذلك الأفغان والسوريون والباكستانيون والجزائريون) في المنطقة العازلة اليونانية التركية إلى جانب النهر قرب حرس الحدود التركي وأعيدوا قسراً إلى اليونان بعد أن دفعتهم القوات اليونانية بالقوة إلى تركيا، صوب أحد ضباط الشرطة التركية مسدسه نحو رأس أحد اللاجئين من المجموعة وهددهم بمغادرة تركيا.³⁵

بعد أحداث بازاركوليه، كان هناك من يحتاجون إلى رعاية صحية لكن الطريقة الوحيدة لتسجيلهم كانت من خلال "المعارف" ، حيث لا يمكن تسجيل حتى المريض جداً من السوريين في اسطنبول. تم احتجاز الأشخاص في مراكز الترحيل بغرض الحجر الصحي. صدرت أوامر ترحيل في بعض الأماكن لإيجاد أساس شرعي لاعتقالهم. كان الوضع القانوني مجهولاً لمئات من اللاجئين. عاد أولئك الذين تم تسجيلهم إلى المدن المخصصة لهم، ولكن بالنسبة لأولئك الذين لم يتم تسجيلهم كان من الصعب معرفة ما إذا كان قرار الترحيل قد صدر أم لا. ثم تم فرض عقوبات إدارية على الأشخاص في طريق عودتهم إلى المدن المخصصة حيث تم تسجيلهم عندما عادوا إليها. واجه الناس مشاكل أكثر لأنهم باعوا جميع ممتلكاتهم قبل الذهاب إلى بازاركوليه. ورُغم أنه لا يوجد بيان مكتوب يفيد بأنه يمكنهم الذهاب إلى بلد ثالث آمن، فقد تم اعتبار طلبات الحماية المؤقتة / الدولية الخاصة بهم مسحوبة بواسطة المديرية العامة لإدارة الهجرة و قيل للبعض إنهم فاتهم يوم التوقيع.

أصيب العديد من الرجال بحروق شديدة أثناء محاولتهم عبور الحدود إلى اليونان. توجد أسوار في الحقل على طول النهر بين بازاركوليه واليونان بعيداً قليلاً عن قوات الدرك. حاول 4-5 رجال أفغان القفز إلى الجانب اليوناني عند منتصف الليل، لكن جندي يوناني قام بسكب الماء المغلي على وجوههم. وبحسب ما ورد أرسلت قضية إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.³⁶ تمت مناقشة الوصول إلى الأراضي عبر الحدود البرية السورية بالتفصيل في الحماية المؤقتة: القبول في الأراضي.

1.2. الدخول عبر المطار

تستمر مطارات اسطنبول (صبيحة غوكتشه و مطار اسطنبول) بالخدمة كمركز دولي رئيسي للرحلات الجوية من المناطق التي يأتي منها اللاجئين إلى وجهة اللجوء في أوروبا و مناطق غربية أخرى. و يجب الإشارة إلى أن القيود المفروضة على التأشيرة تنطبق على المواطنين السوريين القادمين من دول ثالثة عبر الجو أو البحر منذ 2016. المطار الرئيسي الآن هو مطار إسطنبول الجديد وكان الوصول إليه قد تحسن بشكل كبير قبل جائحة كوفيد.

في عام 2020، تم تنفيذ إجراءات صارمة في المطارات التركية بسبب كوفيد-19 لكل من الركاب المسموح لهم والركاب غير المسموح لهم وأوقات الانتظار تغيرت بالكامل. تم وضع الركاب في الحجر الصحي لمدة 14 يوم في غرف صغيرة في المطار حتى صيف 2020. في وقت لاحق، وبحسب الحالة الفردية، تم نقل الأشخاص إلى مراكز الترحيل أو المباني التي تسمى بيوت الضيافة وتم إطلاق سراحهم من هناك. أعيد البعض مباشرة إلى بلدانهم الأصلية، على الرغم من ظهور مشاكل

³⁴ تقرير تنسيق ومراقبة وتقييم حقوق اللاجئين حول وضع اللاجئين على الحدود اليونانية التركية -8-11 آذار 2020 ، 28 شباط 2021 ، متاح على: <https://bit.ly/3dTkqGO> .

³⁵ تقرير شبكة مراقبة العنف الحدودي ، "لقد طلب منهم إبقاء رؤوسهم منخفضة" ، 17 نيسان 2020 ، متاح على: <https://bit.ly/3wR3R7p> .

³⁶ انظر دبليو صباح ، أربعة من طالبي اللجوء يتقدمون إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان للعدالة ضد الوحشية اليونانية ، 16 آذار 2020 ، متاح على: <https://bit.ly/3ngr4v8> .

في حالة القيود المفروضة على السفر. بصرف النظر عن محاولات إعادة الأشخاص إلى بلدانهم الأصلية، تمت معاملة المواطنين الأتراك بنفس الطريقة.³⁷

في الأحوال العادية، تمثل المطارات مشكلة ولا يمكن للأفراد تقديم طلباتهم للحصول على الحماية الدولية الخاصة. انتهت سياسة الباب المفتوح في تركيا بالتوقيع على بيان الاتحاد الأوروبي وتركيا في عام 2016 ومنذ ذلك الحين تم قبول عدد قليل جداً من الطلبات على الحدود.³⁸ يبدو أن الممارسة تتمثل في رفض الطلبات صراحة أو بشكل ضمني - عدم معالجة الطلبات المقبولة. بعد جائحة كورونا، تم نقل الناس من مطارات اسطنبول ووضعهم في مراكز الترحيل ومن ثم أطلق سراحهم. كانت هذه ممارسة جيدة حيث يمكن لطالبي اللجوء بالتالي دخول البلاد، حتى لو كانوا خاضعين للالتزامات بالإبلاغ بشكل دوري في اسطنبول.

عندما كان الشخص ملزم بإعطاء توقيعه بانتظام كجزء من عملية الإبلاغ، كانت هناك مشاكل في بعض الأحيان وكان عليهم الذهاب إلى مدينة أخرى بسبب إغلاق الطلبات في اسطنبول، وفي حالات معينة، عندما أراد شخص الانتقال إلى مدينة أخرى للتقدم بطلب الحماية الدولية، لم يتم قبول الطلب لأن الشخص كان ملزم بتقديم توقيعه بشكل دوري في اسطنبول. يستغرق نقل الالتزام بالتوقيع في مدينة التسجيل وقتاً طويلاً بسبب ضعف التواصل بين مديريات إدارة الهجرة في الولايات.³⁹

2. الترحيل والإعادة القسرية

2.1. الاستثناء من مبدأ الإعادة القسرية

يحق للمتقدمين للحماية الدولية البقاء على الأراضي التركية خلال الإجراءات.⁴⁰ لكن كان هناك استثناء لهذه القاعدة كمرسوم طوارئ في تشرين الأول 2016 و يقر بأن قرار الترحيل "يؤخذ في أي وقت خلال إجراءات الحماية الدولية" ضد أي متقدم للأسباب التالية: (1) قيادة أو الانتماء أو دعم منظمة إرهابية أو مجموعة إجرامية هدفها الفائدة المادية، (2) تهديد للأمن العام أو الصحة العامة، أو (3) الانتماء لمنظمات إرهابية معرفة من قبل مؤسسات أو منظمات دولية.⁴¹ و تم تعزيز ذلك الإصلاح بالقانون رقم 7070 في الأول من شباط 2018.

يوضح تعديل حديث للقانون بالنسبة للأجانب الذين تمت إدانتهم بجرم معين أن المدعي العام سيطلب رأي وزارة الداخلية فيما إذا كان يجب ترحيلهم من البلاد أم لا.⁴²

و يمكن القانون بشكل فعال من الترحيل غير القانوني لطالبي اللجوء، و المتمتعين بالحماية الدولية و المتمتعين بالحماية المؤقتة (انظر الحماية المؤقتة: الحماية من الترحيل) بناء على الأسباب السابق ذكرها و التي تبقى غاية في الغموض و يمكن تفسيرها بشكل واسع.⁴³ و تعرض هذا التعديل الذي قدمه المرسوم للنقد لأنه يسهل و يفاقم خطر الترحيل غير المشروع و يعرض حياة وسلامة اللاجئين للخطر.⁴⁴

³⁷ معلومات مقدمة من جهة معنية في آذار 2021.

³⁸ معلومات مقدمة من جهة معنية في آذار 2021.

³⁹ معلومات مقدمة من جهة معنية في آذار 2021.

⁴⁰ البند رقم 80(1) (ي) قانون الأجانب والحماية الدولية

⁴¹ البند رقم 54 (2) قانون الأجانب والحماية الدولية، كما تم تعديلها بالبند رقم 36 بمرسوم الطوارئ 676 في 29 تشرين الأول 2016. و يشير التقديم إلى البند رقم 54 (1) (ب) و (ك) قانون الأجانب و الحماية الدولية، و قد أدخل الأخير عبر مرسوم الطوارئ 676.

⁴² البند رقم 77 من القانون رقم 28578 بما يتعلق بشروط إطلاق السراح المشروط في 5 آذار 2013 كما تم تعديله في البند رقم

1 من القانون رقم 30631 في 20 كانون الأول 2018.

⁴³ رابطة محامي إزمير *Izmir Geri Gönderme Merkezlerinde Adalete Erişim Hakkı Çerçevesinde Yaşanan Sorunlar Raporu*، في تموز 2017 و متوفر باللغة التركية على الموقع <http://bit.ly/2Dyc87X>، 25

⁴⁴ انظر إلى منظمة العفو الدولية "اللاجئين المعرضين لخطر الترحيل بسبب حالة الطوارئ في تركيا" في 22 أيلول 2017، أوروبية 2017/7157/44. وبالنسبة للأشخاص القادمين من دول وسط آسيا، انظر في قانون هارك، "المهاجرين في وسط آسيا في تركيا مهددون بخطر التصنيف كإرهابيين 23 تشرين الثاني 2017 و متوفر على الموقع <http://bit.ly/2ytEIQJ>

وقد استمرت حالات الترحيل تحت البند 54 (1) (ب)، (د) و (ك) من قانون الأجانب والحماية الدولية في 2019⁴⁵. وتشير الحالات التي قدمها المحامون إلى تحريات تتعلق بالجرائم، حتى لو لم تنتهي بالإدانة، أو اعتقال إداري بهدف الترحيل (انظر في أسس الترحيل).

ويرتبط الترحيل على أسس الأمن و الأمان العام بضوابط أمنية وضعتها مديرية إدارة الهجرة، و هو ممارسة لا تحكمها معايير واضحة أو متوفرة للعامة⁴⁶. وإن تطبيق و تنفيذ هذه الضوابط غير موضوعة في القانون ولكن على الأغلب موجودة في تعليمات داخلية وتعليمات داخل الإدارة.

منذ أن أصبح مطار إسطنبول المطار الرئيسي في اسطنبول، تحسنت عملية التقديم من المطار وأصبحت عمليات الترحيل من صبيحة كوكتش نادرة الآن. في أوائل عام 2019، كانت هناك حالة ترحيل من مطار أتاتورك في اسطنبول (مغلق منذ نيسان 2019) لمعارض سياسي مصري يقال إنه مسجون الآن في مصر. ⁴⁷ تم فتح قضية جنائية ضد الضباط الذين نفذوا الترحيل.

و تبدو الضوابط المتعلقة بالأمن مثل "89G" المتعلقة بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب و "87G" للأمن العام تبدو أنها مازلت تطبق ولكن بشكل أساسي في مناطق محددة من البلاد مثل غازي عنتاب⁴⁸. و تتم صياغة تقييم المخاطر الذي ينفذه قسم تحليل المخاطر بما يتعلق بالمطارات ⁴⁹ بالإشارة إلى معايير واسعة و قد تكون تعتمد في التطبيق على المظهر أو نقطة الدخول للشخص، مثل الحدود التركية-السورية ⁵⁰. و تؤدي الاستخبارات من الدول الأخرى غالباً إلى إصدار ضوابط أمنية على الرغم من أن محتوى و نوعية الاستخبارات تختلف تبعاً للبلد الذي تصدره⁵¹.

و يمكن الطعن بالقيود الأمنية فقط أمام المحكمة الإدارية في أنقرة بما أنهم قد صدروا من قبل مديرية إدارة الهجرة. إن المستندات السرية التي تقدمها مديرية إدارة الهجرة غير متوفرة للأفراد ولا لمحاميهم في حالات الطعن بإصدار القيود، ويمكن الوصول إلى هذه المستندات لصاحب العلاقة فقط عن طريق السجل في المحكمة الإدارية في أنقرة. ⁵² و تترك المحكمة بشكل عام هامش تقدير واسع لمديرية إدارة الهجرة بما يتعلق بإصدار القيود. و لم تتخذ نهج موحد تجاه تدقيق القيود، و توجد بعض الأحكام التي تلغي إصدار القيود لعدم وجود أدلة و أحكام أخرى تعزز إصدارها. ⁵³ في إزمير، حقق المحامون بعض النجاح في قيود الاستئناف بسبب أخطاء إجرائية من قبل الإدارة التي لم تتمكن في بعض الأحيان من تقديم معلومات حول الأساس القانوني لتطبيق القيد، أو عندما يكون هناك نقص في الإخطار القانوني أو الترجمة. لا يوجد في إزمير ملف تعريف محدد للأشخاص الذين يتم تخصيص قيود لهم، ويمكن تخصيص قيد لأي شخص، حتى الأمريكيين أو الألمان. ⁵⁴

و في العديد من الحالات⁵⁵ تتعرض أحكام المحكمة الإدارية التي تلغي إصدار القيود للنقض لاحقاً من قبل محاكم ابتدائية أعلى درجة. ⁵⁶ في أحد أحكام كانون الثاني 2019، أعلنت المحكمة الدستورية عدم الاختصاص للبت في شكوى تتعلق بإلغاء أحد القيود. ⁵⁷ ومع ذلك، كانت هناك قضيتان مثيرتان للاهتمام في عام 2020 حيث قضت المحكمة الدستورية بالحق في احترام وحدة الأسرة لمواطن من الاتحاد الروسي من العرق الشيشاني مع أربعة أطفال وزوجة في تركيا أقامت بشكل قانوني في تركيا

45 المعلومات مقدمة من محامي في رابطة محامي قيصري في شباط 2019: و محامي من رابطة محامي أنقرة في آذار 2019، و محامي من رابطة محامي إزمير في آذار 2019.

46 المعلومات مقدمة من محامي في رابطة محامي اسطنبول في شباط 2019.

47 خبر ترك، 'هل تم تسليم السجين المصري المحكوم عليهم بالإعدام؟'، 6 شباط 2019، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/2xx5VqV>.

48 المعلومات مقدمة من محامي في رابطة محامي أنطاكية في شباط 2019

49 قرار، 'Risk analiz merkezi kapılarını KARAR'a açtı'، في 28 نيسان 2016، و هو متوفر على الموقع باللغة التركية <https://bit.ly/2GaDXEO>

50 المعلومات مقدمة من رابطة حقوق اللاجئين الدولية في شباط 2018.

51 المعلومات مقدمة من رابطة حقوق اللاجئين الدولية في شباط 2019، محامي من رابطة محامي غازي عنتاب في شباط 2019.

52 المعلومات مقدمة من رابطة حقوق اللاجئين الدولية في شباط 2019

53 مثلاً قرارات تلغي القيد 87G بسبب عدم توفر الأدلة، انظر المحكمة الإدارية الأولى في أنقرة، القرار رقم 2207/2018، 13 شباط 2019: القرار 524/2018، 14 آذار 2018.

54 معلومات قدمها محام من نقابة المحامين في إزمير، شباط 2020.

55 انظر مثلاً ولاية أنقرة، القرار رقم 462/2018، في السابع من أيلول 2018، الذي نقض قرار المحكمة الإدارية الأولى في أنقرة 524/2018 في 14 آذار 2018.

56 المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي غازي عنتاب في شباط 2019، و رابطة حقوق اللاجئين الدولية في شباط 2019، و من قبل محام في رابطة محامي أنطاكية في آذار 2019.

57 المحكمة الدستورية، القرار رقم 2019/1624 في 16 كانون الثاني 2019.

لمدة ثلاث سنوات. أصدرت المديرية العامة لإدارة الهجرة قيد G-87 وحظر دخول إلى تركيا. طعن مقدم الطلب بالقيود وحظر الدخول لكنه خسر القضية على المستوى المحلي. وجدت المحكمة الدستورية انتهاكاً ومنحته الحق في إعادة المحاكمة.⁵⁸ في عام 2020، ألغت المحكمة الإدارية الأولى في أنقرة أيضاً قيد G-87 صادر بحق عراقي لأن المديرية العامة لإدارة الهجرة لم تستطع تقديم مواد جهرية تثبت علاقة مقدم الطلب بالمنظمة الإرهابية المزعومة.⁵⁹

تسمح تعديلات بقانون الأجانب والحماية الدولية في عام 2019 بتحمل تكاليف سفر الترحيل من قبل المرحّل. إذا لم يكن لدى الفرد ما يكفي من المال، فستتحمل النفقات المديرية العامة لإدارة الهجرة، ولكن نفس المادة تنص على أن "الأموال المملوكة للأجنبي، بصرف النظر عن المبلغ المطلوب لتلبية الاحتياجات الأساسية التي تحددها المديرية العامة، سيتم تسجيلها كدخل للخرافة".⁶⁰ لا توجد معلومات حتى الآن حول كيفية تطبيق ذلك في الممارسة العملية.

تم إصدار لائحة جديدة بشأن مؤسسات تنفيذ العقوبات وتنفيذ العقوبات والتدابير الأمنية في 29 آذار 2020. وفقاً للمادة 52، تنطبق المبادئ التالية على المحكوم عليهم الذين سيتم ترحيلهم:

(1)

- أ. يتم إرسال المرسوم الخاص بالطرء إلى مكتب رئيس المدعين العامين حيث يتم تسجيله في دفتر التنفيذ وإرساله إلى أعلى سلطة أمنية و وحدات إدارة الهجرة.
- ب. قبل إصداره من المؤسسة، تقوم إدارة المؤسسة بإبلاغ أعلى سلطة أمنية في ذلك المكان ووحدات إدارة الهجرة عن تاريخ الإفراج عن المحكوم عليه. في تاريخ الإفراج، يتم تسليم المحكوم عليه لإنفاذ القانون لإجراءات الترحيل.
- ت. يتم تنفيذ ترحيل المدانين غير المقيمين في المؤسسات من قبل وحدات إدارة الهجرة.

(2) التقييمات المتعلقة بإجراءات ترحيل المدانين تتم من قبل وزارة الداخلية.

تم تعليق عمليات الترحيل من تركيا إلى حد كبير من آذار إلى آب 2020 بسبب وباء فيروس كورونا. ومع ذلك، بحلول أيلول 2020، تم ترحيل حوالي 7300 أفغاني.⁶¹ وتجدر الإشارة إلى أن هناك نقص في المعلومات القطرية حول عمليات العودة، لذا فمن غير الواضح، على سبيل المثال، عدد العائدين من السوريين أو غير السوريين.⁶²

2.2 الطعن أمام المحكمة الإدارية

أوضحت المحاكم أنه يجب إخطار الأفراد بالقرار بشكل مناسب، إما كتابياً أو شفهاً ويجب إضافة أي معلومات تتعلق بإمكانية النقض.⁶³ إن نقض قرار ترحيل هو بشكل عام هو عبارة عن حل مختلف عن الحلول في إجراءات الحماية الدولية.⁶⁴ فالأن لدية أثر إيقافي تلقائي بعد مراجعة لقانون الأجانب والحماية الدولية في تعديلات على القانون منذ كانون الأول 2019 وحذف استثناءات لحق البقاء على الأراضي.⁶⁵

ومع ذلك، يجب الطعن بقرارات الترحيل أمام المحكمة الإدارية في غضون سبعة أيام من الإخطار.⁶⁶ يقول المحامون إنه من الصعب للغاية جمع كل المعلومات وكتابة استئناف في سبعة أيام، خاصة إذا كانت القضية بحاجة إلى أعمال ترجمة أو كانت هناك صعوبات في الوصول إلى عميل معتقل. هذا الحد الزمني القصير له تأثير سلبي على كل من تحقيق العدالة وجودة العلاقة

⁵⁸ المحكمة الدستورية، AG، 6143/2018، 16 كانون الأول 2020.

⁵⁹ رقم جدول محكمة أنقرة الإدارية الأولى: 2032/2019، رقم القرار: 1057/2020، 8 أيار 2020.

⁶⁰ Mülteci-Der، تقييم مشترك: التعديلات المقترحة في قانون الأجانب والحماية الدولية لتركيا، 4 كانون الأول 2019، متاح باللغة التركية على: <http://bit.ly/2IRYoVQ>.

⁶¹ شبكة المحللين الأفغان، الهجرة الجماعية الأفغانية: غادر المهاجرون في تركيا ليدافعوا عن أنفسهم، 22 كانون الأول 2020، متاح على: <https://bit.ly/2QOOctWV>.

⁶² المعلومات مقدمة من أحد الجهات المعنية في إزمير، شباط 2020.

⁶³ محكمة ولاية إزمير، الغرفة السادسة، القرار رقم 1109/2017، في 15 أيلول 2017. نقضت المحكمة قرار المحكمة الإدارية الأولى في إزمير والتي اعتبرت أن الطعن غير مقبول بسبب انتهاء مهلة الخمسة عشر يوماً.

⁶⁴ البند رقم 53 من قانون الأجانب والحماية الدولية.

⁶⁵ القانون رقم 7196 الذي يعدل عدة قوانين، 6 كانون الأول 2019، متاح باللغة التركية على: <http://bit.ly/2TSm0zU>.

⁶⁶ المادة 53 (3) من قانون الأجانب والحماية الدولية تم الحكم على هذه المهلة بما يتماشى مع الدستور التركي: المحكمة الدستورية، القرار 135/2016، 14 تموز 2016، متاح باللغة التركية على: <http://bit.ly/2DQwB8m>.

بين المحامي والموكل.⁶⁷ واعتبرت هذه الحدود الزمنية الجديدة واحدة من أكثر التغييرات السلبية في عام 2020 فيما يخص حماية اللاجئين. تمارس بعض المحاكم حكم السبعة أيام بشكل صارم وهذا يخلق مشكلة كبيرة لأن قرارات المحكمة الإدارية بشأن طعون الترحيل هي الآن نهائية. يعني الاستئناف ضد قرارات الترحيل والاعتقال الإداري ممارسات مختلفة في ولايات مختلفة نظراً لعدم وجود هيئات قضائية أعلى أو سلطة أعلى لتضع ممارسات معيارية. وجد المحامون صعوبة في التحضير وتقديم استئناف في مثل هذه الفترة الزمنية القصيرة.⁶⁸ الإخطار هو أيضاً مشكلة شائعة في مراكز الترحيل. تبدأ مهلة السبعة أيام بالإخطار بقرار الترحيل، لذلك فهي ذات أهمية خاصة. عندما يتم إرسال ملف مقدم الطلب إلى المحكمة من قبل إدارة الهجرة، لا يكون هناك إخطار في بعض الأحيان. في هذه الحالة، تتضمن مديرية إدارة الهجرة أحياناً ملاحظة مثل "رفض إعطاء توقيعهم" قبل إرسال الوثائق إلى المحكمة. تم الطعن في هذه الممارسة غير القانونية في محكمة واحدة.⁶⁹ في فان، لم يتم تطبيق حد السبعة أيام بصرامة ولكن أولئك الذين تمكنوا من الحصول على مساعدة من محام كانوا أقلية.⁷⁰

نظراً لأن الاستئناف الآن يوقف عملية الترحيل والممارسة تتوافق مع القانون، لم يعد المحامون بحاجة إلى التقدم إلى المحكمة الدستورية لوقف عمليات الترحيل. يحتاج المحامون الآن فقط للتقدم عندما تقوم هيئة إدارية بترحيل موكلهم بشكل غير قانوني أو لتأمين تطبيق محتمل للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.⁷¹

في عام 2020 خلال الوباء، كان من الصعب على العملاء الذين ليس لديهم هوية دخول قاعة المحكمة. وتمكنوا جميعاً من الدخول في نهاية المطاف ولكن بمساعدة محاميهم.⁷²

نظراً لعدم مشاركة قرارات المحكمة الإدارية الابتدائية بشكل علني في تركيا، فمن الصعب على الخبراء والمحامين تقييم فعالية وجودة المراجعة القضائية. في الماضي لم يكن هناك تطبيق موحد لمبدأ عدم الإعادة القسرية في مراجعات المحكمة الإدارية لقرارات الترحيل. وحتى في الحالات التي أوقفت فيها المحاكم الإدارية تنفيذ الترحيل، ورد أن الامتثال لأوامر المحكمة كان تعسفياً ويعتمد على أفراد الشرطة المعنيين. لا يزال من السابق لأوانه تقييم تأثير اللائحة الجديدة، لكن الحالات التالية توضح التطورات في عام 2019.

كان هناك قرار إيجابي من المحكمة الإدارية الأولى في فان بشأن ترحيل مسيحي إيراني في عام 2019. كانت أسباب القرار الإيجابي هي تقديم أدلة مترجمة من قضية المحكمة الجنائية للمتقدم من إيران. تم القبض على مقدم الطلب في فان بدون بطاقة هوية وتم إرساله إلى مركز الترحيل ليتم ترحيله. لم تقبل إدارة مركز الترحيل طلبه للحصول على الحماية الدولية بدون رسالة إحالة من محاميه. تم إخبار العميل بأنه سيتم تطبيق الإجراء المعجل ولكنه لم يتلقى رد من مديرية إدارة الهجرة في فان لمدة 11 شهراً كان خلالها رهن الاعتقال. لم يُقبل طلبه إلا بعد صدور حكم إيجابي من محكمة فان الإدارية الأولى بإلغاء قرار الترحيل. ولم يتم إخطار محاميه بإخلاء سبيله من مركز الترحيل. بعد ثلاثة طلبات للإفراج عنه من مركز الترحيل رُفضت جميعها دون أي أسباب قانونية، أطلق سراحه على أساس أن "فترة الاعتقال كانت طويلة بما يكفي" واضطر إلى إعطاء توقيعه بشكل أسبوعي في فان. بمجرد تسجيله في فان وحصوله على الحماية الدولية، تقدم بطلب لم شمل الأسرة.⁷³

في قضية مهمة في إزمير، تم قبول الاستئناف بناءً على الحاجة إلى إجراء تقييم دقيق وفقاً للمادة 55 (2) من قانون الأجانب والحماية الدولية. كان العائد المحتمل من مالي على الرغم من أن الحكومة ادعت أنه كان يكذب وأنه في الواقع من الكامبيرون، وذلك كان سبب للترحيل. وقضت المحكمة بعدم وجود ما يكفي من العناية الواجبة ونقص في التقييم لمعرفة الاسم الحقيقي للعائد وجنسيته، لذلك يجب إلغاء الترحيل. لم يتم إجراء تقييم الجنسية بطريقة فعالة كما هو مطلوب في المادة 55 (2) من قانون الأجانب والحماية الدولية.⁷⁴

67 المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في اسطنبول، شباط 2020.

68 معلومات من أصحاب المصلحة في إزمير، آذار 2021

69 معلومات من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021. لا يوجد مرجع للحالة.

70 معلومات من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

71 معلومات قدمها محام من نقابة المحامين في اسطنبول، شباط 2020

72 معلومات من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

73 المحكمة الإدارية الأولى فان رقم القضية 2558/2018 رقم القرار 981/2019 تاريخ 2019/04/30.

74 محكمة إزمير الإدارية الأولى، القضية رقم 692/2019 1331/2019.

يُعتقد أن الغالبية العظمى من عمليات العودة من مراكز الترحيل ليست طوعية ، على الرغم من وجود عدد أقل منها في عام 2020.⁷⁵ أعرب المحامون في فان وإزمير وإسطنبول وأنطاكية عن مخاوف شديدة بشأن إجبار العملاء على التوقيع على نماذج العودة الطوعية.

يتم تنفيذ عمليات الترحيل من فان إلى دول اللذين يتم ترحيلهم إذا كانوا من إيران أو أفغانستان أو إلى دولة أخرى تعتبرها تركيا آمنة. في مركز الترحيل في فان، توجد منشورات وإعلانات عن العودة الطوعية ولكن لا توجد معلومات عن الحماية الدولية أو المساعدة القانونية. وهكذا يفترض المحامون أن النظام موجه نحو العودة. تم ترحيل عملاء حتى بعد تقديم استئناف. كان هناك ادعاءات أنه تم إعطاء العائدين المحتملين معلومات خاطئة أو احتيالية لحملهم على التوقيع على وثيقة العودة الطوعية. في معظم الحالات، يتم أخذ التوقيعات دون حضور محام. من بين ثلاث حالات لاستمارات العودة الطوعية قام محام بتقييمها في فان، لم يكن أي منها "طوعياً" في الواقع. في إحدى الحالات، وقع إيرانيان على النموذج لأنهما لم يرغباً في البقاء في مركز الترحيل. في حالة أخرى، أُلقت الشرطة القبض على عميل يحمل تصريح إقامة طويل الأمد في تركيا في بودروم بينما كان يقضي إجازة مع صديقه. عندما عثرت الشرطة على قارب بلاستيكي في سيارته افترضوا أنه يريد مغادرة تركيا بشكل غير قانوني⁷⁶. تم إرساله إلى مركز الترحيل ليتم ترحيله إلى إيران. إنه الآن في إيران لكنه يريد العودة إلى تركيا. ومع ذلك، هناك قيد على اسمه ومنع من دخول تركيا لمدة 18 شهر⁷⁷.

قرار ترحيل سوري يُلغى وضعه القانوني بشكل تلقائي. تم استئناف العديد من هذه القرارات بنجاح أمام المحكمة الإدارية في إزمير. بعد أن تقرر المحكمة لصالح اللاجئين، يعاد تفعيل وضع الحماية المؤقتة. ومع ذلك، إذا لم يتمكن اللاجئ من الوصول إلى محام في مركز الترحيل، فمن المرجح أن يتم التوقيع على استمارة العودة الطوعية بسبب الضغط النفسي، ويعود معظم السوريين إلى تركيا بعد ترحيلهم. بعضهم لا يريد أن يتقدم بطلب الحماية بسبب الخوف، ويبقوا غير مسجلين. يتم ممارسة ضغوط نفسية على السوريين في مراكز الترحيل إذا لم يوقعوا على استمارة العودة الطوعية و يتم تهديدهم بالاعتقال الإداري لمدة عام واحد. في بعض الولايات، يخلق هذا مشكلة لأن القرارات التي يمنحها قضاة من الدرجة الأولى نهائية. تدار مراكز الترحيل مثل السجون. حتى القرار بعدم الملاحقة القضائية لا يمنع اللاجئين من الاعتقال لمدة 6 أشهر إلى سنة واحدة في مركز الترحيل. هناك الكثير من العمليات ومداهمات للشرطة تتعلق بداعش ومن دون وجود أسباب موضوعية لبعض التحقيقات. يتم أخذ الناس إلى الحجز. قد تستغرق قرارات عدم الملاحقة القضائية 3 أيام ولكن يمكن اعتقال شخص في نفس الوضع لمدة 10 أشهر⁷⁸.

حكم على عدد من حالات العودة من مركز الترحيل في إزمير بأنها ليست "طوعية". أفاد الناس أنه تم إجبارهم على التوقيع على الاستمارات عن طريق التهديد أو تم إعطاؤهم معلومات خاطئة⁷⁹. على الرغم من أنه يتم تشجيعهم بشكل عام على العودة طوعياً. كان هناك ادعاءات أيضاً بخصوص سوري أُمي كسر أصبعه أثناء إجباره على وضع بصمة على الاستمارة. استغرقت العودة الطوعية "الحقيقية" وقتاً أطول. على سبيل المثال، استغرقت العودة الطوعية للاجئ باستاني 3 أشهر⁸⁰. الأشخاص الذين لا يوافقون على العودة المقترحة يمكن نقلهم إلى مراكز ترحيل غازي عنتاب و أنطاكية، حيث يقال إن ممارسات سوء المعاملة وإجبار اللاجئين على التوقيع على استمارات العودة الطوعية تحت الضغط الجسدي هي الأكثر شيوعاً⁸¹. وقع فرع الهلال الأحمر التركي والمديرية العامة لإدارة الهجرة بروتوكول يسمح للهلال الأحمر التركي بالإشراف

⁷⁵ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار. 2021.

⁷⁶ يس عند نقطة عبور حدودية وفقاً للمادة 5 (1) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

⁷⁷ معلومات قدمها محام من نقابة المحامين فان، شباط 2020.

⁷⁸ معلومات من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

⁷⁹ معلومات قدمها أصحاب المصلحة في إزمير في شباط 2020. للتعرف على كيفية توقيع نماذج العودة الطوعية. انظر أيضاً: مراقبة الترحيل في بحر إيجه، "الاستسلام لـسجن هارماندالي للترحيل - كيف تؤدي سياسات الاتحاد الأوروبي إلى طرد المهاجرين وإساءة معاملتهم وترحيلهم إلى تركيا"، 4 حزيران 2019 ، متاح على: <https://bit.ly/3aeDHi>؛ g حول الظروف في مركز الترحيل انظر Harmandalı, Bianet English

مركز هارماندالي للترحيل من الداخل: البطارية، محاولة الانتحار، المرض، الموت، 23 تموز 19 ، متاح على: <https://bit.ly/3bmYOjM>.

⁸⁰ المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في إزمير، آذار 2020.

⁸¹ معلومات من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

على توقيع نماذج العودة الطوعية في عام 2020. اعتباراً من صيف 2020 لم يكن هناك إشراف من مفوضية شؤون اللاجئين أو الهلال الأحمر التركي أو أي منظمة غير حكومية أخرى على نماذج العودة في إزمير⁸²

في المنطقة الجنوبية الشرقية، لا تزال عمليات العودة الطوعية من مراكز الترحيل مستمرة، ومعظم العائدين من السوريين. على غرار العام الماضي، لا يوجد إشراف من المفوضية على عمليات العودة الطوعية التي تتم من المراكز.

يعتقد النشطاء أنه كان هناك بعض حالات العودة الطوعية في عام 2020 بسبب الوضع الاقتصادي و كوفيد-19. كانت عمليات العودة الطوعية من المديرية العامة لإدارة الهجرة أكثر "طوعية" من تلك من مراكز الترحيل. في عام 2020 في اسطنبول، كان يُعتقد أن الأشخاص الذين يرغبون في العودة من منطقة مديرية الهجرة في كوم كابي يعودون على أساس طوعي إلى حد ما على الرغم من أن الباحثين المستقلين والمنظمات غير الحكومية لم يتمكنوا من حضور مقابلات "العودة الطوعية" و نادراً ما تحضر المفوضية. هذا يعني أنه لا يعرف الكثير عن المعلومات المقدمة إلى الأشخاص في الاجتماعات وما إذا تم تزويدهم بمعلومات مفصلة حول الوضع في سوريا. كانت هناك قضية من مركز ترحيل أيفاجيك في تشانكاليه حيث وقع إيراني على استمارة عودة طوعية بعد رفض طلب الحماية الدولية الخاص به. قالت زوجته إن ذلك كان طوعياً، وبحسب ما ورد فحصت المفوضية وضع هذا الشخص أيضاً.

تم تعديل المادة 60 (أ) من قانون الأجانب والحماية الدولية بخصوص العودة الطوعية المدعومة في كانون الأول 2019 لإضافة إمكانية تقديم الدعم العيني أو النقدي للأشخاص الذين تعتبرهم المديرية العامة لإدارة الهجرة مناسبين لتلقيها في حالات العودة الطوعية إلى بلدهم الأصلي.⁸³ لم ترد تقارير عن الممارسة العملية في عام 2020. من المتوقع أن يكون هناك تمويل كبير للعودة الطوعية. لدى المنظمة الدولية للهجرة بروتوكول مع المديرية العامة للهجرة وتدعم المنظمة الدولية للهجرة العائدين في شراء تذاكر الطيران والإشراف على عمليات العودة الطوعية.

أفاد العديد من أصحاب المصلحة أن الأشخاص الذين تم إقناعهم بالتوقيع على نموذج العودة الطوعية من مراكز الترحيل يعودون عموماً إلى تركيا. يوفر قانون الحماية المؤقتة فرصة قانونية للقدوم من جديد، حيث ينص القانون على أن إعادة تقديم الطلب سيعيد تفعيل بطاقات الهوية. ومع ذلك، فمن الناحية العملية لا يستطيع الأشخاص الوصول إلى التسجيل أو يتم رفض طلباتهم وعليهم الاستئناف ضد القرار.⁸⁴

في الأيام الأولى من كوفيد-19، تم إغلاق الحدود لفترة طويلة. تم تعليق عمليات الترحيل من آذار إلى أيلول 2020 بسبب الوباء. تم إطلاق سراح الأشخاص الذين لا يمكن ترحيلهم من مراكز الترحيل. استؤنفت عمليات الترحيل مرة أخرى في أيلول 2020 ، وتم ترحيل مواطنين أفغان وباكستان وسوريين، ومع ذلك، تم ترحيل عدد أقل من الأشخاص مقارنة بعام 2019. وكان معظم الذين تم ترحيلهم متورطين في قضايا جنائية. كما تم ترحيل المدانين السابقين بحجة النظام العام. في السابق، عندما كان المحامون يقدمون طلب لتعليق الترحيل، كان لا بد من إرسال إخطارات مكتوبة إلى المديرية العامة لإدارة الهجرة. بسبب كوفيد-19، يمكن للمحامين الآن إخطارهم عبر البريد الإلكتروني وهذا مثال على الممارسات الجيدة.⁸⁵

2.3. رفع الشكاوى أمام المحكمة الدستورية

إن إجراء الشكاوى الفردي متوفر أمام المحكمة الدستورية والذي تم تصميمه ليشبه إجراء الشكاوى الفردي أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان والتي تهدف بشكل جزئي إلى تخفيض العدد الكبير من الشكاوى ضد تركيا في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. يمكن للأفراد أن يرسلوا طلب الشكاوى عن طريق المحكمة الدستورية بدعوى انتهاك "أحد الحقوق الأساسية أو الحريات التي يقدمها الدستور التركي و تحميها المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان و بروتوكولها" خلال 30 يوماً من استنفاد كافة سبل الانتصاف الإداري و القانوني.⁸⁶

لا تحمل الشكاوى الفردية للمحكمة الدستورية أي أثر إيقافي و لكن يمكن للمتقدم طلب تدبير مؤقت بشكل عاجل كما جاء في المادة 73 من لائحة المحكمة بسبب "خطورة حقيقية على حياة المتقدم و سلامته البدنية و المعنوية." إن طلب الإجراء العاجل

⁸² معلومات من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

⁸³ Mülteci-Der ، تقييم مشترك: التعديلات المقترحة في قانون الأجانب والحماية الدولية لتركيا، 4 كانون الأول 2019، متاح على: <http://bit.ly/2IRYovQ>.

⁸⁴ معلومات من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

⁸⁵ معلومات من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

⁸⁶ البند رقم 45-51 من القانون رقم 6216 المتعلق بتشكيل وإجراءات المحكمة الدستورية.

هذا من قبل المحكمة الدستورية في حالات خطر الترحيل الوشيك عندما يدعي الشخص المعني أن حياته في خطر أو أنه معرض لخطر التعذيب في حال عودته هو مشابه بطبيعته القانون رقم 39 في إجراءات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

وعلى الرغم من أن إجراء الشكوى الفردي في المحكمة الدستورية في تركيا ليس ذو أثر إيقافي تلقائي و يتطلب تقديم طلب تدبير مؤقت مختلف و تقرره المحكمة كل حالة على حدة، وجدت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان Sakkal and Fares. ٧ في تركيا أن هذا الإجراء شكّل حلاً مجدياً آخدين بعين الاعتبار السوابق القضائية من المحكمة الدستورية التي أوقفت الترحيل من تركيا. وقد أُعطي التدبير المؤقت للمرة الأولى في 2014 في حالة معارض سياسي جزائري كان قد تعرض للتعذيب و السجن بسبب آرائه السياسية.⁸⁷ و عملياً، يبدو أن المحكمة الدستورية تمنح تدابير مؤقتة في قضايا مختلفة مثل حق الحصول على محامي أو منع الترحيل.⁸⁸

منذ بدأ العمل بمرسوم الطوارئ رقم 676، كان السبيل الفعال الوحيد لمنع الترحيل هو الشكوى أمام المحكمة الدستورية بالإضافة إلى طلب التدابير المؤقتة. وهذا تغير في 2019. قدمت المحكمة حكماً تجريبياً في حالة المدعو ي. ت. في 12 حزيران 2018، و أطلقت الإجراء التجريبي للبحث فيما إذا كانت هذه الطلبات للتدابير المؤقتة آتية من مشكلة هيكلية للحماية من الترحيل وإن كان الأمر كذلك فما هي التدابير التي يمكن اتخاذها.⁸⁹ في قرارها المنشور في تموز 2019⁹⁰، قالت المحكمة إنه يجب مراجعة المادتين 53 (3) و 54 من قانون حماية الأسرة، وأن الطعون ضد الترحيل د يجب أن يكون لها أثر إيقافي، لا سيما إذا كان الترحيل قد يخلق مشكلة هيكلية وانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. أعطت المحكمة السلطات سنة واحدة لإجراء التغييرات القانونية اللازمة وإلا ستتنظر المحكمة في جميع الطلبات المقدمة التي تطلب تدبير مؤقت لوقف عمليات الترحيل من الأساس. وفقاً للمحكمة، كان هناك 1545 طلب من هذا القبيل بين 29 تشرين الأول 2016 و 8 نيسان 2019. كما قبلت المحكمة طلب مقدم الطلب بعدم الترحيل وحكمت بالتعويضات والرسوم القانونية. تم إجراء تعديل قانوني على هذه المواد وغيرها من بنود قانون الأجانب والحماية الدولية في كانون الأول 2019.⁹¹

لا يزال بعض المحامين يتقدمون بطلبات إلى المحكمة الدستورية عندما تقوم هيئة إدارية بترحيل موكلهم بشكل غير قانوني أو لتأمين إمكانية التقدم إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.⁹²

عندما تقوم المحكمة الدستورية بمنح التدابير المؤقتة، فهذا يعود إلى الممثل القانوني للمتقدم ليقوم بنقل الطلب من مديرية إدارة الهجرة لكي يمنع تنفيذ قرار الترحيل.⁹³ وكانت هناك حالات حدث فيها الترحيل بسبب فشل المحامين بإخبار مديرية إدارة الهجرة بوجود تدابير مؤقتة.

⁸⁷ المحكمة الدستورية، رضا بودرا، القرار رقم 9673/2013، في 30 كانون الأول 2013. انظر في Mülteci.net، 'Anayasa Mahkemesi İlk "Geçici Tedbir" Kararını Verdi' في 24 شباط 2014 و هو متوفر على الموقع باللغة

التركية <https://bit.ly/2pKkXSi>

⁸⁸ المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، صقال و فارس في تركيا، الطلب رقم 15/52902، الحكم الصادر في 7 تموز 2016، الجزء 64. وعلى الرغم من أن المحكمة كانت قد أعطت القانون رقم 39 تدبير مؤقت في 26 تشرين الأول 2015، رفضت الطلب على أنه غير مقبول.

⁸⁹ المحكمة الدستورية، القرار التجريبي 22418/2016، في 12 حزيران 2018 و متوفر باللغة التركية على الموقع: <https://bit.ly/2SaX5sn>

⁹⁰ المحكمة الدستورية، القرار 22418/2016، 30 أيار 2019، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/2wHa3Eq>.

⁹¹ قانون رقم 7196 يعدل عدة قوانين، 6 كانون الأول 2019، باللغة التركية على العنوان: <http://bit.ly/2TSm0zU>.

قانون رقم 7196 يعدل عدة قوانين، 6 كانون الأول 2019، باللغة التركية على: <http://bit.ly/2TSm0zU>.

⁹² معلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في اسطنبول، شباط 2020.

⁹³ وعلى العكس، تُعطي مديرية إدارة الهجرة إخطاراً بقرارات المحكمة الإدارية بما أنها أحد أطراف الدعوى.

3. تسجيل طلب اللجوء

مؤشرات: التسجيل

1. هل ينص القانون على مواعيد زمنية محددة لطالبي اللجوء لتقديم طلباتهم؟

نعم لا X

❖ إن كان الأمر كذلك، ما هي الفترة الزمنية المحددة لتقديم الطلبات؟

نعم لا X

2. هل الفترة الزمنية المحددة لتقديم الطلبات منصوص عليها في القانون؟

نعم لا X

❖ إذا كان الأمر كذلك، فما هو الحد الزمني لتقديم الطلب؟

○ على المتقدم أن يسجل في المديرية العامة لإدارة الهجرة خلال 15 يوماً.

3. هل يعتبر التسجيل والتقديم مرحلتين منفصلتين في القانون أو في الممارسة؟

نعم لا X

4. هل السلطات التي يتم التقديم عليها هي نفسها المسؤولة عن فحص الطلبات؟

نعم لا X

5. هل من الممكن التقديمي السفارات، القنصليات أو التمثيلات الخارجية؟

نعم لا X

وفقاً لقانون الأجانب والحماية الدولية، فإن مديرية إدارة الهجرة هي السلطة المسؤولة عن استقبال وتسجيل الطلبات للحماية الدولية.⁹⁴

3.1. الطلبات على الأرض

تقدم الطلبات للحماية الدولية إلى الولايات بحضور صاحب العلاقة وهذا معناه أنه يُتوقع من المتقدم الحضور شخصياً إلى مديرية إدارة الهجرة وتقديم الطلب بنفسه.⁹⁵ وليس من الضروري أن تُقدم الطلبات للحماية الدولية عن طريق محامٍ أو ممثل قانوني. ولكن يمكن للمتقدم أن يتقدم عن باقي أفراد عائلته المرافقة له، وهذا يعني الزوج(ة) والأطفال والقاصرين كما ورد في البند (1)3 من قانون الأجانب والحماية الدولية.⁹⁶ في حال كان المتقدم يريد تقديم طلب نيابة عن أحد أفراد العائلة الراشدين، فيجب الحصول على موافقتهم الخطية.

⁹⁴ إن تركيا مقسمة إدارياً إلى 81 ولاية. و إن مجلس الولاية هي السلطة الإدارية الأعلى في كل ولاية. وبناء على ذلك، تقوم كل مديرية في الوكالات الحكومية بتقديم التقارير إلى مكتب الحاكم. و إن الوكالة المسؤولة عن تسجيل كل الطلبات للحماية الدولية هي مديرية إدارة الهجرة والتي تعمل تحت سلطة مجلس الولاية.

⁹⁵ البند رقم 65(1) من قانون الأجانب والحماية الدولية

⁹⁶ البند رقم 65(3) من قانون الأجانب والحماية الدولية

ووفقاً للقانون، بالنسبة للمتقدمين الغير القادرين جسدياً على الحضور إلى مبنى مديرية إدارة الهجرة من أجل تقديم الطلب للحماية الدولية، يمكن لموظفي مديرية إدارة الهجرة أن يأتوا إلى مكان إقامة المتقدم لاستكمال عملية التقديم.⁹⁷ وفي السياق نفسه، يمكن أن تتم مقابلات التسجيل للفتّر غير المصحوبين والأشخاص الآخرين غير القادرين على الحضور إلى المبنى المخصص للتسجيل، يمكن أن تتم في مكان إقامتهم.⁹⁸ ولا يوجد أي دليل أن هذه الأحكام هي بالفعل قيد التنفيذ حتى الآن.

لا يفرض البند رقم 65 من قانون الأجانب والحماية الدولية أي فترة زمنية محددة على الأشخاص بغية تقديم الطلبات مثل ضرورة تواجدهم في البلاد، في الاحتجاز أو على الحدود. ولكن يبدو أن البند رقم 65 (4) يفرض على المتقدمين مسؤولية الحضور إلى السلطات المختصة "خلال فترة زمنية معقولة" كشرط لتجنب عقوبة الدخول أو البقاء غير القانوني. ويتم تقييم ما إذا كان الطلب قد قُدم "خلال فترة زمنية معقولة" على أساس فردي.⁹⁹

وينص قانون الأجانب والحماية الدولية على أنه يجب أن تُسجل الطلبات للحماية الدولية من قبل مديرية إدارة الهجرة.¹⁰⁰ ويمكن للمتقدمين طلب خدمات الترجمة الفورية ويتم تقديم هذه الخدمات لهم من أجل مقابلة التسجيل ولاحقاً من أجل المقابلة الشخصية.¹⁰¹

ولقد تغير فعلياً حق الحصول على إجراء الحماية الدولية إلى حد كبير في 2018. وبينما كان هناك اتفاق تسجيل مشترك معمول به بين مديرية إدارة الهجرة و المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، حيث سجلت المفوضية و شريكها المنفذ رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء الطلبات في أنقرة و من ثم حولوا المتقدمين إلى المدن المخصصة لتقديم طلباتهم عند مديرية إدارة الهجرة،¹⁰² أعلنت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في 10 أيلول 2018 إنهاء نشاطاتها التسجيلية في تركيا.¹⁰³

ويجب أن تُسجل طلبات الحماية الدولية الآن عن طريق مديرية إدارة الهجرة فقط في أي من الولايات الواحد والثمانون. ولكن فعلياً، إذا جاء طالب لجوء إلى مديرية إدارة الهجرة فلن يستطيع الحصول على الطلب، فتقوم بتحويل الشخص إلى مدينة مخصصة بغية تسجيل الطلب هناك.¹⁰⁴ ويجب على المتقدمين أن يسجلوا أمام مديرية إدارة اللاجئين في المدينة المخصصة خلال 15 يوماً. و يؤدي عدم الحضور خلال 15 يوماً إلى اعتبار الطلب ملغى. لا تقوم المديرية العامة لإدارة الهجرة بتوفير مساعدة لنفقات المواصلات ولكن يمكن أن تقوم بإحالة المتقدمين إلى منظمات غير حكومية مثل رابطة التضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء للحصول على مساعدات.

لا يُقر البند 69 من قانون الأجانب والحماية الدولية أي ضوابط زمنية لإنهاء التسجيل عن طريق مديرية إدارة اللجوء على الرغم من أن اللائحة التنفيذية (الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية) تنص على أن يتم تسجيل المتقدمين "خلال أقصر فترة ممكنة على نظام برمجيات مديرية إدارة الهجرة".¹⁰⁵ وتنص الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية على أن السلطات المتعلقة بتقديم الطلبات ستقوم بإخطار المتقدم بتاريخ لموعّد مقابلة التسجيل خلال التقديم إن أمكن، أو في مرحلة لاحقة.¹⁰⁶

من الناحية العملية، أدى تولي المديرية العامة لإدارة الهجرة على العملية في أيلول 2018 إلى عقبات أمام الوصول إلى إجراءات اللجوء، واستمرت القضايا في عام 2019 وزاد التعسف بعد تولي تسجيل غير السوريين.¹⁰⁷ ومن الصعب تقييم النظام العام نظراً لعدم وجود تطبيق موحد.¹⁰⁸ ومع ذلك، يبدو أن السياسة العامة الرئيسية هي ترك الأشخاص غير مسجلين وبالتالي دفعهم لمغادرة

97 البند رقم 65(1) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

98 البند رقم 65(2) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

99 البند رقم 65(1) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

100 البند رقم 69(1) من قانون الأجانب والحماية الدولية

101 البند رقم 70(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية

102 لمزيد من التفاصيل، انظر في قاعدة بيانات اللجوء، بلد التقرير تركيا، تحديث 2017، آذار 2018، و هو متوفر على الموقع

28 - <https://bit.ly/2I1S9fS>

103 المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، "ستنتهي المفوضية عملية التسجيل في تركيا في 10 أيلول 2018"، و هو متوفر على الموقع

<https://bit.ly/2HRy2FO>

104 المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019.

105 البند رقم 70(4) الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

106 البند رقم 66(2) الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

107 المعلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020.

108 معلومات قدمها محام من نقابة المحامين في فان، آذار 2020.

تركيا، وخاصة الأفغان، باستثناء الحالات العُرضة¹⁰⁹. وبذلك يتم إبقاء الأفغان كمهاجرين غير مسجلين وغير شرعيين في نظام الهجرة أو يتم التعامل معهم بموجب الإجراء المعجل عند تلقي طلبهم للحصول على الحماية الدولية.¹¹⁰ في عام 2020، تفاقمت المشاكل بسبب كوفيد-19.

إن مهمة مقابلة التسجيل هي تجميع معلومات و ملفات من المتقدم للتعريف بهويته، أسباب الهروب، ما مر به بعد تركه لبلاده، طريق السفر، طريقة وصوله إلى تركيا وإن كان هناك أي طلبات مقدمة سابقاً للحماية الدولية في بلد آخر.¹¹¹ ويمكن أن تقوم مديرية إدارة الهجرة بالقيام بتفتيش جسدي و تفتيش على الممتلكات الشخصية للمتقدم من أجل التأكد أن جميع المستندات مقدمة لديها.¹¹² عندما يكون المتقدم غير قادر على تقديم المستندات لإثبات هويته، تقوم السلطات المتعلقة بالتسجيل بالاعتماد على تحليل البيانات الشخصية و المعلومات الحاصلة عليها من بحث آخر. عندما تكون إجراءات تحديد الهوية هذه غير قادرة على تقديم المعلومات ذات الصلة، يُقبل ما يقوله المتقدم على أنه حقيقي.¹¹³

عندما يكون هناك أي قلق من أن يكون لدى المتقدم أي حالة صحية تهدد الصحة العامة، يمكن أن يُرسل إلى الفحص الطبي.¹¹⁴ وسُجلت المعلومات عن أي حالات خاصة.¹¹⁵ قامت رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء بتحديد حالات احتياجات خاصة محتملة من خلال نظام التسجيل المشترك السابق. و ليس واضحاً كيف تقوم مديرية إدارة الهجرة بالتعامل مع التسجيل منذ إنهاء نشاط التسجيل للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في 2018. ويظهر أنه على الرغم من ذلك يُسمح بالتسجيل بشكل استثنائي لطالبي اللجوء الذين يواجهون حالات طارئة مثل الحمل أو الأمراض الخطيرة ويتم تسجيلهم من أجل التأكد من حصولهم على المساعدة الطبية.¹¹⁶

وفي وقت التقديم، يقوم طالب اللجوء بتقديم رسالة مكتوبة بخط اليد و موقعة و تتضمن معلومات عن طلب الحماية الدولية مكتوبة بلغة يستطيع المتقدم التعبير بها عن نفسه. و تحتوي الرسالة على معلومات تتعلق بأسباب دخول تركيا و أي حاجات خاصة للمتقدم.¹¹⁷ ويعفى من هذا الطلب المتقدمون الأميون. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم مديرية إدارة الهجرة بالحصول على أي مستندات يمكن أن يملكها المتقدم وتعبئة طلب رسمي للحماية الدولية وسيُقدم لمديرية إدارة الهجرة في مقرها الرئيسي خلال 24 ساعة.

و في نهاية مقابلة التسجيل يقوم المتقدم بقراءة دقيقة لكافة المعلومات التي تم تسجيلها على شاشة النظام الإلكتروني وسيكون لديه الفرصة للتصحيح.¹¹⁸ وسيحصل المتقدم على نسخة مطبوعة من طلب التسجيل التي تم ملؤها إلكترونياً.¹¹⁹

وينص القانون على أنه بعد انتهاء عملية التسجيل،¹²⁰ يحصل المتقدم على وثيقة متقدم مسجل للحماية الدولية ويتم تجديد وتمديد البطاقة من قبل الوزارة.¹²¹ واعتباراً من 24 كانون الأول، نص قانون الأجانب والحماية الدولية على إصدار هذه الوثيقة لمقدمي الطلبات الخاضعين للإجراءات المعجلة أو أحكام عدم المقبولية.¹²²

وبعد هذا الإصلاح، فإن مديرية إدارة الهجرة لا تُصدر وثيقة تسجيل عندما تحول طالب اللجوء إلى "المدينة المخصصة" بغية تسجيل طلب الحماية الدولية. وإن الوثيقة الوحيدة التي يحصل عليها المتقدم هي بطاقة تعريف متقدم للحماية الدولية تكون صالحة

109 معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة ومحام من نقابة المحامين في فان، آذار 2020.

110 معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020.

111 البند رقم 69(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية

112 البند رقم 69(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية، البند رقم 69(4) الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

113 البند رقم 69(3) من قانون الأجانب والحماية الدولية، البند رقم 69(3) الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

114 البند رقم 69(6) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

115 البند رقم 70(5) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

116 المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019.

117 البند رقم 65(5) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

118 البند رقم 70(6) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

119 البند رقم 70(7) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

120 المادة 76(1) من قانون الأجانب والحماية الدولية، بصيغتها المعدلة بموجب المادة 35 من القانون رقم 7148 بتاريخ 18 تشرين الأول 2018.

121 المادة 76(1) من قانون الأجانب والحماية الدولية، بصيغتها المعدلة بموجب المادة 81 من القانون رقم 7196 المؤرخ 24 كانون الأول 2019.

122 المادة 76(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

لمدة 6 أشهر بعد أن يسجل الطلب مع مديرية إدارة الهجرة في الولاية المحددة.¹²³ وهذا معناه أنه يجب على طالبي اللجوء أن يسافروا إلى الولاية المحددة دون الحصول على الوثائق لإثبات نيتهم بالحصول على الحماية الدولية. وبالفعل فإن العديد من الناس يتم إلقاء القبض عليهم من قبل دوريات الشرطة في مختلف أنحاء البلاد وهم في هذه الحالة في خطر النقل إلى مراكز الترحيل (انظر في اعتقال طالبي اللجوء) واعتباراً من 24 كانون الأول 2019، تم إلغاء الالتزام بتجديد بطاقات التعريف كل ستة أشهر.¹²⁴

تم تعليق التسجيل على الحماية الدولية / المؤقتة من آذار إلى حزيران 2020 في كل مدينة تقريباً في تركيا بسبب كوفيد-19. كان يمكن تقديم طلبات الحماية الدولية والمؤقتة في عدد قليل جداً من المدن ولم يتم مشاركة هذه المعلومات علناً. كانت هناك شائعات عن فتح التقديم في يالوفا في يوم واحد، ولكن بعد ذلك تم إغلاقها بعد أسبوعين. واجه كل من اللاجئين غير المسجلين والوافدين الجدد مشاكل في الوصول إلى الإجراءات والتسجيل.

كانت هناك مشاكل إضافية مثل الوصول الشخصي إلى مباني مديرية إدارة الهجرة في الولايات بسبب تدابير كوفيد-19 كما هو الحال مع معظم المؤسسات العامة الأخرى. تم طلب رمز HES، وهو رمز شخصي تنفذه وزارة الصحة من أجل تتبع الحالات الإيجابية لكوفيد-19، من المحامين لدخول مباني المديرية العامة لإدارة الهجرة.¹²⁵ في إزمير، لم يتمكن المحامون في اسطنبول من دخول مباني المديرية العامة لإدارة الهجرة على الإطلاق، وخاصة مديرية الهجرة في كوكابلي. يمكن للمحامين التحدث إلى الأمن عند الباب فقط، ولم يتمكنوا من التحدث إلى أحد الموظفين الإداريين. قام حارس الأمن بتدوين الرسائل ونقلها إلى المكتب الإداري. كان الاتصال بين الإدارة والمحامين صعباً، مما أثار مخاوف فيما يتعلق بالحقوق في الحصول على سبيل انتصاف فعال.¹²⁶ حتى في مدينة فان، تم استدعاء المتقدمين بطلبات اللجوء من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإخطارهم برفض طلبهم. وكانت المجموعة الأكثر إشكالية هم من تم اعتبار طلباتها مسحوبة من قبل المديرية العامة لإدارة الهجرة.¹²⁷

في وسط الأناضول ومنطقة مرمرة، كان الحصول على رمز HES إلزامياً أيضاً للدخول إلى مباني المديرية العامة لإدارة الهجرة، وقد تسبب ذلك في مشاكل للمتقدمين لأول مرة واللاجئين الذين تم رفض طلباتهم نظراً لعدم امتلاكهم رقم هوية ولم يتمكنوا من التقدم للحصول على رمز HES. أولئك الذين لم يكن لديهم هاتف ذكي واجهوا أيضاً صعوبات في الحصول على رمز ودخول المديرية العامة لإدارة الهجرة. خلال كوفيد-19، كانت التزامات التوقيع مرنة لمدة 4-5 أشهر بشكل نسبي. لم تعمل المديرية العامة لإدارة الهجرة بكامل طاقتها وكان بعض الموظفين يعملون من المنزل.

بقي العديد من اللاجئين في اسطنبول دون تسجيل. حاول اللاجئون الوصول إلى ولايات التسجيل دون تصريح طريق وفي انتهاك لالتزاماتهم بالتوقيع، لكنهم لم يتمكنوا من التسجيل. أفاد اللاجئون في إزمير وموغلا وأيدن وممرمة ومنطقة وسط الأناضول بأنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى الموظفين الإداريين (موظفي الهجرة) في مكاتب المديرية العامة لإدارة الهجرة وقام حراس الأمن "بإبلاغهم" بما يجب عليهم فعله. حتى أن حراس الأمن أحالوا الناس إلى مدن أخرى. أصبح هذا ممارسة شائعة في جميع أنحاء تركيا، وهو أمر يثير القلق نظراً لأن حراس الأمن ليس لديهم معرفة قانونية. في مرمرة، أراد شخص كان قد وقع على استمارة العودة الطوعية التقديم مرة أخرى. رغم أنه كان لديه الحق في إعادة التقديم، فقد أخبره أحد الحراس أنه لا يستطيع ذلك.¹²⁸

كانت أوقات التسجيل للحماية الدولية تعتمد على المكتب وكانت على النحو التالي:

¹²³ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019.

¹²⁴ المادة 76 (1) من قانون الأجانب والحماية الدولية، بصيغتها المعدلة بموجب المادة 81 من القانون رقم 7196 المؤرخ 24 كانون الأول 2019.

¹²⁵ رمز HES اختصاراً لتعبير ممكن للبيت أن يستوعب الحياة وهو تطبيق التتبع والتعقب التركي لتقييم مخاطر كوفيد-19، راجع موقع الرمز HES: <https://hayatevesigar.saglik.gov.tr/hes-eng.html>.

¹²⁶ معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

¹²⁷ معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

¹²⁸ معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

مواعيد التسجيل على إجراءات الحماية الدولية 2020

أضنة، أماسيا، بورصة، أرزورم، كيرشهير، ميرسين، سيفاس	خلال اسبوع
أنقرة، تشانكالي، قونية، مالاطيا، مانيسا، إسبرطة، سامسونغ، ترايزون	خلال شهر واحد
دنيزلي، إزمير، قيصري، ماردين، نيف شهير، نيغده، فان	بين شهرين و ستة أشهر
باليك أسير، تشورم، سكاريا، شانلي أورفا	أطول من 6 أشهر
كهрман مرعش و قونية	غير معروف

المصدر: معلومات تم جمعها بعد مقابلات ميدانية مع جهة معنية و تم الحصول عليها في آذار 2021.

في عام 2020، عمل المحامون في اسطنبول على العديد من حالات تصحيح لوثائق التسجيل من خلال نظام المساعدة القانونية. كانت هناك قضايا تتعلق بتسجيل الأطفال وحضانتهم. كانت هناك أيضاً حالات تم فيها كتابة اسم عائلة الشخص بشكل غير صحيح في السجلات، أو عندما يتم توثيق الشخص المتزوج على أنه أعزب، أو عندما يتم توثيق شخص عازب على أنه متزوج. كانت هذه أخطاء ارتكبتها مديرية الهجرة في الولاية في وقت التسجيل.¹²⁹

3.2. الطلبات من مكان الاحتجاز وعلى الحدود

عندما يتم تقديم طلب للحماية الدولية إلى إحدى وكالات إنفاذ القانون¹³⁰ على الأرض أو على البوابات الحدودية، يتم إخطار مديرية إدارة الهجرة "في الحال" و يتم معالجة الطلب.¹³¹ و يتم أيضاً إخطار مديرية إدارة الهجرة "في الحال" فيما يتعلق بطلبات الحماية الدولية المقدمة من أشخاص في الحجز.¹³² وبالإضافة لمراكز الترحيل من أجل الحجر لما قبل الترحيل، هناك منشأة واحدة في منطقة العبور في مطار إيسنبوغا في أنقرة و الذي يستخدم لحجز أشخاص في مرحلة العبور أو خلال محاولتهم الدخول إلى تركيا (انظر في مكان الحجز).

بالنسبة للأشخاص الذين تصدر طلبات الحماية الدولية الخاصة بهم بينما هم محتجزون، يتم إخلاء سبيلهم من مراكز الترحيل أو مخافر الشرطة و يتم إعطاؤهم استمارة قرار مراقبة إدارية (*İdari Gözetim Kararı Sonlandırma Tebliği*) و يُعرف أيضاً باسم "ت 6" والذي يطلب منهم أن يزوروا أحد مراكز مديرية إدارة الهجرة المحددة. و يمكن أن تكون مديرية إدارة الهجرة المحددة هذه في ولايتهم ويمكن أن تكون في مكان آخر (انظر في بدائل الاحتجاز).¹³³ وأصبحت استمارة "ت 6" أكثر شيوعاً في 2018.¹³⁴ في عام 2019 في يالوفا وكارابوك، كان هناك اتجاه لإجبار غير السوريين على الحصول على نموذج T6 ليتم تعيينهم في مدينة معينة.¹³⁵ في إسطنبول، مُنحت مراكز الترحيل تصريح سفر بنموذج T6 في عام 2019، لذلك لن يكون هناك خطر احتجاز أو ترحيل أثناء السفر إلى مدينة الإحالة.¹³⁶

¹²⁹ معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

¹³⁰ في تركيا، بينما تقول الشرطة الوطنية بممارسة واجبات إنفاذ القانون في المناطق السكنية و البوابات الحدودية، يقوم الدرك بممارسة واجبات الشرطة خارج المناطق السكنية.

¹³¹ البند رقم 65(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

¹³² البند رقم 65(5) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

¹³³ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019.

¹³⁴ معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، آذار 2019.

¹³⁵ معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020.

¹³⁶ معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة في اسطنبول، آذار 2020.

وعلى الرغم من الضمانات القانونية التي يقدمها قانون الأجانب والحماية الدولية لضمان الحصول على إجراءات اللجوء، يستمر الناس في مراكز الترحيل بمواجهة العديد من المصاعب الكبيرة في تسجيل طلباتهم للحماية الدولية لدى مديرية إدارة الهجرة.¹³⁷ في فان، تلقى طالب لجوء إيراني في مركز الترحيل في عام 2019 موعد مقابلة بعد 1.5 سنة.¹³⁸

لم يكن الوضع أسهل في عام 2020 بسبب مشاكل كوفيد-19. لم يكن أصحاب المصلحة على علم بأي طلب للحماية الدولية من مركز الترحيل أو من الحدود تم قبوله في عام 2020.¹³⁹

لم يتم تزويد الأشخاص في مركز الترحيل في منطقة وسط الأناضول بمعلومات حول التقدم بطلب للحصول على الحماية الدولية إلا إذا تمكنوا من الوصول إلى منظمة غير حكومية. نصحت المنظمات غير الحكومية موكليها بتقديم التماسين إلى إدارة مركز الترحيل، أحدهما لطلب محامي المساعدة القانونية والآخر لتقديم طلب الحماية الدولية. لم تُحال هذه الالتماسات إلى نقابات المحامين ومراكز المساعدة القانونية، لا سيما في قيصري، رغم أنهم كانوا في أرزورم. تم تجاه التماس لشخص في قيصري لطلب محامي المساعدة القانونية 5 مرات قبل أن ينجح في محاولته السادسة.¹⁴⁰

قد يكون من الصعب أيضاً التقدم بطلب للحصول على الحماية الدولية من مركز الترحيل في منطقة مرمرة. لا يتم تقديم الإخطارات القانونية لمحامي المساعدة القانونية خطياً ولذلك يتعين على المحامين الاتصال بمركز الترحيل قدر المستطاع. الحالات حساسة للوقت، لا سيما في الإجراءات المعجلة، ولكن في عام 2020 لم يكن من الممكن الاتصال بمراكز الترحيل يومياً بسبب الوباء.¹⁴¹ كان مركز ترحيل مالاطيا إشكالياً أيضاً في موضوع تقديم طلبات الحماية.

و الحصول على الإجراء في الاحتجاز يخص أيضاً الأشخاص الذين سُمح لهم بالدخول مجدداً إلى تركيا. وبينما تعهد المادة 64 من قانون الأجانب والحماية الدولية لوزارة الداخلية بتأسيس إطار خاص بالإجراءات للأشخاص الذين سُمح لهم بالدخول إلى تركيا مجدداً بناءً على اتفاقيات إعادة الدخول، لم يكن هناك أي أداة لتشريع دخول الأشخاص الذين تم قبولهم مجدداً في إجراءات الحماية الدولية حتى الآن.

وفي سياق تنفيذ بيان تركيا في الاتحاد الأوروبي منذ 4 نيسان 2016 و 31 كانون الثاني، قامت تركيا بإعادة قبول ما مجموعه 2054 شخص من اليونان منهم 738 قادمين بالأصل من الباكستان، و 373 من سورية، و 204 من الجزائر و 140 من أفغانستان و 127 من العراق و 104 من بنغلاديش.¹⁴² قامت مديرية إدارة الهجرة بتأسيس رمز محدد "ف 8" و يُسمى "اليونان - العودة" ولكن الأطراف المعنية لم تشر إلى استعمال ذلك على أرض الواقع. تمت إعادة قبول 139 شخص من اليونان في عام 2020،¹⁴³ وتم إيقاف عمليات إعادة القبول اعتباراً من 16 آذار 2020، وكانت تركيا لا تزال ترفض إعادة القبول اعتباراً من نيسان 2021 بسبب مخاوف الصحة العامة ووباء كوفيد-19.¹⁴⁴ انظر تقرير أيدا القطري: اليونان 2020.

توثق التقارير المتعلقة بحالة حقوق الإنسان للسوريين بعد عودتهم انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان مثل الاحتجاز التعسفي والترحيل دون الحصول على المساعدة القانونية والحماية الدولية (انظر في المساعدة القانونية في مراجعة الاحتجاز).¹⁴⁵

¹³⁷ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019، محام في رابطة محامي اسطنبول، في شباط 2019، و محام في رابطة محامي أنطاكية في آذار 2019.

¹³⁸ معلومات قدمها محام من نقابة المحامين في فان، آذار 2020.

¹³⁹ معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

¹⁴⁰ معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

¹⁴¹ معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

¹⁴² مديرية إدارة الهجرة، إحصائيات العودة، متوفرة على <http://bit.ly/2AMI7g5>

¹⁴³ وزارة الهجرة واللجوء، التقرير السنوي لوزارة الشؤون الخارجية 2020، كانون الأول 2020، متاح على:

<https://bit.ly/3uBkAJC> ، ص.5

¹⁴⁴ معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

¹⁴⁵ جامعة كوتش، نظرة عامة على الصفقة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، نيسان 2019: <http://bit.ly/33oZLol>

ت. الاجراءات

1. الإجراءات المعتادة

1.1. عام (النطاق والحدود الزمنية)

مؤشرات: الإجراءات المعتادة: عام

1. الفترة الزمنية المحددة في القانون للسلطات صاحبة القرار لاتخاذ القرار بما يخص طلب اللجوء في المحكمة الابتدائية:
6 أشهر
2. هل يتم مشاركة الأسباب التفصيلية للرفض في المرحلة الابتدائية لطلب اللجوء مع المتقدم كتابياً؟
نعم لا X
3. الأعمال المتأخرة للقضايا المعلقة في المرحلة الابتدائية منذ 31 كانون الأول 2020: غير متوفرة

سيتم دراسة طلبات الحماية الدولية والبت فيها من قبل مديرية إدارة الهجرة.¹⁴⁶ خبراء الهجرة" قسم الحماية الدولية هم المسؤولون بشكل خاص عن معالجة الطلبات في المقر الرئيسي ومديرية إدارة الهجرة في الولاية.

وسيتم إصدار قانون خلال 6 أشهر من تاريخ التسجيل.¹⁴⁷ ولكن إن هذا الحد الزمني ليس ملزماً لأن القانون يقر أنه في حال لم يتم التوصل إلى قرار بشأن الطلب خلال 6 أشهر، سيتم إعلام المتقدم بذلك. وفعلياً يُلاحظ الكثير من التأخير في إتمام إجراءات الحماية الدولية على خلفية نقص القدرات في مديرية إدارة الهجرة في الولاية. يمكن أن ينتظر المتقدمون لسنوات لاتخاذ قرار بشأن طلباتهم.¹⁴⁸

وليس هناك أي إحصائيات عن عدد القرارات التي اتخذتها مديرية إدارة الهجرة في 2017 و 2020. وإن أحدث الإحصائيات المتوفرة تشير إلى 30380 قراراً تم اتخاذهم في 2016 وكان منهم 23886 مقبولين و 6494 مرفوضين.¹⁴⁹

لا توجد إحصاءات حول عدد القرارات التي اتخذتها المديرية العامة لإدارة الهجرة في 2017-2020. أشارت أحدث الإحصاءات المتاحة إلى 30,380 قراراً تم اتخاذه في عام 2016 ، منها 23,886 قراراً إيجابياً و 6,494 قراراً سلبياً. تم رفضه لهذا السبب. في إزمير 2019، كانت هناك مخاوف من وجود حصة لعدد القرارات الإيجابية في غضون عام بعد إخبار مقدم الطلب بأن طلبه قد تم رفضه لهذا السبب. في مديرية إدارة الهجرة في إزمير، لا يتم رفض طلبات الحماية الدولية الخاصة بالأشخاص الذين تم اعتبارهم لاجئين من قبل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين،¹⁵⁰ على الرغم من وجود حكم من المحكمة الإدارية الأولى في بولو حيث تم رفض طلب للحماية الدولية قدمه مواطن إيراني معترف به من قبل المفوضية.¹⁵¹

بشكل عام، الممارسة فيما يخص الامتحان واتخاذ القرار في المحكمة الابتدائية ليست موحدة عبر الولايات. فقد تم الإبلاغ عن مخاوف فيما يتعلق بجودة المقابلات، وتقييم الأدلة، والافتقار إلى تحديد الفئات العُرضة، ونقص تدريب خبراء الهجرة وكذلك نقص المترجمين الفوريين المتوفرين. علاوة على ذلك، تم التأكيد أيضاً على فجوات الجودة في المحكمة الابتدائية من قبل المحاكم الإدارية في بعض القضايا. في عام 2020، كانت هناك مخاوف من إصدار قرارات سلبية دون إعطاء مبررات

¹⁴⁶ البند رقم 78 قانون الأجانب والحماية الدولية

¹⁴⁷ البند رقم 78(1) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

¹⁴⁸ المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي اسطنبول، في شباط 2019.

¹⁴⁹ مديرية إدارة الهجرة، تقرير الهجرة السنوي 2016 و متوفر باللغة التركية على <https://bit.ly/2TQdqU4> 74 و 75.

¹⁵⁰ معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة في إزمير، شباط 2020.

¹⁵¹ المحكمة الادارية الاولى في بولو ، قضية 428/2019، القرار 70/2019

صحيحة.¹⁵² لا يتم عادةً مشاركة نسخ من استمارة المقابلة، ومع ذلك، فإن مكتب إدارة الهجرة في وسط الأناضول وقيصري يقومون بإعطاء نسخة من استمارة المقابلة لمقدم الطلب. لقد أعدوا إرشادات جديدة للحماية الدولية ونموذج مقابلة جديد. يذكرون سبب الرفض عن طريق تحديد المربع ذي الصلة في النموذج. إذا كانوا يعتقدون أن مقدم الطلب قد أدلى ببيان كاذب في المقابلة، فإنهم يضعون علامة في هذا المربع في الاستمارة ولكن لا يقدمون المزيد من التفاصيل حول الأسباب القابلة للتطبيق.¹⁵³

1.2. الدراسات ذات الأولوية و التعقب السريع للمعاملات

سيتم إعطاء الأولوية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتعلق بجميع الحقوق والإجراءات المتعلقة بإصدار الأحكام لطلبات الحماية الدولية.¹⁵⁴ وفعلياً وعلى الرغم من كل العقبات المتعلقة بالتسجيل، استفاد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة مثل النساء في المراحل المتقدمة من الحمل و الأشخاص ذوي الاحتياجات الصحية الشديدة، أو الأطفال غير المصحوبين قد استفادوا من الأولوية في التسجيل على طلبات الحماية الدولية في مديرية إدارة الهجرة.¹⁵⁵ ومع ذلك، لا تتوفر أرقام مفصلة عن عدد الأشخاص المعنيين بترتيب الأولويات المذكور.

1.3. المقابلة الشخصية

مؤشرات: الإجراءات المعتادة: المقابلة الشخصية

1. هل يتم إجراء المقابلة الشخصية لطالب اللجوء في معظم الحالات فعلياً في الإجراءات المعتادة؟

نعم X لا

❖ إذا كان الأمر كذلك، هل يتم توفير المترجمين الفوريين فعلياً في المقابلات؟

نعم X لا

2. في الإجراءات المعتادة، هل يتم إجراء المقابلة عن طريق السلطة المسؤولة عن اتخاذ القرار؟

نعم X لا

3. هل يتم إجراء المقابلات عبر الانترنت على الفيديو؟

بشكل متكرر أحياناً ابداً X

4. هل يمكن لطالب اللجوء أن يطلب من الشخص الذي يجري المقابلة والمترجم أن يكونا من جنس معين؟

نعم X لا

❖ هل يطبق هذا في الممارسة في المقابلات؟

نعم X لا

¹⁵² معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

¹⁵³ معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

¹⁵⁴ البند رقم 67 من قانون الأجانب والحماية الدولية.

¹⁵⁵ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019.

يجب على مديرية إدارة الهجرة المختصة في الإجراءات المعتادة أن تقوم بمقابلة شخصية مع المتقدمين خلال 30 يوماً من التسجيل،¹⁵⁶ ويجب أن تتم عن طريق شخص مختص بهذا المجال مثل قانون اللاجئين و حقوق الإنسان و معلومات عن بلد المنشأ.¹⁵⁷

ويتم إخطار المتقدمين بمكان وزمان المقابلة الشخصية في نهاية مقابلة التسجيل.¹⁵⁸ وإن لم يكن بالإمكان إجراء المقابلة في الموعد المحدد، يجب إقرار موعد مقابلة جديد.¹⁵⁹ ويجب أن يكون الموعد اللاحق للمقابلة بعد 10 أيام على الأقل من الموعد السابق. ويمكن إجراء مقابلات أخرى مع المتقدم إن كان ذلك ضرورياً.¹⁶⁰ ولكن فعلياً يواجه المتقدمون تأخيراً كبيراً و معظم الأحيان لعدة شهور قبل المقابلة الأولى.

ويمكن أن يصطحب المتقدم إلى المقابلة: (أ) أفراد العائلة، (ب) محاميه كمراقب، (ت) مترجم فوري، (ث) طبيب نفسي، أخصائي تربوي، خبير أطفال أو عامل اجتماعي و (ج) الممثل القانوني إن كان المتقدم طفلاً.¹⁶¹

ويمكن تسجيل المقابلة بشكل صوتي أو فيديو على الرغم أنه في الممارسات الحالية لم يتم استخدام أي فيديو أو تسجيل صوتي. بشكل عام إن الممارسات غير موحدة في الولايات ونوعية الإجراءات تعتمد على الموظف المسؤول الذي يعالج الحالة.¹⁶² يوجد مركزين تجريبيين لاتخاذ القرار في اسطنبول وأنقرة. ومع ذلك، وبحسب المجتمع المدني والمحامين، تظل جودة المقابلات منخفضة في معظم مكاتب إدارات الهجرة في الولايات.

بشكل عام، أفاد أصحاب المصلحة في عام 2019 أن مقابلات تحديد وضع اللاجئين لم يتم إجراؤها في كثير من الأحيان في ظل ظروف مناسبة، وفي كثير من الأحيان لم يتم النظر في نقاط الغرض، ويبدو أن طلبات الأفغان للحصول على الحماية الدولية قد تم رفضها بشكل تلقائي.¹⁶³ على سبيل المثال، أفاد موظفي الشرطة في كاربوك أنهم قاموا بإجراء مقابلات تحديد وضع اللاجئين وقاموا برفض العديد من الحالات خاصة ضد الأفغان. لم تكن هناك قرارات إيجابية بشأن تحديد وضع اللاجئين بحلول أوائل عام 2020 من منطقة غازي عنتاب. تلقى الأفغان على وجه الخصوص تلقائي في إيلازيق، مالاطيا وأديمان¹⁶⁴ . في إزمير، كان هناك أيضاً زيادة مزعومة في رفض طلبات الأفغان في عام 2019. في بعض الحالات، أخطرت المديرية العامة لإدارة الهجرة بمواعيد مقابلة جديدة لأولئك الذين تم الاعتراف بهم بالفعل كلاجئين من قبل مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان - خاصة بالنسبة للأفغان المسجلين في دنيزلي وتشانكالي. كان عدد حالات الرفض مرتفع في هاتين المدينتين بشكل عام. في فان، انخفضت جودة مقابلات تحديد وضع اللاجئين بشكل كبير بعد تولي المديرية العامة لإدارة الهجرة في الولاية و استمرت المشاكل في عام 2020 مع مشاكل إضافية في الوصول إلى المترجمين بسبب الوباء - ويرجع ذلك إلى قلة عدد الأشخاص العاملين بما في ذلك المترجمين الفوريين، ولكن أيضاً بسبب وجود مشاكل في الوصول إلى مكاتب إدارة الهجرة ومراكز الاعتقال لجميع أصحاب المصلحة بما في ذلك المترجمين.

لا تعتمد المقابلات على معلومات ذات مصداقية عن بلد المنشأ أو أنه يوجد ممارسات تمييزية ضد مجموعات معينة مثل الأكراد القادمين من العراق. ليس من الواضح ما إذا كان يتم النظر في نقاط الغرض عند مجموعات معينة. يبدو أن هناك ميل عام لإيجاد طريقة لرفض الطلبات والأسس القانونية للقرارات المرفوضة سطحية تماماً.¹⁶⁵

في عام 2020، لم يتم إجراء المقابلات في الغالب من آذار إلى حزيران في سياق كوفيد-19.

156 البند رقم 75(1) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

157 البند رقم 81(2) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

158 البند رقم 69(5) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

159 البند رقم 75(4) من قانون الأجانب والحماية الدولية

160 البند رقم 75(5) من قانون الأجانب والحماية الدولية

161 البند رقم 82(1) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

162 المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019.

163 معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020.

164 معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020.

165 معلومات قدمها محام من نقابة المحامين في فان، آذار 2020.

في عام 2020، قضت المحكمة الدستورية بأن قرار ترحيل كاراشاي ترك من الاتحاد الروسي يستند إلى بحث غير كاف عن بلد المنشأ لأنه لم يأخذ في الاعتبار مبدأ عدم الإعادة القسرية، وبالتالي ينتهك مبدأ حظر إساءة المعاملة. وقضت المحكمة بمبلغ 3000 ليرة تركية (حوالي 300 يورو في وقت كتابة هذا التقرير) كتعويض غير مالي.¹⁶⁶

الترجمة الفورية

يتم تقديم خدمة الترجمة الفورية للمتقدمين إن طلبوا ذلك من أجل المقابلة الشخصية عند تقديم الطلب و التسجيل و مراحل المقابلات الشخصية.¹⁶⁷

و بالنسبة لجودة الترجمة الفورية خلال المقابلة الشخصية، سيتم تأجيل المقابلة الشخصية لموعد لاحق عندما يكتشف المسؤولون أن المتقدم و المترجم الفوري لديهم صعوبات في فهم بعضهم البعض.¹⁶⁸ ويخبر الشخص الذي يجري المقابلة المترجم الفوري بنطاق المقابلة و القواعد التي يجب الالتزام بها.¹⁶⁹

في عام 2019، كان الافتقار إلى الأعداد الكافية من المترجمين الفوريين يمثل صعوبة كبيرة. في بعض الأحيان، لم تقبل المديرية العامة لإدارة الهجرة المترجمين الذين توفرهم منظمات المجتمع المدني إذا لم يكونوا مترجمين شفوئين تحت القسم.¹⁷⁰ في المدن الصغيرة، لا يرغب كتاب العدل في الذهاب إلى مراكز الترحيل ولكن إدارات مراكز الترحيل لا تزال تطلب مترجمين تحت القسم.¹⁷¹ في أنطاكية، لا يرغب كتاب العدل في الذهاب إلى مراكز الترحيل على الإطلاق في عطل نهاية الأسبوع مما يسبب مشاكل.¹⁷² و في الولايات الأصغر، يأتي بعض الأفراد من مجتمع طالبي اللجوء المسجلين كمترجمين فوريين. ويظهر المتقدمون بشكل عام القلق حيال مراعاة هؤلاء المترجمين المحليين لسرية المعلومات التي يشاركونها وجودة الترجمة. كما كانت هناك مخاوف من قبل السلطات بشأن أشخاص يعملون بصفة غير رسمية كمترجمين.

في معظم الولايات، هناك نقص في المترجمين الفوريين في بعض اللغات النادرة التي يتكلم بها بعض المتقدمين. بالإضافة لذلك، يبقى عدد المترجمات الإناث قليل جداً.¹⁷³ وكانت هناك تقارير عن انعدام الحساسية والمسائلة إزاء ما يقوله المتقدم حول مزاعم متعلقة بالميول الجنسية والهوية الجنسية.¹⁷⁴ أعرب المحامون عن مخاوفهم بشأن جودة الترجمة الشفوية في مراكز الترحيل بما في ذلك المقابلات المهمة عند العودة.¹⁷⁵ استمرت المشكلات في عام 2020.

التقرير

ينبغي للموظف المسؤول عن المقابلة أن يستعمل قالب موحد يدعى "استمارة مقابلة للحماية الدولية" لتسجيل ما يقوله المتقدم خلال المقابلة الشخصية. وهذه الاستمارة هي عبارة عن قالب يتكون من مجموعة من الأسئلة المعرفة سابقاً و التي يجب أن تُعطى للمتقدم و تغطي المعلومات الأساسية والملف الموجز وأسباب الهروب والخوف من العودة بالإضافة لأمر أخرى.¹⁷⁶ ويُطلب من الموظف المسؤول عن المقابلة أن يقرأ مضمون استمارة مقابلة الحماية الدولية للمتقدم في نهاية المقابلة و أن يسأل المتقدم ما إذا كان هناك أي شيء في هذه الاستمارة يريد تصحيحه و ما إذا كان هناك أي معلومات إضافية يود إظهارها.¹⁷⁷

¹⁶⁶ المحكمة الدستورية، قضية كمال سيلباغاروف، القرار 12809/2016، 16 كانون الثاني 2020.

¹⁶⁷ البند رقم 70(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية

¹⁶⁸ البند رقم 86(2) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

¹⁶⁹ البند رقم 83(3) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

¹⁷⁰ معلومات مقدمة من رابطة محامي أضنة في شباط 2019.

¹⁷¹ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020.

¹⁷² المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019.

¹⁷³ المعلومات مقدمة من مؤسسة التضامن النسائية في شباط 2019.

¹⁷⁴ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019.

¹⁷⁵ معلومات قدمها محام من نقابة المحامين في أنطاكية، شباط 2020.

¹⁷⁶ البند رقم 81(5) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

¹⁷⁷ البند رقم 86(3) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

و سيتم صياغة مسودة تقرير المقابلة في نهاية المقابلة وسيوقع المتقدم عليها وسيحصل على نسخة منها.¹⁷⁸ وفعلياً، لا يُعطى المتقدمون نسخة من تقرير المقابلة.¹⁷⁹ في اسطنبول في 2020، لم يتم تسليم نسخة من استمارة المقابلة إلى المتقدمين ولم يتم إبلاغ المتقدمين بأسباب القرارات السلبية.¹⁸⁰

1.4. الاستئناف

مؤشرات: الإجراءات المعتادة: الاستئناف

1. هل يتيح القانون الاستئناف ضد قرار المحكمة الابتدائية في الإجراءات المعتادة؟

نعم X لا

❖ إن كانت الإجابة نعم،
قضائي X إداري

❖ إن كان قضائي، فهل هو إيقافي

نعم X لا

2. متوسط الوقت اللازم لهيئة الاستئناف لاتخاذ القرار: غير متوفر

يجب أن ترسل القرارات كتابياً.¹⁸¹ يجب أن يوضح إخطار القرار السلبي (الرافض) الأسباب الموضوعية و الأسس القانونية لهذا القرار. يجب أن يعلم المتقدم بالعواقب القانونية للقرار و آلية الطعن في حال لم يكن لديه محامٍ يمثلّه. بالإضافة لذلك، سيعطي الإخطار بالقرارات ضمن مجال قانون الأجانب و الحماية الدولية الاهتمام الواجب "للأشخاص المعنيين كمواطنين أجانب" و سيصدر تعميم منفصل من قبل مديرية إدارة الهجرة لتقديم تفاصيل عن أساليب الإخطار الخطي.¹⁸² وفعلياً، فإن القرارات مكتوبة باللغة التركية و لكنها تترجم من قبل مديرية إدارة الهجرة إلى لغة المتقدمين.¹⁸³

ويقدم قانون الأجانب والحماية الدولية سبيلي انتصاف للتظلم ضد القرار السلبي الصادر عن الإجراءات المعتادة؛ أحدهم طعن اختياري إداري، والآخر طعن قضائي. وعندما يواجه المتقدم قرار حالة سلبي من مديرية إدارة الهجرة ضمن الإجراءات المعتادة، يمكنه أن:¹⁸⁴

1. تقديم الطعن الإداري عن طريق هيئة تقييم الحماية الدولية خلال عشرة أيام و يمكن أيضاً أن يقدم الطعن القضائي عن طريق المحكمة الإدارية المختصة فقط إذا كان الطعن الإداري المبدئي غير ناجح، أو

2. يقدم طعن قضائي مباشر للمحكمة الإدارية المختصة خلال 30 يوماً.

وفعلياً، إن سبيل التظلم الأخير هو المعتمد. وكلا أساليب الطعن لها أثر إيقافي تلقائي. ووفقاً لقانون الأجانب والحماية الدولية، يُسمح للمتقدمين بشكل عام أن يبقوا في تركيا حتى استنفاد جميع أساليب التظلم المقدمة من قانون الأجانب والحماية الدولية للطعن بالقرار السلبي،¹⁸⁵ الخاضعة للاستثناءات التي تمت مناقشتها في [الإعادة و الترحيل](#).

¹⁷⁸ البند رقم 75(6) من قانون الأجانب والحماية الدولية

¹⁷⁹ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019

¹⁸⁰ معلوما مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

¹⁸¹ البند رقم 78(6) من قانون الأجانب والحماية الدولية

¹⁸² البند رقم 100 من قانون الأجانب والحماية الدولية

¹⁸³ المعلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2018.

¹⁸⁴ البند رقم 80 من قانون الأجانب والحماية الدولية

¹⁸⁵ البند رقم 80(1)(ي) من قانون الأجانب والحماية الدولية

كان هناك مشروع تجريبي في عام 2020 لإجراء جلسات استماع إلكترونية، لكن هذا لم يشمل محاكم الصلح أو المحاكم الإدارية.¹⁸⁶ وتم تأجيل قضايا المحكمة في آذار نيسان 2020، كما تم تعليق الحدود الزمنية القانونية من آذار إلى حزيران 2020.¹⁸⁷

1.4.1. الطعن الإداري أمام هيئة تقييم الحماية الدولية

يمكن نقض القرار السلبي في الإجراءات المعتادة في هيئة تقييم الحماية الدولية خلال عشرة أيام من الإخطار الخطي بالقرار.¹⁸⁸ ويُنظر إلى هيئة تقييم الحماية الدولية على أنها هيئة للطعن الإداري التخصصي و تخدم بموجب تنسيق مقرات مديريات إدارة الهجرة.¹⁸⁹ ويمكن إنشاء هيئة تقييم للحماية الدولية أو أكثر من واحدة تحت رعاية مقرات المديرية العامة لإدارة الهجرة و / أو مديرية إدارة الهجرة.

ويرأس كل لجنة أحد ممثلي المديرية العامة لإدارة الهجرة وسيضمن موظفاً آخرًا من المديرية العامة لإدارة الهجرة و ممثلًا من وزارة العدل و وزارة الخارجية. يمكن أن تُدعى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لتعيين ممثل كمراقب.¹⁹⁰ و سيعين المسؤول من المديرية العامة لإدارة الهجرة المرسل إلى هيئة تقييم الحماية الدولية لمدة سنتين بينما يعين ممثلو وزارة العدل و وزارة الخارجية لسنة واحدة. ويُنظر لهيئة تقييم الحماية الدولية على أنها تعمل كمحكمة لجوء متخصصة متفرغة و لذلك لن يوكل إلى أعضائها أية مهام أخرى.¹⁹¹

إن هيئة تقييم الحماية الدولية متخصصة بتقييم و اتخاذ القرار بما يتعلق بالطعن ضد القرارات التالية:¹⁹²

- أ. قرارات الوضع السلبي الصادر عن طريق الإجراءات المعتاد
- ب. قرارات أخرى سلبية متعلقة بالمتقدمين و حاملي وضع الحماية الدولية، والتي لا تمت لأمر وضع الحماية الدولية بصلة مثل:
- ت. إيقاف أو سحب القرارات المتعلقة بالوضع

ومن جانب آخر فإن قرارات الاحتجاز الإداري و قرارات عدم القبول و القرارات في الإجراءات المعجلة تقع خارج اختصاص هيئة تقييم الحماية الدولية.

تقوم هيئة تقييم الحماية الدولية بمراجعة مبدئية لقرار مديرية إدارة الهجرة بما يتعلق بالحقائق و القانون.¹⁹³ و يمكن أن تطلب الهيئة ملف القضية كاملاً من مديرية إدارة الهجرة إن تطلب الأمر. و لهيئة تقييم الحماية الدولية الحق بمقابلة المتقدمين إن تطلب الأمر أو الطلب من إحدى مديريات إدارة الهجرة المختصة أن تجري مقابلة إضافية مع المتقدم.

وبينما لا يحدد قانون الأجانب والحماية الدولية فترة زمنية محددة لإنهاء الطعون المقدمة لهيئة تقييم الحماية الدولية، ينص البند رقم 100 (3) من قانون الأجانب والحماية الدولية أن الهيئة ستبت بأمر الطعون المقدمة و تخطر المتقدم خلال 15 يوماً من تاريخ استلام الطلب و يمكن التمديد لخمس أيام أخرى.

لا تملك هيئة تقييم الحماية الدولية السلطة بإلغاء قرارات مديرية إدارة الهجرة. يمكن للهيئة أن ترفض الطعن و بناء عليه تؤيد قرار مديرية إدارة الهجرة المبدئي و يمكن أن للهيئة تطلب من مديرية إدارة الهجرة أن تعيد النظر في قرارها المبدئي بما يتعلق بالحقائق و القانون.¹⁹⁴ وبناء على ذلك، لا يمكن اعتبار قرارات هيئة تقييم الحماية الدولية ملزمة لمديرية إدارة الهجرة. فإن

¹⁸⁶ لمزيد من المعلومات حول جلسات الاستماع الإلكتروني، راجع مورواوغلو أرسفين، العدالة الافتراضية في تركيا: أين نحن وماذا نتوقع من المستقبل؟ 7 كانون الثاني 2021، متاح على: <https://bit.ly/2TeIXQ8>

¹⁸⁷ مقال قدمه أحد أصحاب المصلحة.

¹⁸⁸ البند رقم 80(1)(أ) من قانون الأجانب والحماية الدولية

¹⁸⁹ القانون رقم 115 من قانون الأجانب والحماية الدولية: البند رقم 164 المرسوم الرئاسي رقم 4

¹⁹⁰ البند 145 من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية.

¹⁹¹ البند 146 و 147 من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية.

¹⁹² البند رقم 115(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية

¹⁹³ البند رقم 100(1) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

¹⁹⁴ البند رقم 100(2) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

اختارت مديرية إدارة الهجرة أن تلتزم بقرارها المبدئي السلبي، يتوجب على المتقدم أن يتقدم باستئناف قضائي في المحكمة الإدارية المختصة.

و في الماضي، يبدو أن هيئة تقييم الحماية الدولية لا تدرس الطعون ضد القرارات السلبية. و في إحدى الحالات المعروفة لمحام تقدم بطعن لهيئة تقييم الحماية الدولية، لم يتلق المحامي أي معلومات لعدة أشهر.¹⁹⁵ و يبدو من خلال المحامين والخبراء في هذا المجال أن هيئة تقييم الحماية الدولية ليست آلية طعن إدارية فعالة و يفضل المتقدمون أن يتقدموا بطعون قضائية أمام المحكمة الإدارية.¹⁹⁶

1.4.2. الطعون القضائية في المحكمة الإدارية

ويمكن الطعن بالقرارات السلبية في الإجراءات المعتادة بشكل مباشر عن طريق المحكمة الإدارية المختصة خلال 30 يوماً من الإخطار الخطي بالقرار.¹⁹⁷ لا يشترط للمتقدم أن يستنفذ خطوة اللجوء لهيئة تقييم الحماية الدولية قبل أن يتقدم للطعن القضائي ضد قرار سلبي. ولكن إن اختار المتقدم أن يتقدم بطعن إداري عن طريق هيئة تقييم الحماية الدولية أولاً، و بناء على نتائج هذا الطعن، يمكنه الطعن بقرار الهيئة السلبي لاحقاً في المحكمة الإدارية.

بموجب القانون التركي، يتوجب تقديم طعون المحكمة الإدارية في نفس المكان حيث صدر القرار.¹⁹⁸

بينما لم يشكل قانون الأجانب و الحماية الدولية محكمة متخصصة باللجوء و المهاجرين، سيحدد مجلس تركيا الأعلى للقضاء والمدعين العامين إحدى غرف المحكمة الإدارية في الولاية القضائية المحلية المحددة و ستكون مسؤولة عن الطعون في القرارات الإدارية ضمن مجال قانون الأجانب والحماية الدولية.¹⁹⁹ في 2015، أصدر المجلس قراراً يحدد فيه الغرفة الأولى في كل المحاكم الإدارية للطعون ضد القرارات السلبية ضمن مجال قانون الأجانب والحماية الدولية. وبناء على ذلك، تستمر هذه الغرف المختصة بالتعامل مع كافة أنواع القضايا و لا تخدم بشكل حصري كهيئة استئناف للجوء والهجرة. كانت هناك مخاوف في الماضي بشأن جودة القرارات وارتفاع معدل تبديل القضية في محاكم الصلح مما يعني أنه ليس لديهم دائماً الوقت الكافي للتعرف على هذا النوع من القضايا.²⁰⁰

وليس هناك أي حدود زمنية مفروضة على المحاكم الإدارية للبت في الطعون ضد القرارات السلبية في الإجراءات المعتادة. و يتم الفصل في طلبات المحكمة الإدارية بشكل عام كتابياً. ونظرياً، يمكن للمتقدم أن يطلب جلسة استماع والتي يمكن أن تمنحها المحكمة المختصة في بعض الأحيان.

إن المحاكم الإدارية مكلفة بمراجعة قرارات مديرية إدارة الهجرة بما يتعلق بالحقائق و القانون. فإن نجاح الطلب يقوم القضاء بإبطال قرار مديرية إدارة الهجرة، و لكنه لا يلغيه. وبناء على القانون الإداري، يتوجب على السلطة الابتدائية أن تراجع القرار المطعون به أو أن تطعن بقرار المحكمة الإدارية في مجلس الدولة (*Danıştay*) خلال 30 يوماً.²⁰¹

تؤكد الاجتهادات القضائية للمحاكم الإدارية وجود ثغرات مستمرة في جودة قرارات المحاكم الابتدائية وتعتبر المحاكم الإدارية في أنقرة و اسطنبول بشكل خاص المحاكم الأكثر خبرة واختصاصاً في قضايا اللاجئين. تقوم كلا المحكمتين و بجد بدراسة ما إذا كانت القرارات السلبية على طلب الحماية الدولية متوافقة مع مبدأ عدم الترحيل و لقد أبطلت العديد من القرارات الصادرة بعد تقييم خاطئ من مديرية إدارة الهجرة. فعلى سبيل المثال، كانت هناك حالة لمتقدم إيراني مسيحي²⁰² ورفضت المحكمة الإدارية في أنقرة الحجة المقدمة من مديرية إدارة الهجرة و قررت أنه، استناداً إلى البند رقم 93 من قانون الأجانب والحماية الدولية، كان يجب على مديرية إدارة الهجرة أن تجمع المعلومات و تقيم المزاعم معتمدة على دلائل موضوعية و غير موضوعية

195 المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي إزمير، آذار 2019.

196 المعلومات مقدمة رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء

197 البند رقم 80(1) من قانون الأجانب والحماية الدولية

198 لا يوجد محكمة إدارية في كل الولايات في تركيا. ويتم خدمة الولايات الصغيرة التي لا تملك محكمة إدارية من قبل محاكم تعمل تحت رعاية المحكمة الإدارية الأقرب. و تُقسم المحكمة الإدارية في كل ولاية إلى عدد غرف نوات أرقام.

199 البند رقم 101 من قانون الأجانب والحماية الدولية

200 قاعدة بيانات أيدا، "تركيّا: المراجعة القضائية لقرارات الاعتقال الإداري"، 28 أيار 2018، متاح على:

<https://bit.ly/3exWd8t>

201 البند رقم 28 من قانون إجراءات المحكمة الإدارية

202 المحكمة الإدارية الأولى في أنقرة، القرار رقم 849/2015، في 22 نيسان 2015

مثل الوضع الراهن للمسيحيين في إيران اعتماداً على المفوضية السامية للاجئين و منظمات دولية غير حكومية، بالإضافة إلى ما يقوله المتقدم. وذكرت المحكمة أنه كان على مديرية إدارة الهجرة أن تقيم في كل حالة أن المتقدم يمكن أن يكون محمي كلاجئ أو كلاجئ مشروط أو تحت حماية فرعية.

1.4.3. الطعن اللاحق أمام مجلس الدولة

يمكن للمتقدمين أن يتقدموا بالطعون اللاحقة أمام المحكمة الإدارية الإقليمية ومن ثم أمام مجلس الدولة خلال 30 يوماً²⁰³ وليس هناك أي توقيت محدد لمجلس الدولة ليتخذ قراراً للبت في الطلب. ويشكل قرار مجلس الدولة المتعلق بالطعن اللاحق يشكل القرار النهائي على الطلب بما أنه لا يمكن الطعن به لاحقاً.

و من الصعب إعطاء رقم محدد للقرارات المرفوضة والمقبولة من مجلس الدولة. ولكن الحالة التالية تقدم أمثلة من السوابق القضائية:

- في حالة كانت المحكمة الإدارية في أنقرة قد رفضتها، وافق مجلس الدولة على قرار المحكمة المتعلق بطلب الحماية الدولية لعائلة أفغانية كانت قد صرحت في المقابلة الشخصية أن سبب دخولهم لتركيا كان "للحصول على خدمات صحية أفضل لطفليهما المعاقين" والذي لا يشكل أساساً قانونياً للحماية الدولية.²⁰⁴
- وفي حالة أخرى تتعلق بمتقدم إيراني لم يمثل أمام مديرية إدارة الهجرة في المدينة المخصصة، وافق مجلس الدولة على رفض القرار الصادر عن المحكمة الإدارية في قونيا والذي قرر أن المتقدم لم يقدم أي دليل أو بيان لتأخره في تنفيذ واجباته الإدارية. وزعم المتقدم أنه "كان يعاني من الاكتئاب في ذلك الوقت" في الطعن الذي تقدم به لمجلس الدولة.²⁰⁵

1.5. المساعدة القانونية

مؤشرات: الإجراءات الطبيعية: المساعدة القانونية

1. هل المساعدة القانونية متاحة لطالبي اللجوء في المحكمة الابتدائية فعلياً؟

نعم بصعوبة لا X

❖ هل تغطي المساعدة القانونية المجانية:

التمثيل في المقابلة

الاستشارة القانونية

2. هل المساعدة القانونية متاحة لطالبي اللجوء في الطعون ضد القرارات السلبية فعلياً؟

نعم بصعوبة لا X

❖ هل تغطي المساعدة القانونية التمثيل في المحكمة و الاستشارة القانونية؟

²⁰³ البند رقم 28 من قانون إجراءات المحكمة الإدارية

²⁰⁴ مجلس الدولة، الغرفة العاشرة، القرار رقم 4288/2017

²⁰⁵ مجلس الدولة، الغرفة العاشرة، القرار رقم 5137/2017 في 27 تشرين الثاني 2017

لدى المتقدمين و المستفيدين من الحماية الدولية الحق بالتمثيل من قبل محامٍ بما يتعلق بالقرارات القانونية في مجال الحماية الدولية في قانون الأجانب و الحماية الدولية بشرط أن يدفعوا أتعاب المحامي بنفسهم.²⁰⁶

ومن حيث المبدأ، يجب توفر توكيل قانوني ليستطيع المحامي تمثيل طالب اللجوء²⁰⁷ إلا إذا كان المتقدم مستفيداً من خدمة المساعدة القانونية و في هذه الحالة ستكون رسالة الموعد كافية لتمثيل المتقدم. وبناء عليه، كان هناك أخبار عن محامين مقدمين للحماية القانونية كانوا غير قادرين على الدخول إلى مبنى مديرية إدارة الهجرة دون هذا التوكيل القانوني وبالخصوص المحامين الشباب.²⁰⁸

في عام 2019، في سيفاس وكيركاليه، كانت هناك أحكام قضت فيها المحكمة ضد توجيه الاتهام إلى المحامين الذين يمثلون طالبي اللجوء دون توكيل رسمي بقيمة 100 ليرة تركية (حوالي 15 يورو).²⁰⁹

بناء على ما ورد في تعميم اتحاد الكتاب بالعدل 3/2016 في 2 آذار 2016، فإن بطاقة تعريف متقدم للحماية الدولية (و وثيقة التسجيل الصادرة سابقاً) هي من ضمن قائمة الوثائق التي يقبلها الكاتب بالعدل. ولكن تنطوي متطلبات توكيل محامي تكاليف إضافية والتي تختلف حسب الموقع و تفرض عوائق كبيرة للمتقدم في الاحتجاز.

1.5.1. المساعدة القانونية في المحكمة الابتدائية

يمكن للمحامين و الممثلين القانوني الحضور مع المتقدمين خلال المقابلة الشخصية.²¹⁰ ويُعطى المحامون الممثلون القانونيون حق الوصول إلى الوثائق المتعلقة بالأمن الوطني، حماية النظام العام ومنع الجريمة.²¹¹ ويمكن للمتقدمين للحماية الدولية والحاصلين على الإقامة أن يطلبوا خدمات استشارية تقدمها منظمات غير حكومية.²¹²

و تسجل هذه الضمانات على أنها "حريات" وليست "استحقاقات" يمكنها أن تجبر الحكومة إيجابياً على حماية حق الحصول فعلياً على استشارة ومساعدة و خدمات التمثيل القانوني. ولقد منعت مديرية إدارة الهجرة في بعض الحالات، وليست بالضرورة حالات مرتبطة بإجراء الحماية الدولية، منعت المحامين من تقديم استشارة شفوية للموكلين في غياب التوكيل القانوني.

ويبقى التقديم الفعلي للمساعدة القانونية المجانية الجيدة لطالبي اللجوء في تركيا محدوداً بسبب عقبات فعلية. وبناء على ذلك، تم توجيه تمويل الاتحاد الأوروبي المخصص لتسهيلات اللاجئين في تركيا إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين واتحاد رابطة المحامين الأتراك بمشروع قيمته 5 ملايين يورو بدأ في كانون الثاني 2018 لتأمين المساعدة القانونية لطالبي اللجوء واللاجئين في 18 ولاية.²¹³ وقد أدت هذه الجهود إلى تحسينات في هذا المجال، فأصبح هناك المزيد من نقابات المحامين التي انخرطت في مجال الحماية الدولية و الحماية المؤقتة.

و قامت هذه النقابات في الولايات الثمانية عشر التي تعمل ضمن مشروع المساعدة القانونية (في أنقرة، إزمير، اسطنبول، غازي عنتاب، شانلي أورفا، أنطاكية، قيصري، أضنة، دينيزلي، بورصا، تشانكاكاليه، كلس، ميرسين، طرابزون، إدرنه، فان، إرزورم) قامت بعمل قوائم منفصلة من المحامين المتدربين في قانون اللاجئين للتعامل مع جملة من الأمور المتعلقة بإجراءات الحماية الدولية. و يُسمح للمحامين المتدربين بشكل خاص لتولي قضية.²¹⁴

²⁰⁶ البند رقم 81(1) من قانون الأجانب والحماية الدولية

²⁰⁷ لهذه النقطة، انظر المحكمة الدستورية القرار رقم 87/2015 في 8 تشرين الأول 2015 و هو متوفر باللغة التركية على الموقع <http://bit.ly/2E3xSIn>.

²⁰⁸ المعلومات مقدمة من محامٍ في رابطة محامي اسطنبول في آذار 2019.

²⁰⁹ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020.

²¹⁰ البند رقم 75(3) من قانون الأجانب والحماية الدولية

²¹¹ البند رقم 94(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية

²¹² البند رقم 81(3) من قانون الأجانب والحماية الدولية

²¹³ Hukuksuz uygulamanın iptalini İzmir Barosu sağladı، Izgazete 20 كانون الثاني 2018 و هذا متوفر باللغة التركية على <http://bit.ly/2DI9UmO>. انظر أيضاً في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في تركيا: تقوية الحماية

القانونية و حق الحصول على العدالة، في أيار 2018 و متوفر على الموقع <https://bit.ly/2HTqCAk>

²¹⁴ معلومات مقدمة من اتحاد نقابات المحامين في تركيا، شباط 2019.

وتهتم بالقضايا التي تتعلق بالترحيل و إجراءات الحماية الدولية و الحماية المؤقتة ونزاعات القانون المدني بينما تستثني القضايا المتعلقة بسوق العمل والإجراءات الجنائية.²¹⁵

في عام 2020 ، تمت إضافة ثلاثة ولايات إلى مشروع تعزيز اتحاد نقابة المحامين في تركيا وهي إيسكيشير وسكاريا وتشانكيري. سيتم افتتاح عيادة قانونية جديدة في كيلس في عام 2021. وبحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تلقى 3800 لاجئ وطالب لجوء المشورة القانونية من خلال العيادات القانونية في عام 2020.²¹⁶

وبشكل عام كان المشروع مفيد إلى حد كبير.²¹⁷ تضمنت الفوائد زيادة وصول اللاجئين إلى العدالة والمعلومات، كما يتضح من المواد الإعلامية المعروضة في مراكز الترحيل التي يستهدفها المشروع ولكن ليس في مراكز أخرى، والتي ليست مدناً للمشروع.²¹⁸ وقد تم الإعراب عن بعض المخاوف من عدم تعيين المحامين بالسرعة الكافية في القضايا الحساسة للوقت مثل حالات الترحيل. بالإضافة إلى ذلك، يتم تحديد ميزانيات المساعدة القانونية وفقاً لعدد المحامين والمواطنين في المحافظة، ولكن لا يتم أخذ غير المواطنين مثل المتقدمين للحصول على الحماية الدولية في الاعتبار عند تخطيط الميزانية.²¹⁹ الحصول على المساعدة القانونية بموجب المخطط على الرغم من أن الوضع في هذه النقطة غير واضح.²²⁰

يمكن لطلبات الحصول على المساعدة القانونية أن تصدر عن طريق طالب اللجوء، طرف ثالث أو مركز الترحيل. منظمات المجتمع المدني هي المصدر الرئيسي للإحالات للحصول على المساعدة القانونية مع الطلبات المباشرة من اللاجئين والمهاجرين ولكن حتى هذه المجموعة لا تزال منخفضة. وقد وفر هذا الزخم لمخطط المساعدة القانونية ليشمل الأشخاص الذين يسعون للحصول على الحماية الدولية، وفي بعض الحالات، لنقابات المحامين لاتخاذ خطوات إضافية للمساهمة في حماية اللاجئين في تركيا.²²¹ ولكن فعلياً لا تقبل كل نقابات المحامين الإحالات من منظمات غير دولية أو طرف ثالث.²²² وتخصص نقابات المحامين الحالات من خلال نظام آلي و تقرر ما إذا كانت الحالات تستحق المساعدة القانونية ضمن المشروع أو تحول إلى برنامج المساعدة القانونية العام الخاص بها و الذي سيقام أداؤه.²²³

بالإضافة إلى ذلك، لا تعتبر جميع القضايا التي يتم إحالتها من قبل المنظمات غير الحكومية مؤهلة للمساعدة القانونية.²²⁴ وتوجد قضية عملية متعلقة بتقديم المساعدة القانونية ضمن المشروع تتعلق بطالبي اللجوء الذين صدر بحقهم رمز أمني مثل 87G أو 89G "الأمن العام" و "مقاتل إرهابي أجنبي" فهؤلاء لا يشملهم مشروع المساعدة القانونية المدعوم مادياً السابق ذكره ويعود الأمر لنقابة المحامين لتغطية التكاليف الإضافية إذا كان باستطاعتهم.²²⁵

وبدأ اتحاد نقابات المحامين في تركيا بخدمة الترجمة الهاتفية لموظفي المحكمة والمحامين والتي تقدم المساعدة القانونية للمتقدمين السوريين وغير السوريين في لغتين. ولكن لا يمكن استعمال هذه الخدمة في مراكز الترحيل لأنه لا يُسمح للمحامين بحمل هواتفهم في مراكز الاحتجاز.²²⁶ باستثناء إزمير وأنطاكية وفان وغازي عنتاب وشانلي أورفا، حيث يتم توفير خط ثابت للمحامين.²²⁷

بالإضافة إلى عمل نقابات المحامين، كان هناك العديد من المنظمات غير الحكومية التي تقدم معلومات قانونية متواضعة و خدمات المساعدة و لكنها لا تملك الموارد أو القدرات التشغيلية لتأسيس مستوى جيد لإثبات الوجود في هذا المجال في مختلف أنحاء البلاد. بالأخذ بعين الاعتبار عدد طالبي اللجوء و سياسية التوزيع الجغرافية في تركيا (انظر في حرية التنقل) لا يملك

²¹⁵ نفس المصدر السابق

²¹⁶ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا، أبرز الملامح التشغيلية لعام 2020، متاح على: <https://bit.ly/3esx9AE>.

²¹⁷ معلومات مقدمة من محام من نقابة المحامين في إزمير، شباط 2020.

²¹⁸ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020.

²¹⁹ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

²²⁰ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

²²¹ حقوق اللاجئين في تركيا ، الوصول إلى خدمات المساعدة القانونية الممولة من الدولة لطالبي اللجوء والمهاجرين في تركيا: التحديات والفرص، كانون الثاني 2019 ، متاح على: <http://bit.ly/33m3P>

²²² نفس المصدر السابق

²²³ المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي إزمير في شباط 2019.

²²⁴ معلومات مقدمة من محام من نقابة المحامين في اسطنبول.

²²⁵ معلومات مقدمة من اتحاد نقابات المحامين في تركيا، شباط 2019.

²²⁶ المعلومات مقدمة من رابطة حقوق اللاجئين الدولية في شباط 2019

²²⁷ معلومات مقدمة من أصحاب المصلحة في إزمير، أنطاكية، فان، غازي عنتاب، شانلي أورفا، آذار 2020.

أغلب طالبي اللجوء في معظم الأماكن حق الاستشارة القانونية التخصصية و خدمات المساعدة من منظمات غير حكومية في المحكمة الابتدائية. و تضم هذه المنظمات غير الحكومية التي تقدم المساعدة القانونية و تمثيل طالبي اللجوء رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء، دعم الحياة، رابطة حقوق اللاجئين الدولية، حقوق اللاجئين في تركيا، Mülteci-Der و مؤسسة بودرم للتضامن مع المرأة، ورابطة المظلة الحمراء لحقوق الإنسان و الصحة الجنسية بالإضافة لمنظمات أخرى. وفي غياب أي دعم مادي مخصص من الدولة لدعم خدمات المساعدة القانونية من قبل المنظمات غير الحكومية لطالبي اللجوء، وبسبب العدد المحدود من المشاريع المدعومة مادياً من الخارج المتوفرة لمزودي المنظمات غير الحكومية، و بسبب عدم تحديد الأولويات بشكل كافٍ لنشاطات الخدمات القانونية المباشرة في برامج المانحين و بسبب المتطلبات البيروقراطية الصارمة لدعم المشاريع مادياً، كل ذلك يجعل الأمر صعباً على المنظمات غير الحكومية المتخصصة بتقديم الخدمات القانونية بالنشوء و الازدهار. تم تقييد الوصول إلى المنظمات غير الحكومية بشكل أكبر خلال كوفيد-19 بسبب تعليق الأنشطة واستحالة تقديم خدمات شخصية (انظر الوصول إلى المنظمات غير الحكومية والمفوضية).

يمكن للشركاء بالتنسيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقديم خدمة الاستشارات القانونية فقط إذا لم يكن لدى مقدم الطلب "أي مشتببه به فيما يتعلق بالإرهاب".²²⁸ يحيلون الشكاوى أو الطلبات إلى مراكز المساعدة القانونية. إذا لم يكن الطلب عاجلاً، فسيستغرق الأمر حوالي عشرة أيام لتحديد موعد مع محامي المساعدة القانونية من خلال مكاتب المساعدة القانونية لأن هناك أيضاً إجراء موافقة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لكل موعد.²²⁹

1.5.2. المساعدة القانونية في الطعون القضائية

يُحال الأشخاص الذين لا يملكون القدرة المادية للدفع لمحامي إلى برنامج الدعم القانوني الذي تدعمه الحكومة مادياً للطعون القضائية في إجراءات الحماية الدولية.²³⁰ ويقوم قانون الأجانب و الحماية الدولية بالإشارة إلى برنامج الدعم القانوني الموجود و هو متاح نظرياً لكل الأفراد المحرومين مادياً في تركيا بمن فيهم المواطنين الأجانب.

يعمل برنامج المساعدة القانونية تحت رعاية نقابات المحامين في كل ولاية وهو خاضع لمعايير "الوسائل والأسس" بناء على تقدير هيئات نقابات المحامين. يختلف تقييم "الوسائل" عبر النقابات ففي مرسين و كهرمان مرعش يُطلب وثيقة تثبت حاجة الشخص المادية بينما لا تطلب هذه الوثيقة في أماكن أخرى مثل غازي عنتاب و شانلي أورفا.²³¹

و هناك عقبة عملية تعيق الانخراط الفعال لنقابات المحامين و هي شح الدعم المادي للمساعدة القانونية بشكل عام المقدمة لنقابات المحامين من ميزانية الدولة. وبينما تقع كل أنواع "خدمات المحامين" تقنياً ضمن مجال الدعم القانوني كما ورد في القانون التركي الخاص بالمحامين، ولكن عملياً يقدم برنامج الدعم القانوني تمثيلاً قانونياً للجهات المستفيدة بما يتعلق بالإجراءات القضائية كشيء منفصل عن الاستشارة القانونية و الخدمات الاستشارية التي لا تتوفر في إجراءات المحكمة. وهذا بالفعل مبدأ يؤكد البند رقم 81(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية والذي ينص على أنه يمكن للمتقدمين للحماية الدولية أن يطلبوا المساعدة القانونية المدعومة مادياً من قبل الحكومة المتعلقة بالطعون القضائية المرتبطة بأي قرارات ضمن إجراءات الحماية الدولية.

وتتضمن التكاليف المرتبطة بتقديم قضية أمام المحكمة الإدارية في تركيا أجور الكاتب بالعدل للحصول على توكيل قانوني، وترجمة معتمدة الوثائق الشخصية و طلب التقديم للمحكمة و أجور أخرى قضائية و بريدية. ورغم أن برنامج الدعم القانوني يغطي أتعاب المحامين بشكل متواضع، يجب على المتقدمين التكفل بهذه الرسوم على نفقتهم على الرغم من أنه يوجد إمكانية طلب إعفاء من هذه الرسوم من المحكمة، لدى القضاة سلطة تقديرية لمنح مثل هذا الإعفاء و في بعض الأحيان رفضه دون إعطاء أي سبب ملموس.²³²

إن مستوى التعويض المادي المقدم للمحامين ضمن برنامج المساعدة القانونية المدعوم مادياً من الحكومة متواضع و يهدف لجذب المحامين الشباب في المراحل الأولى من مسيرتهم المهنية. إن الدفع لمحامي الدعم القانوني يأتي على أساس نوع العمل القانوني

228 معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020.

229 معلومات مقدمة من رابطة التضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء، غازي عنتاب، شباط 2020.

230 البند رقم 81(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية

231 المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019 من محام في نقابة محامي شانلي أورفا في شباط 2019

232 قرر مجلس الدولة في واحدة من القضايا أن حق طلب إعفاء من هذه الرسوم يجب أن يُدرس من قبل المحكمة الإدارية في كل حالة: القرار رقم 1830/2016 في 31 آذار 2016

و ليس على أساس الساعات في العمل على القضية.²³³ وبالنتيجة، ليس هناك دافع كافٍ لمحامى المساعدة القانونية لتكريس وقتهم وجهودهم لحالات اللجوء. وبناء عليه، ينص مشروع المساعدة القانونية السابق ذكره الذي أنشأته المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ورابطة نقابات المحامين على إعطاء دعم مادي لثمانية عشر نقابة في الحالات المتعلقة بالحماية الدولية و الحماية المؤقتة.

في قضية مثيرة للاهتمام حول المساعدة القانونية، قضت المحكمة الدستورية في عام 2020 بأن قرار المحكمة الابتدائية بعدم تقديم المساعدة القانونية لمواطن روسي من أصل شيشاني ينتهك حق مقدم الطلب في الحصول على سبيل انتصاف فعال. وقد منحت المحكمة الدستورية حق إعادة المحاكمة.²³⁴ بعد احتجازه في مركز الترحيل وقرار الترحيل الصادر بحقه، رفضت المحكمة الإدارية طلب المساعدة القانونية الذي قدمه. على الرغم من أنه كان معرضاً لخطر التعذيب في حالة ترحيله إلى روسيا، لم يُنظر إلى الاستئناف لأنه لم يتم دفع الرسوم القانونية. س. ب قام بالإستئناف أمام المحكمة الدستورية لانتهاك "الحق في الحياة"، و "حظر التعذيب"، و "الحق في محاكمة عادلة"، و "الحق في سبيل انتصاف فعال" وقضت المحكمة بأن هناك انتهاك للحق في الحصول على سبيل انتصاف فعال وعلقت ترحيل المواطن س. ب حتى يتم الاستماع إلى الاستئناف، على الرغم من رفض مطالبته بالتعويض في النهاية.²³⁵

2. دبلن

بما أن تركيا ليست عضواً في الاتحاد الأوروبي فإن نظام دبلن غير سارٍ فيها.

3. إجراءات القبول

3.1. عام (النطاق، المعايير والحدود الزمنية)

بناء على البند رقم 72(1) من قانون الأجانب والحماية الدولية هناك أربع قواعد على أساسها يمكن أن يُعتبر الطلب غير مقبول:

- أ طلب لاحق عندما "يتقدم المتقدم بنفس الطلب دون إضافة أي عنصر جديد"
- ب طلب تم تقديمه من شخص، و كان قد تم التعامل معه كفرد من أفراد عائلة و وقع إعفاء للتنازل عن حقه بتقديم طلب شخصي، ثم قام لاحقاً بتقديم طلب شخصي: (1) إما بعد رفض الطلب الأصلي دون إبراز أي عنصر إضافي، أو (2) في أي مرحلة خلال إجراء عملية الطلب الأصلي دون إعطاء أي سبب منطقي.
- ت طلب تم تقديمه من شخص وصل إلى تركيا من بلد اللجوء الأول
- ث طلب تم تقديمه من شخص وصل إلى تركيا من بلد آمن ثالث

ويمكن اتخاذ قرار الرفض "في أي مرحلة من مراحل الإجراءات" عندما تكون معايير الرفض معرفة.²³⁶ ولكن دراسة معايير الرفض ضمن البند رقم 72 من قانون الأجانب والحماية الدولية يجب أن تتم من خلال مديرية إدارة اللاجئين خلال مرحلة التسجيل.²³⁷

واعتماداً على نتائج تقييم الرفض من قبل مديرية إدارة الهجرة

❖ إن كان المتقدم يقع ضمن المعايير (أ) و (ب) المذكورة سابقاً، تُصدر مديرية إدارة الهجرة قرار الرفض و تقوم بإخطار المقر العام للمديرية العامة لإدارة الهجرة خلال 24 ساعة ولكن ليس هناك فترة زمنية محددة لإنهاء تقييم قرار الرفض من قبل مديرية إدارة الهجرة.

²³³ على سبيل المثال، في 2018، أعطت نقابة محامي آيدن 933 ليرة تركية للمرافعة أمام محكمة الصلح و 1980 ليرة تركية للمرافعة أمام المحاكم المدنية: نقابة محامي آيدن Adli Yardim G cret Tarifeleri- revlendirmeleri و هو متوفر باللغة التركية على الموقع <https://bit.ly/2umZFNk>

²³⁴ المحكمة الدستورية، S.B، 19758/2017، 2 كانون الأول 2020.

²³⁵ بيبانت، "رفض طلب المساعدة القانونية للاجئين هو انتهاك للحق في الحصول على سبيل انتصاف فعال" (باللغة التركية)، 10 نيسان 2021، متاح على: <https://bit.ly/3fTEQCm>.

²³⁶ البند رقم 72(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية و البند رقم 74(3) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

²³⁷ البند رقم 73 من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

❖ إن كان المتقدم يقع ضمن المعايير (ت) و (ث) المذكورة سابقاً، تقوم مديرية إدارة الهجرة بإرسال الملف إلى المقر العام للمديرية العامة لإدارة الهجرة والتي ستقوم بالبت بقرار الرفض و يمكن أن (لا) تُصدر قرار الرفض. و ليس هناك فترة زمنية محددة للإحالة للمقر العام للمديرية العامة لإدارة الهجرة وللبت النهائي في قرار الرفض.

و يجب إرسال قرار الرفض إلى المتقدم خطياً.²³⁸

3.2. المقابلة الشخصية

مؤشرات: إجراءات القبول: المقابلة الشخصية

مثل مقابلة الإجراءات
المعتادة X

1. هل تجري المقابلات الشخصية لطالبي اللجوء في معظم الحالات فعلياً عن طريق إجراءات القبول؟

نعم X لا

❖ إن كان الأمر كذلك، هل تنحصر الأسئلة بالهوية و الجنسية و طريق السفر؟

نعم X لا

❖ إن كان الأمر كذلك، هل يتوفر المترجمون الفوريون فعلياً للمقابلات؟

نعم لا

ينص البند رقم 74(1) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية على أن تقوم مديرية إدارة الهجرة بإجراء المقابلات للمتقدمين قبل اتخاذ قرار الرفض.

3.3. الطعن

²³⁸ البند رقم 72(3) من قانون الأجانب والحماية الدولية

مؤشرات: إجراءات القبول: الطعن

مثل الإجراءات المعتادة

1. هل ينص القانون على الطعن ضد قرار الرفض؟

نعم X لا

❖ إن كان الأمر كذلك، يكون الطعن

قضائياً X إدارياً

❖ أن كان الأمر كذلك، هل يكون الطعن إيقافي؟

نعم X لا

يمكن الطعن بقرارات الرفض من قبل المحكمة الإدارية المختصة.²³⁹ يجب الطعن في هذه القرارات خلال 15 يوماً من الإخطار الخطي للقرار على عكس الثلاثين يوماً في الإجراءات المعتادة: الطعن²⁴⁰. يحمل الطلب للمحكمة الإدارية أثر إيقافي تلقائي.

تم الاعتراض على المدة الزمنية (15 يوماً) للطعن بقرارات الرفض أمام المحكمة الإدارية لأنها غير دستورية على أساس أنها غير مناسبة بسبب عدم قدرة المتقدم على الحصول على المساعدة القانونية في هذه الحالات (إجراءات الرفض: المساعدة القانونية). ووجدت المحكمة أن البند رقم 80(1)(ث) من قانون الأجانب والحماية الدولية متناسباً مع الدستور التركي، معتبراً أن قوانين الرفض ليس معقدة لدرجة أنها تمنع المتقدم من الطعن في القرار السلبي بشكل شخصي خلال المدة الزمنية المحددة بخمسة عشر يوماً.²⁴¹

في عام 2020، بدا أن هناك اتجاه مفاده أن طالبي الحماية الدولية الذين نُقلوا إلى مراكز الترحيل بعد صدور قرار ترحيلهم، صدر قرار بعدم قبول طلبات الحماية الدولية الخاصة بهم أثناء احتجازهم. يبدو أنه بينما كان مقدم الطلب محتجزاً في مركز ترحيل في مدينة واحدة، صدر قرار بشأن طلب الحماية الدولية من قبل إدارة الهجرة في مدينة مختلفة. بدت القرارات سلبية في الغالب.²⁴²

3.4. المساعدة القانونية

²³⁹ البند رقم 80(1)(أ) من قانون الأجانب والحماية الدولية

²⁴⁰ البند رقم 80(1)(ث) من قانون الأجانب والحماية الدولية

²⁴¹ المحكمة الدستورية، القرار رقم 134/2016 في 14 تموز 2016 متوفر باللغة التركية على الموقع

<http://bit.ly/2rU0GOE>.

²⁴² معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

مؤشرات: إجراءات الرفض: المساعدة القانونية

مثل الإجراءات المعتادة X

1. هل لدى طالبي اللجوء الحق بالحصول على المساعدة القانونية في المحكمة الابتدائية فعلياً؟

نعم لا X

بصعوبة

❖ هل تغطي المساعدة القانونية المجانية التمثيل في المقابلة و النصيحة القانونية؟

نعم لا X

2. هل لدى طالبي اللجوء الحق بالمساعدة القانونية المجانية في الطعن ضد قرارا الرفض فعلياً؟

نعم بصعوبة X لا

❖ هل تغطي المساعدة القانونية المجانية:

X التمثيل في المحكمة

وتعد القوانين و الممارسات في الإجراءات المعتادة: المساعدة القانونية سارية.

الإجراءات الحدودية (الحدود و مناطق العبور)

لا يستوجب قانون الأجانب و الحماية الدولية إجراءات حدودية معينة على الرغم من أن الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية تذكر أنه يجب إخطار مديرية إدارة الهجرة فوراً بأي طلب تم تقديمه على الحدود.²⁴³

تخضع الطلبات المقدمة بعد عبور الحدود للقوانين العامة التي وضعها قانون الأجانب والحماية الدولية. ولكن بما يتعلق بالطلبات المقدمة قبل عبور الحدود، في المناطق العبور في المطارات أو بعد أن لم يُسمح للشخص بالعبور على الحدود، تقوم السلطات الحدودية بإخطار مديرية إدارة الهجرة المختصة التي تقوم بالتعامل مع الطلب. ويقوم موظفون معينون من مديرية إدارة الهجرة "بتحديد" ما إذا كان يجب على الطلب أن يكون خاضعاً للإجراءات المعجلة "بما أنها مسألة ذات أولوية".²⁴⁴

وتوجد المرافق التي يوضع فيها الأشخاص الذين يتم إلقاء القبض عليهم لعدم وجود وثائق صالحة في مطار اسطنبول في اسطنبول ومطار صبيحة كوكتش في اسطنبول و مطار ايسنبوغا في أنقرة و مطار عدنان مندريس في إزمير. المطار الرئيسي في اسطنبول الآن هو مطار اسطنبول وقد تحسنت إجراءات التقديم (انظر إلى الوصول إلى المطار).

²⁴³ البند رقم 67(1) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية
²⁴⁴ نفس المصدر السابق.

4. الإجراءات المعجلة

5.1. عام (النطاق والأسس للإجراءات المعجلة و الحدود الزمنية)

يضع البند رقم 79(1) من قانون الأجانب و الحماية الدولية 7 أسس تقرر شروط إحالة متقدم إلى الإجراءات المعجلة إن كان المتقدم:

- أ. لم يثير أي قضية متعلقة بالحماية الدولية عند تقديم الطلب.
- ب. أضل الحكومة بتقديم وثائق كاذبة أو معلومة ووثائق مضللة أو بعدم تقديم معلومات أو وثائق يمكن أن يكون لها أثر سلبي على القرار.
- ت. تخلص من هويته أو وثيقة سفره عن سوء نية في محاولة لمنع معرفة هويته وجنسيته.
- ث. قام بتقديم طلب للحماية الدولية بعد أن تم حجزه بغية ترحيله.
- ج. كان قدم تقدم للحماية الدولية فقد من أجل منع أو تأجيل تنفيذ قرار الترحيل.
- ح. يشكل خطراً على النظام العام أو الأمن أو كان قد تم ترحيله من تركيا بسبب واحدة من هذه الأسباب.
- خ. قام بتقديم طلب لاحق بعد أن تم اعتبار طلبه السابق ضمناً مسحوب.

يجب أن تتم دراسة معايير الإجراءات المعجلة تحت البند رقم 79 من قانون الأجانب و الحماية الدولية من قبل مديرية إدارة الهجرة خلال مرحلة التسجيل.²⁴⁵

سيتم إجراء المقابلة الشخصية خلال 3 أيام من تاريخ تقديم الطلب أثناء التعامل مع الطلبات المقدمة تحت الإجراءات المعجلة، وسيتم إصدار القرار خلال 5 أيام من المقابلة الشخصية.²⁴⁶ وبما أنه لا يمكن الالتزام بهذه المدة الزمنية يمكن سحب المتقدم من الإجراءات المعجلة و إحالته إلى الإجراءات المعتادة.²⁴⁷

وكما ورد في **احتجاز طالبي اللجوء** يسمح البند رقم 68 من قانون الأجانب والحماية الدولية بالحجز الإداري للمتقدمين للحماية الدولية خلال معالجة طلبهم لمدة 30 يوماً. وتقنياً فإن المتقدم الذي يخضع للإجراءات المعجلة يمكن أن (لا) يُحتجز بناء على تقييم مديرية إدارة الهجرة المختصة لظروف المتقدم على خلفية سبب الاحتجاز.

ويتم تنفيذ الإجراءات المعجلة فعلياً مثلاً في حالات الأشخاص المحتجزين في مراكز الترحيل على الرغم من أن الإحصائيات غير متوفرة علنياً.²⁴⁸ ووفقاً لمنظمات غير حكومية و محامين في هذا المجال، تخضع الطلبات للإجراءات المعجلة ويلتزم مسؤولو مراكز الترحيل بالمدة الزمنية المحددة في القانون. و لكن تم اتخاذ القرارات دون احترام المدة الزمنية (8 أيام).²⁴⁹ وفي إزمير، في حالة واحدة من الإجراءات المعجلة، تلقى مقدم الطلب القرار في عام 2019 بعد 5 سنوات.²⁵⁰ تختلف الإجراءات أيضاً بين مديرية هجرة و أخرى. على سبيل المثال، تتبع مديرية الهجرة في أضنة إجراءات معجلة للأشخاص في مركز الترحيل في أضنة. ومع ذلك، فإن مركز الترحيل في أنقرة أكبرت يتبع الإجراءات المعتادة.²⁵¹ أعرب المحامون عن مخاوفهم من عدم إبلاغ المتقدمين بحقوقهم في الحصول على المساعدة القانونية.²⁵²

فيما يتعلق بتطبيق الإجراءات المعجلة في منطقة مرمرة ، تبدأ فترة الـ 15 يوم من تاريخ الإخطار الكتابي لمقدمي الطلبات. ومع ذلك، لا يتم إبلاغ محامي المساعدة القانونية بشكل قانوني ولا يتم إخطار المتقدمين أيضاً. غالباً ما يتم إخطارهم "بشكل شفهي". تم استئناف ممارسة الإخطار غير القانوني في مراكز الترحيل، ولكن من الناحية العملية، يتم رفض معظم طلبات الاستئناف عادةً بسبب عدم احترام المهلة الزمنية.²⁵³

²⁴⁵ البند رقم 73 من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

²⁴⁶ البند رقم 79(2) من قانون الأجانب و الحماية الدولية

²⁴⁷ البند رقم 79(3) من قانون الأجانب والحماية الدولية و البند رقم 80(3) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

²⁴⁸ المعلومات مقدمة من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في شباط 2019

²⁴⁹ المعلومات مقدمة من رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء في شباط 2018

²⁵⁰ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة في إزمير، آذار 2020.

²⁵¹ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

²⁵² معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

²⁵³ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

في عام 2020 في إسطنبول، تم إصدار إجراءات معجلة وقرارات رفض لمقدمي طلبات الحماية الدولية في المطار.²⁵⁴ كما تم منح قرارات الرفض من خلال الإجراءات المعجلة من قبل المديرية العامة لإدارة الهجرة حيث ظلت الطلبات معلقة لفترة طويلة تصل إلى 6 أشهر أو سنة واحدة في بعض الحالات.²⁵⁵

5.2. المقابلة الشخصية

مؤشرات: الإجراءات السريعة: المقابلة الشخصية

مثل الإجراءات المعتادة X

1. هل تتم المقابلة الشخصية لطالبي اللجوء فعلياً في معظم الحالات في الإجراءات المعجلة؟

نعم X لا

❖ إن كان الأمر كذلك، هل الأسئلة محدودة بالهوية و الجنسية و طريق السفر؟

نعم X لا

❖ إن كان الأمر كذلك، هل يتوفر المترجمون فعلياً في المقابلات؟

نعم X لا

2. هل تتم المقابلات من خلال الفيديو على الانترنت؟

بشكل X أحياناً X
متكرر

ينص البند رقم 80(2) على أن الإجراءات المعجلة "سوف تمنع تقييم الطلب بالتفصيل". و لكن التقييم ليس شاملاً و تفصيلياً بالفعل. تتم المقابلات الشخصية لمتقدمي الحماية الدولية في مراكز الترحيل من قبل مسؤولي مراكز الترحيل و تتطلب من 5 إلى 10 دقائق عموماً.²⁵⁶ و أفادت التقارير عن ملاحظات شبيهة لمقابلات في المطار: تم الإبلاغ عن حالات قام فيها الأشخاص الذي يجرون المقابلات بإمكانية "التلاعب" بما يقوله المتقدم ومحاولة الوصول إلى نتيجة أن الحاجة الاقتصادية هي السبب في دخولهم تركيا.

²⁵⁴ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

²⁵⁵ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

²⁵⁶ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2018.

مؤشرات: الإجراءات المعجلة: الطعن

مثل الإجراءات المعتادة X

1. هل ينص القانون على الطعن ضد القرار في الإجراءات المعجلة؟

نعم X لا

❖ إن كان الأمر كذلك، هل هو قضائي أم إداري؟

قضائي X إداري

❖ إن كان الأمر كذلك، هل هو إيقافي؟

نعم X لا

هناك العديد من الاختلافات المهمة بين الطعن في الإجراءات المعتادة و الطعن في الإجراءات المعجلة. يجب الطعن في القرارات السلبية في الإجراءات المعجلة مباشرة أمام المحكمة الإدارية المختصة. ولدى الطلب للمحكمة الإدارية أثر إيقافي تلقائي. و على عكس الطعن في الإجراءات المعتادة، يجب أن تقرر المحكمة فيما يخص الطعن خلال 15 يوماً في الطعون التي تأتي من الإجراءات المعجلة. إن قرار المحكمة الإدارية نهائي. و لا يمكن الطعن به أمام محكمة أعلى.

درست المحكمة الإدارية حالات في الإجراءات المعجلة و في بعض الحالات أبطلت القرار الابتدائي. فعلى سبيل المثال، في حكمها في حالة امرأة عراقية كانت قد تقدمت بطلبها للحماية الدولية بعد 3 سنوات من دخول تركيا. قيمت المحكمة الإدارية في تركيا أن المزاعم المتعلقة بالعنف حسب الجنس للمتقدمة لم يتم تقييمها ودرستها بشكل كافٍ من قبل السلطات العامة و أبطلت القرار السلبي.²⁵⁷ و في حكم حديث، أبطلت المحكمة الإدارية قراراً ابتدائياً تم اتخاذه في الإجراءات المعجلة يتعلق برجل يواجه الاضطهاد الديني في إيران.²⁵⁸

²⁵⁷ المحكمة الإدارية الأولى في أنقرة، القرار رقم 3192/2017 في 29 كانون الأول 2017
²⁵⁸ المحكمة الإدارية الأولى في إزمير، القرار رقم 894/2018 في 22 تشرين الأول في 2018

مؤشرات: الإجراءات المعجلة: المساعدة القانونية

مثل الإجراءات المعتادة X

1. هل لدى طالبي اللجوء الحق بالمساعدة القانونية المجانية في المحكمة الابتدائية فعلياً؟

نعم بصعوبة لا X

❖ هل تغطي المساعدة القانونية:

النصيحة القانونية

المجانية التمثيل في المقابلة

2. هل يملك طالب اللجوء الحق بالحصول على المساعدة القانونية المجانية في الطعن ضد قرار سلبي فعلياً؟

نعم بصعوبة X لا

❖ هل تغطي المساعدة القانونية المجانية

X النصيحة القانونية

X المجانية التمثيل في المقابلة

5.4. المساعدة القانونية

تنطبق نفس القوانين كما في الإجراءات المعتادة: المساعدة القانونية. أما بما يتعلق بمراجعة المصاعب التي تواجه المتقدم في الإجراءات المعجلة في الاحتجاز عند محاولة الحصول على حق خدمات المساعدة القانونية، انظر في قسم المساعدة القانونية لمراجعة الاحتجاز. وبما أن المتقدمين في الإجراءات المعجلة لا يحصلون على بطاقة تعريف متقدم للحماية الدولية، فإن قدرتهم على الحصول على توكيل قانوني محدودة جداً. و لكن فعلياً، تطلب المحكمة الإدارية تسليم توكيل قانوني لمحام خلال 10 أيام و إلا سيُعتبر الطعن مرفضاً.²⁵⁹

²⁵⁹ المعلومات مقدمة من محام في نقابة محامي اسطنبول، في شباط 2019

ث. ضمانات العرصة للخطر

1. التعريف:

مؤشرات: التعريف

1. هل هناك آلية تعريف منهجية محددة عملياً لتعريف طالبي اللجوء العرصة؟

نعم لبعض الحالات
لا X

❖ إذا كان ذلك لمجموعات معينة، حدد ما هي.

2. هل ينص القانون على آلية تعريف للأطفال غير المصحوبين؟

نعم X لا

وفقاً للقانون، تتضمن فئة "الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة" القاصرين غير المصحوبين و الأشخاص المعاقين والمسنين والنساء الحوامل والعائل الوحيد الذي لديه أطفال صغار و ضحايا التعذيب و الاغتصاب و ضحايا العنف النفسي و الجسدي و الجنسي.²⁶⁰

ولكن لا يتضمن أي من قانون الأجانب و الحماية الدولية و لا الأنظمة المتعلقة بالأجانب و الحماية الدولية أي من الفئات الجنسية المثلية في قائمة "الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة". كان هناك العديد من الصعوبات فعلياً المتعلقة بالطريقة التي تتم بها مقابلة المتقدمين بما يتعلق بالاتجاهات الجنسية و الهوية الجنسية و تتراوح ما بين المصطلحات المسيئة أو الأسئلة الهجومية إلى الإساءة اللفظية خلال مقابلات التسجيل.²⁶¹ في إحدى حالات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية، طلبت مديرية الهجرة في كاستامانو تقرير طبي لإثبات أن مقدم الطلب شخص من مجتمع الميم.²⁶²

1.1. الكشف عن العرصة للخطر

تنص الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية على أنه "سيتم تحديد بشكل مبدئي" ما إذا كان المتقدم شخص من ذوي الاختصاصات الخاصة.²⁶³ ويجب على مديرية إدارة الهجرة أن يقوموا بعمل تقييم خلال التسجيل ما إذا كان المتقدم ينتمي لأحد مجموعات "الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة" و يجب إضافة ملاحظة في ملف التسجيل الخاص بالمقدم إذا تم تحديد أنه ينتمي لإحدى هذه المجموعات. ويمكن أن يتم تحديد ما إذا كان المتقدم "من ذوي الاحتياجات الخاصة" لاحقاً في الإجراءات.²⁶⁴

ووفقاً لما جاء في القانون، يمكن أن تتعاون مديرية إدارة الهجرة مع المؤسسات العامة المعنية و المنظمات الدولية و المنظمات غير الحكومية من أجل التعامل مع الأشخاص الذين تعرضوا للتعذيب أو العنف الخطير.²⁶⁵

لم يتم تأسيس أي آلية رسمية لتحديد العرصة للخطر في إجراءات اللجوء حتى الآن. مكنت مقابلة التسجيل المشتركة من قبل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين و رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء في نظام التسجيل السابق مكنت من اكتشاف الاحتياجات الخاصة للمتقدمين و التي تم أخذها بعين الاعتبار لاحقاً ضمن جملة أمور في تحديد المدينة المخصصة

²⁶⁰ البند رقم 13(أ) من قانون الأجانب والحماية الدولية

²⁶¹ كاوس ج. ل. "بانتظار أن نصبح بأمان": تركيا محطة اللاجئين من الفئات الجنسية المثلية في تموز 2016 متوفر على

<http://bit.ly/2ynEqdO> من 33 إلى 37

²⁶² معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020.

²⁶³ البند رقم 113(1) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

²⁶⁴ البند رقم 113(2) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

²⁶⁵ البند رقم 113(3) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

بالتنسسيق مع مقرات المديرية العامة لإدارة الهجرة (انظر في حرية التنقل). وبعد أن انتقلت عملية التسجيل بشكل حصري من قبل المديرية العامة لإدارة الهجرة فإنه من غير الواضح كيف تقيم مديرية إدارة الهجرة الاحتياجات الخاصة بشكل فعلي.²⁶⁶ ولكن ما تزال المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تقوم بتحويل الحالات الخاصة إلى مديرية إدارة الهجرة لإعطائهم الأولوية في التسجيل.

في عام 2019، كانت تقييمات نقاط العُرْضة عند المتقدمين وكان تسجيلهم بطيئاً للغاية.²⁶⁷ تضاعفت الصعوبات في الوصول إلى جميع الإجراءات في عام 2020 بسبب كوفيد-19. كان هناك إغلاق كامل من منتصف آذار ومن نيسان إلى حزيران. أولئك الذين لم يكونوا يعملون في المهن المسموح لهم بالعمل بها، لم يتمكنوا من مغادرة منازلهم إلا خلال ساعات محدودة لممارسة الرياضة. كان الأشخاص الذين يعانون من حالة صحية سيئة في عزلة خلال معظم عام 2020. وغالباً ما كان اللاجئين والأشخاص الذين يسعون للحصول على الحماية الدولية يفتقرون إلى الكمادات ومعدات النظافة التي كانت تقدمها لهم بشكل متقطع المنظمات غير الحكومية والمفوضية وغيرها.

1.2. تقييم العمر للأطفال غير المصحوبين

بينما لا يحتوي قانون الأجانب و الحماية الدولية أي أحكام تتعلق بتقييم العمر فإن الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية تنص على توجيه يتعلق بدور تقييم العمر بتحديد المتقدمين من الأطفال غير المصحوبين. ينص القانون على أنه إن كان المتقدم يزعم أنه قاصر و لكنه لا يملك أي وثائق للتعريف بعمره، تقوم المحافظات "بتحديد عمر شامل" يتألف من تقييم جسدي و نفسي.²⁶⁸ ويجب إخطار المتقدم بالسبب المتعلق بالإحالة و إجراءات تقييم العمر التي ستُخذ.²⁶⁹

إذا كان إجراء تقييم العمر يدل من دون شك على عمر المتقدم أنه في عمر الثمانية عشر أو أكبر، سيتم التعامل معه على أنه راشد. أم إذا فشل تقييم العمر بتحديد ما إذا كان المتقدم فوق الثامنة عشرة أم لا بشكل قطعي، سيتم الأخذ بالعمر الذي قاله المتقدم على أنه صحيح.

لا يحتوي أي من قانون الأجانب والحماية الدولية و لا الأنظمة المتعلقة بالأجانب و الحماية الدولية أية أحكام تتعلق بطرق فحص تحديد العمر للمتقدمين للحماية الدولية فإنه بناء على الخطوط الأساسية المحددة من قبل وكالة الدولة للطلب الشرعي و من أجل فحص تحديد العمر فإن الفحص الجسدي و التصوير الشعاعي للشخص (بما في ذلك الأكواع و الأرسغ و الأيدي و الأكتاف و الحوض و الأسنان) كلها مدرجة كمصدر أساسي للتقييم. ولا يوجد أي إشارة للتقييم العقلي-الاجتماعي للشخص. ووفقاً لتعليمات وزارة والسياسات الاجتماعية سابقاً في 2015 المتعلقة بالأطفال غير المصحوبين فإن مديرية إدارة الهجرة تُصدر تقريراً طبياً على الحالة الجسدية للأطفال قبل وضعهم في مباني الوزارة.²⁷⁰

وعملياً، تستعمل فحوصات العظام لتقييم عمر الأطفال غير المصحوبين المحالين إلى وزارة العائلة و العمل و الخدمات الاجتماعية ليتم العناية بهم.²⁷¹ يمكن أن تتراوح دقة الاختبارات على عظم الفك بين 2+ / -2 سنة أكبر أو أصغر. إذا كانت

266 المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019

267 معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020.

268 البند رقم 123(2)(ب) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

269 البند رقم 123(2)(ت) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

270 البند رقم 6 من تعليمات وزارة العائلة والسياسات الاجتماعية رقم 152065 المتعلق بالأطفال غير المصحوبين

271 المعلومات مقدمة من محام في نقابة محامي أنقرة في آذار 2019

نتيجة الاختبار تشير إلى أن الطفل يبلغ من العمر 16 عاماً أكثر أو أقل من عامين ، فإن السلطات لا تزال تميل إلى تفسير التقييم عند الحد الأعلى.²⁷²

ولإيقاف هذه الممارسة قامت إجراءات قانونية من نقابة محامي أنقرة و رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء بالحصول على أوامر حماية للأطفال من أجل حماية مكانهم في المؤسسات العامة للأطفال.²⁷³ إذا حدد فحص العظام أن الطفل أصغر من 17، تقوم الوزارة بإجراء فحص نفسي أيضاً.

عندما يتم القبض على الأطفال وهم يحاولون مغادرة البلاد بشكل غير قانوني، يتم استخدام بطاقة الهوية من بلدهم الأصلي أو بطاقة الهوية التي حصلوا عليها أثناء وجودهم في تركيا لتحديد أعمارهم. إذا لم يكن لدى الطفل أي وثائق، يقوم المسؤولون بتعيين عمر للطفل وفقاً لمظهره وسلوكه. إذا لم يكن الطفل متأكداً من عمره أو قال إنه يبلغ من العمر 17 عام، فسيتم توثيقه على أنه 18. و في كثير من الأحيان يتم تسجيل الأطفال الأفارقة على أنهم 18 عام حتى عندما يكونون في سن 16 حيث يبدو أنهم أكثر نضجاً. في هذه الحالات، يتم نقلهم بشكل خاطئ إلى الاعتقال الإداري. في إزمير، يوجد وحدتين للقبول الأولي في بورنوف و بوكا: واحدة للأولاد والآخر للفتيات. يتم نقل الأطفال الذين تم توثيقهم كأطفال مباشرة إلى وحدات القبول الأولى هذه. بالنسبة للأولاد، يوجد نظام الباب المفتوح حيث يمكنهم المغادرة متى أرادوا. بالنسبة للفتيات، يحتاج أحد الأقارب إلى مرافقتهن. بشكل عام، يحاول موظفي الوحدة الاتصال بأقاربهم من خلال هوياتهم. عادة ما يغادر الأولاد المؤسسة في نفس اليوم. كانت هناك حالة حديثة ل 7-8 فتيات صوماليات حيث سلمت السلطات في وحدة القبول الأولى الفتيات إلى 3 رجال بالغين قالوا إنهم أقارب دون تقديم وثائق. تم العثور على الفتيات الصوماليات فيما بعد يعملن في قطاع النسيج. عادة لا يتم متابعة حالة هؤلاء الأطفال. وحدة القبول ذات سعة محدودة والأطفال أنفسهم لا يريدون البقاء في هذه الوحدات بسبب الظروف المعيشية السيئة.²⁷⁴

قد يكون من الصعب جداً معرفة ما إذا كان الطفل موجود في مركز ترحيل أم لا. لا يتم مشاركة هذه المعلومات مع المنظمات غير الحكومية بسبب قانون حماية البيانات الشخصية. غالباً ما ادعى مركز الترحيل في أرزورم أنهم ليسوا أطفالاً بل بالغين. يطلب مركز الترحيل وثيقة من البلد الأصلي للطفل يثبت أن الطفل ليس بالغ ولكن هذه العملية تستغرق أكثر من شهر واحد. حتى عندما تقوم العائلات بتقديم الوثائق، يمكن أن يرفضها مركز الترحيل بسبب عدم وجود ختم كاتب العدل أو عدم وجود ختم من القنصلية. يميل مركز الترحيل في أرزورم إلى تسجيل جميع الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 18 عام.²⁷⁵

²⁷² معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2020.

²⁷³ انظر على سبيل المثال في المحكمة الثالثة في أنقرة، القرار رقم 712/2017 في 29 كانون الأول 2017 و المعتمد على البند

رقم 9 من القانون رقم 4395 المتعلق بحماية الأطفال

²⁷⁴ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

²⁷⁵ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

2. ضمانات إجرائية خاصة

مؤشرات: ضمانات إجرائية خاصة

1. هل هناك أي ترتيبات إجرائية خاصة/ضمانات للأشخاص الغرضة؟

نعم X لا

❖ إن كان لفئات معينة، حدد ما هي:

2.1. دعم كاف خلال المقابلة

لدى قانون الأجانب والحماية الدولية عدد من الأحكام "للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة" المتعلقة بالأطفال غير المصحوبين. و لكن مع استثناء الأطفال غير المصحوبين، لا يرقى القانون لمستوى تقديم ضمانات إجرائية إضافية شاملة للفئات المعرضة للخطر من متقدمي الحماية الدولية.

سيتم خلال المقابلة الشخصية أخذ الوضع الحساس للمتقدم بعين الاعتبار عندما يتعلق الأمر بشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة.²⁷⁶ ولكن لم يكن هناك توجيهات في قانون الأجانب والحماية الدولية و لا في الأنظمة المتعلقة بالأجانب و الحماية الدولية فيما إذا كان ما يفضلته المتقدم من جنس المترجم سيؤخذ بعين الاعتبار أم لا. وعملياً فإن سرية المقابلات ليست مكفولة بشكل مناسب في معظم الحالات حيث يتم إجراء المقابلات في أماكن مفتوحة في مختلف مديريات إدارة الهجرة. وهذا يشكل عوائق للمتقدمين ذوي الحالات الحساسة مثل الأشخاص ذوي الفئات الجنسية المثلية.²⁷⁷ ذكر لاجئون من مجتمع الميم أيضاً أنهم تعرضوا للإساءة اللفظية من قبل بعض الموظفين وغيرهم من اللاجئين في منطقة إدارة الهجرة، وأنهم تعرضوا للسخرية بسبب ميولهم الجنسية وهوياتهم الجنسية.²⁷⁸

تنص الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية على أن المقابلات مع الأطفال ستجري من قبل موظفين مدربين ولديهم معرفة كافية بتطور الطفل النفسي و الشعوري و الجسدي.²⁷⁹ وسيقوم الموظف المسؤول عن اتخاذ القرار بإعطاء المراعاة المطلوبة لإمكانية أن الطفل كان غير قادراً على طلب الحماية الدولية بشكل كامل. بالإضافة إلى ذلك، إذا كان هناك طبيب نفس أو تربوي أو مسؤول اجتماعي يحضر المقابلة فيؤخذ تقرير الخبير المكتوب عن الطفل بعين الاعتبار.

2.2. إعطاء الأولوية و الإعفاء من الإجراءات الخاصة

يتطلب القانون إعطاء "الأولوية" "للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة" في كل الإجراءات و الحقوق و الفوائد المعطاة للمتقدمين للحماية الدولية.²⁸⁰ بالنسبة للقاصرين غير المصحوبين و الأشخاص الغير قادرين على الحضور إلى مراكز التسجيل

²⁷⁶ البند رقم 75(3) من قانون الأجانب والحماية الدولية

²⁷⁷ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019

²⁷⁸ تقرير Kaos GL ، تحدي تركيا مع لاجئي مجتمع الميم ، 4 كانون الأول 2019، على الرابط: <http://bit.ly/2TXasf4>

²⁷⁹ البند رقم 123(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية و البند رقم 113(2) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

²⁸⁰ البند رقم 67 من قانون الأجانب والحماية الدولية و البند رقم 113(2) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

المحددة في الولاية يمكن أن تجري مقابلات التسجيل في مكان إقامتهم.²⁸¹ و يُفهم من الممارسات الحالية أن مديرية إدارة الهجرة تعطي الأولوية للأطفال غير المصحوبين في عملية التسجيل و المقابلات الشخصية.

إن الأطفال غير المصحوبين معفيين من الإجراءات المعجلة و يمكن أن لا يتم احتجازهم خلال عملية الطلب بما أن البند رقم 66 من قانون الأجانب و الحماية الدولية ينص بشكل غامض على أنه سيتم تحويل المتقدمين القصر غير المصحوبين إلى مرافق سكنية مناسبة تحت سلطة وزارة العائلة و العمل و الخدمات الاجتماعية.

وليس هناك أحكام مشابهة بالنسبة لبقية الفئات من المتقدمين العرضة للخطر. إن الفرق العرضة للخطر باستثناء الأطفال غير المصحوبين قد تكون خاضعة للإجراءات المعجلة.

3. استعمال التقارير الطبية

مؤشرات: استعمال التقارير الطبية

1. هل ينص القانون على إمكانية تقديم تقرير طبي داعم لبيان المتقدم بتعرضه السابق للاضطهاد و الأذى الكبير؟

نعم X لا

2. هل تؤخذ التقارير الطبية بعين الاعتبار عند تقييم مصداقية تصريحات المتقدم؟

نعم X لا

ينص البند رقم 69(4) على أنه في وقت التسجيل ستقوم السلطات المسؤولة بالطلب من المتقدمين للحماية الدولية أن يقدموا معلومات و وثائق تتعلق بأسباب تركهم بلادهم و الأحداث التي أدت إلى تقديمهم للطلب. ويمكن أن يُفسر هذا الطلب كإمكانية للمتقدم ليقوم بتقديم تقرير طبي لدعم الطلب. بالإضافة إلى ذلك، ليس هناك أي حكم في قانون الأجانب و الحماية الدولية يمنع الأفراد من إظهار الوثائق و المعلومات لدعم طلب الحماية الدولية في أي مرحلة من إجراءات اتخاذ القرار.

لا تقترح الممارسات الحالية أن المتقدمين يعتمدون على التقارير الطبية في إجراءات الحماية الدولية. ولكن تعتبر التقارير الطبية دليلاً قوياً يدعم طلب الحماية الدولية و يزيد من إمكانية الحصول على قرار إيجابي من المديرية العامة لإدارة الهجرة.²⁸²

4. التمثيل القانوني للأطفال غير المصحوبين

مؤشرات: الأطفال غير المصحوبين

1. هل ينص القانون على تعيين ممثل عن الأطفال غير المصحوبين؟

نعم X لا

²⁸¹ البند رقم 65(2) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب و الحماية الدولية
²⁸² معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، شباط 2019.

وفقاً للبندر رقم 66 من قانون الأجانب والحماية الدولية فمنذ اللحظة التي يتم تحديد فيها الطفل غير المصحوب كمتقدم للحماية الدولية يجب مراعاة مبدأ المصلحة العليا للطفل و يجب تطبيق الأحكام المرتبطة بقانون حماية الطفل في تركيا²⁸³. ويجب إحالة الطفل المتقدم إلى مرافق إقامة مناسبة تحت سلطة وزارة العائلة والعمل والخدمات الاجتماعية. لا يوجد حتى الآن معلومات عن عدد الأطفال غير المصحوبين بذويهم في تركيا وهناك اتجاه يفيد بعدم أخذهم إلى رعاية مؤسسات الدولة على الرغم من التعديل الأخير²⁸⁴.

وبناء على ما جاء في القانون المدني التركي²⁸⁵ يجب تحديد وصي لكل طفل يوضع تحت رعاية الدولة. وخاصة الأطفال الذين لا يتمتعون بوصاية الأهل فيجب تقديم الوصاية لهم²⁸⁶ إن تعيين وصاية يتم عن طريق محاكم الصلح في الاختصاص المدني و بالنسبة لأموال الوصاية تتم متابعتها لاحقاً من قبل المحاكم المدنية ذات الاختصاص العام. وتحت القانون المدني التركي يجب أن يكون الوصي "راشداً مؤهلاً يؤدي متطلبات المهام" وليس منخرطاً في "نمط حياة غير أخلاقي" أو لديه "تضارب مصالح كبيرة أو عدا مع الطفل المعني". ويُعطى الأقارب الأولوية لتعيينهم كوصاية²⁸⁷. وبناء على ذلك فيما يتعلق بالمتطلبات القانونية، إن موظفي المنظمات غير الحكومية المؤهلين و موظفي المفوضية السامية لشؤون اللاجئين و موظفي وزارة العائلة والعمل والخدمات الاجتماعية مؤهلون ليتم تعيينهم كوصاية على طالبي اللجوء القاصرين غير المصحوبين.

يكون الوصاية مسؤولين عن حماية مصلحة القاصرين الشخصية و المادية من خلال مسؤوليتهم و لتمثيل مصالحهم في الإجراءات القانونية²⁸⁸. تقع إجراءات اللجوء ضمن ولاية الوصي رغم أن هذا لم يرد في الأحكام. وكقاعدة يتم تعيين الوصي لمدة سنتين و بعد ذلك يمكن أن يُعين مجدداً لفترتين إضافيتين²⁸⁹.

تتم عملية تعيين الوصاية على الأطفال غير المصحوبين دون صعوبة²⁹⁰. على الرغم من أن المحامين في أنقرة شهدوا صعوبات في بعض الحالات، تم منح مسؤولية الأطفال لأشخاص كبار بدون مؤهل أو ليسوا من أقاربهم من الدرجة الأولى. تم إجبار الأطفال أيضاً على التسول في الشوارع و / أو العمل²⁹¹.

يستفيد المثليون والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وغيرهم من القاصرين السابقين من صندوق المفوضية ويحصلون على مصروف جيب يبلغ حوالي 200 ليرة تركية (30 يورو) شهرياً²⁹². العنف القائم على النوع الاجتماعي ؛ ويتم توفيره عند مغادرتهم مباني الدولة.

إن الغالبية العظمى من الأطفال الغير مصحوبين المتقدمين للحماية الدولية في تركيا يأتون من أفغانستان²⁹³. ما تزال الإجراءات الجنائية معلقة منذ 2014 ضد رجال الشرطة في حالة لطف الله تاسيك، طفل أفغاني مريض غير مصحوب والذي يُشك بأنه قُتل في فان. تتابع منظمات حقوق الإنسان الحالة عن قرب وذلك بسبب حالة العرضة للخطر المتعلقة بالطفل. لم يتم تطبيق الانخراط والتمثيل القانوني لأهل الطفل في الوقت لأنهم يعيشون في منطقة ريفية من أفغانستان و بسبب غياب التوكيل الرسمي الصادر باسم المحامي²⁹⁴.

283 القانون رقم 4395 المتعلق بحماية الطفل

284 معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020. لمزيد من المعلومات حول التعديل، انظر القانون رقم 7196 الذي يعدل عدة قوانين، 6 كانون الأول 2019، متاح باللغة التركية على: <http://bit.ly/2TSmOzU>.

285 القانون رقم 4721 من القانون المدني

286 البند رقم 404 من القانون المدني

287 القانون رقم 413 و 414 و 418 من القانون المدني

288 البند رقم 445-448 من القانون المدني

289 البند رقم 456 من القانون المدني

290 معلومات قدمها محام من نقابة محامي أنقرة، آذار 2019.

291 معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020.

292 معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020.

293 معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، شباط 2018.

294 منظمة العفو الدولية Uluslararası Af rgütü Olarak Lütfillah Tacik Davasının Takipçisiyiz في 19 كانون الثاني في 2016 و متوفر باللغة التركية على الموقع <https://bit.ly/2IcnIDB>

هناك أيضاً حالات لأطفال الأويغور الذين وصلوا إلى تركيا مع والديهم في الأصل لكن والديهم اختفوا بعد عودتهم إلى الصين للزيارة.²⁹⁵

في 2019-20، كانت هناك حالة لطفل غير مصحوب بذويه في مركز ترحيل هارماندالي. قال إنه كان يبلغ من العمر 17 عاماً، لكن تم تسجيله على أنه أكبر سناً بناءً على وثائق رسمية. تم طلب بطاقة هويته من بلده الأصلي وصححت المديرية العامة لإدارة الهجرة أوراق تسجيله. انتهى اعتقاله الإداري، وتم إلغاء قرار الترحيل. تم قبوله في مسكن للنوم تابع لوزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية، وبهذا اتخذت المديرية العامة لإدارة الهجرة مبادرة إيجابية. لم يتم تعيين وصي للطفل. وعندما تواصل أحد أقارب الطفل مع الوزارة أفرج عن الطفل ليعيش مع قريبه.²⁹⁶

في عام 2020، تم اتخاذ إجراءات المصلحة المثلى لـ 604 طفل بحسب المفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. أجرت المفوضية والمنظمات غير الحكومية الشريكة تقييمات المصلحة المثلى لـ 493 طفلاً. تجتمع لجنة تحديد المصلحة المثلى المشتركة بين الوكالات بقيادة المفوضية وتتألف من ممثلين من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية شهرياً مما أدى إلى 111 قرار تم إصداره بناءً على المصلحة المثلى.²⁹⁷

ج. الطلبات اللاحقة

مؤشرات: الطلبات اللاحقة

1. هل ينص القانون على إجراء محدد للطلبات اللاحقة؟
نعم لا X
2. هل يتم إيقاف أمر الترحيل خلال دراسة الطلب اللاحق الأول؟
❖ في المحكمة الابتدائية؟
نعم X لا
- ❖ في مرحلة الطعن؟
نعم X لا
3. هل يتم إيقاف أمر الترحيل خلال دراسة الطلب الثاني و الثالث والتالي؟
❖ في المرحلة الأولى؟
نعم X لا

²⁹⁵ انظر: وكالة فرانس برس، "الصين أخذت والديهم: أطفال الأويغور اللاجئين في تركيا"، متاح على: <http://bit.ly/38UPv8>, Hand the Taipei Times، "آباء الأطفال اللاجئين المفقودين في الصين"، 1 كانون الثاني 2020، متاح على: <http://bit.ly/2QjIhG3>

²⁹⁶ معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

²⁹⁷ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا، أبرز الملامح التشغيلية لعام 2020، متاح على: <https://bit.ly/3esx9AE>.

بينما لا ينص قانون الأجانب و الحماية الدولية على إجراء خاص محدد لمعالجة الطلب اللاحق يتم الإشارة إلى طلبات لاحقة في التوجيهات التشريعية المتعلقة بتقييم القبول واعتبارات المعاملة المعجلة.

وبناء على البند رقم 72(1)(أ) من قانون الأجانب و الحماية الدولية، يتم رفض الطلب اللاحق في حال "تقدم المتقدم بنفس الطلب دون إضافة أي عناصر جديدة". و في هذه الحالة، ستصدر مديرية إدارة الهجرة قرار الرفض وتقوم بإخطار مقر المديرية العامة لإدارة الهجرة خلال 24 ساعة و لكن ليس هناك أي وقت زمني محدد لاتخاذ قرار الرفض.

وفي الوقت نفسه يتوقع البند رقم 79(1)(ف) طلبات الإجراءات المعجلة حيث يقوم المتقدم "بتقديم طلب لاحق بعد أن تم اعتبار طلبه السابق ضمناً مسحوب". وبناء على ذلك، إن نجح طلب لاحق بتخطي فحص الرفض، سيتم التعامل معه على أنه تحت الإجراءات المعجلة.

إن مديرية إدارة الهجرة مسؤولة عن تقييم القبول المبدئي للطلبات اللاحقة والاختبارات اللاحقة للطلبات في الإجراءات المعجلة. وعلى الرغم من أن مديرية إدارة الهجرة هي من تبت في قرارات الرفض فإن قرارات الحالة في الإجراءات المعجلة سٌحال إلى مقرات المديرية العامة لإدارة الهجرة للبت في القرارات استناداً إلى المقابلة الشخصية التي أجرتها مديرية إدارة الهجرة.

وعلى الرغم من أن القانون لا ينص على تعريف معين "للطلب اللاحق" فإنه يشير إلى أن المتقدمين "الذين يتقدمون بنفس الطلب دون إبراز أي عناصر جديدة" سيعتبرون مرفوضين. وفي غياب أي توجيه تشريعي إضافي يعود الأمر بتقدير مديرية إدارة الهجرة المسؤولة عن تسجيل الطلبات لتقرر ما إذا كان المتقدم "تقدم بأي عناصر جديدة أم لا" وهذا أمر إشكالي للغاية.

لا يحدد القانون أي حدود زمنية لتقديم الطلب اللاحق أو أي حدود لعدد المرات التي يمكن للأشخاص التقدم بطلب لاحق.

ليس هناك أي معلومات كافية من الممارسة الفعلية لتشير إلى كيف يتم التعامل مع الطلبات اللاحقة في الوقت الحالي. وفي تقرير في آذار 2018، أبلغت الجمعية الوطنية الكبرى عن 15 طلباً لاحقاً في تركيا.²⁹⁸

²⁹⁸ الجمعية الوطنية الكبرى في آذار 2018 و متوفر باللغة التركية على <https://bit.ly/2Yjfi6y>

ح. مفاهيم البلد الآمن

مؤشرات: مفهوم البلد الآمن

1. هل يسمح التشريع الوطني باستعمال مفهوم "بلد المنشأ الآمن"؟

نعم لا X

❖ هل هناك قائمة وطنية لبلدان المنشأ الآمنة؟

نعم لا X

❖ هل يستعمل مبدأ بلد المنشأ الآمن فعلياً؟

نعم لا X

2. هل يسمح التشريع الوطني باستعمال مبدأ "البلد الآمن الثالث"؟

نعم X لا

❖ هل مبدأ البلد الآمن الثالث مستعمل فعلياً؟

نعم X لا

تظهر مفاهيم البلد الآمن في إجراءات القبول في إجراءات الحماية الدولية في تركيا. ينص قانون الأجانب والحماية الدولية على مبدأ "بلد اللجوء الأول" ومبدأ "البلد الآمن الثالث" ولكنه لا ينص على مبدأ "بلد المنشأ الآمن". سيتم إصدار قرار بالرفض تحت البند رقم 72 من قانون الأجانب والحماية الدولية إن تم تحديد أن المتقدم قد وصل إلى تركيا من "بلد اللجوء الأول" أو "البلد الآمن الثالث".

1. بلد اللجوء الأول

يعرف البند رقم 73 من قانون الأجانب والحماية الدولية "بلد اللجوء الأول" على أنه (1) البلد "الذي تم التعريف بالمتقدم سابقاً على أنه لاجئ و أنه ما زال قادراً على الاستفادة من تلك الحماية" أو أنه (2) "المكان الذي يستطيع أن يستمتع بحماية كافية و فعالة بما في ذلك الحماية ضد الترحيل".²⁹⁹

ينص البند رقم 76 من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية على توجيه تعريفي إضافي فيما يتعلق بماهية ما يعتبر "حماية كافية و فعالة". ويجب أن يكون الشرط التالي محققاً عند المتقدم ليتم اعتباره مستفيداً من "الحماية الكافية والفعالة" في البلد الثالث:

1. ليس هناك خطر من مخاوف حقيقية من الاضطهاد و الأذى الكبير للمتقدم في البلد الثالث المعني.

2. ليس هناك خطر ترحيل مستقبلي للمتقدم من البلد الثالث المعني إلى بلد آخر حيث يكون فيه المتقدم غير قادراً على التمتع بالحماية الكافية و الفعالة.

²⁹⁹ البند رقم 73 من قانون الأجانب والحماية الدولية، و البند رقم 75 من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية. و تشبه صياغة الجمل تعريف الاتحاد الأوروبي في البند رقم 35 من التوجيه المتعلق بإجراءات اللجوء المعاد صياغته.

3. إن البلد الثالث المعني هو طرف يمثل دولة بالنسبة لاتفاقية اللاجئين في 1951 و بروتوكول 1967 و يعمل بالممارسات بما يتوافق مع القوانين الواردة في اتفاقية 1951.

4. إن الحماية الكافية و الفعالة المقدمة من الدولة الثالثة المعنية للمتقدم ستستمر حتى إيجاد حل دائم للمتقدم.

2. البلد الآمن الثالث

ليتم اعتبار بلد ما "بلداً ثالثاً آمناً"، يجب أن تنطبق عليه الشروط التالية:³⁰⁰

أ حياة الأشخاص و حرياتهم ليست في خطر على أساس عرقي أو ديني أو على أساس الجنسية أو على أساس الانتساب إلى مجموعة اجتماعية محددة أو رأي سياسي معين.

ب مبدأ عدم الترحيل للأشخاص إلى بلدان حيث يتعرضون للتعذيب و المعاملة الغير إنسانية أو المهينة أو العقاب
ت لدى المتقدم الفرصة بالتقدم لحالة اللاجئ في البلد و في حال حصل على حالة اللاجئ من قبل السلطات في البلاد سيكون لديه إمكانية الحصول على الحماية وفقاً لاتفاقية اللاجئين في 1951.

ث لا يتكبد المتقدم أي مخاطرة للتعرض لأي أذى كبير

حتى يتم اعتبار بلد ما "بلد آمن ثالث" للمتقدم يجب إجراء تقييم فردي و يجب إعطاء الاعتبار الكافي "فيما إذا كانت الروابط الحالية بين المتقدم والبلد الثالث ذات طبيعة يمكن أن تجعل عودة المتقدم لذلك البلد منطقية".³⁰¹

ينص البند رقم 77(2) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية على توجيهه تعريفي إضافي لتعريف معايير "الرابط المنطقي" وذلك إن انطبق واحد من الشروط التالية على الأقل:

أ لدى المتقدم أفراد عائلة موجودين مستقرين في البلد الثالث المعني.

ب كان المتقدم قد عاش سابقاً في البلد الثالث المعني بسبب العمل أو الدراسة أو الاستقرار لفترة طويلة الأمد.

ت لدى المتقدم روابط ثقافية قوية مع البلد المعني و يظهر ذلك بأن المتقدم لديه القدرة على التكلم بلغة ذلك البلد بمستوى جيد.

ث كان المتقدم سابقاً في البلد المعني لفترة طويلة بغية الاستقرار هناك وليس بغرض المرور في ذلك البلد فقط.

وليس هناك أي معلومات متوفرة للعلن في الوقت الحالي تتعلق بما إذا كانت المديرية العامة لإدارة الهجرة في حالياً مشتركة أو ستشارك في المستقبل في "نهج القائمة" المبوبة لتقرير ما إذا كان البلد آمناً أم لا لمتقدمي الحماية الدولية. ولكن يشترط كل من قانون الأجانب والحماية الدولية و الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية تقييم فردي فيما إذا كان يمكن اعتبار بلد ثالث معين "بلداً ثالثاً آمناً" لمتقدم معين.

هناك قضايا في المحاكم التركبية تطبق مفهوم الدولة الثالثة الآمنة على الرغم من عدم وجود قائمة بالدول الثالثة الآمنة في تركيا. يتم تقييم هذه القضية بشكل رئيسي من قبل المحاكم الإدارية. الخطر عند تطبيق مفهوم الدولة الثالثة الآمنة هو أن مقدم الطلب لا يعرف البلد الذي تعتبره تركيا آمناً ولا تحدد المحكمة في الحكم البلد الذي يمكن إرسال مقدم الطلب إليه. يتم إجراء هذا التقييم من قبل المديرية العامة لإدارة الهجرة.³⁰² في إزمير، على سبيل المثال، لا تنص قرارات الترحيل على دولة ثالثة آمنة لغير السوريين.³⁰³

يُعتقد أنه من الناحية العملية، تعتبر المديرية العامة لإدارة الهجرة حالياً دول إيران وباكستان دولتين ثالثتين آمنتين لأفغان الذين يدخلون تركيا.³⁰⁴ في عام 2019 في أنطاكية، تم تطبيق مفهوم الدولة الثالثة الآمنة على غير السوريين بحيث اعتبرت

³⁰⁰ البند رقم 74 من قانون الأجانب والحماية الدولية. و تشبه عملية الصياغة تعريف الاتحاد الأوروبي للبند رقم 38 من تعليمات

إجراءات اللجوء المعادة صياغتها

³⁰¹ البند رقم 74(3) من قانون الأجانب والحماية الدولية

³⁰² معلومات مقدمة من محام من نقابة المحامين في أنقرة، شباط 2020.

³⁰³ معلومات مقدمة من محام من نقابة المحامين في إزمير، آذار 2020.

³⁰⁴ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2018.

دولة المغرب دولة ثالثة أمنة لهم.³⁰⁵ في إحدى حالات الترحيل التي تم فحصها في أنطاكية، تم قبول طلب الحماية لإمرأة بسبب عدم وجود تقييم لأي دولة ثالثة أمنة.³⁰⁶ دخلت إمرأة أوزبكية إلى تركيا بشكل غير نظامي قادمة من سوريا مدعية أنها أجبرت على الذهاب إلى سوريا من قبل زوجها ولكنه كان عليها مغادرة إدلب مع طفلها. في حالة إعادتهم، كان هناك خطر التعرض للاضطهاد. ولأحظت المحكمة أن قرار الترحيل لم يحدد "دولة ثالثة أمنة". وبما أنه لا يمكن إعادتها إلى سوريا، فلا يمكن ترحيلها.³⁰⁷

في عام 2020، كان هناك تغيير كبير في قرارات الترحيل المتعلقة بالسوريين في إزمير، حيث أصدرت المديرية العامة لإدارة الهجرة قرارات الترحيل إلى دولة ثالثة أمنة. لا يمكن الترحيل إلى بلد المنشأ إلا إذا طلب اللجوء ذلك. اعتباراً من نهاية عام 2019، لم يتم تنفيذ عمليات الترحيل إلى بلد المنشأ ولكن تم النظر فيها إلى دول ثالثة. لم يتم اعتبار البلدان التي يوجد فيها صراع نشط مثل اليمن وفلسطين ومصر أمنة. وتسببت هذه الممارسة في مشاكل. لا يمكن ترحيل السوريين إلا إلى دولة ثالثة أمنة. ومع ذلك، يتم احتجازهم في مراكز الترحيل بسبب عدم وجود دولة ثالثة غير آمنة على استعداد لقبولهم. بالإضافة إلى ذلك، في قرار الترحيل نفسه، يتم ذكر مصطلح دولة ثالثة أمنة، ولكن لا يتم تحديد بلد معين عادة. تلغي محكمة إزمير الإدارية قرارات الترحيل في حالة عدم ظهور الدولة الأمنة الثالثة في أمر الترحيل لأن المحكمة لا تستطيع تقييم الدولة الثالثة الأمنة إذا لم يتم الإشارة إليها.³⁰⁸

لوحظت ممارسة جديدة في إزمير، في قضية إدارية معلقة بعد نهاية 2020، حيث استخدمت المديرية العامة لإدارة الهجرة شكلاً جديداً لتقييم بلد ثالث آمن لإمكانية ترحيل السوريين. بناءً على هذا النموذج، تم تحديد أربع دول على أنها دول آمنة للسوريين: إيران والسودان وهايتي وميكرونيزيا. يتم توقيع هذا النموذج من قبل اللاجئين. اعتباراً من نيسان 2021، لم تكن هناك معلومات عن سوريين تم ترحيلهم إلى إيران أو دولة أخرى بناءً على هذه الوثيقة.³⁰⁹

خ. معلومات لطالبي اللجوء والوصول إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية

1. تقديم المعلومات بما يتعلق بالإجراءات

مؤشرات :معلومات تتعلق بالإجراءات

1. هل يتم تقديم المعلومات الكافية لطالبي اللجوء عن الإجراءات و حقوقهم و واجباتهم فعلياً؟

نعم بصعوبة X لا

❖ هل يتم تقديم المعلومات المعدلة للأطفال غير المصحوبين؟

نعم X لا

بناءً على البند رقم 70 من قانون الأجانب والحماية الدولية، خلال التسجيل، يجب على المتقدمين أن يحصلوا على المعلومات المتعلقة بإجراءات الحماية الدولية وآلية الطعن والحدود الزمنية والحقوق والواجبات وعواقب الفشل في الالتزام بالواجبات أو التعاون مع السلطات. يجب تقديم الشرح للمتقدمين إن قاموا بطلبه بهدف التفاعل مع المتقدمين في مرحلة التسجيل ومرحلة مقابلة تحديد الحالة.

³⁰⁵ معلومات مقدمة من محام من نقابة المحامين في أنطاكية، شباط 2020.

³⁰⁶ معلومات مقدمة من محام من نقابة المحامين في أنطاكية، شباط 2020.

³⁰⁷ محكمة هاتاي الإدارية الابتدائية 480/2019، القرار رقم 129/2019.

³⁰⁸ معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

³⁰⁹ معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

في عام 2019، تم إنتاج وتوزيع أكثر من 280.000 منشورات إعلامية و 10.000 ملصق في 81 ولاية حول المساعدة القانونية و توضح هذه المنشورات والملصقات إجراءات التسجيل الوطني والحماية الدولية. تم تطوير المواد بشكل مشترك من قبل المديرية العامة لإدارة الهجرة ومشروع تعزيز نقابة المحامين في تركيا والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتمت طباعتها وترجمتها إلى سبع لغات: التركية والإنجليزية والعربية والفارسية والباشتو والفرنسية والروسية.³¹⁰

كما تدير المديرية العامة لإدارة الهجرة خدمة خط ساخن يسمى مركز اتصالات الأجانب ومن الممكن الوصول إلى المركز باللغات التركية والإنجليزية والروسية والعربية في أي وقت من اليوم. وبحسب موقع المركز على الإنترنت، كان لديهم 490,630 اتصال في عام 2019 وما مجموعه 8,342,955 اتصال في السنوات الأربع الماضية.³¹¹

بالإضافة إلى ذلك، أنشأت المفوضية منصة ("مساعدة") توفر معلومات باللغات الإنجليزية والتركية والعربية والفارسية. تقدم المنظمات غير الحكومية الرئيسية مثل رابطة التضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء ومنظمة دعم الحياة ومنظمة ووقف تطوير الموارد الإنسانية ومنظمة يوبا المساعدة والمشورة. بالتعاون مع اتحاد نقابات المحامين التركية، قدمت العيادات القانونية في شانلي أورفا وغازي عنتاب وهاتاي وكليس المساعدة القانونية لأكثر من 3800 لاجئ وطالب لجوء ومعلومات عن الإجراءات الوطنية والحقوق والالتزامات وآليات الاستئناف وقضايا القانون المدني، وحماية النساء والأطفال.³¹²

في اسطنبول عام 2020، كانت هناك نسخ إنجليزية وفرنسية وعربية وفارسية للنماذج. كانت هناك مشكلات تتعلق بلغات أقل شيوعاً مثل الباشتو، عندما كان الشخص يوقع على الوثيقة ويكتب "لقد قرأت وفهمت" باللغة التركية، أو يمتنع عن التوقيع.³¹³

2. الوصول إلى المنظمات غير الحكومية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين

مؤشرات: الوصول إلى المنظمات غير الحكومية و المفوضية السامية لشؤون اللاجئين

1. هل لدى طالبي اللجوء الموجودين على الحدود وصول فعال للمنظمات الغير حكومية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين إن أرادوا ذلك فعلياً؟

نعم بصعوبة لا X

2. هل لدى طالبي اللجوء الموجودين في مراكز الاحتجاز وصول فعال للمنظمات الغير حكومية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين إن أرادوا ذلك فعلياً؟

نعم بصعوبة X لا

3. هل لدى طالبي اللجوء المقيمين في أماكن بعيدة على الحدود) ماعدا الحدود نفسها (وصول فعال للمنظمات الغير حكومية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين إن أرادوا ذلك فعلياً؟

نعم X بصعوبة لا

³¹⁰ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، تركيا 2019: أبرز الأحداث التشغيلية، 6 آذار 2020، متاح على:

<http://bit.ly/3d0MsyY>

³¹¹ متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/2Vb4OXk>.

³¹² المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، تركيا 2020: أبرز الأحداث التشغيلية، آذار 2021 ، متاح على:

<https://bit.ly/3esx9AE>.

³¹³ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

ينص البند رقم 81(3) من قانون الأجانب والحماية الدولية أنه لدى المتقدمين للحماية الدولية والحاصلين على الوضع الحرية بطلب خدمات الاستشارة المقدمة من المنظمات غير الحكومية.

يقدم خط الاستشارة التابع للمفوضية المشورة بشأن إجراءات التسجيل والإحالات وآليات الدعم الحالية، وعلى وجه التحديد إعادة التوطين والمساعدة المالية والمساعدة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.³¹⁴ في عام 2020، ارتفع خط الاستشارات الاستشارة التابع للمفوضية إلى 42 مشغل في حزيران 2020. منذ تفشي كوفيد-19، زادت الاستفسارات المتعلقة بالمساعدة المالية من متوسط يبلغ 8% قبل الوباء من إجمالي الاستفسارات إلى 25%. في أيلول، خصصت المفوضية خط محدد للعنف القائم على النوع الاجتماعي للأفراد المعرضين لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي أو الناجين منه. ويوفر الخط رسالة مسجلة حول آليات الإبلاغ والدعم وقنوات الدعم والخدمات المتاحة بالإضافة إلى الاستشارة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال مشغلين متخصصين. بين أيلول وكانون الأول 2020، تم تلقي ما يقارب 4000 مكالمة وتم تقديم الاستشارات من خلال خط الاستشارة الخاص بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.³¹⁵

نشرت المفوضية بانتظام منشورات إعلامية محدثة باللغات العربية والفارسية والتركية والإنجليزية على مجلس المعلومات التابع للمفوضية في تركيا فيسبوك باستخدام الملصقات والإعلانات ومقاطع الفيديو والأسئلة والأجوبة. وصلت صفحة معلومات الفيسبوك إلى ما يقارب 79,500 إعجاب جديد و 83,300 متابع جديد في عام 2020. وطُبع حوالي 330,000 من المواد ذات الصلة بكوفيد-19، والتي أنتجتها وزارة الصحة التركية، ووزعت على المكاتب الميدانية للمفوضية، والشركاء، وإدارة الهجرة ووزارة الصحة في جميع أنحاء البلاد. كما دعمت المفوضية المديرية العامة لإدارة الهجرة بالمواد المطبوعة ومقاطع الفيديو بلغات متعددة حول تدابير التخفيف من حدة الوباء، كما أعدت المفوضية شجرة اتصالات على الوتس أب في آذار 2020 لتسهيل تبادل المعلومات بسرعة بين المفوضية واللاجئين. وصلت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا أيضاً إلى اللاجئين من خلال مبادرات الرسائل القصيرة الجماعية، وتم إرسال 252,250 رسالة نصية بنجاح في غضون ثلاثة أشهر فيما يتعلق بموضوعات مختلفة بما في ذلك فيديو رمز HES الذي تم إنتاجه باللغتين العربية والفارسية لمساعدة مجتمعات اللاجئين للوصول إلى المؤسسات والخدمات العامة، بالإضافة إلى معلومات حول صفحة الويب "مساعدة" أو تبديد الإشاعات والمعلومات المضللة.³¹⁶

تملك رابطة التضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء وهي واحدة من أكبر المنظمات غير الحكومية والشريك المنفذ للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، لديها مكاتب في أكثر من 40 ولاية تركية وتقدم معلومات وخدمات الاستشارات.

ولدى بقية المنظمات مثل حقوق اللاجئين في تركيا ورابطة حقوق اللاجئين الدولية في اسطنبول و"ملتجي-در" في إزمير لديها خطوط للمساعدة ويمكن الوصول لها عن طريق الهاتف. ولدى مركز دعم اللاجئين وجود في العديد من الولايات بينما تملك IKGV عدة مكاتب في تركيا وتعطي المعلومات والدعم النفسي والاجتماعي. إن "دعم الحياة" و "YUVA" هي أيضاً منظمات أساسية فعالة في هذا المجال ولدى الأولى وجود في 8 مدن.

إن المنظمات الدينية هي أي منظمات فعالة جداً في مساعدة المتقدمين، Türk Diyanet Vakfı هي وكالة دينية مدعومة مالياً من الحكومة و مكانها في أنقرة و تستهدف السوريين الشباب المتعلمين و تقدم المساعدات الإنسانية والدعم المالي و دروس لغات. أما İnsani Yardım Vakfı فهي منظمة دينية فعالة في جميع ولايات تركيا.

وهناك أيضاً منظمات غير حكومية تساعد الضعفاء مثل KADAV ومؤسسة التضامن مع المرأة للنساء في اسطنبول وأنقرة بالتتابع، و Kaos GL ومقرها في أنقرة وتساعد الأشخاص ذوي الهوية الجنسية المثلية مثلما تفعل رابطة المظلة الحمراء للصحة الجنسية وحقوق الإنسان. تساعد Pozitif Yasam ومقرها اسطنبول الأشخاص الذين يعيشون مع الإيدز بينما أنشأت رابطة

³¹⁴ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، تركيا 2020: أبرز الأحداث التشغيلية، 6 آذار 2020، متاح على:

<https://bit.ly/3esx9AE>.

³¹⁵ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا أبرز الملامح التشغيلية لعام 2020، متاح على:

<https://bit.ly/3esx9AE>.

³¹⁶ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا، أبرز الملامح التشغيلية لعام 2020، متاح على:

<https://bit.ly/3esx9AE>.

المظلة الحمراء للصحة الجنسية وحقوق الإنسان 7 وحدات خدمة في 5 ولايات للأشخاص ذوي الهوية الجنسية المثلية والعاملين بالجنس والأشخاص الذين يعيشون مع الإيدز في تركيا.

بالإضافة إلى ذلك يمكن لمقدمي الحماية الدولية الوصول إلى المنظمة الدولية للهجرة والمنظمات غير الحكومية التي تنفذ نشاطات تتعلق بإعادة التوطين مثل هيئة الهجرة الكاثوليكية الدولية في اسطنبول.

في عام 2020، توقفت العديد من المنظمات غير الحكومية عن العمل أو خفضت خدماتها إلى الخدمات عبر الإنترنت فقط بسبب الوباء وتقدم الناس إلى المنظمات للحصول على الدعم النفسي والاجتماعي والمساعدات الإنسانية، لكن الكثير منهم كان يقبل الوثائق بشكل الكتروني فقط. ولكن كان هناك صعوبة في الوصول للمساعدة للأشخاص الأميين والأشخاص اللذين لا يستطيعون الوصول إلى الإنترنت. وبسبب إغلاق المكاتب، كان من الصعب أيضاً تحديد الأطفال غير المصحوبين بذويهم والوصول إليهم. وقد أثر هذا على العلاقات والثقة حيث كانت المنظمات غير الحكومية اتصال مجهول على الهاتف ولم يكن هناك رد اتصال دائماً.³¹⁷

د. المعاملة الخاصة لجنسيات معينة في الإجراءات

المؤشرات :معاملة جنسيات معينة

1. هل تعتبر الطلبات من جنسيات معينة مبررة بشكل جيد؟

نعم لا X

❖ إن كان الأمر كذلك، حدد ما هي:

2. هل تعتبر الطلبات من جنسيات معينة غير مبررة بشكل كبيرة؟

نعم لا X

1. سورية

يخضع اللاجئون القادمون من سورية بشكل مباشر إلى نظام الحماية المؤقتة في تركيا بشكل جماعي بناء على الأدلة الظاهرة. ويغطي نظام الحماية المؤقتة الحالي المواطنين السوريين واللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية.

يستثنى من نظام الحماية المؤقتة أولئك القادمون من خلال بلد ثالث. وعلى الرغم من أنه يُسمح لهم بتقديم طلب للحماية الدولية من خلال قانون الأجانب والحماية الدولية إلا أنه فعلياً لا يُسمح لهم بالتقدم للحماية الدولية ويتم منحهم تأشيرة دخول قصيرة المدى وتصريح إقامة قصير المدى. وهذا يتضمن المواطنين السوريين الذين يمكن أن يأتوا من بلد آخر حتى ولو كان أفراد عائلاتهم الموجودون في تركيا متمتعين من الحماية المؤقتة.³¹⁸

تم الإبلاغ عن ممارسات مثيرة للقلق مؤخراً فيما يتعلق بإصدار أوامر الترحيل في بعض الولايات مثل إزمير، كما هو موضح في نهاية قسم البلد الآمن الثالث.

³¹⁷ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

³¹⁸ المعلومات مقدمة من المنظمات غير الحكومية في آذار 2019

2. العراق

بشكل عام يتم إعطاء العراقيين تصريح إقامة مؤقت عندما يأتون إلى تركيا. وحتى عندما يتقدمون للحماية الدولية يتم تشجيعهم على اختيار تصريح الإقامة القصير المدى.³¹⁹

وسابقاً قامت المديرية العامة لإدارة الهجرة بتحويل العراقيين التركمانيين إلى Turkemenli Dernegi في أنقرة بغية التأكد من أصولهم. ويحصل هؤلاء الأشخاص على الحماية الدولية مثل الأويغوريين القادمين من الصين.³²⁰ في عام 2020، أشار إحدى الجهات المعنية إلى أن طلبات الحماية الدولية التي لم يتم فحصها لسنوات عديدة تم تقييمها فجأة وكانت معظم القرارات سلبية. وكان معظم المتقدمين العراقيين المعنيين موجودين في سامسون، وتشوروم و أنقرة. تم استئناف قرارات الترحيل فيما بعد ونجحت عدة قرارات. حصلت إحدى هذه العائلات على وضع لاجئ من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.³²¹

3. أفغانستان

لقد كان لعوائق الوصول إلى الإجراءات بعد أن تم نقل تسجيل المتقدمين على الحماية الدولية إلى المديرية العامة لإدارة الهجرة في أيلول 2018 (انظر التسجيل) أثر سلبي على بعض الجنسيات. يواجه طالبو اللجوء الأفغان الذكور عوائق خاصة في التسجيل بالمقارنة مع بقية الجنسيات حيث أن العديد من مديريات إدارة الهجرة لا يحبذون تسجيل طلباتهم.³²²

خلص رأي خبير بتكليف من PRO ASYL في عام 2020 إلى أن الأفغان الذين يلتزمون بالحماية في تركيا لم يتلقوا الحماية الكافية لسنوات عديدة. وكانت المشاكل الرئيسية التي تم تحديدها كما يلي:

- ثغرات منهجية في الوصول إلى نظام الحماية تقوض الإطار القانوني. يؤدي عدم وجود بطاقة هوية إلى استبعاد العديد من الأفغان تلقائياً من الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية وحرية السفر ويزيد من خطر الترحيل والاعتقال.
- تشير حقيقة وجود عدد قليل جداً من طلبات الحماية الدولية والأشخاص الحاصلين على وضع إنساني إلى وجود فجوات مهمة في الممارسة. حتى عندما يتمكن المتقدمون الأفغان من التسجيل والحصول على بطاقة الهوية، فإنهم يواجهون مشاكل خطيرة. في عام 2020، كانت هناك فترات انتظار طويلة للحصول على مقابلة تحديد وضع اللجوء، وتقييم غير كافٍ لطلبات تحديد وضع اللجوء، والرفض التلقائي للطلبات دون الوصول إلى الدعم الاجتماعي.
- استمرت عمليات الترحيل والعودة الطوعية والاعتقال. هناك نقص في المترجمين الفوريين ونقص في التواصل والخصوصية بين العميل والمحامي في مراكز الترحيل، ونقص المستندات القانونية المترجمة إلى لغتي الداري أو البشتون.
- وكانت البيانات الكمية المتاحة للجمهور حول حماية اللاجئين الأفغان وظروف الاستقبال منخفضة مما يحد من المراقبة جهود مراقبة المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية. يعكس العدد المنخفض للمنظمات غير الحكومية التي تعمل بشكل خاص على اللاجئين الأفغان ومن أجلهم حقيقة أن الأموال والمشاريع في تركيا تركز في الغالب على السوريين.³²³

في عام 2020، في قضية أمام المحكمة الإدارية الأولى في إزمير، قيم القاضي أن أفغانستان بلد آمن ثالث ولم تتم الموافقة على استئناف الطلب لتعليق الترحيل.³²⁴

319 المعلومات مقدمة من منظمات غير حكومية في آذار 2019

320 المعلومات مقدمة من منظمات غير حكومية في آذار 2019

321 معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

322 معلومات مقدمة من أصحاب المصلحة في أنقرة وفان وأنطاكية وإزمير، من شباط إلى آذار 2020. انظر أيضاً، منظمة اللاجئين الدولية، "ليس لدينا مساحة لكم جميعاً": الكفاح الذي يواجهه اللاجئون الأفغان في تركيا، 12 حزيران 2019، متاح على: <https://bit.ly/2wBnPbI> ؛ و Refugees International ، "لا يمكنك أن تكون موجوداً في هذا المكان" عدم التسجيل يحرم اللاجئين الأفغان من حماية تركيا، 13 كانون الأول 2018، متاح على: <https://bit.ly/2RE8Evp>.

323 رأي الخبراء، وضع اللاجئين الأفغان في تركيا، بتكليف من Stiftung PRO ASYL، آذار 2021.

324 محكمة إزمير الإدارية الأولى، ملف رقم: 231/2020، تاريخ الحكم: 16.10.20

4. الجنسيات الأخرى

في عام 2020 ، كانت هناك تقارير عن تمييز منهجي ضد الإيرانيين في اسطنبول، الذين وُصِموا بالصوص.³²⁵ كما يواجه طالبو اللجوء من أصل أفريقي التمييز في التسجيل. قبل أيلول 2018، تمت إحالة هؤلاء المتقدمين، وخاصة العائلات الصومالية، إلى إسبرطة وبوردور حيث تستقر المجتمعات. لم يكن هذا هو الحال منذ تولي المديرية العامة لإدارة الهجرة على التسجيل.³²⁶

في عام 2019، بدأت المديرية العامة لإدارة الهجرة في منح تصاريح إقامة طويلة الأمد وإقامة إنسانية للمتقدمين على أساس التعميم الإنساني الجديد.³²⁷ يُمنح تصريح الإقامة الإنسانية بشكل أساسي للمصريين والشيشان والداغستان والطاجيك. تقيم السلطات كل طلب على أساس كل حالة على حدة حسب احتمالية الاضطهاد في بلد المنشأ. وعموماً لا يتم ترحيل هذه المجموعات إلى بلدانهم الأصلية، حتى لو صدر قرار ترحيل بحقهم.³²⁸

³²⁵ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

³²⁶ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، شباط 2019.

³²⁷ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة من اسطنبول، شباط 2019.

³²⁸ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2020.

شروط الاستقبال

في عام 2019، أصدرت المديرية العامة لإدارة الهجرة استراتيجية جديدة، وهي استراتيجية التماسك وخطة العمل الوطنية³²⁹، وفيها تتناول المديرية العامة لإدارة الهجرة ستة مجالات مواضيعية: التماسك الاجتماعي، والمعلومات، والتعليم، والصحة، وسوق العمل، والدعم الاجتماعي. وبدأت السلطات العمل مع رابطة التضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء ومع مركز دعم اللاجئين والمنظمات المجتمعية بخصوص هذه المجالات في عام 2019. تم تعليق معظم المبادرات في عام 2020 بسبب جائحة كورونا و أصبحت وحدة الأسرة صعبة للغاية بسبب الوباء، ولم يكن هناك سوى القليل من المعلومات حول ما تم تحقيقه بشكل ملموس في عام 2020 في إطار استراتيجية التماسك وخطة العمل الوطنية، ولكن تم إعادة إطلاق مشروع جديد في كانون الأول 2020 لتعزيز إدارة الهجرة الشاملة بتمويل من الاتحاد الأوروبي (وتتم إدارته بشكل مشترك من قبل المنظمة الدولية للهجرة والمديرية العامة التركية لإدارة الهجرة. يسعى المشروع إلى بناء التماسك الاجتماعي وإدماج المهاجرين واللاجئين في المجتمع التركي ويتضمن أهدافاً للتوظيف والصحة والتعليم والسياسات الاجتماعية والتوجيه والمساعدة الاجتماعية.³³⁰

أثر زلزال إزمير في تشرين الأول 2020 أيضاً على أولئك الذين يسعون للحصول على الحماية الدولية في تلك المنطقة. كانت الطلبات على الوصول إلى الإمدادات الأساسية والمساعدات المالية والدعم مرتفعة للغاية. فقد الناس وظائفهم في المدن الكبرى بسبب الوباء و انهارت منازل بسبب الزلزال. تضررت منازل ما يقارب 500 شخص يسعون للحصول على الحماية الدولية من خلفيات مختلفة. حتى العائلات التي تعرضت منازلها لأضرار طفيفة أو متوسطة واجهت صعوبات بسبب الوباء، وطلبوا دعم مالي. لا يزال هناك مدينة حاويات في إزمير بيركلي حيث تعيش 8 عائلات. حاولت منظمة غير حكومية تقديم بدل إيجار للاجئين الذين كانت ظروفهم من الأكثر خطورة.³³¹

أ. الدخل ونماذج شروط الاستقبال

1. المعايير والقيود لدخول شروط الاستقبال

مؤشرات: المعايير والقيود لدخول شروط الاستقبال

1. هل يضع القانون شروط استقبال مادية لطالبي اللجوء في المراحل القادمة من إجراءات اللجوء؟	❖ الإجراءات المعتاد	X نعم	شروط مادية محدودة	لا
	❖ إجراء القبول	X نعم	شروط مادية محدودة	لا
	❖ الإجراءات المعجل	X نعم	شروط مادية محدودة	لا
	❖ الطعن الأول	X نعم	شروط مادية محدودة	لا
	❖ الاستئناف	X نعم	شروط مادية محدودة	لا
	❖ الطلب اللاحق	X نعم	شروط مادية محدودة	لا

³²⁹ انظر المديرية العامة لإدارة الهجرة، وثيقة إستراتيجية التكيف وخطة العمل الوطنية 2018-2023، متوفرة باللغة التركية على: <https://bit.ly/2VlssZY>.

³³⁰ شبكة الإغاثة، "مبادرة التماسك الاجتماعي الجديدة لتعزيز إدارة الهجرة الشاملة في تركيا"، 4 كانون الأول 2020، متاح على: <https://bit.ly/3boQeTt>

³³¹ معلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

يحق للمتقدمين للحماية الدولية الحصول على شروط الاستقبال من اللحظة التي يقدمون فيها طلب الحماية الدولية ويستمرون بالحصول عليها حتى صدور قرار سلبي.

بناء على البنود رقم 65 و 69 من قانون الأجانب والحماية الدولية هناك فرق بين "طلب الحماية الدولية" والذي يمكن أن يُقدم لأي سلطة في الدولة وبين "التسجيل على طلب الحماية الدولية" من قبل المديرية العامة لإدارة الهجرة. وبناء عليه يُعتبر الأشخاص كمتقدمين للحماية الدولية منذ اللحظة التي يأتون فيها لسلطات الدولة ويقدمون فيها طلب للحماية الدولية. ويمكن أن يأتي طلب التسجيل للمتقدم من قبل المديرية العامة لإدارة الهجرة لاحقاً.

وبناء على ذلك، يُعد حمل رقم تعريف للأجانب كشرط رئيسي لجميع المواطنين الأجانب في الإجراءات والعمليات بما يتعلق بالحصول على الحقوق الأساسية والخدمات. لا يحصل المتقدمين للحماية الدولية على رقم تعريف للأجانب حتى يحصلوا بطاقة تعريف متقدم للحماية الدولية بعد أن يسافروا إلى "المدينة المخصصة" ويقومون بتسجيل طلبهم لدى مديرية إدارة الهجرة المختصة. إن الوقت الزمني بين نية طالب اللجوء بالتقدم للحماية الدولية وإصدار رقم تعريف للأجانب قد يكون طويلاً جداً وذلك بسبب العقبات الكبيرة والتأخير الطبيعي في الحصول على إجراءات الحماية الدولية (انظر في التسجيل). وهذا يتسبب بأن يبقى طالبوا اللجوء دون الحصول على حقوقهم الأساسية.

1.1 قيود على شروط الاستقبال من حيث نوع الإجراءات

يخضع متقدمو الإجراءات المعتادة و متقدمو الإجراءات المعجلة إلى نفس مستوى الحقوق والفوائد بما يتعلق (1) بالمعلومات (2) والترتيبات اللازمة للعائلة و(3) الترتيبات للأشخاص العرضة للخطر.

يما يتعلق (1) بالوثائق و (2) حرية التنقل والسكن و(3) شروط الاستقبال المادي بما في ذلك السكن و المساعدة الاجتماعية و الفوائد و التعويض المادي (4) والعناية الصحية (5) و التدريب المهني (6) و التعليم للناصرين (7) و العمل فهناك اختلافات في مستوى و طريقة شروط الاستقبال المفروضة للمتقدم الخاضع للإجراءات المعتادة و أولئك الخاضعين للإجراءات المعجلة.

بالإضافة إلى ذلك إن المتقدمين الذين تم احتجازهم خلال عملية معالجة طلبهم و معالجته من خلال الإجراءات المعجلة- بما في ذلك المحتجزين على الحدود- خاضعين لطرق استقبال خاصة. أما بالنسبة للمتقدمين الذين تم اتخاذ قرار الرفض بحقهم – سواء كان طلبهم يُعالج عن طريق الإجراءات المعتادة أو الإجراءات المعجلة – فسيستمرون كونهم خاضعين لنفس نظام الاستقبال كما في السابق حتى يصبح قرار الرفض نهائياً.

1.1.1 تقييم سبل العيش

يتضمن قانون الأجانب والحماية الدولية على اختبار "سبل العيش" لبعض حقوق و فوائد الاستقبال و ليس للآخرين. أما بما يتعلق بالدخول للتعليم الابتدائي و الثانوي و الدخول إلى سوق العمل، فليس هناك أي معايير للسبل. أما بالنسبة للرعاية الصحية و المساعدة و الفوائد الاجتماعية و البديل المادي، فيخضع المتقدمون لمعايير السبل. و تقوم مديرية إدارة الهجرة بالقيام بتقييم على أساس الاعتبارات التالية:³³²

1. ما إذا كان المتقدم قادراً على الدفع للحصول على ملجأ
2. مستوى الدخل الشهري
3. عدد أفراد العائلة الذين يعيلهم
4. أي عقار يملكه في تركيا أو بلد المنشأ
5. إذا ما كانوا قد تلقوا دعم مادي من أفراد العائلة في تركيا أو بلد المنشأ
6. إذا ما كانوا قد تلقوا دعم مادي من أي هيئة رسمية في تركيا أو أي منظمة غير حكومية
7. إذا ما كانوا يملكون تأمين صحي

³³² البند رقم 106(1) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب و الحماية الدولية

8. أي اعتبار آخر يمكن اعتباره مناسباً

فيما إذا تم التأكد أن المتقدم قد استفاد من الخدمات أو المساعدات أو أي من الفوائد دونما حاجة لذلك سيكون عليه إعادة المال كاملاً أو جزئياً.³³³

بالإضافة إلى ذلك، بالنسبة للمتقدمين الذين فشلوا في الالتزام بالواجبات المدرجة في البند رقم 89 من قانون الأجانب و الحماية الدولية أو أولئك الذين حصلوا على قرار حالة سلمي، يمكن للمديرية العامة لإدارة الهجرة أن تقوم بتخفيض حقوقهم و فوائدهم باستثناء حق التعليم للأطفال و الرعاية الصحية الأساسية.³³⁴

2. أشكال ومستويات شروط الاستقبال المادي

مؤشرات: أشكال و مستويات شروط الاستقبال المادي

1. مبلغ البديل المادي الشهر المعطى لطالبي اللجوء من 31 كانون الأول 2020 (بالعملة الأصلية أو باليورو):
غير متوفر

رغم أن قانون الأجانب و الحماية الدولية لا يستعمل مصطلح "شروط الاستقبال"، ينص البند رقم 88 و البند رقم 89 من قانون الأجانب و الحماية الدولية إلى الالتزام ببعض الحقوق و الاستحقاقات و الفوائد لمتقدمي الحماية الدولية، الأمر الذي يقع ضمن مجال توجيه شروط الاستقبال التي أقرها الاتحاد الأوروبي.

ويحكم البند رقم 88 و البند رقم 89 مستوى المخصصات الذي ستُعطى لمتقدمي الحماية الدولية (و الحاصلين على وضع) في مجال التعليم و العناية الصحية و المساعدة و الخدمات الاجتماعية و الدخول إلى سوق العمل و البديل المادي. ولا تلتزم تركيا بتقديم المأوى في الحماية الدولية عند التقديم³³⁵ ولكنها تمنح المديرية العامة لإدارة الهجرة الإذن أن تعطي – بناء على أسس تقديرية – سكن مدفوع من الدولة لمتقدمي الحماية الدولية التي تخضع لإشراف مراكز السكن و الاستقبال. و حالياً هناك مركز فقط للسكن و الاستقبال قيد العمل في يوزغات.³³⁶

إن الحقوق و الفوائد المقدمة لمتقدمي الحماية الدولية و الحاصلين على الوضع يمكن أن لا تتعدى مستوى الحقوق و الواجبات المعطاة للمواطنين.³³⁷

2.1. البديل المادي

يمكن تخصيص بدل مادي من قبل المديرية العامة لإدارة الهجرة للمتقدمين للحماية الدولية الذين تبين أنهم "بحاجة".³³⁸ وتضع المديرية العامة لإدارة الهجرة المعايير و الوسائل لهذا البديل المادي و سيتم طلب مساهمة وزارة المالية لتحديد هذه المبالغ. ويتم استثناء المتقدمين الذين تبين أن طلباتهم قد رُفضت و الذين تمت معالجة طلباتهم في الإجراءات المعجلة من هذا البديل المادي.

ويجب التأكيد على أن هذا لا يُعد حقاً و لكنه فائدة "يمكن" أن تخصص للمتقدمين "المحتاجين" من قبل المديرية العامة لإدارة الهجرة بناء على أسس تقديرية. و يُتوقع أن تضع المديرية العامة لإدارة الهجرة التعليمات النافذة و التي يمكن أن تتضمن توجيهات تتعلق بالمعايير الأساسية و الإجراءات التي يمكن التبين من خلالها أن المتقدم "بحاجة" للحصول على هذا البديل المادي. وبهذا الخصوص يجب على المتقدمين أن يبقوا مديرية إدارة الهجرة المختصة على اطلاع بأخر تحديث بما يتعلق

333 البند رقم 90(1)(ث) من قانون الأجانب و الحماية الدولية

334 البند رقم 90(2) من قانون الأجانب و الحماية الدولية

335 البند رقم 95 من قانون الأجانب و الحماية الدولية

336 المديرية العامة لإدارة الهجرة، مراكز الترحيل، متوفر على: <http://bit.ly/2osejRh>

337 البند رقم 88(2) من قانون الأجانب و الحماية الدولية

338 البند رقم 89(5) من قانون الأجانب و الحماية الدولية

بوضعهم في العمل ودخلهم و أي عقار أو أي ممتلكات حصلوا عليها.³³⁹ وهذا يدل على أن هذه المعلومات تشكل عاملاً في تقييم "الحاجة" للبدل المادي.

والياً لا يوجد أي تنفيذ للبند رقم 89(5) من قانون الأجانب والحماية الدولية و بناء على ذلك فإن إمكانية الحصول على البدل المادي لمتقدمي الحماية الدولية من الدولة ستبقى نظرية حتى تاريخه.

2.2. المساعدة الاجتماعية والفوائد

يمكن للمتقدمين للحماية الدولية الذين تم التبين من أنهم "بحاجة" طلب الحصول على المساعدة الاجتماعية و الفوائد.³⁴⁰ يقوم قانون الأجانب والحماية الدولية فقط بتحويل المتقدمين للحماية الدولية إلى "المساعدة اجتماعية والفوائد" الموجودة و المدعومة من الدولة بواسطة المحافظات بالولايات كما ورد في قانون تركيا المتعلق بالمساعدة الاجتماعية و التضامن. توزع المحافظات المساعدة الاجتماعية و الفوائد من خلال هذا النظام و بواسطة مؤسسة الدعم و التضامن الاجتماعي، وهي عبارة عن وكالات حكومية ضمن المحافظات في كل ولاية.

وفقاً للقانون المتعلق بالدعم الاجتماعي و الضمان، توزع المحافظات كل من المساعدات العينية مثل الفحم و الحطب للتدفئة و الطعام و مواد التنظيف و الدعم المادي "للمقيمين الفقراء و المحتاجين" في الولاية بما في ذلك المواطنين الأجانب. وبذلك يكون الأمر عائداً لمؤسسة المساعدة الاجتماعية و التضامن لتقرر ما إذا كانوا ينتمون لمجموعة "الفقراء و المحتاجين".

بناء على القائمة منذ 2018 إذا كان الشخص المحتاج راشداً، تتراوح المساعدة الاجتماعية بين 410 إلى 760 ليرة تركية (82 – 152 يورو) و إن كان المتقدم طالباً في الجامعة ترتفع المساعدة إلى 928 ليرة تركية (186 يورو). و ليس هناك أي مساعدات مادية ربعية من المحافظات التي تتراوح بين 80 إلى 100 ليرة تركية (15-20 يورو).³⁴¹

تقدم مؤسسة الدعم الاجتماعي و الضمان مساعدة في العناية المنزلية خاصة بالمعاقين للعائلات التي لديها فرد من الأسرة من ذوي الإعاقات و الغير قادر على تأمين حاجاته اليومية دون العناية أو المساعدة من فرد آخر من العائلة. يُقدم في هذه الحالة مساعدة مالية منتظمة للشخص إلى مقدم الرعاية.

يوجد أيضاً فوائد و مساعدة اجتماعية ممنوحة من وزارة العائلة و العمل و الخدمات الاجتماعية. يقوم الموظفون الاجتماعيون في وزارة العائلة و العمل و الخدمات الاجتماعية في وحدات الخدمات الاجتماعية باتخاذ القرار النهائي فعلياً. يعتمد التقييم على معايير مثل وجود فرد من أفراد حاصل على عمل، الحصول على المساعدة الاجتماعية من هيئات أخرى، وجود حالة طارئة أو عدد الأطفال في المنزل. هناك فترات تقييمية سنوية و نصف سنوية يمكن من خلالها للموظفين الاجتماعيين بإيقاف المساعدات إن ارتأوا أن الوضع المادي للعائلة قد تغير. بالإضافة لذلك يوجد لدى وزارة العائلة و العمل و الخدمات الاجتماعية برنامج مساعدة لرفع عدد اللاجئين الذين يتكلمون اللغة التركية بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

يمكن للبلديات أن تقدم مساعدات للمتقدمين للحماية الدولية و المتمتعين بها. يختلف نوع المساعدة التي تقدمها البلديات لأنها تعتمد على المصادر الخاصة بكل بلدية. يمكن أن تحتوي المساعدات على الفحم و سلة غذائية و الملابس و أنواع أخرى من المواد الغير غذائية. تختلف معايير استحقاق هذه المساعدات بين البلديات.³⁴²

يلعب الهلال الأحمر التركي دوراً هاماً في هذا المجال و هو فعال في كل مدينة في تركيا كمؤسسة تعمل للمصلحة العامة. وفي معظم الحالات إن المساعدة الاجتماعية ليست مادية و لكنها عينية فهي تتضمن توزيع كراسي متحركة للمعاقين و توزيع الطعام و الملابس و الحساء في الشتاء للناس المحتاجة. يوجد لديهم أيضاً صندوق خاص بالأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة و الطارئة. و بمساعدة هذا الصندوق يمكنهم إعطاء المساعدة الطبية خاصة مثل شراء الأطراف الصناعية و سماعات الأذن للأطفال.³⁴³

339 البند رقم 90(1) من قانون الأجانب و الحماية الدولية

340 البند رقم 79(2) من قانون الأجانب و الحماية الدولية

341 المعلومات مقدمة من وزارة العائلة و السياسات الاجتماعية في شباط 2018

342 المفوضية السامية لشؤون اللاجئين: الدعم المادي و الاجتماعي و متوفر على الموقع: <https://bit.ly/2GjSOJ1>

343 المعلومات مقدمة من الهلال الأحمر التركي في كانون الثاني 2018

بالإضافة إلى المساعدة الاجتماعية من الدولة، دعم الاتحاد الأوروبي مادياً برامج المساعدات مثل شبكة السلامة الاجتماعية و الطوارئ و النقل المشروط للمال للتعليم. و جاء وصف هؤلاء في الحماية المؤقتة: الرعاية الاجتماعية بما أنهم بشكل رئيسي -وليس محصوراً في- موجهين للسوريين من حملة الحماية المؤقتة.

يعد مخطط شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ أكبر مشروع إنساني منفرد في تاريخ الاتحاد الأوروبي، واعتباراً من أوائل عام 2021، كان يساعد حوالي 1.8 مليون شخص. وتشير التقديرات إلى أنه سيساعد مليوني شخص بحلول نهاية عام 2021.³⁴⁴ كانت هناك مشاكل في الوصول إلى المخطط في عام 2020 في وسط الأناضول. بسبب الوباء، أوقفت مؤسسات الرعاية الاجتماعية والتضامن الزيارات المنزلية ولذلك لم يتم تلقي طلبات شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ وأدت الانقطاعات في عمليات تحديث البيانات أيضاً إلى عدم إمكانية الحاصلين على الحماية من تقديم طلباتهم إلى الشبكة.³⁴⁵

كما ساهم الاتحاد الأوروبي بمبلغ 104 ملايين يورو في التحويلات النقدية نصف الشهرية لعائلات اللاجئين العُرضة التي يذهب أطفالها إلى المدرسة بانتظام في إطار "التحويلات النقدية المشروطة للتعليم". وبحلول بداية عام 2021، استفاد أكثر من 750.000 طفل من الأطفال الذين كانوا يذهبون إلى المدرسة بانتظام من التحويلات النقدية المشروطة للتعليم. مَوْل الاتحاد الأوروبي حوالي 20,000 طفل وشباب لاجئ سوري للتسجيل في برامج التعلم السريع لمساعدتهم على تعويض سنوات الدراسة الضائعة، حيث تلقوا أيضاً دروساً أساسية في محو الأمية والحساب، ودورات اللغة التركية. منذ عام 2017، قدم الاتحاد الأوروبي أيضاً وسائل النقل لما متوسطه 6000 طفل شهرياً لمساعدتهم على حضور أنشطة التعليم الرسمي وغير الرسمي.³⁴⁶ كان هناك مشكلة في الوصول إلى التعليم عن بعد في سياق الوباء، لذلك سيبدأ الاتحاد الأوروبي في توفير الأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة للأطفال. لا يمكن استخدام حزم دعم الطلاب (حزم الوجبات وما إلى ذلك) للطلاب لأنهم لم يتمكنوا من الذهاب إلى المدارس في عام 2020 وسوف يذهبون بدلاً من ذلك لشراء أجهزة لوحية وأجهزة إلكترونية جديدة لهم.³⁴⁷

ساعات الظروف المادية للاجئين إلى حد كبير بسبب تأثير جائحة كوفيد-19. وقامت رابطة التضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء بنشر تقرير تحليل قطاعي بعد إجراء مقابلات مع مستشاريهم عبر الهاتف. تم الاتصال بـ 1,162 من حاملي الحماية المؤقتة والحماية الدولية - 960 سوري و 131 أفغاني و 49 عراقي و 20 إيراني وفلسطيني وصومالي. كانت التحديات الرئيسية التي واجهها المشاركون هي نقص الغذاء ومنتجات النظافة. واجه 63٪ من المشاركين صعوبات في الحصول على المنتجات الغذائية الأساسية و 53٪ كافحوا لتلبية احتياجات النظافة الأساسية. كما واجه العديد منهم تحديات تتعلق بالنفقات الشهرية مثل الإيجار والمرافق والفواتير.³⁴⁸

في عام 2020، عملت المفوضية مع المديرية العامة لإدارة الهجرة لتقديم دفعة لمرة واحدة قدرها 1,000 ليرة تركية (حوالي 100 يورو في وقت كتابة هذا التقرير) للاجئين الأكثر تضرراً من الوباء. تم تطبيق معايير العُرضة على الرغم من عدم وضوح ماهية هذه المعايير. تلقت حوالي 79400 أسرة الدفع. عملت المفوضية مع الشركاء لتوفير مجموعات معدات الوقاية الشخصية للأسر ومراكز الإقامة المؤقتة في جنوب شرق تركيا. كما دعمت المفوضية 12 مبادرة مجتمعية اجتمع فيها المواطنون الأتراك والأشخاص الذين يسعون للحصول على الحماية الدولية لصنع الصابون والكمادات لتوزيعها على اللاجئين والمجتمعات المضيفة.³⁴⁹

344 معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

345 معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

346 المفوضية الأوروبية، متاح على: <http://bit.ly/3d0Bgmm>

347 معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

348 رابطة التضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء، "التحليل القطاعي لتأثيرات تفشي كوفيد-19 على اللاجئين في تركيا، 2020 ، متاح على: <https://bit.ly/3scBehq>، 13.

349 أبرز الملامح التشغيلية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا لعام 2020، متاح على: <https://bit.ly/3esx9AE>.

3. تخفيض أو سحب شروط الاستقبال

مؤشرات: تخفيض أو سحب شروط الاستقبال

1. هل ينص القانون على إمكانية تقليل شروط الاستقبال المادي؟

نعم X لا

2. هل ينص القانون على إمكانية سحب شروط الاستقبال المادي؟

بالنسبة للمتقدمين الذين "يفشلون بالالتزام بالواجبات الواردة في البند رقم 90(1)" أو "أولئك الذين صدر بحقهم قرار حالة سلبي"، فإن لدى المديرية العامة لإدارة الهجرة السلطة التقديرية بتقليل الحقوق و الفوائد ما عدا حقوق التعليم للقاصرين و الرعاية الصحية الأساسية.³⁵⁰

يضع البند 90(1) من قانون الأجانب والحماية الدولية قائمة بالواجبات المتعلقة بالمتقدمين للحماية الدولية كما يلي:

1. الإبلاغ عن أي تغيرات في وضعهم الوظيفي إلى المديرية العامة لإدارة الهجرة في المديرية المختصة خلال 30 يوماً
2. الإبلاغ عن أي تغيرات تتعلق بدخلهم و عقاراتهم وممتلكاتهم خلال 30 يوماً
3. الإبلاغ عن أي تغيرات في سكنهم و بيناتهم التعريفية و حالتهم المدنية خلال 20 يوماً
4. إعادة دفع التكاليف المتكبدة بشكل جزئي أو كامل لأي خدمة أو مساعدة أو فائدة على الرغم من أن المتقدم لم تتوفر لديه المعايير اللازمة للاستفادة منها
5. الالتزام بأي طلب آخر للمديرية العامة لإدارة الهجرة ضمن إطار الالتزامات الإجرائية المتعددة الواردة في قانون الأجانب والحماية الدولية للمتقدمين

إن عدم الالتزام بالإبلاغ للمدينة المخصصة (انظر في حرية التنقل) يمكن أن يؤدي إلى قيود على الحقوق و الفوائد و يستثنى من ذلك حقوق التعليم والعناية الصحية.³⁵¹ و لكن إن تم اعتبار الطلب مسحوباً (ملغياً) سيتم إيقاف الضمان الصحي العام.

حدثت تغييرات على قانون الأجانب والحماية الدولية في كانون الأول 2019، حيث توفر المادة 89 (3) (أ) الآن من القانون الوصول إلى الرعاية الصحية بموجب التأمين الصحي العام في تركيا. ويتم توفير التأمين لمقدمي الطلبات للحصول على الحماية الدولية بعد عام واحد من تسجيلهم. ويستثنى من ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة، وينتهي الحق في الرعاية الصحية بصدور القرار السلبي.³⁵²

إن مديريات إدارة الهجرة مسؤولة و لديها كامل السلطة لتقوم بتقييم حاجة المتقدم لتغطية نظام الضمان الصحي. ويجب أن يتم التوصل إلى القرار أن المتقدم يجب أن يعيد دفع تكاليف العناية الصحية التي قُدمت له بشكل جزئي أو كلي بما يتناسب مع نفس معايير القدرة المادية.

وفقاً للبند رقم 90(2) من قانون الأجانب و الحماية الدولية فإن القرار لتقليل أو سحب الحقوق و الفوائد يجب أن تكون مبنية على "تقييم لكل حالة" من قبل مديرية إدارة الهجرة المختصة. ويجب إخطار المتقدم كتابياً. وإن كان المتقدم لا يتم تمثيله عن طريق محامٍ أو ممثل قانوني، يجب أن يتم شرح العواقب القانونية للقرار له بالإضافة إلى آلية الطعن المتوفرة.

³⁵⁰ البند رقم 90(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية

³⁵¹ البند رقم 91(6) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب و الحماية الدولية

³⁵² القانون رقم 7196 المعدل لعدة قوانين، 6 كانون الأول 2019، متوفر باللغة التركية على الرابط: <http://bit.ly/2Tsm0zU>

يمكن للمتقدمين أن يتقدموا بطعن إداري ضد قرار تقليل أو سحب حقوق الاستقبال عن طريق هيئة تقييم الحماية الدولية خلال 10 أيام من الإخطار الخطي أو يمكنهم أن يتقدموا بالطعن القضائي مباشرة للمحكمة الإدارية المختصة خلال 30 يوماً.³⁵³

4. حرية التنقل

مؤشرات: حرية التنقل

1. هل يوجد آلية لتوزيع التقدمين على مختلف أنحاء البلاد؟

نعم X لا

2. هل ينص القانون على قيود لحرية التنقل؟

4.1. نظام "المدن المخصصة"

يتم تعيين كل متقدم بولاية معينة حيث يقوم بالتسجيل مع مديرية إدارة الهجرة و يقوم بتأمين سكن خاص على نفقته الشخصية ويجب أن يبقى هناك طالما أنه يخضع للحماية الدولية بما في ذلك الحصول على الحالة. ويعتمد نظام التوزيع على البند رقم 71 من قانون الأجانب و الحماية الدولية وبناء على ذلك تقوم المديرية العامة لإدارة الهجرة بشكل نادر بتحويل متقدم إلى مركز الإقامة والاستقبال و لكن بشكل عام تطلب منه أن يؤمن سكن خاص في الولاية المحددة.

المدن المخصصة للمتقدمين للحماية الدولية			
أضنة	تشوروم	كارامان	ساكارايا
أديامان	دينيزلي	كارس	سامسون
أفيون	دوزجه	كاستامونو	سيرت
آغري	إيلازي	قيصري	سينوب
أكساراي	إرزينجان	كيركاليه	شانلي أورفا
أماسيا	إرزوروم	كير شهير	سيفاس
آرداهان	إسكي شهير	كلس	شيرناق
آرتفين	غازي عنتاب	قونيا	توكات
بالك أسير	غيرسون	قوتاهيا	طرابزون
باتمان	كوموش هانه	مالاطيا	أوشاك
بايبورت	هاكاري	مانسيا	فان
بيليجيك	هاتاي	ماردين	يالوفا

³⁵³ البند رقم 80 من قانون الأجانب والحماية الدولية

بولو	إغدر	ميرسين	يوزكات
بوردرور	إسبارتا	نيف شهير	زونكول داك
تشاناكاليه	كهрман مرعش	نيغده	
تشانكيري	كارابوك	اوردو	

وتشرح الأنظمة المتعلقة بالأجانب و الحماية الدولية سياسة التوزيع. تقوم بتعريف مبدأ "المدينة المخصصة" كولايات حددتها المديرية العامة لإدارة الهجرة حيث يُطلب من متقدمي الحماية الدولية أن يسكنوا.³⁵⁴ و على الرغم من أن المتقدم للحماية الدولية يمكن أن يبدأ طلبه في ولاية ليس مدرجة على القائمة فإنه من الممكن له أن يبقى هناك حتى يتم تعيين مدينة مخصصة وتحويله إليها.³⁵⁵

ووفقاً للأنحة الأحدث، فإن 62 ولاية في تركيا قد تم تعيينهم من قبل المديرية العامة لإدارة الهجرة "كمدين مخصصة" من أجل تحويل المتقدمين للحماية الدولية:³⁵⁶

ولكن فعلياً ليست كل الولايات متوفرة لكل المتقدمين. فالأمر يعود لمديريات إدارة الهجرة بتحديد "فتح" و "إغلاق" كل من "المدن المخصصة" و عمليات التحويل إليها اعتماداً على سعتها. عندما يتم إغلاق إحدى مديريات إدارة الهجرة تقوم عادة بمعالجة الطلبات الموجودة لإصدار بطاقات تعريف متقدم للحماية الدولية وبطاقات تعريف للحماية المؤقتة. لا يتم الإعلان عن عملية "فتح" و "إغلاق" إحدى مديريات إدارة الهجرة بشكل علني.

إن عملية تنظيم "المدن المخصصة" لا تعتمد على معايير متوفرة للعلن ولا يوجد قرار رسمي بما يتعلق بكل مقدم. و بشكل عام يمكن القول أن المدن الكبيرة والمدن الحدودية ليست من بين المدن المخصصة.

وبما أنه يوجد فقط مركز للإقامة و الاستقبال قيد العمل وبقدرة استيعابية لمئة مكان، إن أغلب المتقدمين للحماية الدولية يعيشون في سكن خاص على حسابهم الشخصي في الولايات المحددة لهم.

وقبل هذه التغييرات في نظام التسجيل كان على المتقدمين للحماية الدولية الحضور إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين / رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء في أنقرة بغية تسجيل طلبهم من خلال المفوضية السامية لشؤون اللاجئين. وخلال التسجيل المشترك، كان بإمكانهم اختيار ولايتهم المفضلة شريطة أن تكون "مفتوحة" و لديها أماكن شاغرة. وبعد ذلك التسجيل كان يتم إعطاؤهم وثيقة تسجيل تشير إلى الولاية التي كان يطلب منهم السكن فيها و التي كان عليهم أن يصلوا إليها بغية إبلاغ مديرية إدارة الهجرة.

ليس هناك أي منهجية للممارسات بعد الآن. إن عملية تعيين "مدينة مخصصة" تتم الآن عن طريق مديرية إدارة الهجرة مع الأخذ بعين الاعتبار وجود أفراد من العائلة في ولايات أخرى على سبيل المثال و لكن ليس من الواضح ما إذا كانت المعايير الأخرى معتمدة أم لا.³⁵⁷ إن تعريف الارتباطات العائلية محصور بالأقارب من الدرجة الأولى وذلك معناها أن الأشقاء وأبناء العمومة غير مقبولين.

منذ أن تولت المديرية العامة لإدارة الهجرة عملية التسجيل، لا توجد قائمة رسمية للمدن المفتوحة والمغلقة لتسجيل السوريين وغير السوريين، لكن يمكن لأصحاب المصلحة تلقي المعلومات عند الطلب من المديرية العامة لإدارة الهجرة. يتغير الوضع أيضاً وفقاً للقدرة.

354 البند رقم 2(هـ) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

355 البند رقم 66(3) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

356 للاطلاع على القائمة السابقة منذ آب 2017، انظر في حقوق اللاجئين في تركيا، *Avukatlar için mülteci hukuku el kitabı* آب 2017 و متوفر باللغة التركية على 409 <https://bit.ly/2G9X5Ti>

357 المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019

وفقاً لأحد أصحاب المصلحة، تم إغلاق المدن التالية أمام جميع غير السوريين والسوريين (باستثناء الحالات العُرضية) في أوائل عام 2020: اسطنبول، أدرنة، تيكيرداغ، كيركلاريلي، كوجايلي، كاناكالي، بورصا، بال أسير، إزمير، أيدن، موغلا، أنطاليا، هاتاي ويالوفا. تم الإبلاغ عن إغلاق إسطنبول أمام تسجيل كل من غير السوريين والسوريين باستثناء أسباب مبررة مثل التعليم أو الصحة أو العمل. ومع ذلك، ورد أن إدارة الهجرة في إسطنبول لم تقبل التسجيلات بسبب الاحتياجات التعليمية لأن ذلك يعني تسجيل جميع أفراد الأسرة مما يؤدي إلى زيادة الأعداد.³⁵⁸

وفقاً لأحد أصحاب المصلحة، كان هذا هو وضع المدن المفتوحة والمغلقة لمقدمي الطلبات المؤقتة والحماية الدولية في أواخر عام 2019 في ماردن حيث كانت الحماية الدولية مغلقة بينما كان التسجيل على الحماية المؤقتة مفتوحاً. في مرسين كان التسجيل على الحماية الدولية والمؤقتة مفتوح ولكن العملية كانت طويلة جداً. بالنسبة للعراقيين على سبيل المثال، يستغرق الأمر أكثر من 4 أشهر. في أورفا: كلاهما مفتوح ولكن كان التسجيل على الحماية المؤقتة يستغرق 5 أشهر وفي مرعش: كلاهما مفتوح؛ هاتاي: كلاهما مغلق بقرار من المحافظة لكن يفتحان في حالات الطوارئ.³⁵⁹ ملاطيا: كلاهما مفتوح؛ عثمانية: كلاهما مغلق باستثناء استثناءات الحماية الدولية. وفي غازي عنتاب كان كلاهما مغلق ولكن كان التسجيل على الحماية المؤقتة مفتوح فقط في حالات الطوارئ. في عنتاب، حتى المنظمات غير الحكومية على الأرض لم تكن تعرف دائماً ما إذا كانت المدينة مفتوحة أو مغلقة أمام الطلبات.³⁶⁰ ومن جهة أخرى، يمكن توجيه حاملي الحماية المؤقتة والدولية إلى مدن أخرى في حال وجود حالات صحية طارئة أو حالات تعليم طارئة.

كان الوضع في عام 2020 معقداً بسبب الوباء و غالباً ما كان من غير الواضح ما إذا كانت وحدات إدارة الهجرة تقبل الطلبات أو إلى متى كان الوصول بشكل شخصي صعباً لكل من المحامين ومقدمي طلبات الحماية الدولية. أدى هذا أيضاً إلى تأخير عملية التسجيل (انظر تسجيل طلب اللجوء).

بعد التغييرات التي أدخلت على قانون الأجانب والحماية الدولية في تشرين الأول 2019، ينص القانون الآن على غرامة إدارية لأولئك الذين يوفرون السكن للأجانب غير المسجلين حتى دون علمهم. لا يحدث التسجيل على الحماية الدولية والمؤقتة في محافظات عديدة ولا يستطيع المواطنون الأجانب إكمال عملية التسجيل حتى لو كانوا يريدون ذلك و هذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة التشرد.³⁶¹

4.2. السفر خارج "المدن المخصصة" والعقوبات

تملك مديرية إدارة الهجرة السلطة بفرض التزامات على المتقدمين بالسكن في عنوان محدد بالإضافة إلى الالتزام بتقديم التقارير.³⁶² وفعلياً إن المتقدمين ليسوا خاضعين لمتطلبات صارمة بتقديم التقارير ولكن سكنهم الفعلي في المكان المعلن لدى مديرية إدارة الهجرة مراقب إن لم يمثلوا أمام مديرية إدارة الهجرة لفترات طويلة. في هذه الحالة يمكن لمديرية إدارة الهجرة أن تقوم بعمليات تفقد غير معلنة.

وأي سفر خارج الولاية المحددة يجب أن يكون بعد إذن خطي من مديرية إدارة الهجرة و يمكن أن يتم السماح بأكثر من 30 يوماً و يمكن التمديد لمرة واحدة فقط لمدة أقصاها 30 يوماً إضافياً.³⁶³

اعتباراً من تشرين الثاني 2019، صار بالإمكان الحصول على تصاريح السفر من خلال النظام الإلكتروني E-Devlet من خلال الحسابات الإلكترونية للاجئين. من المتوقع أن يحصل اللاجئون على كلمة مرور من الخدمات البريدية الوطنية. لا يزال بعض الأشخاص يواجهون حواجز لغوية ويواجهون صعوبات في الوصول إلى النظام عبر الإنترنت.³⁶⁴ في عام 2020 أثناء

358 معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2020.

359 معلومات مقدمة من منظمة غير حكومية، شباط 2020.

360 معلومات مقدمة من منظمة غير حكومية، آذار 2020.

361 Mülteci-Der، التقييم المشترك: التعديلات المقترحة في قانون الأجانب والحماية الدولية لتركيا، 4 كانون الأول 2019، متاح

على: <http://bit.ly/2lRYoVQ>

362 البند رقم 71(1) من قانون الأجانب والحماية الدولية

363 البند رقم 91(1)-(2) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

364 معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، أنقرة، شباط 2020.

الإغلاق بسبب جائحة كوفيد-19، لم يتم إصدار تصاريح سفر والعديد من اللاجئين والأشخاص الذين يسعون للحصول على الحماية الدولية لم يتمكنوا من السفر إلى الخدمات الصحية التي تمت إحالتهم إليها، خاصة في الحالات العاجلة.³⁶⁵

إن عدم الالتزام بالبقاء في نفس الولاية له عواقب خطيرة للمتقدم. إن المتقدمين للحماية الدولية الذين لا يأتون إلى الولاية المخصصة في الوقت المحدد أو الذين لم يكونوا موجودين في عنوانهم المسجل لثلاثة زيارات تفتيش متتالية من قبل السلطات يتم اعتبار أنهم قد قاموا ضمناً بسحب طلبهم للتقدم للحماية الدولية.³⁶⁶ و فعلياً إن لم يتم إيجاد الشخص في العنوان المعلن ستقوم المديرية العامة لإدارة الهجرة بإصدار قرار "موقع غير معروف" معلنة بذلك أن المتقدم موجود في "موقع غير معروف" بعد القيام بزيارة تفقدية.

بالإضافة إلى ذلك إن حصول المتقدم على الحقوق و الفوائد التي يقدمها قانون الأجانب والحماية الدولية مشروط بشكل أساسي بالاستمرار بالسكن في الولاية المحددة. و تُعتبر بطاقة تعريف التقدم للحماية الدولية وثيقة صالحة فقط ضمن حدود الولاية حيث تم إصدار الوثيقة. ويمكن أن يكونوا خاضعين لتقليل أو سحب شروط الاستقبال إن لم يلتزموا بالبقاء في المدينة المخصصة المحددة.

ولكن فعلياً يمكن أن يكون المتقدم خاضعاً لعقوبات أصعب و عقوبات اعتباطية مثل الاحتجاز الإداري في مراكز الترحيل³⁶⁷ بغية نقلهم إلى الولاية المحددة (انظر في أسس الاحتجاز). و لكن يبدو أن دقة هذه العقوبات بسبب عدم الالتزام بقانون البقاء في الولاية المحددة يختلف بناء على الجنسية و الاتجاهات الجنسية أو الهوية الجنسية أو الحالة المدنية للمتقدم (مثلاً النساء العازبات) أو بسبب علاقة العمل بين المتقدم و العاملين في مديرية إدارة الهجرة. فعلى سبيل المثال يواجه المتقدمون الأفغان معاملة أقسى من بقية الجنسيات. وحتى عندما يتم الإفراج عن طالب اللجوء من مراكز الاحتجاز بعد أن تم احتجازه بسبب عدم الالتزام بالبقاء في الولاية المحددة، يُطلب من طالبي اللجوء أن يقوموا بتبليغ مركز الترحيل أو إحدى مديريات إدارة الهجرة في ولاية أخرى مختلفة عن التي يسكنون فيها. في عام 2019، زاد عدد استمارات T6 الصادرة بسبب افتتاح مراكز اعتقال جديدة. يقال أن مديرية الهجرة في أنقرة لا تقوم بتسجيل الأشخاص الذين لديهم نماذج T6 أو أولئك الذين يدخلون تركيا بشكل غير قانوني.³⁶⁸ ويمكن للمتقدمين الطلب من المديرية العامة لإدارة الهجرة نقلهم إلى ولاية أخرى بسبب العائلة و الصحة وأسباب أخرى.³⁶⁹

ويمكن لطلبات تغيير الولاية المطلوبة بسبب أسباب أخرى أن تعطى من قبل المديرية العامة لإدارة الهجرة على أسس استثنائية. وعندما يكون المتقدم غير سعيد بسبب الولاية التي تم إرساله إليها و تم رفض طلبه بتغيير الولاية، يمكنه الطعن بهذا الرفض عن طريق تقديم طلب طعن إداري عن طريق هيئة تقييم الحماية الدولية خلال 10 أيام أو عن طريق تقديم طلب طعن قضائي من خلال المحكمة الإدارية المختصة خلال 30 يوماً.

³⁶⁵ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

³⁶⁶ البند رقم 77 (1) (ب) من قانون الأجانب والحماية الدولية

³⁶⁷ هيومن رايتس ووتش ، تركيا توقف تسجيل طالبي اللجوء السوريين، تموز 2018، متاح على: <https://bit.ly/2XM5t2V>

³⁶⁸ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2020.

³⁶⁹ البند رقم 110(5) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب و الحماية الدولية

ب. السكن

1. أنواع الإقامة

مؤشرات: أنواع الإقامة

1. عدد مراكز الاستقبال³⁷⁰: 1
2. العدد الكلي لأماكن مراكز الاستقبال: 100
3. العدد الكلي لأماكن الإقامة الخاصة: (لا يوجد جواب)
4. نوع الإقامة الأكثر استعمالاً في الإجراءات الاعتيادية:
مركز استقبال أوتل أو هوستل المأوى في حالات الطوارئ Xمنزل خاص أخرى
5. نوع الإقامة الأكثر استعمالاً في الإجراءات المعجلة:
مركز استقبال أوتل أو هوستل المأوى في حالات الطوارئ Xمنزل خاص الاحتجاز

إن واحدة من أبرز مشاكل الإطار القانوني للاجئين في تركيا هو عدم القدرة على الالتزام بتوفير مكان إقامة تموله الدولة للمتقدمين للجوء. وينص البند رقم 95(1) من قانون الأجانب والحماية الدولية بشكل واضح أنه سيقوم المتقدمون للحماية الدولية والحاصلين على الحالة بتأمين سكن خاص بهم على نفقتهم الشخصية. ولا ينص قانون الأجانب والحماية الدولية ولا الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية على أي خطط لتقديم الدعم المالي للمتقدمين للحماية الدولية لتغطية تكاليف السكن.

وعلى الرغم من ذلك فإن لدى المديرية العامة لإدارة الهجرة السلطة لإنشاء مراكز استقبال و سكن ليتم استعمالها من أجل "السكن و التغذية و العناية الصحية و الحاجات الأخرى" للمتقدمين للحماية الدولية و الحاصلين على الحالة³⁷⁰. لا يجب الخلط بين مراكز الاستقبال والسكن المشار إليها في البند رقم 95 من قانون الأجانب والحماية الدولية و "مراكز الإقامة المؤقتة" وهي عبارة عن مخيمات كبيرة في جنوب تركيا و تأمين السكن للاجئين السوريين القادمين من سوريا و الخاضعين لنظام الحماية المؤقتة (انظر في الحماية المؤقتة: السكن).

اعتباراً من نيسان 2021، لم يكن هناك سوى مركز استقبال وإقامة واحد يعمل في ولاية بوزغات بسعة متواضعة تبلغ 100 مكان³⁷¹. ويعتبر المركز منشأة للسكن قصير الأمد حيث تتم استضافة الأشخاص الموقوفين الذين يرغبون في التقديم على الحماية الدولية لبضعة أيام قبل أن يتم توجيههم لتسجيل طلباتهم. في الممارسة العملية، هذه المراكز متاحة بشكل أساسي للمتقدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي أو التعذيب أو العنف الجسدي والنساء غير المتزوجات والمسنين والمعوقين.

وفي السنوات الأخيرة كان هناك استثناء حيث كان هناك 6 مراكز استقبال وإقامة ستصبح قيد العمل ذات سعة استيعابية لألفان و مئتان و خمسون سريراً. و تم بناء هذه المراكز من خلال إطار برنامج الاتحاد الأوروبي الرابط وقد تم دفع 80% من ميزانية البناء من قبل الهيئة الأوروبية. وتم اختيار إزمير وكيركلاريلي وغازي عنتاب وإرزوروم وقيصري وفان كمواقع لبناء هذه

³⁷⁰ البند رقم 95(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية

³⁷¹ المديرية العامة لإدارة الهجرة، مراكز الترحيل، متاح على: <https://bit.ly/2PThCi9>

المراكز.³⁷² وعلى الرغم من ذلك تم تغيير هدف هذه المراكز الستة لتصبح مراكز ترحيل بعد قرار الاتحاد الأوروبي التركي المتعلق بالهجرة في 29 تشرين الثاني 2015 وقرار الاتحاد الأوروبي التركي في 18 آذار 2016 (انظر في مكان الاحتجاز). وفي حالات الأزمات بما في ذلك الحالات المستعجلة، يمكن أن تكون المنظمات الغير حكومية قادرة على إيجاد سكن في فندق للمتقدمين الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن قدراتهم المادية.

2. شروط مرافق الاستقبال

مؤشرات: شروط مرافق الاستقبال

1. هل هناك أمثلة لطالبي لجوء ليس لديهم الحق بالإقامة و السكن بسبب العدد المحدود للأماكن؟

نعم X لا

2. ما هو الوقت الوسطي لإقامة طالب اللجوء في مراكز الاستقبال؟ غير متوفر

وكما تم التوضيح في فقرة أنواع الإقامة فإن مركز السكن والاستقبال الوحيد يوجد في يوزكات ولديه قدرة استيعابية متواضعة تتألف من 100 مكان والمعلومات الموجودة لدى المجتمع المدني المتعلقة بوضع هذا المركز الفعلي قليلة جداً.

وعلى الرغم من أن القدرة الاستيعابية لمركز الإقامة والاستقبال محدودة جداً إذا ما تم مقارنتها بعدد الأشخاص الذين يحاولون الحصول على الحماية الدولية في تركيا، يضع البند رقم 95 من قانون الأجانب والحماية الدولية و القانون الناظمة لتأسيس مراكز الاستقبال و الإقامة و مراكز الترحيل (قانون مراكز الترحيل) في 22 نيسان 2014 أسس العمل والهيكلية التنظيمية لهذه المرافق ومراكز الترحيل.

ويملك الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة الأولوية للحصول على الإقامة المجانية وخدمات الاستقبال الأخرى المقدمة في هذه المرافق.³⁷³

يمكن أن تمتد خدمات الاستقبال المقدمة في مراكز الإقامة والاستقبال إلى طالبي الحماية الدولية و الحاصلين على الوضع المقيم خارج هذه المراكز³⁷⁴ على الرغم من أنه فعلياً وبسبب سياسة التوزيع يمكن للمتقدمين المسجلين والمقيمين في نفس ولاية المركز أن يحصلوا على هذه الخدمات.

ولكن ينص البند رقم 4 من القانون الناظم لمراكز الترحيل أنه يجب مراعاة 9 مبادئ أساسية في هذه المراكز قيد العمل بما في ذلك إعطاء الأولوية للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة ومصلحة الأطفال وسرية البيانات الشخصية و إخطار المقيمين و المحتجزين بشكل كافٍ عن طبيعة و نتائج العمليات التي يقومون بها واحترام المعتقدات الدينية والعبادة وعدم التمييز.

وفي الوقت الحالي إن أغلب المتقدمين للحماية الدولية خاضعين للسكن الخاص في الولايات المحددة لهم على حسابهم الخاص. إن الحصول على سكن يبقى تحدياً كبيراً و ذلك لعدة أسباب منها ارتفاع أسعار الإيجار و الدفعة المقدمة الكبيرة التي يطلبها أصحاب البيوت. إن إيجارات المنازل مرتفعة جداً و كانت النتيجة أن عائلتين أو ثلاثة يعيشون في نفس المكان ليتمكنوا من دفع الإيجار. ولا يتم إعادة الدفعة التأمينية عندما يتم ينتهي العقد. وبناء على ذلك فإن عدداً كبيراً من المتقدمين ومنهم المستفيدين من الحماية المؤقتة (انظر في الحماية المؤقتة: السكن) يبقون معرضين للتشرد والحرمان أو السكن في المخيمات الفقيرة المؤقتة.

وتأتي العقبة الأخرى التي تؤثر في سكن المتقدمين من التهميش من المجتمعات المحلية و مجموعات اللاجئين الآخرين و بسبب ذلك يضطر الناس إلى السكن في ضواحي بعيدة عن مركز المدينة والمشافي ومراكز التعليم والمباني العامة. وعلى الرغم من

³⁷² الهيئة الأوروبية: فيتشيه: (أ. ب. ي.) البرامج الوطنية الغير مركزية: برنامج TR 7 12 17 و متوفر على

<http://bit.ly/1Jujtxl>

³⁷³ البند رقم 95(3) من قانون الأجانب والحماية الدولية

³⁷⁴ البند رقم 95(4) من قانون الأجانب والحماية الدولية

أن أنواع التحديات تختلف حسب الولاية وملف المتقدم فإن المشكلة الأكثر شيوعاً هي إيجاد مكان مناسب للعيش في المدن المتوسطة و الشرقية الأناضولية المحافظة جداً. فعلى سبيل المثال بالنسبة للمتقدمين من أصول افريقية فإن هذا الأمر يتطلب جهوداً أكبر وذلك بسبب العنصرية السائدة. وفي ولايات أخرى مثل هاتاي، يعيش طالبو اللجوء الأفغان في مجتمع منعزل بعيداً عن مركز أنطاكية وذلك بسبب التمييز من قبل السكان المحليين و السوريين. و لكن في أنقرة يعيشون بشكل عام في منطقة التنداغ مع اللاجئين السوريين. و في اسطنبول يزداد عدد الأفغان المستقرين في كوتشوك سو ويني مهلة.³⁷⁵ وفي أضنة ومرسين يعيشون في المناطق الريفية في ظل ظروف غير مستقرة مع السوريين.³⁷⁶

في عام 2007، أصيب الشاب النيجيري فيستوس أوكي بالرصاص أثناء احتجازه لدى الشرطة في اسطنبول وتوفي لاحقاً في المستشفى. اختفى الدليل الرئيسي. أُدين ضابط شرطة في عام 2011 بارتكاب جريمة قتل غير متعمد، لكنه لم يقض أي وقت في السجن. تم استئناف القضية ولكن تم قضاء سنوات في التعرف على الضحية أكثر من التحقيق في الوفاة نفسها. أصبحت القضية رمزاً للوصول إلى العدالة للمهاجرين في تركيا.³⁷⁷ تم حل القضية أخيراً في آذار 2021 عندما حُكم على ضابط الشرطة بالسجن 16 عام و 8 أشهر.³⁷⁸ قضت المحكمة الدستورية بأن حق مقدم الطلب في الحياة قد انتهك من قبل الموظفين الحكوميين ولكنهم رفضوا أي دافع عرقي في القتل. قضت المحكمة بمبلغ 80000 ليرة تركية (حوالي 8000 يورو) كتعويضات غير مالية.³⁷⁹

في عام 2020، أوقفت الشرطة عامل النسيج السوري البالغ من العمر 18 عاماً ويدعى علي الحمدان عند التفتيش على الهوية في أضنة. لم يُظهر حمدان بطاقة هويته وواصل السير في نفس الاتجاه. على الرغم من أن حمدان أطاع تحذير الشرطة واستدار، أطلقت الشرطة النار عليه. تم رفع دعوى قضائية ضد ضابط الشرطة بتهمة القتل العمد.³⁸⁰

³⁷⁵ بيغيد سيهان "تطور الهجرة الأفغانية في اسطنبول" في 17 كانون الأول 2017 و هو متوفر على <http://bit.ly/2tkCRjH>

³⁷⁶ المعلومات مقدمة من نقابة محامي أضنة في شباط 2018 و نقابة محامي مرسين في شباط 2018

³⁷⁷ انظر التقرير الإخباري على: <http://bit.ly/33mNpxband> صفحة حملة فيسبوك، المتاحة على: <http://bit.ly/2QmJhb9>.

³⁷⁸ مكتب أخبار اسطنبول - BIA، حكم على ضابط شرطة بالسجن لقتله فيستوس أوكي، 18 آذار 2021، <https://bit.ly/2QKGI11>

³⁷⁹ قضية Tochukwu Ganaliag Ogu، المحكمة الدستورية، 6183/2018 ، 13.01.202

³⁸⁰ قضية علي الحمدان، 1 تموز 2020 ، انظر: منظمة العفو الدولية على الرابط: <https://bit.ly/3wHedX7> ؛ و T24 ، "قبول لائحة الاتهام لقتل علي حمدان: الشرطة لم تتعثر، امثل حمدان لتحذير التوقف"، 21 أيار 2020، متاح على: <https://bit.ly/3uFuji8>.

ت. العمل والتعليم

1. الدخول إلى سوق العمل

مؤشرات: الدخول إلى سوق العمل

1. هل يسمح القانون بدخول طالبي اللجوء إلى سوق العمل؟

نعم X لا

❖ إن كان الأمر كذلك، متى يدخل طالبو اللجوء إلى سوق العمل؟ 6 أشهر

2. هل يسمح القانون بالحصول على عمل بعد اختبار سوق العمل؟

نعم X لا

3. هل يسمح القانون لطالبي اللجوء بالعمل في قطاعات معينة؟

نعم X لا

❖ إن كان الأمر كذلك، حدد اية قطاعات:

4. هل يحد القانون عمل طالبي اللجوء بحد أقصى للعمل؟

يمكن لطالبي اللجوء التقدم للحصول على تصريح عمل بعد 6 أشهر من تقديم طلب الحماية الدولية.³⁸¹

سيتم تحديد المبادئ و الإجراءات التي تحكم عمالة المتقدمين للحماية الدولية و المستفيدين منها من قبل وزارة العائلة و العمل و الخدمات الاجتماعية بالتشاور مع وزارة الداخلية.³⁸² وعلى هذا الأساس فإن القانون المعدل في 26 نيسان 2016 لتصريح العمل للمتقدمين للحماية الدولية و أولئك الذين قد تم منحهم الحماية الدولية يؤكد أنه يمكن للمتقدمين التقدم لوزارة العائلة و العمل و الخدمات الاجتماعية للحصول على تصريح عمل من خلال نظام إلكتروني بعد 6 أشهر من تقديم طلب اللجوء.³⁸³

يجب على المتقدمين أن يحملوا وثيقة تعريف صالحة بغية التقدم³⁸⁴ وهذا معناه أن أولئك المتقدمين الذين لا يملكون بطاقة تعريف متقدم للحماية الدولية بسبب القبول أو بسبب انطباق الإجراءات المعجلة لا يحق لهم التقدم لتصريح العمل. وفي جميع الأحوال سيكون من الصعب على هذه الفئات أن من المتقدمين أن يحصلوا على الحق بالدخول إلى سوق العمل نظراً لفترة الانتظار العامة لستة أشهر قبل التقديم على تصريح العمل.

ويُتوقع أن يتم الحصول على إعفاء من واجب الحصول تصريح عمل للعمل في قطاع الزراعة و المواشي. و لكن في هذه الحالات يجب على المتقدم التقدم لطلب استثناء أمام المديرية المختصة للعائلة و العمل و الخدمات الاجتماعية في كل ولاية.³⁸⁵ يمكن لوزارة العائلة و العمل و الخدمات الاجتماعية أن تضع بعض الحدود في كل ولاية أو عدد محدد لكل قطاع.³⁸⁶

381 البند رقم 89(4)أ) من قانون الأجانب والحماية الدولية

382 البند رقم 89(4)ث) من قانون الأجانب والحماية الدولية

383 البند رقم 6 - 7 من قانون تصريح العمل للمتقدمين و المتمتعين بالحماية الدولية

384 البند رقم 6(1) - (2) من قانون تصريح العمل للمتقدمين و المتمتعين بالحماية الدولية

385 البند رقم 9(1) من قانون تصريح العمل للمتقدمين و المتمتعين بالحماية الدولية و لكن مؤقتاً تم تقديم هذه الطلبات لوزارة العائلة و العمل و الخدمات الاجتماعية، المادة المؤقتة البند رقم 1 من قانون تصريح العمل للمتقدمين و المتمتعين بالحماية الدولية.

386 البند رقم 9(2) من قانون تصريح العمل للمتقدمين و المتمتعين بالحماية الدولية

وبشكل عام، يخول القانون الوزارة بأن تضع ضوابط قطاعية و جغرافية على حق المتقدم في العمل دون تقديم أي تفاصيل إضافية بما يتعلق بالأسس القابلة للتطبيق لهذه الضوابط.³⁸⁷ بالإضافة إلى ذلك لا يمكن أن يحصل المتقدمون على أجر أقل من الحد الأدنى للأجور وتتم معالجة الطلبات من قبل أصحاب العمل.³⁸⁸

يوجد في استراتيجية التماسك وخطة العمل الوطنية (2018-2023)³⁸⁹ أولويات لسوق العمل و تشمل:

- توفير معلومات موثوقة وموحدة عن سوق العمل.
- البحث عن المؤهلات المهنية للمهاجرين والوصول إلى سوق العمل.
- حماية الحق في العمل بالإضافة إلى معلومات عن الحقوق وظروف العمل.

تتضمن خطة العمل ما يلي:

- موقع إلكتروني يحتوي على معلومات حول شروط الوصول إلى سوق العمل حسب الحالة.
- زيادة الوعي بالحقوق وظروف العمل.
- تعزيز الاعتراف بمؤهلات المهاجرين.

كما ذكر أعلاه، تم تعليق معظم المبادرات في عام 2020 بسبب وباء كوفيد-19.

في قضية مثيرة للاهتمام، نظرت محكمة الصلح في اسطنبول في حالة شخص صدر بحقه قرار ترحيل وتبين أنه يعمل بدون تصريح عمل. تم فرض غرامة إدارية قدرها 249 ليرة تركية. أشارت المحكمة في حكمها إلى أن الشخص كان عليه أن يبقى على قيد الحياة ولفعل ذلك كان عليه أن يعمل. على الرغم من وجود انتهاك لقانون محدد من المنظور الدستوري، لم يكن هناك انتهاك حيث كان على الشخص البقاء على قيد الحياة، وتم إلغاء الغرامة.³⁹⁰

من الناحية العملية، تستغرق السلطات حالياً من شهر إلى شهرين لمعالجة طلبات تصاريح العمل.³⁹¹ في عام 2019، تم إصدار ما مجموعه 145,232 تصريح عمل، بما في ذلك 63,789 للمهاجرين من سوريا، و 3935 لمواطني إيران، و 1947 لمواطني العراق، و 1466 لمواطني أفغانستان.. الإحصائيات ليست متاحة حتى الآن لعام 2020.³⁹² لا يزال يواجه المتقدمون للحصول على الحماية الدولية العمالة غير المصرح بها واستغلال العمالة على نطاق واسع في تركيا، على غرار المستفيدين من الحماية المؤقتة (انظر الحماية المؤقتة: الوصول إلى سوق العمل).

تنص اللائحة أيضاً على إمكانية وصول المتقدمين إلى برامج التدريب المهني التي تنظمها وكالة التوظيف التركية (İŞKUR) من الناحية العملية، تقدم مراكز التعليم العامة التابعة للمحافظات و İŞKUR دورات مهنية لطالبي اللجوء في العديد من المناطق.

تم إطلاق مشروع جديد في أوائل عام 2020 من قبل وزارة الخارجية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول إنشاء مسرعات لرواد الأعمال من اللاجئين في تركيا.³⁹⁴ وفقاً للبحث، في السنوات التسع منذ الأزمة السورية، تم تأسيس أكثر من 10,000 شركة من مواطنين سوريين في تركيا وخلقوا حوالي 100,000 فرصة عمل واستثمر رجال الأعمال السوريون أكثر من 1.5 مليار ليرة تركية في تركيا.³⁹⁵

³⁸⁷ البند رقم 18(1) من قانون تصريح العمل للمتقدمين و المتمتعين بالحماية الدولية

³⁸⁸ البند رقم 17 من قانون تصريح العمل للمتقدمين و المتمتعين بالحماية الدولية

³⁸⁹ انظر المديرية العامة لإدارة الهجرة، وثيقة إستراتيجية التكيف وخطة العمل الوطنية 2018-2023، متوفرة باللغة التركية على: <https://bit.ly/2VissZY>.

³⁹⁰ قرار محكمة الصلح في اسطنبول مرمرة 8/2018، تاريخ 2 شباط 2018.

³⁹¹ Refugees International، أنا أبحث فقط عن حقوق: لا يزال العمل القانوني غير متاح للاجئين في تركيا، كانون الأول 2017، متاح على: <http://bit.ly/2ylz434>.

³⁹² انظر التقرير: تصاريح العمل للأجانب، 2019، متاح على: <https://bit.ly/2QbV8Mw>.

³⁹³ المادة 22 - لائحة تصريح العمل للمتقدمين والمستفيدين من الحماية الدولية.

³⁹⁴ يتوفر مزيد من المعلومات على: <http://bit.ly/3aZ4CiF>.

³⁹⁵ انظر، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تركيا، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لجلب الأعمال التركية والسورية معاً في مرسين، 16 كانون الثاني 2020، متاح على: <http://bit.ly/33q1kp>.

في عام 2020، أصدرت جمعية عمال الجلود والمنسوجات والأحذية تقريرًا يوثق انتهاك حقوق اللاجئين الذين يعملون في صناعات إزمير في الجلود والمنسوجات والأحذية. قاموا بإجراء مسح مع 100 موظف (77 سوري و 12 أفغاني و 6 إيرانيين و 5 عراقيين). وكانت المشكلة الأكثر شيوعًا التي واجهوها هي الدفع الناقص بسبب ممارسات العمالة غير الرسمية. صرح 60٪ من المشاركين أنهم حصلوا على أجور أقل من الحد الأدنى للأجور وأن العمال الأتراك يتقاضون 200-250 ليرة تركية أكثر في الشهر³⁹⁶، وذكر 3965٪ من اللاجئين أنهم يعملون 11-12 ساعة يوميًا دون الحصول على أجر إضافي.

كما أضاف عامل نسيج أن أرباب العمل يهددون بطردهم من العمل عندما يشتكون من ساعات العمل الطويلة،³⁹⁷ وقال أن 40077٪ من اللاجئين يعملون لساعات أطول مقارنة بالمواطنين الأتراك.³⁹⁸ وختم بأن اللاجئين العاملين في هذه الصناعات يتعرضون بشكل أكبر لسوء المعاملة والتمييز وخطاب الكراهية. أوضح عامل سوري في صناعة الجلود أن اللاجئين يتعرضون لمعاملة مهينة من قبل أرباب العمل، الأمر الذي يجعل التحيز القائم تجاه العمال الأتراك أسوأ.³⁹⁹

كان للوباء تأثير كبير على إمكانيات العمل في تركيا، بما في ذلك للاجئين وطالبي اللجوء. نظرًا لنوع العمل الذي يقوم به اللاجئين عادةً، ووضعهم الاقتصادي السيئ ونقص الوصول إلى الخدمات العامة مثل الرعاية الصحية، أثر الوباء عليهم بشكل كبير، مما أدى إلى تعميق عدم المساواة القائم في الدخل.⁴⁰⁰ نظرًا لأن الاقتصاد التركي يعتمد على قدر كبير من العمال المؤقتين، كان لانخفاض مشاركة اللاجئين في القوى العاملة أثناء الوباء تأثير سلبي على الاقتصاد. شهدت 64٪ من الأسر المهاجرة في تركيا انخفاضًا حادًا في دخل الأسرة الشهري خلال الوباء، في 56٪ من هذه الأسر زادت ديونهم وانخفض وصولهم إلى الغذاء والنظافة.⁴⁰¹ في بحث أجرته رابطة التضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء مع 1162 شخص من حاملي الحماية المؤقتة والدولية، أظهرت البيانات أنه بعد كوفيد-19، ارتفعت معدلات البطالة المفاجئة بين اللاجئين بشكل كبير من 18٪ إلى 89٪.⁴⁰²

2. حق التعليم

مؤشرات: حق التعليم

1. هل ينص القانون على حق التعليم لطالبي اللجوء من الأطفال؟

نعم X لا

2. هل يستطيع الأطفال الحصول على التعليم فعليًا؟

نعم X لا

إن المتقدمين للحماية الدولية وأفراد عائلاتهم سيكون لهم حق الحصول على خدمات التعليم في المدارس الابتدائية والإعدادية في تركيا.⁴⁰³

³⁹⁶ جمعية عمال الجلود والنسيج والأحذية، تقرير عن انتهاكات حقوق العمال اللاجئين في قطاع الجلود والنسيج والأحذية، آذار 2020، متاح على: <https://bit.ly/3fXrULy>، 13.

³⁹⁷ نفس المصدر، 17.

³⁹⁸ نفس المصدر، 14.

³⁹⁹ نفس المصدر، 19.

⁴⁰⁰ العالم في اندلاع كوفيد-19 في مرآة المهاجرين، 12 تشرين الأول 2020، متاح على: <https://bit.ly/39V2Wcb>.

⁴⁰¹ تقرير TEPAV حول العدالة الاجتماعية للاجئين: دور الإدارة والمنظمات غير الحكومية أثناء الوباء، 9 شباط 2021، متاح على: <https://bit.ly/2QX2jrK>.

⁴⁰² رابطة التضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء، "التحليل القطاعي لتأثيرات تفشي كوفيد-19 على اللاجئين في تركيا، 2020، متاح على: <https://bit.ly/3scBehq>، 14.

⁴⁰³ البند رقم 89(1) من قانون الحماية الدولية

إن تركيا هي طرف من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأطفال منذ 1995. و يعترف الدستور التركي في المادة 42 بحق التعليم و الذي ينص على أنه "لا يجب أن يُحرم أي شخص من حق التعليم و التعلم". وينص القانون التركي في التعليم الأساسي والتدريب أن التعليم الأساسي إجباري لجميع البنات والبنين بين عمر 6 إلى 13 سنة و يجب أن يكون متوفراً بدون مقابل في المدارس العامة.⁴⁰⁴ و حالياً يُقسم التعليم الأساسي الإجباري الممتد لثمان سنوات إلى مرحلتين لمدة أربع سنوات لكل مرحلة. و يبقى الأهل والوصاة مسؤولين عن تسجيل أطفالهم الذي بلغوا عمر المدرسة في المدارس في الوقت المناسب. بالإضافة لذلك فإن القانون الأساسي في التعليم الوطني يضمن بوضوح عدم التمييز في تقديم خدمات التعليم للأطفال "بغض النظر عن لغتهم أو عرقهم أو جنسهم ودينهم".⁴⁰⁵

ويجب على العائلة أن تكون حاصلة على بطاقة تعريف متقدم للحماية الدولية إن أرادوا تسجيل أطفالهم في المدارس العامة و هذه البطاقة تحتوي على الرقم التعريفي للأجانب الذي خصصته المديرية العامة لشؤون السكان لكل فرد من أفراد العائلة. و يُعد التسجيل على الرقم التعريفي للأجانب ضرورياً جداً للسلطات المدرسية ليكونوا قادرين على معالجة تسجيل الطفل.⁴⁰⁶ وعلى الرغم من ذلك تقوم وزارة التعليم الوطني بإعطاء التعليمات للمدارس العامة بتسهيل دخول الطفل إلى المدرسة حتى عندما تكون العائلة لم تستكمل عملية التسجيل على الحماية الدولية من خلال مديرية إدارة الهجرة. و يجب على الأطفال الحضور إلى المدرسة في "المدينة المخصصة" التي تم تخصيصها للعائلة (انظر في حرية التنقل).

وبناء على ما ورد في اليونيسيف، كان عدد الأطفال اللاجئين الغير السوريين الذين سجلوا في المدارس في نهاية آذار 2019 كان 56701.⁴⁰⁷

وبما أن لغة التعليم هي اللغة التركية فإن عامل اللغة يشكل عائقاً فعلياً للأطفال من طالبي اللجوء. وليس هناك أي تحضير مقدم على المستوى الوطني أو دروس تدارك للأطفال من طالبي اللجوء لكي يبدأوا بتعليمهم في تركيا أو أولئك الذين لم يأتوا إلى المدرسة لبعض الوقت لعدة أسباب. و فعلياً يتم إعطاء الأطفال غير المصحوبين الذين يقطنون في مأوى تابع للدولة دروس في اللغة التركية في المأوى نفسه قبل التسجيل في المدرسة. أما بالنسبة للأطفال من طالبي اللجوء فليدهم حق الحصول على دورات في اللغة التركية نظرياً و التي تقدمها مراكز التعليم العام أو البلديات في الولاية المخصصة و لكن فعلياً إن دورات اللغة هذه المخصصة لهم ليست متوفرة في جميع أنحاء تركيا. ولا يقدم نظام التعليم التركي أي صفوف تدارك أو حصص للتكيف للأطفال الأجانب الذين تلقوا تعليمًا سابقاً بمناهج مختلفة. و لكن تقدم المراكز المجتمعية التي تعمل في تورك كيزلاي (الهلال الأحمر التركي) عبر البلاد دورات في اللغة التركية و خدمات أخرى للمتقدمين (انظر في محتوى الحماية المؤقتة).

إن كان الطفل ذو خبرة تعليمية سابقة قبل الوصول إلى تركيا فسيتم القيام بتقييم تعادلي من قبل مديرية التعليم في الولاية لتحديد أي صف أو مرحلة ستكون مناسبة لهم للتسجيل فيها. و بشكل خاص عندما لا تملك العائلة أية وثائق عن دراسة الطفل السابقة فإن عملية التقييم التعادلية ستكون معقدة.

وأخيراً على الرغم من أن التعليم مجاني فإن التكاليف الإضافية مثل الكتب و القرطاسية و اللباس المدرسي سيشكل عبئاً مادياً على الأهل الذين هم بالأصل غير قادرين على تدبير أمور المعيشة في الولايات المخصصة.

وبما يتعلق بطالبي اللجوء من الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة فتعزز وزارة التعليم الوطني أنه عندما يكون هناك طالب أجنبي تبين أنه بحاجة لتعليم خاص لذوي الاحتياجات الخاصة فسيتم اتخاذ الإجراءات الضرورية بما يتناسب مع قانون خدمات التعليم الخاص الذي ينظم تقديم خدمات التعليم للأطفال من ذوي الإعاقة الجسدية أو العقلية.

ويمكن للأطفال من طالبي اللجوء الدخول إلى المدارس الخاصة أيضاً و لكنها مدفوعة التكاليف. إن مثل هذه المدارس موجودة في أنقرة للأطفال من العراق و ليبيا و يتم الإشراف عليها من قبل وزارة التعليم الوطني مثلاً.⁴⁰⁸

404 قانون التعليم الأساسي والتدريب رقم 222

405 القانون الأساسي في التعليم الوطني رقم 1738

406 وينظم تعميم وزارة التعليم الوطني تفاصيل إجراءات التسجيل العائد بتاريخ 23 أيلول 2014 المتعلق بتقديم التعليم و خدمات التدريب للمواطنين الأجانب.

407 منظمة اليونيسيف، تقرير الوضع الإنساني في تركيا، كانون الثاني-آذار 2019.

408 المعلومات مقدمة من دراسات الهجرة في اليوسفور في كانون الثاني 2019

كجزء من استراتيجية التماسك الجديدة والخطة الوطنية، والتي تتوقع القضايا الرئيسية التي ستتناولها المديرية العامة لإدارة الهجرة، تم إدراج التعليم كأحد مجالات التركيز الستة.

تشمل أولويات التعليم ما يلي:

- البحث عن سبب تغيب بعض الأطفال المهاجرين عن المدرسة أو التوقف عن الحضور.
- تحسين استمرارية التعليم بما في ذلك التعليم الرسمي.
- دعم الوصول إلى التعليم العالي.
- خلق المزيد من برامج التعليم غير الرسمية بما يتماشى مع احتياجات المهاجرين.

تشمل الخطط:

- مراجعة القاعدة التشريعية.
- زيادة قدرة مؤسسات التعليم الرسمي.
- أنشطة المعلومات.
- تدريب المعلمين بما في ذلك على الاحتياجات النفسية للأطفال الذين قد يكونون قد تعرضوا لصدمة.
- عملية الانتقال من مراكز التعليم المؤقتة إلى المدارس.
- الموارد والمساعدات في المكتبات.
- مهارات اللغة ودورات أخرى لسد الثغرات.
- الدراسة بعد المدرسة والتعليم من الأقران بما في ذلك مع زملاء الدراسة الأتراك.
- توعية أسر الأطفال المهاجرين.
- تعزيز الوصول إلى التعليم قبل المدرسي.
- مساعدة أولئك الذين توقفوا عن الدراسة.
- المزيد من فرص التعليم العالي.
- برامج بين الثقافات في الجامعات.
- مناهج اللغة التركية لمختلف الأعمار والمستويات التعليمية.
- فرص التعليم غير الرسمي بما في ذلك في المكتبات والمراكز المجتمعية والبلدية، إلخ.
- مكتبات متنقلة في مراكز الإيواء المؤقت.
- دورات التدريب المهني.

كما ذكر أعلاه، تم تعليق معظم المبادرات في عام 2020 بسبب الوباء، لا سيما في مجال التعليم حيث درس معظم الطلاب (بمن فيهم الأتراك) في المنزل معظم العام كما تم إغلاق جميع مراكز التعليم المؤقتة في عام 2020.

في عام 2019، بدأت صفوف التماسك الاجتماعي في المدارس وبدأ الطلاب الأجانب والأتراك في حضور الصفوف لفهم ثقافتهم بشكل أفضل.⁴⁰⁹

كان لـكوفيد-19 تأثير كبير على الوصول إلى التعليم من أوائل عام 2020 مع إغلاق غالبية المدارس لغالبية الفئات العمرية على مدار العام. قدمت الحكومة التركية تلفزيون أيبا الذي يقدم خدمات تعليمية لأولئك الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المدرسة. يتم توفير التعليم للطلاب في مقاطع فيديو مدتها عشرين دقيقة على ثلاث قنوات بواسطة راديو التلفزيون التركي. أظهرت الأبحاث أن القيود الناجمة عن الفيروس أثرت على عمليات التعلم للأطفال المهاجرين قسراً حيث كانت هناك مشاكل في الوصول إلى الإنترنت أو الأجهزة مثل أجهزة التلفزيون والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر.⁴¹⁰

أظهرت أبحاث أخرى أجرتها رابطة التضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء غير الحكومية مع 1,162 لاجئ ومستفي من الحماية المؤقتة أن 47٪ من المشاركين لم يتمكنوا من الاستفادة من تطبيقات التعليم عن بعد. كان السبب الرئيسي لهذا التحدي

⁴⁰⁹ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020.

⁴¹⁰ تقرير TEPAV حول العدالة الاجتماعية للاجئين: دور الإدارة والمنظمات غير الحكومية أثناء الوباء، 9 شباط 2021، متاح على: <https://bit.ly/2QX2jrK>

هو الافتقار إلى الأجهزة المناسبة مثل التلفزيون أو الهاتف المحمول أو الكمبيوتر أو الوصول إلى الإنترنت.⁴¹¹ في قونية، تمكن 25-20 ٪ فقط من الأطفال من الوصول إلى أيبا. كانت المشاكل الرئيسية هي نقص الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة. كما تم الإبلاغ عن ارتفاع مخاطر عمالة الأطفال وزواج الأطفال المبكر. كما اشتكت العائلات من أن أطفالهم يفقدون مهاراتهم اللغوية.⁴¹²

ث. الرعاية الصحية

مؤشرات: الرعاية الصحية

1. هل يضمن التشريع الوطني حق الحصول على العناية الصحية الطارئة لطالبي اللجوء؟

نعم X لا

2. هل يحصل طالبو اللجوء على عناية صحية مناسبة فعلياً؟

نعم محدودة X لا

3. هل تتوفر فعلياً العناية الخاصة لضحايا التعذيب أو لأولئك الذين تعرضوا لصدمة؟

نعم X لا

إن نظام الضمان الصحي العام في تركيا ينص على إلزامية تقديم بعض تغطية التأمين الصحي لسكان تركيا سواء كان عام أو خاص. أما بالنسبة للأشخاص الذين يحصلون على دخل قليل لا يتجاوز عتبة معينة و بذلك لا يكونوا قادرين على تغطية تأمينهم الصحي بأنفسهم فإن النظام يقدم تغطية من العناية الصحية المجانية.⁴¹³

ويُتوقع أن يصدر قانون يتعلق بتقييم الوضع المادي في سبيل قرارات تغطية العناية الصحية للمتقدمين (انظر في معايير وقيود الحصول على شروط الاستقبال). ويقر القانون بأنه عندما تتبين المديرية العامة لإدارة الهجرة لاحقاً أن المتقدم قادر بشكل جزئي أو كلي على دفع أقساط التأمين الصحي الخاص بهم فيمكن أن يُطلب منهم أن يقوموا بإعادة دفع الأقساط بشكل كلي أو جزئي التي قامت بدفعها المديرية العامة لإدارة الهجرة لنظام التأمين الصحي العام.

ينص البند رقم 89(3) من قانون الأجانب والحماية الدولية أنه سيتم تغطية "المتقدمين للحماية الدولية والحاصلين على الحالة الذين لا يغطيهم أي نظام تأمين صحي والذين لا يملكون المال للحصول على الخدمات الصحية" سيتم تغطيتهم من قبل نظام التأمين الصحي العام في تركيا و على ذلك لديهم الحق بالحصول على خدمات العناية الصحية المجانية من قبل مقدمي خدمات الرعاية الصحية العامة. وبالنسبة لهؤلاء الأشخاص فتدفع المديرية العامة لإدارة الهجرة الدفعات الأساسية المتعلقة بالتأمين الصحي.

وفي المقابل وعلى الرغم من أن البند رقم 89(3) من قانون الأجانب والحماية الدولية ينص على أن المديرية العامة لإدارة الهجرة ستدفع الدفعات الأساسية بالنيابة عن المتقدمين للحماية الدولية والحاصلين على الحالة، فإنه فعلياً، تقوم وزارة العائلة والعمل والخدمات الاجتماعية بالدفع في إطار التنسيق بين الوكالتين. إن عملية تقييم الوضع المادي تقوم على أساس "تقييم الدخل" والذي يصنف المستفيد بناء على مستوى دخله. يتم تغطية أقساط العناية الصحية بشكل كامل للأشخاص الذين يصنفون في الفئة (ج صفر) أما بالنسبة للأشخاص الذين يصنفون بالفئات (ج واحد) و (ج اثنان) و (ج ثلاثة) فتتم تغطية تكاليف الرعاية الصحية الخاصة بهم بشكل جزئي.⁴¹⁴

⁴¹¹ رابطة التضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء، "التحليل القطاعي لتأثيرات تفشي كوفيد-19 على اللاجئين في تركيا، 2020، متاح على: <https://bit.ly/3scBehq>، 16.

⁴¹² معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

⁴¹³ يضع قانون التأمين الصحي العام و الأمن الاجتماعي رقم 2210 نطاق و طرائق نظام التأمين الصحي العام في تركيا.

⁴¹⁴ تورك كيرلاي "المستفيدون السوريون من مركز أنقرة المجتمعي" في أيلول 2018 و متوفر على <https://bit.ly/2Yx50zB>

وفقاً للقانون الجديد، لم يعد مخطط التأمين الصحي العام ساريًا على طالبي الحماية الدولية بعد مرور عام على تسجيلهم، باستثناء ذوي الاحتياجات الخاصة أو الذين تمت الموافقة عليهم من قبل المديرية العامة.

لذلك، لم تعد معايير التقييم مطبقة على غير السوريين باستثناء الفئات الغرضية. بالنسبة للحالات الغرض ، تتطلب المديرية العامة لإدارة الهجرة أدلة مثل التقارير الصحية والطبية الصادرة عن المستشفيات الحكومية والتي توضح الحالة الصحية للشخص الضعيف. يصعب الحصول على هذه التقارير الطبية لمن ليس لديهم تغطية رعاية صحية.⁴¹⁵

في عام 2020، واجه بعض المتقدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبات في الحصول على الرعاية الصحية. بعد تعديل قانون الأجانب والحماية الدولية في كانون الأول 2019 ، تم إنهاء التأمين الصحي لمقدم طلب الحماية الدولية من ذوي الاحتياجات الخاصة بعد عام واحد على الرغم من أن القانون ينص على أن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن يستمروا في الوصول. بالنسبة للمرضى المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أو المصابين بأمراض مزمنة ، كان من الضروري تقديم شهادة طبية لإثبات مرض معين، ولكن الحصول عليها مكلف للغاية بدون تأمين صحي. يمكن في بعض الأحيان تقديم الوثائق بدعم مالي من المنظمات غير الحكومية⁴¹⁶. في فان لم يكن هناك وصول مجاني للرعاية الصحية باستثناء حالات الطوارئ خلال كوفيد-19 في عام 2020.⁴¹⁷

لا يكشف الأشخاص في وسط الأناضول عن حالة فيروس نقص المناعة البشرية لديهم أثناء التقديم الأولي للتأمين الصحي لأنهم إذا قدموا طلباتهم للحصول على التأمين الصحي، فلن يتم قبولهم. ومع ذلك، إذا أبلغوا عن إصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية بعد التسجيل، فسيتم تفعيل تأمينهم. هناك ممارسات مختلفة في مدن مختلفة ضد أفراد مجتمع الميم، لكن في قيصري، على سبيل المثال، تلقى جميع أفراد مجتمع الميم رفضاً لطلبهم للحصول على تأمين صحي حتى الآن. كان هناك مقدم طلب مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية في قونية وكان قد تلقى قرار الترحيل ولم يتم تنشيط تأمينه الصحي من قبل إدارة الهجرة. طعن محاميهم في قرار تعطيل التأمين الصحي. قضت المحكمة الإدارية في قيصري بأن التعتيل غير قانوني وأنه يجب إعادة تفعيل التأمين. ومع ذلك، لم تقم إدارة الهجرة بتفعيل التأمين ، ولا يقوم العاملون في مجال الجنس بإبلاغ المديرية العامة لإدارة الهجرة عن نقاط ضعفهم واحتياجاتهم لأن المديرية العامة لإدارة الهجرة كثيرًا ما تحاول ترحيلهم⁴¹⁸.

1. مجال تغطية الرعاية الصحية

من خلال النظام الصحي التركي يتم تبيين الفروقات بين مراكز العناية الصحية العامة الأساسية والثانوية والدرجة الثالثة:

- يصنف ما يلي على أنه مراكز عناية صحية أساسية: المحطات الصحية والمراكز الصحية ومراكز تنظيم الأسرة والعناية بالطفل والأم مستوصفات معالجة السل الموجودة في كل منطقة من كل ولاية.
- تصنف مشافي الدولة على أنها مراكز عناية صحية ثانوية.
- تصنف مشافي البحث والتدريب و مشافي الجامعة على أنها مراكز عناية صحية درجة ثالثة.

يحق للأشخاص الذين يغطيهم نظام التأمين الصحي العام أن يأتوا بشكل تلقائي من أجل التشخيص والعلاج و خدمات إعادة التأهيل في أي من مراكز العناية الصحية الأساسية. وتقوم هذه المراكز بالتصوير الشعاعي و إعطاء اللقاحات ضد الأمراض المعدية و خدمات خاصة للرضع والأطفال والمراهقين بالإضافة إلى رعاية الأمومة والخدمات الصحية الإنجابية. دعم مشروع SIHHAT الممول من الاتحاد الأوروبي وطور خدمات الرعاية الصحية الأولية بين عامي 2016 و 2019 في 28 محافظة ذات كثافة سكانية سورية عالية لزيادة فرص الحصول على الخدمات الصحية.

بحق للمستفيدين من نظام التأمين الصحي العام القدوم بشكل تلقائي إلى المشافي العامة و المشافي البحثية والتدريبية في ولايتهم. ولكن يأتي حصولهم على العناية الصحية و الطبابة من مشافي الجامعة بناء على تحويلية من المشافي الحكومية. وفي بعض الحالات يمكن للمشافي الحكومية أن تحول أحد المستفيدين إلى مشفى خاص حيث لا تتوفر العناية الصحية المناسبة في أي من

⁴¹⁵ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2020.

⁴¹⁶ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

⁴¹⁷ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

⁴¹⁸ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

مراكز العناية الصحية العامة في الولاية. وفي هذه الحالة يتم تعويض المشفى الخاص من قبل نظام التأمين الصحي العام ولا يتم تكليف المستفيد بالدفع.

ومن حيث المبدأ تتم عملية التحويل من مشفى جامعي إلى مشفى خاص في الحالات الطارئة فقط وخدمات العناية المشددة بالإضافة إلى حالات الحروق ومعالجة السرطان. وبناء على ذلك في حالات الطوارئ الصحية يمكن للأشخاص المعنيين القوم بشكل تلقائي إلى مشافي الجامعة و المشافي الخاصة دون تحويلة.

إن دخول مستفيدي نظام التأمين الصحي العام إلى خدمات الرعاية الصحية الثانوية والدرجة الثالثة مشروط بما إذا كانت الحالة الصحية تقع ضمن مجال توجيه التطبيق الصحي لعام 2013.⁴¹⁹

أما بالنسبة لمعالجة الحالات التي لا تقع ضمن مجال توجيه التطبيق الصحي أو بالنسبة لدفعات العلاج المرتبطة بالحالات الصحية التي يغطيها توجيه التطبيق الصحي و التي تتجاوز قيمة التعويض المادي الأعظم الذين يسمح به توجيه التطبيق الصحي، يمكن أن يُطلب من المستفيدين أن يقوموا بتسديد دفعات إضافية.

ووفقاً لتوجيه التطبيق الصحي فيجب على الأشخاص الذين يغطيهم نظام التأمين الصحي العام أن يشاركوا بعشرين بالمئة من المبلغ الكامل لقيمة العلاج المطلوب. بالإضافة إلى ذلك يجب على المستفيدين أن يدفعوا 3 ليرة تركية لكل مادة طبية مستعملة و ذلك لعدد أقصاه 3 مواد طبية و يدفعون أيضاً ليرة تركية واحدة لكل مادة طبية إن تم وصف أكثر من 3 مواد لهم.

أما بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من مرض عضال يتطلب أخذ أدوية بشكل مستمر مثل داء السكري و ارتفاع ضغط الدم أو الربو ففي هذه الحالة يمكنهم الحضور إلى أحد مشافي الدولة وطلب الحصول على تقرير طبي. و بإعطاء التقرير الطبي لأي صيدلية يمكنهم الحصول على إعفاء من رسوم المشاركة.

ويمكن للأشخاص الحضور إلى مراكز طبية عامة في المدن المخصصة للاستفادة من الخدمات الصحية الأساسية المجانية.

ووفقاً للبند رقم 67(2) من قانون الأجانب و الحماية الدولية سيتم تقديم العلاج المناسب لأولئك الذين تبين أنهم "ضحايا للتعذيب و الاغتصاب و أشكال أخرى للعنف الجنسي و الجسدي و النفسي" بغية إصلاح الضرر الذي سببته تلك التجارب السابقة. ولكن بالنسبة للتنفيذ الفعلي لهذا الإجراء فإن التوجيه يذكر فقط أن سلطات المديرية العامة لإدارة الهجرة يمكن أن تتعاون مع المؤسسات العامة المعنية والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية لهذه الغاية.⁴²⁰ وبناء على ذلك فإن تغطية العناية الصحية المجانية للمتقدمين تمتد أيضاً لأي حاجات علاج صحية عقلية للمتقدمين ناجمة عن الاضطهاد الذين تعرضوا له سابقاً. وفي كل الحالات تمتد تغطية العناية الصحية المجانية تحت نظام التأمين الصحي العام لخدمات الصحة العقلية من قبل مراكز العناية الصحية العامة. تقدم مديريات المحافظات للسياسات الاجتماعية والعائلة مساعدة نفسية على الرغم من أن المترجمين الفوريين غير متوفرين في معظم هذه المديريات.

تقدم عدد من المنظمات غير الحكومية مجموعة من الخدمات الاجتماعية النفسية في بعض المناطق حول تركيا و لكن بقدرات محدودة. تمثل رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء ومؤسسة تطوير الموارد البشرية وتورك كيزلاي ودعم الحياة بعض من المنظمات الغير حكومية التي تقدم الدعم النفسي والاجتماعي في مدن مختلفة عبر تركيا. يقدم مركز الهلال الأحمر الاجتماعي في أورفا مشروع جديد بالتعاون مع اليونيسف والمديرية العامة لإدارة الهجرة ووزارة الصحة حول تمكين الصحة النفسية للاجئين. سيتم إنشاء مراكز للصحة النفسية في أورفا وأنقرة (مدن تجريبية) ثم توسعت إلى 18 مدينة.⁴²¹ اعتباراً من نيسان 2021، كان هناك 12 مركز اجتماعي في بورصة وإزمير وأضنة وأنقرة وقيصري وقونية وغازي عنتاب وكهرمان مرعش ومرسين وشانلي أورفا واثان في اسطنبول. تتكون الفرق من أطباء نفسيين وأخصائيين نفسيين سريريين واختصاصيين في تنمية الطفل وممرضات نفسيين ومترجمين.⁴²²

وفقاً لإستراتيجية التماسك وخطة العمل الوطنية (2018-2023)، شملت أولويات التحسينات في مجال الصحة:

⁴¹⁹ التوجيه رقم 28597 في 24 آذار 2013

⁴²⁰ البند رقم 113(1) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

⁴²¹ معلومات مقدمة من المركز الاجتماعي للهلال الأحمر التركي في أورفا، شباط 2020.

⁴²² ديلي صباح، "مشروع تركي ألماني مشترك لمساعدة السوريين المصابين بصدمات نفسية"، 16 آذار 2021، متاح على:

<https://bit.ly/3bidd2w>

- التقييمات الصحية للمهاجرين عند الوصول
- التطعيمات
- الحصول على الرعاية الأولية
- زيادة القدرة على الوصول إلى الرعاية الثانوية والثالثية
- التنسيق
- توعية العاملين بالقطاع الصحي باحتياجات المهاجرين

تتضمن خطة العمل:

- ضمان تنسيق أفضل للخدمات.
- التقييمات الصحية عند الوصول وبرامج التطعيم.
- المراكز الصحية للمهاجرين حيث توجد تجمعات عالية من الأشخاص من حاملين الحماية المؤقتة.
- تطوير الخدمات الصحية في مراكز العودة.
- الخدمات الصحية المتنقلة للفئات المحرومة مثل كبار السن والمعوقين وكذلك للعمال الزراعيين.
- الوصول إلى الصحة الإنجابية
- مراكز صحة المهاجرين القادرة على تقديم خدمات صحة الفم والأسنان
- زيادة الوصول إلى المراكز الصحية المجتمعية.
- نظام المواعيد الصحية المركزية بلغات أخرى غير التركية
- أدوات المعلومات بلغات مختلفة.
- موظفو توجيه ثنائي اللغة للمرضى في المستشفيات حيث يتركز عدد كبير من المهاجرين.

تم تعليق العديد من المبادرات في عام 2020 بسبب الوباء، ولكن تم توفير مواد إعلامية بلغات مختلفة حول الوباء والتدابير المختلفة التي يجب على الأفراد اتخاذها.

2. العقبات الفعلية للحصول على الرعاية الصحية

للاستفادة من نظام التأمين الصحي العام يجب على المتقدمين أن يكونوا قد تم تسجيلهم من قبل مديرية إدارة الهجرة وحصلوا على بطاقة تعريف متقدم للحماية الدولية و التي تدرج أيضاً الرقم التعريفي للأجانب المعطى من قبل المديرية العامة لشؤون السكان لكل متقدم. إن هذا الرقم التعريفي للأجانب هو ضرورة لكي تستطيع المشافي و مراكز تقديم الخدمات الصحية استقبال و معالجة طالب اللجوء. و إن العقبات الحالية لعملية التسجيل ذات انعكاسات على حصول طالبي اللجوء على الرعاية الصحية.

إن عائق اللغة يبقى العقبة الأكثر بروزاً الذي يواجهه طالبي اللجوء الذين يريدون الحصول على خدمات العناية الصحية.⁴²³ إن تعطي المشافي في تركيا مواعيد للمرضى على الهاتف. وبما أن خط إعطاء المواعيد في المشافي لا يخدم أي مريض مستقبلي بأي لغة غير اللغة التركية فإن المواطنين الأجانب بحاجة للمساعدة من متكلم باللغة التركية في مرحلة الحصول على موعد في المشفى. و ليس هناك أي نظام على مستوى الدولة لتقديم المساعدة في الترجمة للمتقدمين للحماية الدولية و المستفيدين على الرغم من أن الاتحاد الأوروبي قام بتمويل مشروع "صحة" في 2016 و 2019 وجملة من الأمور الذي يقدم الدعم المالي للمترجمين الفوريين المستفيدين من الحماية المؤقتة من السوريين (انظر في الحماية المؤقتة: الرعاية الصحية). و تقدم المنظمات غير الدولية أيضاً في بعض الأماكن خدمات محدودة لمراقبة طالبي اللجوء المعرضة في المشافي.

وفي بعض الولايات مثل هاتاي لا يقبل الأطباء إلا المترجمين المحليين بينما في أنقرة لدى المشافي مترجمين خاصين بها.⁴²⁴

⁴²³ المعلومات مقدمة من دراسات الهجرة في اليوسفور في كانون الثاني 2019

⁴²⁴ المعلومات مقدمة من دراسات الهجرة في اليوسفور في كانون الثاني 2019

عندما يكون لدى المتقدم للحماية الدولية مشكلة صحية وعلاجها غير متوفر في الولاية المخصصة حيث يقطن فيمكنه أن يطلب النقل إلى ولاية أخرى ليستطيع الحصول على العلاج (انظر في حرية التنقل). يسمح البند رقم 110(5) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية أن يطلبوا النقل إلى ولاية أخرى لأسباب صحية.

وتنص المادة رقم 90(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية على أن المتقدمين الذين لا يلتزمون بالواجبات الواردة في البند رقم 90 (1) أو الذين صدر بحقهم قرار حالة سلمي فيمكن للمديرية العامة لإدارة الهجرة الشروع في تخفيض الحقوق والفوائد باستثناء حقوق التعليم للقاصرين والعناية الصحية الأساسية. ولكن فعلياً بدأت مديرية إدارة الهجرة بعملية إلغاء التأمين الصحي العام للأشخاص الذين تم اعتبار طلبهم للحماية الدولية مسحوب (ملغي) بسبب عدم الالتزام بواجبات البقاء في المدينة المخصصة أو تم رفضهم حتى لو لم يكن القرار نهائياً. و تم الطعن بهذه القرارات من قبل المحامين ولكن لم تحقق نتائج ناجحة حتى الآن.⁴²⁵

بالإضافة إلى ذلك في ولايات مثل أفيون وكيركاليه حيث يمكن للأشخاص أن يعيدوا تفعيل التأمين الصحي العام ولكن لا يمكنهم الاستفادة من الرعاية الصحية قبل دفع ديون الأقساط المستحقة للفترة التي كان فيها التأمين الصحي العام الخاص بهم غير مفعّل.⁴²⁶

بعد التعديلات القانونية الأخيرة، تم إلغاء التأمين الصحي للأفغان على الفور في أديمان وعنتاب. في فان، تم إلغاء التأمين الصحي لكل من الإيرانيين والأفغان فور دخول القانون حيز التنفيذ.⁴²⁷

استمرت العقبات في الوصول إلى الرعاية الصحية في عام 2020 خلال جائحة كورونا، على الرغم من أن القرار الرئاسي رقم 2399 الصادر في 13 نيسان 2020 يضمن أنه يمكن للجميع، بغض النظر عما إذا كان لديهم ضمان اجتماعي أو تأمين، الوصول إلى مواد الحماية الشخصية والاختبارات التشخيصية والأدوية مجاناً. كانت هناك بعض المشاكل بسبب عدم وجود لائحة مكتوبة حول كيفية تسجيل المهاجرين غير المسجلين / غير المسجلين الذين لا يستفيدون من التأمين الصحي العام في النظام وليس من الواضح وقت كتابة هذا التقرير ما إذا كان يتم تغطية العلاج في المستشفى.⁴²⁸

في تقرير نشرته رابطة التضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء غير الحكومية، والذي شمل 1,162 لاجئاً وحاملاً للحماية المؤقتة، ذكر 15٪ من جميع المشاركين أنهم شعروا بالحاجة إلى الذهاب إلى المستشفى خلال الوباء لكنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى الخدمات الصحية لأسباب عديدة. يعتقد 25 ٪ أن مراكز الرعاية الصحية مغلقة، مما يدل على أن جزءاً كبيراً من اللاجئين لم يتم إبلاغهم بشكل كافٍ بتدابير كوفيد-19.⁴²⁹ وبحلول عام 2021، لم يكن هناك بيان رسمي حول ما إذا كان سيتم إدراج اللاجئين المسجلين أو غير المسجلين في طرح اللقاح.⁴³⁰

في المنطقة الجنوبية الشرقية، إذا تم إلغاء تفعيل التأمين الصحي لشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة وقامت المديرية العامة لإدارة الهجرة على بالتعرف على الحاجة، فعندئذٍ يعيدون تفعيل التأمين الصحي لمقدم الطلب مؤقتاً لمدة شهر ويطلبون تقريراً صحياً. ثم يتم استخدام التقرير الصحي لتحديد ما إذا كان ينبغي تمديد التأمين أم لا. تتلقى المستشفيات الخاصة في منطقة الجنوب الشرقي رسوم مساهمة من المرضى السوريين. إذا لم يتمكن المرضى من المشاركة في رسوم المساهمة عليهم التوقيع على الفاتورة. في حالة عدم الدفع، يتم إلغاء تأمينهم، وعلى عكس المواطنين الأتراك، يجب على المتقدمين للحصول على الحماية الدولية دفع رسوم مساهمة لعلاج السرطان وعلاج العيون والرعاية الطبية للأطفال والتهاب الكبد.⁴³¹

425 المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019

426 المصدر السابق نفسه

427 معلومات مقدمة من محام في نقابة المحامين في فان، آذار 2020.

428 جمعية مهنيي الصحة العامة، حالة المهاجرين واللاجئين خلال الوباء، 15 نيسان 2020، متاح باللغة التركية على:

<https://bit.ly/34MbXjl>.

429 رابطة التضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء، " التحليل القطاعي لتأثيرات كوفيد-19 على اللاجئين في تركيا، 2020 ، متاح على: <https://bit.ly/3scBehq>، 18.

430 عرب نيوز، هل سيتم تطعيم لاجئي تركيا ضد فيروس كورونا، 24 كانون الثاني 2021. متاح على:

<https://bit.ly/3vWXSwm>.

431 معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

ج. حاجات استقبال خاصة للمجموعات المعرضة للخطر

مؤشرات :حاجات استقبال خاصة

1. هل يوجد تقييم لحالات الاستقبال الخاصة للأشخاص الضعفاء فعلياً؟

نعم X لا

وتتضمن الفئة المسماة "الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة" "القاصرين غير المصحوبين والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن و النساء الحوامل والعائل الوحيد الذي معه أطفال صغار وضحايا التعذيب والاغتصاب وأشكال أخرى للعنف الجنسي والجسدي والنفسي".⁴³²

بالإضافة إلى المعايير المستخدمة في تحديد الهوية، يقوم قانون الأجانب والحماية الدولية بعدد من الاحترازاات الخاصة المتعلقة بخدمات الاستقبال ليتم منحها "لذوي الاحتياجات الخاصة" بما في ذلك الأطفال غير المصحوبين. ولكن معايير الاستقبال الإضافية التي يصفها القانون ليست كافية.

1. استقبال الأطفال غير المصحوبين

ينص البند رقم 66 من قانون الأجانب والحماية الدولية بما يتعلق بالأطفال غير المصحوبين على أنه يجب الانتباه إلى مبدأ "مصلحة الطفل" في أي قرار يتعلق بالمتقدمين غير المصحوبين القاصرين. سيتم وضع المتقدمين الذين لم يتجاوزوا الثامنة عشر من عمرهم في مأوى للأطفال أو مكان آخر تحت سلطة وزارة العائلة والعمل والخدمات الاجتماعية⁴³³.

هناك إجراءات مختلفة مطبقة على الأطفال المنفصلين عن ذويهم. في كيلس و مرسين، إذا كان أحد الوالدين على قيد الحياة، تلغي المحاكم حضانة الأطفال أولاً ثم تعين وصياً. في عنتاب، تعين المحاكم وصياً بشكل مباشر.⁴³⁴ في أنطاكية، هناك بروتوكول بين مديرية إدارة الهجرة ووزارة الأسرة والسياسات الاجتماعية فيما يتعلق بتسجيل الأطفال المنفصلين عن ذويهم وتشكيل علاقاتهم القانونية مع عائلاتهم. في أنطاكية 2019، كانت هناك مخاوف بشأن حضانة الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم والتقييمات القانونية للأوصياء الجدد التي لم يتم إجراؤها بعناية.⁴³⁵

قد يواجه الأطفال الذكور غير المصحوبين بذويهم صعوبات في الحصول على الحماية. إذا لم يكن لدى الطفل بطاقة هوية، فسوف تساعد مراكز إعالة الطفل في الحصول عليها. إذا ذهب الطفل مباشرة إلى المديرية العامة لإدارة الهجرة، فلن يحصل على بطاقة الهوية لأنه يجب أن يتلقى قرار الوصاية من المحكمة أولاً. ومع ذلك، عندما يذهب الأطفال إلى المحكمة لتعيين وصي، يقول القضاة إنهم لا يستطيعون تعيين وصي لأن الطفل غير مسجل وبالتالي لا وجود له قانونياً. وهذا يخلق حلقة مفرغة حيث يظل الأطفال في حالة من النسيان لفترات طويلة ويعيق ذلك وصولهم إلى إجراءات الحماية الدولية. يحصل الأطفال الذين يقيمون في مهجع على رقم هوية أجنبي، وليس بطاقة هوية للوصول إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم. عندما يغادرون المهجع ويصلون إلى سن 18، يمكنهم التقدم للحصول على بطاقة هوية. هذه ممارسة شائعة، خاصة في تشانكالي.

أطفال سوريون في مستشفى كلس الحكومي ومستشفى أضنة بالكالتي يأتون من المخيمات في المنطقة العازلة بسبب ضعف البنية التحتية الطبية في المخيمات. يأتون بمفردهم في سيارة إسعاف، بدون مرافق بالغ لرعايتهم، ثم يعودون إلى مخيماتهم في سيارة إسعاف مرة أخرى. لا يتم تعيين وصي. لم يتم استلام موافقة ممثلهم القانوني (والديهم) ومن الممكن أن يخضعوا لعمليات دون موافقتهم.⁴³⁶

432 البند رقم (13)(ل) من قانون الأجانب والحماية الدولية

433 للمناقشة انظر في سابين ستراسر و إدا إليف تيببت "الحدث الفاصل في كل يوم: الأمل و القيود في حياة طالبي اللجوء الصغار الغير مصحوبين في تركيا" مجلة دراسات العرق و الهجرة في 20 آذار 2019 و متوفر على <https://bit.ly/2Cxhga8>

434 معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020.

435 معلومات مقدمة من محام من نقابة المحامين في أنطاكية.

436 معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

2. استقبال الناجين من التعذيب والعنف

ووفقاً للبند رقم 67(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية فسيتم تقديم العلاج المناسب للمتقدمين الذين تبين أنهم "ضحايا التعذيب و الاغتصاب و الأشكال الأخرى من العنف الجنسي والجسدي و النفسي" بغية إصلاح الأذى الذي سببته التجارب السابقة. ولكن بالنسبة للتنفيذ الفعلي لهذا الالتزام فإن التوجيه يذكر فقط أن سلطات الإدارة العامة لمديرية الهجرة يمكن أن تتعاون مع المراكز العامة المختصة و المنظمات الدولية و المنظمات غير الحكومية لهذا الهدف. (انظر في الرعاية الصحية) من المهم أيضاً ملاحظة أن التسجيل هو شرط مسبق للوصول إلى المأوى. عندما تذهب النساء غير المسجلات، أو أي متقدم آخر غير مسجل في هذا الشأن، إلى مركز الشرطة لتقديم شكوى، فيمكنهن الحضور إلى مراكز الترحيل وقد يواجهن الترحيل. ومن الأمثلة على الممارسات الجيدة التي تم الإبلاغ عنها في اسطنبول في عام 2020، حالة امرأة سورية وامرأتان أفغانيتان لم يكونوا من المتقدمين للحصول على الحماية الدولية وكانوا يعيشون في اسطنبول دون تسجيل لفترة طويلة. أصدر القاضي على الفور أمراً لمديرية الهجرة لإصدار بطاقة هوية للنساء المعنيات لمنحهن حق الوصول إلى مأوى للنساء.⁴³⁷

لا يزال العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد اللاجئين يشكل خطراً. في أوائل عام 2019، تم اغتصاب امرأة أوزبكية من قبل ضابط شرطة في اسطنبول، حيث كانت الإجراءات الجنائية معلقة أمام المحكمة الجنائية الثامنة في اسطنبول، و أفاد المحامون أن المرأة تم ترحيلها بسبب انتهاك التزامات التأشيرة ولم يعد من الممكن الوصول إليها في أوزبكستان لتقوم بمنح التوكيل.⁴³⁸ شمل بحث من عام 2020 حول الرعاية الصحية للاجئين امرأتين أبلغتا عن حالات عنف جسدي وجنسي. في إحدى الحالات، قالت امرأة سورية إنها تعرضت لاعتداء جنسي من قبل بواب مستشفى في مستشفى عام في غازي عنتاب. في الحالة الثانية، قالت امرأة أفغانية إنها تعرضت للضرب على أيدي أطباء في مستشفى عام.⁴³⁹

وفي بعض الحالات يمكن استعمال تاريخ العنف حسب الجنس للمتقدمات الإناث ضدهن من قبل السلطات العامة التي تملك بياناتهم الخاصة من خلال المقابلات الشخصية. بالإضافة إلى ذلك وبناء على حوادث في إسكي شيهير ودينيزلي فإن بعض المترجمين الغير المحلفين يمكن أن يسربوا مثل هذه المعلومات من خلال شبكات صغيرة في المدن المخصصة. ومن المعروف بشكل عام للمنظمات الغير حكومية التي تعمل مع النساء أن هناك مثل هذه الحوادث من الاغتصاب و التحرش الجنسي يقوم بها موظفون حكوميون أو طرف ثالث ضد النساء العازبات و ضحايا العنف القائم على أساس الجنس.

تتم إحالة ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى مراكز القضاء على العنف ومراقبته (مركز منع العنف ومراقبته، ويحيلهم المركز بدوره إلى ملاجئ النساء، التي تديرها في الغالب وزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية أو المؤسسات أو المنظمات غير الحكومية.⁴⁴⁰ في عام 2019 أفادت تقارير عن وجود 145 مأوى بسعة 3482 مكان.⁴⁴¹

يوجد الآن أربع منشآت مخصصة لضحايا الاتجار بالبشر: واحدة تديرها المديرية العامة للهجرة للنساء في كيرك كالي بسعة 12 مكان، ومأوى آخر للنساء تديره بلدية أنقرة بسعة 30 مكان.⁴⁴² يوجد أيضاً مأوى بسعة 40 مكان في أيدن. ومع ذلك، تختلف الظروف في هذه المراكز. على سبيل المثال، هربت امرأة من المركز الذي تديره المديرية العامة لإدارة الهجرة في كيرك كالي بسبب الظروف الأمنية السيئة.⁴⁴³

وتقدم بعض المنظمات غير الحكومية والبلديات مناطق للإقامة المؤقتة في الحالات الطارئة (انظر في الحماية المؤقتة: المجموعات المعرضة للخطر)

⁴³⁷ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

⁴³⁸ بيرغون، "اغتصبت الشرطة المرأة التي أنزلوها من سيارة الأجرة في اسطنبول"، 20 كانون الثاني 2019، متوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2U2HuMb> ؛ معلومات قدمها محام من نقابة المحامين في أنطاليا، آذار 2019.

⁴³⁹ العوانق أمام وصول مجتمعات المهاجرين إلى الرعاية الصحية في اسطنبول، جمعية أبحاث الهجرة، أيلول 2020، متاح على: <https://bit.ly/3wk4nu6>.

⁴⁴⁰ وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية، مركز منع العنف ورصده، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/2HLo6fm>.

⁴⁴¹ انظر بي بي سي تركيا، يوم 25 تشرين الثاني للقضاء على العنف ضد المرأة - ملاجئ النساء: " يتصرفون كما لو أننا ارتكبنا جريمة " ، 25 تشرين الثاني 2019 ، متاح باللغة التركية على: <https://bbc.in/33S3g7j> ؛ انظر أيضاً، NPR ، "نحن لا نريد الموت": النساء في تركيا يشجن الارتفاع في العنف والقتل، 15 أيلول 2019، على: <https://n.pr/2WZtP8T>.

⁴⁴² المديرية العامة لإدارة الهجرة، ضحايا الاتجار بالبشر، متاح على: <https://bit.ly/2uFKMpT>.

⁴⁴³ معلومات من أحد أصحاب المصلحة، شباط 2019.

3. استقبال الأشخاص من أصحاب الهويات الجنسية المختلفة (LGBTI)

لا يصنف قانون الأجانب و الحماية الدولية الأشخاص أصحاب الهويات الجنسية المختلفة (المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين) على أنهم "ذوي احتياجات خاصة". ولكن على الرغم من ذلك تم أخذ هذه الحالات بعين الاعتبار في عملية الإرسال إلى "المدن المخصصة" في الماضي.⁴⁴⁴ وقبل إنهاء نظام عملية التسجيل المشتركة في أيلول 2018 كانت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين و رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء تقوم بتحويل الأشخاص أصحاب الهويات الجنسية المختلفة إلى ولايات محددة تُعرف مجتمعاتها بكونها أكثر انفتاحاً و حساسية لهذا النوع من الأشخاص.

وبسبب مشكلة نقص القدرات في هذه الولايات في 2018، تم تحويل المتقدمين إلى ولايات محافظة حيث أصبحوا يواجهون خطر التمييز بشكل أكبر.⁴⁴⁵ ومع ذلك، في عام 2019، كانت ما تزال تتم إحالة اللاجئين من مجتمع الميم إلى إسكيشهير ودينزلي وياالوا من أنقرة على الأقل. كما تتم إحالة القاصرين السابقين من مجتمع الميم إلى هذه المدن.⁴⁴⁶

ليس هناك ملاجئ للأشخاص من مجتمع الميم. في إحدى الحالات التي تم الإبلاغ عنها في عام 2020، لم تتمكن اللاجئين العابرات جنسياً غير المسجلات في اسطنبول من الوصول إلى المأوى، لذلك تم إيوأؤهن من قبل ممثل حزب سياسي لمدة يومين.⁴⁴⁷ و في العديد من الولايات يواجه المتقدمون من أصحاب الهويات الجنسية المختلفة تحديات إضافية في الاستقبال و ذلك بسبب النقص في السكن الذي تقدمه الدولة ومتطلبات حماية سكنهم. و بالنسبة للأشخاص الذين لا ينتمون إلى التقسيمات الجنسية الأساسية خاصة تصبح مسألة إيجاد السكن أكثر صعوبة و غير مستقرة و ذلك بسبب خوف معظمهم من الطرد إن اكتشف المؤجر اتجاهاتهم أو هويتهم.⁴⁴⁸ قامت رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء بتحويل المتقدمين المتحولين جنسياً إلى "مركز المتحولين جنسياً" في اسطنبول للإقامة المؤقتة لأن المتقدم لديه حاجات خاصة.⁴⁴⁹ ومع ذلك، لم يعد مفتوح حيث انتهى المشروع في عام 2019. الآن يمكن للمنظمات غير الحكومية في بعض الأحيان العثور على مساكن مؤقتة، ولكن فقط في الحالات شديدة العُرصة.

بالإضافة لذلك يمكن أن يواجه الأشخاص المتحولون جنسياً الذين بدأوا بعملية التحول الجنسي العقوبات بحماية العلاج بسبب معرفة المشافي المحدودة بهذا المجال بالإضافة إلى الموارد المادية المحدودة لتقديم الهرمونات التي لا يغطيها الضمان الاجتماعي.⁴⁵⁰ وبشكل عام يتم استشارة المركز الأقرب و المشافي التدريبية العامة التي لديها مجالس طبية المسؤولة عن تحديد العملية القانونية و الطبية. كان الحكم الأول للاعتراف القانوني لطلب امرأة إيرانية متحولة جنسياً في 2016 و تم النشر في 25 كانون الثاني 2018 و سُمح لها بعملية التغيير الجنسي.⁴⁵¹ و في قرار آخر إيجابي أقرت المحكمة المدنية السابعة في إزمير بعملية التحول الجنسي للجنة إيرانية.⁴⁵² و لكن حالياً شهد المحامون قرارات من المحكمة رافضة إجراءات التحول الجنسي للاجئين في إزمير و يالوفا.

يمكن للاجئين من مجتمع الميم الوصول إلى الدعم النفسي من الأطباء النفسيين المتعاقدين معهم والعيادات من خلال المفوضية أو المستشفيات الحكومية أو المنظمات غير الحكومية في المدن المخصصة. ونظراً لعدم وجود مترجمين فوريين في المستشفيات، تحصل هذه المجموعة عادةً على الدعم النفسي من مكاتب رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء ومؤسسة تنمية الموارد البشرية في المدن المخصصة. ذكر لاجئين من مجتمع الميم أنهم يجدون صعوبة في التعبير عن أنفسهم بسهولة في الجلسات

⁴⁴⁴ المعلومات مقدمة من رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء

⁴⁴⁵ انظر في دويتش ويل Suriyelilerin İstanbul'a kaydı durduruldu في 6 شباط 2018 و متوفر باللغة التركية على <http://bit.ly/2sjHtWS>

⁴⁴⁶ معلومات من أحد أصحاب المصلحة في أنقرة، شباط 2020.

⁴⁴⁷ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

⁴⁴⁸ كاووس ج ل "بانتظار أن نصبح بأمان: تركيا كمحطة للاجئين من أصحاب الهويات الجنسية المختلفة في تموز 2016، 37 -

39

⁴⁴⁹ المعلومات مقدمة من رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء في آذار 2018

⁴⁵⁰ كاووس ج ل "بانتظار أن نصبح بأمان: تركيا كمحطة للاجئين من أصحاب الهويات الجنسية المختلفة في تموز 2016، 39

⁴⁵¹ المحكمة المدنية الثانية في دينزلي القرار رقم 19/2018 في 25 كانون الثاني في 2018

⁴⁵² المحكمة المدنية السابعة في إزمير القرار 370/2018 في 9 تشرين الأول 2018

بسبب واقع أنهم يحصلون على الدعم النفسي من خلال المترجمين الفوريين، وفي بعض الأحيان لا يكون لدى الخبراء وعي كاف بالنوع الاجتماعي والتوجه الجنسي والهوية الجنسية والأحكام المسبقة.⁴⁵³

4. استقبال الأشخاص من المتعاشين مع الإيدز

لا يصنف قانون الأجانب و الحماية الدولية بشكل واضح الأشخاص المتعاشين مع مرض الإيدز على أنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة. هناك القليل من المنظمات غير الحكومية التي تتعامل مع الحاجات الأساسية لهذه المجموعات مثل الحياة الإيجابية في اسطنبول و رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء في أنقرة. وللأسف فإن المعلومات عن هذه الحالات ليست معلنة حتى الآن. إن التدريب المحدود و الضلوع بحالاتهم من قبل مراكز العناية الصحية تشكل عقبة في طريق الحصول على الرعاية الصحية الفعالة.⁴⁵⁴

ح. معلومات لطالبي اللجوء والوصول إلى مراكز الاستقبال

1. تقديم المعلومات عند الاستقبال

و بعد التغييرات في نظام التسجيل في 2018 عندما تكون مديرية إدارة الهجرة غير قادرة على تسجيل طلبهم يتم إخطار المتقدمين للحماية الدولية في بعض الأحيان بالولاية (المدينة المخصصة) و يجب عليهم تبليغ مديرية إدارة الهجرة لتسجيل طلبهم و المكان الذي سيطلب منهم السكن فيه. و لكن لا يتم العمل بهذا الأسلوب بشكل ثابت في جميع الولايات. بالإضافة إلى ذلك تقدم منصة المساعدة التي أسستها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين معلومات عن الحقوق مثل التعليم والعمل والرعاية الصحية باللغة الانكليزية والتركية والعربية والفارسية.

2. الدخول إلى الاستقبال من قبل طرف ثالث

مؤشرات: الوصول إلى مراكز الاستقبال

1. هل يملك أفراد العائلة والمستشارون القانونيون والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمات الغير حكومية حق الدخول إلى مراكز الاستقبال؟

نعم مع بعض القيود X لا

كما ورد في أنواع الإقامة فإن مركز الإقامة والاستقبال الذي تعمل حالياً لإيواء المتقدمين للحماية الدولية هي في ولاية يوزغات و لديها سعة متواضعة تتألف من 100 مكان. وبما أن مراكز الاستقبال و الإقامة تُعرّف بأنها مراكز مفتوحة فلا يقدم البند رقم 95 من قانون الأجانب والحماية الدولية ولا قوانين مراكز الترحيل أي أحكام تتعلق بحق القاطنين باستقبال أفراد العائلة والمستشارين القانونيين ومفوضية اللاجئين. وبما يتعلق بدخول المنظمات الغير حكومية إلى مراكز الإقامة والاستقبال خاصة فبناء على ما ورد في البند رقم 95(8) ستكون زيارات المنظمات غير الحكومية لهذه المرافق خاضعة لإذن من المديرية العامة لإدارة الهجرة (انظر معلومات لطالبي اللجوء والوصول إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية). وأخيراً تضمن المادة رقم 92 (3) من قانون الأجانب والحماية الدولية حق دخول المفوضية السامية لشؤون اللاجئين إلى جميع المتقدمين للحماية الدولية. وإن حق الدخول هذا يجب أن يمتد إلى المتقدمين المقيمين في مراكز الاستقبال والإقامة.

⁴⁵³ تقرير Kaos GL، تحدي تركيا مع اللاجئين من مجتمع الميم، 4 كانون الأول 2019، متاح على: <http://bit.ly/2TXasf4>

⁴⁵⁴ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019

خ. المعاملة الخاصة لبعض الجنسيات في الاستقبال

بسبب النظام الثنائي القائم في تركيا و الذي يفرّق بين الحماية الدولية و الحماية المؤقتة، توضع ترتيبات استقبال مختلفة للمتقدمين للحماية الدولية و الأشخاص الخاضعين للحماية المؤقتة. إن قسم صغير من المتمتعين بالحماية المؤقتة من سوريا يستمرون بالسكن في مراكز الإقامة المؤقتة و لكن الغالبية العظمى يتوجب عليهم تأمين السكن تماماً مثل المتقدمين للحماية الدولية. و بناء على ذلك إن حصول السوريين على حقوقهم الأساسية يوصف بأنه سهل و مباشر أكثر من بقية المتقدمين للحماية الدولية من غير السوريين.

احتجاز طالبي اللجوء

أ. عام

مؤشرات: معلومات عامة تتعلق بالاحتجاز

1. العدد الكامل لطالبي اللجوء المحتجزين في 2020¹: (غير متوفر)
2. عدد طالبي اللجوء في الاحتجاز في نهاية 2020 (غير متوفر)
3. عدد مراكز الترحيل (26)
4. سعة مراكز الترحيل (16,108)

إن الإحصائيات عن طالبي اللجوء المحتجزين في ما قبل الترحيل و المهاجرين الآخرين غير متوفرة. و ليس هناك أي إحصائيات عن عدد الأشخاص المتقدمين من الاحتجاز عبر البلاد أيضاً.

وعلى الرغم من أن المتقدمين للحماية الدولية ليسوا محتجزين بشكل منظم، فإن المجموعات من متقدمي الحماية الدولية المحتجزين تتضمن بشكل عام:

- الأشخاص الذين تقدموا بطلب الحماية الدولية على الحدود
 - الأشخاص الذين تقدموا بطلب الحماية الدولية بعد أن تم اعتراضهم بسبب وجودهم الغير النظامي و تواجدهم في مراكز الترحيل بما في ذلك الأشخاص الذين تم إدخالهم إلى تركيا من بلد آخر.
 - الأشخاص الذين تقدموا بطلب للحماية الدولية و تم احتجازهم بدون وثائق أو خارج ولايتهم المحددة (المدينة المخصصة) دون إذن
 - الأشخاص الذين صدرت بحقهم قيود مفروضة مثلاً بسبب الاشتباه بكونهم مقاتلين إرهابيين أجنب
- و على الرغم من أن مراكز الترحيل تُعرّف بشكل أساسي على أنها مرافق مخصصة للاحتجاز الإدارية من أجل الترحيل، فإنها فعلياً تستخدم لحجز المتقدمين للحماية الدولية (انظر في قسم مكان الاحتجاز). و وفقاً للمديرية العامة لإدارة الهجرة كما جاء في آذار 2021، كان هناك 26 مركز فعال للترحيل في تركيا بسعة احتجاز قدرها 16108 مكاناً. يقدم الاتحاد الأوروبي الدعم لإدارة الهجرة في إطار مساعدت الاتحاد لتركيا لفترة ما قبل الانضمام للاتحاد. ويشمل ذلك إنشاء أربعة عشر مركزاً للترحيل (تم انتهاء ثمانية منها) وتجديد وصيانة أحد عشر مركزاً إضافياً. يبلغ إجمالي هذا الدعم 84 مليون يورو مقدم بموجب أداة المساعدة قبل الانضمام.⁴⁵⁵

ينص قانون الأجانب والحماية الدولية أن طلبات متقدمي الحماية الدولية المحتجزين يجب أن يتم إنهاؤها "بالسرعة الممكنة"⁴⁵⁶ و تقع ضمن نطاق الإجراءات المعجلة.⁴⁵⁷

⁴⁵⁵ الرد على مرجع السؤال البرلماني الأوروبي P-002884/2019 نيابة عن المفوضية الأوروبية، متاح على:

<http://bit.ly/2TWA00o>

⁴⁵⁶ البند رقم 68(5) من قانون الأجانب والحماية الدولية

⁴⁵⁷ البند رقم 79(1)(ث) من قانون الأجانب والحماية الدولية

هناك القليل من المعلومات المتاحة عن الاحتجاز خلال فترة وباء الكوفيد-19. ومع ذلك تم إطلاق سراح الأشخاص من مراكز الترحيل في أوائل عام 2020 بسبب إلغاء الرحلات الجوية نتيجة قيود السفر ولضمان تفعيل إجراءات التباعد الاجتماعي/ضمان أن مراكز الاحتجاز ليست مزدحمة. يخضع الأشخاص المفرج عنهم لواجبات إبلاغ لاحقة والتي تعد بديلاً للاحتجاز وقد تم استخدام هذا الأسلوب بشكل متزايد على مدار العام كما هو موضح في بدائل الاحتجاز.

ب. الإطار القانوني للاحتجاز

1. أسس الاحتجاز

مؤشرات: أسس الاحتجاز

1. هل يتم احتجاز معظم طالبي اللجوء فعلياً:

❖ على الأراضي

نعم X لا

❖ على الحدود

نعم X لا

2. هل يتم احتجاز طالبي اللجوء خلال الإجراءات الاعتيادية فعلياً؟
تتنوع الإجابة

ينص قانون الأجانب والحماية الدولية على نوعين من الاحتجاز الإداري:

❖ الاحتجاز الإداري للمتقدمين للحماية الدولية خلال عملية معالجة طلباتهم⁴⁵⁸ و

❖ الاحتجاز الإداري بهدف الترحيل.⁴⁵⁹

1.1. احتجاز المتقدمين للحماية الدولية

إن قرار احتجاز متقدم للحماية الدولية يصدر من قبل المحافظات في "المدن المخصصة" حيث يقطن المتقدم. وبناء على ذلك يجب أن يكون الاحتجاز الإداري لمتقدم الحماية الدولية قراراً استثنائياً.⁴⁶⁰ "لا ويمكن احتجاز أشخاص بسبب أنهم قد قاموا فقط بالتقدم بطلب الحماية الدولية".⁴⁶¹

يُعرف البند رقم 68(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية 4 أسس يمكن أن تبرر احتجاز المتقدمين للحماية الدولية:

1. إن كان هناك أي شك حقيقي بما يتعلق بحقيقة هوية و معلومات جنسية المتقدم التي قدمها من أجل التحقق من هويته وجنسيته.

2. عند البوابات الحدودية من أجل منع الدخول غير النظامي

⁴⁵⁸ البند رقم 68 من قانون الأجانب والحماية الدولية

⁴⁵⁹ البند رقم 57 من قانون الأجانب والحماية الدولية

⁴⁶⁰ البند رقم 68(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية و البند رقم 96(1) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب و الحماية الدولي

⁴⁶¹ البند رقم 68 (1) من قانون الأجانب والحماية الدولية

3. حيث لا يمكن أن التبين من حقيقة عناصر مزاعم المتقدم للحماية الدولية إلا إذا تم الاحتجاز الإداري.

4. عندما يشكل المتقدم خطراً حقيقياً على النظام العام أو الأمن العام

وفعلياً ليس هناك أي معلومات حقيقية عن كون الاحتجاز يتم عبر البند 68 من قانون الأجانب والحماية الدولية. يتم تجريد معظم طالبي اللجوء من حريتهم على أساس الاحتجاز بغية الترحيل.

1.2. الاحتجاز قبل الترحيل

وفقاً للمادة 57(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية فإن الاحتجاز بغية الترحيل يمكن أن يتم لأشخاص صدر بحقهم قرار الترحيل الذين:

❖ يشكلون تهديداً بالهروب

❖ كانوا قد خرقوا قوانين الدخول من وإلى تركيا

❖ استعملوا وثائق كاذبة أو مزورة

❖ لم يغادروا تركيا بعد فترة المغادرة الطوعية دون عذر منطقي

❖ يشكلون تهديد للنظام العام والأمن العام والصحة العامة

ينص القانون أيضاً أن الاحتجاز سيتوقف حالاً إن لم يعد ضرورياً.⁴⁶² وقضت الأحكام من محاكم الصلح في أنطاليا و هاتاي في 2018 أنه ليس هناك أي أساس للاستمرار في الاحتجاز بناء على البند رقم 57 من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية إذا كان من غير الممكن الترحيل بسبب إجراءات مؤقتة من المحكمة الدستورية والمحكمة الإدارية.⁴⁶³ وبالعكس فقد وصلت محكمة الصلح في فان إلى نتيجة مغايرة في حالات مشابهة.⁴⁶⁴

تنص الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية أنه إن قدم شخص طلباً للحماية الدولية بينما هو محتجز في مركز الترحيل فسيبقى في الاحتجاز دون أن يكون قيد أمر احتجاز آخر من أجل إجراءات الحماية الدولية.⁴⁶⁵ وهذا يجري على عكس ما ينص عليه قانون الأجانب والحماية الدولية الذي ينص على حماية المتقدمين للحماية الدولية من الترحيل وهو أيضاً يطرح خطورة أنه لن يتم تقييم أسس الاحتجاز وفقاً للبند رقم 68 من قانون الأجانب والحماية الدولية بشكل كافٍ بغية الاحتفاظ بالمتقدم أو إطلاق سراحه من مراكز الاحتجاز. وفعلياً يبقى طالبا اللجوء تحت أمر الاحتجاز السابق للترحيل على الرغم من أن بعض الأشخاص تم إطلاق سراحهم بعد أن تم تسجيل طلبهم للحماية الدولية.⁴⁶⁶ ولكن حتى هذا يمكن أن يترتب عليه فترة احتجاز طويلة لما قبل الترحيل بسبب العقوبات الكبيرة لتسجيل الطلبات من مراكز الترحيل. هناك معلومات محدودة حول كيفية تنفيذ الحكم الجديد المتعلق ببداية الاحتجاز اعتباراً من كانون الأول 2019 ولكن يبدو أن الممارسة في عام 2020 تشير إلى زيادة استخدام واجبات الإبلاغ ووضع المحجوزين في عنوان سكني. انظر قسم بدائل الاحتجاز.

1.3. الاحتجاز دون أسس قانونية

بعد الاحتجاز في إجراءات الحماية الدولية والاحتجاز قبل الترحيل فإن هناك عدد من المهاجرين و طالبي اللجوء الذين تم احتجازهم بشكل اعتباطي دون أي أسس قانونية. أولاً هناك الأشخاص الذين تم احتجازهم خارج ولايتهم المحددة "المدينة المخصصة" و يمكن احتجازهم من أجل أن يتم إعادتهم إلى هناك. وبحسب هيومان رايتس ووتش، إن حظر التسجيل في بعض المحافظات وحظر السفر يجبر السوريين إما على البقاء بشكل غير قانوني في محافظة واحدة أو السفر بشكل غير قانوني إلى

⁴⁶² البند رقم 57(4) من قانون الأجانب والحماية الدولية

⁴⁶³ محكمة الصلح الثانية في أنطاليا القرار رقم 1761/2018 في 2 نيسان 2018 و محكمة الصلح الثانية في هاتاي القرار رقم

4659/2018 في 26 كانون الأول في 2018

⁴⁶⁴ محكمة الصلح الثانية في فان القرار رقم 6023/2018 في 27 تشرين الثاني 2018 والقرار رقم 6166/2018 في 7 كانون

الثاني في 2018

⁴⁶⁵ البند رقم 96(7) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية

⁴⁶⁶ المعلومات مقدمة من قبل أحد أصحاب المصلحة في شباط 2018.

محافظات أخرى مما يعرضهم لخطر الاعتقال والترحيل⁴⁶⁷. ويبدو أن الاحتجاز مفروض على المتقدمين الذين ينتهكون قيود السكن بدرجات متفاوتة و عادة ما يعتمد الأمر على عدة عوامل مثل جنسية الشخص، ففي 2018 و 2019⁴⁶⁸ قامت السلطات بتكثيف عمليات التفتيش على الأشخاص المسافرين خارج ولايتهم المحددة مما أدى إلى ارتفاع عدد المتقدمين للحماية الدولية في الاحتجاز في مراكز الترحيل (انظر في حرية التنقل). كان الاعتقال الإداري على أساس عدم وجود تصريح سفر شائعاً في العام 2019⁴⁶⁹. وفي 2020 كانت لا تزال قيود السفر سارية المفعول وكانت هناك قيود جديدة بسبب جائحة كوفيد-19. تم حظر السفر بين المدن لعدة أسابيع اعتباراً من نيسان 2020 ولم يتم تقديم أي معلومات من قبل أصحاب المصلحة حول كيفية تأثير ذلك على ممارسات الاحتجاز.

بالإضافة إلى ذلك يتم احتجاز الأشخاص الذين يصلون إلى المطارات الدولية و لا يُسمح لهم بالدخول إلى تركيا تحت نظام الاحتجاز "كأشخاص غير مقبولين" على الرغم من أن ذلك يحدث بشكل فعلي. لا تنتظر تركيا إلى البقاء في أماكن العبور كنوع من أنواع الاحتجاز بسبب أنه "في أي وقت يمكن للمسافرين المرفوضين أن يغادروا مكان الاحتجاز إلى أي بلد يرغبون بالذهاب إليه".⁴⁷⁰ ويُطلب من هؤلاء أن يوقعوا "وثيقة مسافر مرفوض".⁴⁷¹

و فعلياً تفيد التقارير بشكل واسع أنه يتم احتجاز المتقدمين للحماية الدولية في مرافق في المطارات. ومع ذلك، أفادت التقارير أن الأشخاص الذين يصلون بشكل غير نظامي "ركاب غير مسموح بهم" لا يتم احتجازهم لفترة طويلة في المطار الجديد في اسطنبول في 2019⁴⁷². وفي عام 2020 بسبب قيود الكوفيد-19، تم الإفراج عن الأشخاص المحتجزين للسماح بإجراءات التباعد الاجتماعي أثناء الاحتجاز وطلب منهم الإبلاغ بانتظام أو البقاء في عنوان معين.

وفقاً للقانون إن فترة تقييم الطلبات في الإجراءات المعجلة لا تتجاوز 2 – 3 أيام.⁴⁷³ وعلى الرغم من ذلك فإن ذلك لا يُعتبر نوع من أنواع الاحتجاز الرسمي كما ورد في حكم المحكمة الدستورية أن أي احتجاز لأكثر من 48 ساعة قبل التحويل إلى مراكز الترحيل ليس قانونياً و يشكل خرقاً لحق الحرية.⁴⁷⁴

⁴⁶⁷ هيومن رايتس ووتش، تركيا توقف تسجيل طالبي اللجوء السوريين، أيلول 2018 ، متاح على: <https://bit.ly/2XM5t2V>.

⁴⁶⁸ بالنسبة لوضع السوريين في اسطنبول، انظر: منظمة العفو الدولية، "تركيا: السوريون الذين تم ترحيلهم بشكل غير قانوني إلى الحرب قبل" المنطقة الآمنة "المتوقعة" ، 25 تشرين الأول 2019 ، متاح على: <https://bit.ly/2XTTa4V>؛ وهيومن رايتس ووتش، "تركيا: سوريون يتم ترحيلهم إلى الخطر" ، 24 تشرين الأول 2019 ، متاح على: <https://bit.ly/2VFjCw7>.

⁴⁶⁹ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2020.

⁴⁷⁰ المجلس الأوروبي، رداً على الحكومة التركية على تقرير السي بي تي في زيارته إلى تركيا من 16 إلى 23 تموز 2015، سي بي تي (2017) 33، في 17 تشرين الأول 2017 و متوفر على <http://bit.ly/2G8tjL7> ، 3.

⁴⁷¹ المديرية العامة لإدارة الهجرة و متوفر على <https://bit.ly/2Fz961>

⁴⁷² المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في اسطنبول ، نيسان 2020.

⁴⁷³ المعلومات مقدمة من منظمات غير حكومية في آذار 2018

⁴⁷⁴ المحكمة الدستورية القرار رقم 15769/2014 في 30 تشرين الثاني 2017 و متوفر على <https://bit.ly/2Fz961>. كان المتقدم مواطناً أوزباكستاني و حاول الخروج من تركيا و الدخول إلى اليونان عن طريق جواز سفر مزور و لكن تم اعتقاله في مطار صبيحة كوكتنش في اسطنبول لمدة 6 أيام قبل أن يتم نقله إلى مركز كوم كابي للترحيل. قام بالتقدم للحماية الدولية هناك وبعد 44 تم إطلاق سراحه و تم إرساله إلى سينوب. انظر أيضاً في الوكالة الأناضولية في 16 شباط 2018 و متوفر باللغة التركية على <https://bit.ly/2plzGhq>

مؤشرات: بدائل الاحتجاز

1. ما هي بدائل الاحتجاز التي وضعها القانون؟ X واجبات الإبلاغ

تسليم اوراق

ضمانات مالية

X قيود السكن

X اخر

2. هي تستعمل بدائل الاحتجاز فعلياً؟

نعم X لا

يتطلب البند رقم 68(3) من قانون الأجانب والحماية الدولية تقييم مخصص لضرورة الاحتجاز و الاعتبارات للخيارات الأقل قسرية قبل الاحتجاز في إجراءات الحماية الدولية. وتعطي التعليمات للسلطات لاعتبار ما إذا كان السكن الحر في الولاية المحددة و واجب التبليغ المنتظم كما ورد في البند رقم 71 من قانون الأجانب والحماية الدولية لن يشكل إجراءً كافياً". إن السكن و الالتزام بالتبليغ كما ورد في البند رقم 71 من قانون الأجانب والحماية الدولية يتضمن السكن في مراكز الإقامة والاستقبال المحددة في مكان محدد أو ولاية محددة و يجب التبليغ للسلطات في فترات زمنية محددة.⁴⁷⁵

وعلى العكس لا تشير المادة 57 من قانون الأجانب والحماية الدولية إلى خيارات أقل قسرية في سياق الاحتجاز ما قبل الترحيل.

ولا يتم تطبيق الخيارات البديلة للاحتجاز بشكل فعلي.⁴⁷⁶

بالإضافة لذلك ينص قانون الأجانب والحماية الدولية أنه يمكن للسلطة المختصة أن تنتهي الاحتجاز في وقت لاحق بعد صدور أمر الاحتجاز و يمكن أو يوضع الشخص في مكان ذو إجراءات بديلة أقل قسرية.⁴⁷⁷ ويتكرر ذلك من خلال الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية الذين ينص على أن المتقدم الذي يتم إطلاق سراحه من الاحتجاز الإداري يمكن أن يُطلب منه أن يقوم بالتزامات أخرى بالإضافة إلى السكن الإجباري والالتزام بالتبليغ.⁴⁷⁸ وينطوي الحكم على مشاكل لأنهما يشيران إلى هذه الالتزامات بعد رفع الاحتجاز وليس قبل أن يصدر.

منذ 2019، تم ملاحظة أنه يتم إصدار قرار مراقبة إداري للمتقدمين الذين تم إطلاق سراحهم بعد انتهاء المدة القصوى لاحتجاز ما قبل الترحيل ويتم إجبارهم على تقديم التقارير المنتظمة إلى مديرية إدارة الهجرة (انظر في التسجيل).⁴⁷⁹ وهذا بما يتعلق بالممارسة، أما بما يتعلق بفرض التزام التبليغ لمديرة إدارة الهجرة فهو يعمل كقيد إضافي عندما لا يتم تطبيق الاحتجاز وليس كبديل عن الاحتجاز. ويُطلب من المتقدمين أن يقدموا التقارير إلى مديرية إدارة الهجرة في مراكز الاحتجاز التي تم إطلاق

⁴⁷⁵ البند رقم 71(1) من قانون الأجانب والحماية الدولية

⁴⁷⁶ المعلومات مقدمة من محام في نقابة محامي أنقرة في كانون الثاني 2018: محام في نقابة محامي أنطاليا في شباط 2018 و

محام في نقابة محامي أضنة في شباط 2018 و محام في نقابة محامي مرسين في شباط 2018

⁴⁷⁷ البند رقم 68(6) من قانون الأجانب والحماية الدولية

⁴⁷⁸ البند رقم 96(5) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب و الحماية الدولية. البند رقم 68(6) من قانون الأجانب والحماية الدولية يشير فقط

إلى الالتزامات بالمادة رقم 71 من قانون الأجانب والحماية الدولية عند رفع الاحتجاز

⁴⁷⁹ المعلومات مقدمة من ملتجي-دير في كانون الأول في 2017

سراحهم منها أو من الولايات الواقعة بعيداً عن "المدينة المخصصة" خلال فترات زمنية محددة دون الأخذ بالاعتبار ما إذا كانوا بالضرورة يملكون المال للقدوم إلى هناك. إن المنظمات الغير حكومية واعية لهذه الحالات حيث كان على بعض الموكلين أن يقوموا بتنفيذ مهمات التقرير في مدن بعيدة لمدة يومين و ثلاث و حتى خمسة أيام في الأسبوع وهذا يؤدي إلى تكاليف نقل وإقامة غير مناسبة للمتقدمين.⁴⁸⁰ على سبيل المثال، ألزم مركز ترحيل أيدن شخصاً غير سوري مسجل في أفبون بإعطاء توقيعه كل أسبوع في أيدن.⁴⁸¹ بالإضافة إلى ذلك هناك أشخاص لم يتم إعلامهم بشكل جيد عن هذا الالتزام عند إطلاق سراحهم من مراكز الترحيل.⁴⁸²

قام المحامون بالطعن في هذه حالات الالتزام بالتقرير بعد انتهاء الاحتجاز و لكن كانت النتائج متفاوتة حتى الآن. وكان هناك واحدة من الحالات أمام المحكمة الإدارية في غازي عنتاب المتعلقة بمواطن يمني صدر بحقه قرار إداري يتعلق بالالتزام بالتبليغ خمسة أيام كل أسبوع في مدينة غير المدينة المخصصة التي يسكن فيها. قامت المحكمة بإبطال هذا القرار على أساس أن "تطبيق هذا الالتزام سيسبب أدى لا يمكن لا رجعة فيه للمتقدم الذي يقطن في اسطنبول بما يتعلق بوحدة أسرته و العبء المادي".⁴⁸³

تضمنت التعديلات الجديدة على القانون في كانون الأول 2019 المادة 57 (أ) في قانون الأجانب والحماية الدولية التي تحدد بدائل للإزالة المسبقة. التدابير التالية:

- أ الإقامة في عنوان محدد
- ب الإخطار
- ت العودة على أساس الرابط الأسري
- ث استشارات العودة
- ج العمل التطوعي في خدمات النفع العام
- ح الضمان
- خ المراقبة الالكترونية

لا يجوز تطبيق هذه التدابير لأكثر من 24 شهراً ويجب أن يكون عدم الامتثال سبباً لفرض الحجز قبل الترحيل. تُدرج المادة 57 (8) في قانون الأجانب والحماية الدولية أنه يجوز للسلطات فحص جهاز الشخص الإلكتروني لإثبات هوية الشخص.

في العام 2019، تم الإعراب عن مخاوف بشأن تقديم المشورة بشأن العودة بسبب ما ورد من ضغوط على اللاجئين المحتجزين ليعودوا طوعياً.⁴⁸⁴ في اسطنبول طلب المحامون المشورة بشأن العودة كبديل لاحتجاز امرأة من قيرغيزستان ولكن المحكمة رفضت الطلب. تم إصدار استمارة T6 للمرأة مع التزام بالحضور في مدينة محددة.⁴⁸⁵

بدأ استخدام بديلين للاحتجاز بشكل متكرر في 2020 - هما تسجيل/الإبلاغ عن الواجبات ووضع المحتجزون في عنوان سكني. لم تكن هناك لوائح أو توجيهات حول كيفية تنفيذ تدابير بديلة للاحتجاز وعملياً كان المحامون على علم بشكل أساسي بمطالبة موكلهم بالاضطلاع بواجبات الإبلاغ.⁴⁸⁶ الأشخاص في مراكز الترحيل في إزمير وموغلا وأيدن تم الإفراج عنهم مع التزام توقيعه وال T6. نظراً للالتزام بتسجيل الدخول لم يتمكنوا من البقاء في المقاطعات الثلاث وتوجب عليهم الذهاب إلى مدينة أخرى حيث كانت التسجيلات مفتوحة خلال جائحة الكوفيد-19. وهذا يعني أنه تعين عليهم السفر باستمرار على نفقتهم الخاصة بين مدينة التسجيل الخاصة بهم ومدينة "التوقيع".⁴⁸⁷ في أضنة، صدر قرار لشخص "بعدم مغادرة المنزل" كبديل للاحتجاز.⁴⁸⁸ خلال جائحة كوفيد-19 تم إطلاق سراح أشخاص من مراكز الترحيل في أوائل عام 2020 بسبب إلغاء الرحلات الجوية وفي العديد من المدن توجب على المحتجزين التقيد بواجبات الإبلاغ. على سبيل المثال تم إطلاق سراح الأشخاص في فان من مراكز الترحيل لتقليل عدد المحتجزين هناك وإجبارهم على إعطاء توقيعهم. تم إطلاق سراح أشخاص أيضاً من المطار بسبب كوفيد-

480 المعلومات مقدمة من منظمات غير حكومية في شباط 2018

481 المعلومات مقدمة من صاحب مصلحة في أنقرة، شباط 2020.

482 المعلومات مقدمة من منظمات غير حكومية في شباط 2019

483 المحكمة الإدارية الاولى في غازي عنتاب القرار رقم 1302/2017 في 9 تشرين الأول 2017

484 المعلومات المقدمة من أصحاب المصلحة ، شباط 2020.

485 المعلومات المقدمة من أحد أصحاب المصلحة في اسطنبول ، آذار 2020.

486 المعلومات المقدمة من أحد أصحاب المصلحة ، آذار 2021.

487 المعلومات المقدمة من أحد أصحاب المصلحة ، آذار 2021.

488 المعلومات المقدمة من أحد أصحاب المصلحة في غازي عنتاب ، شباط 2020.

19. في اسطنبول بدت واجبات الإبلاغ مرتبطة بالتدابير الأمنية بموجب القانون الجنائي.⁴⁸⁹ في أوائل عام 2020 بدأ مشروع استشاري حول بدائل الاحتجاز بين المديرية العامة للهجرة والمنظمة الدولية للهجرة. مشروع "دعم المديرية العامة لإدارة الهجرة لتطوير بدائل نظام الاحتجاز للمهاجرين (ATDS) في تركيا" ممول من قبل سفارة مملكة هولندا وسيدعم المديرية العامة لإدارة الهجرة في إنشاء وتنفيذ برنامج بدائل لاحتجاز المهاجرين فعال في تركيا وانتهى المشروع في أوائل العام 2021. وعُقدت اجتماعات استشارية في إطار المشروع بمشاركة ممثلين على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء العديد من التقارير التقييمية بما في ذلك تحليل القانوني وتحليل التكلفة وتحليل الجدوى وتم إعداد إرشادات لتنفيذ إجراءات.⁴⁹⁰ سيكون هناك مشروع جديد للاتحاد الأوروبي اعتباراً من نيسان 2021.⁴⁹¹ جزء من المشروع جديد يعزز بناء قدرات مراكز الترحيل (إدارة أفضل لعمليات التعامل مع الشكاوى أو التحقيقات التأديبية والتنسيق مع الوزارات الأخرى) وبدائل للاحتجاز الإداري (دعم القدرات في إطار المعايير الدولية - هناك بديلان هما: إعطاء التوقيع والوضع في مكان سكني ويتم اعتمادهم من قبل مراكز الترحيل) والوصول إلى الخدمات الأساسية (تنفيذ معايير الرعاية الصحية القائمة على الحقوق مثل معايير مانديلا والحصول على المساعدة القانونية الحماية). تم إطلاق المشروع في نيسان 2021.

3. احتجاز المتقدمين العرضة للخطر

مؤشرات: احتجاز المتقدمين العرضة للخطر

1. هل يتم احتجاز الأطفال الغير مصحوبين من طالبي اللجوء فعلياً؟

بشكل متكرر نادراً أبداً X

❖ إن كان الجواب للسؤال (1) هو بشكل متكرر او بشكل نادر، فهل يتم احتجازهم على الحدود أو في مناطق العبور؟

نعم لا

2. هل يتم احتجاز الأطفال من طالبي اللجوء الذين لديهم عائلة فعلياً؟

بشكل متكرر X نادراً أبداً

يجب أن يُستثنى متقدمو الحماية الدولية من الأولاد الغير مصحوبين من الاحتجاز بما أنه يجب أن يوضعوا في مرافق إقامة مناسبة تحت سلطة وزارة العائلة والعمل والخدمات الاجتماعية.⁴⁹² إن مثل هؤلاء الأولاد لا يتم احتجازهم في مراكز الترحيل ولكن يتم نقلهم إلى مرافق في وزارة العائلة والعمل والخدمات الاجتماعية.⁴⁹³ ولكن فعلياً غالباً ما يعلن الأولاد الغير مصحوبين أن عمرهم تجاوز الثامنة عشرة وذلك لكي يتجنبوا الانفصال عن مجموعاتهم.⁴⁹⁴ لا يزال يتم احتجاز الأولاد غير المصحوبين

489 المعلومات المقدمة من أحد أصحاب المصلحة ، آذار 2021.

490 انظر المنظمة الدولية للهجرة ، أول مشروع مستقل في تركيا حول بدائل احتجاز المهاجرين ، تم الانتهاء منه ، 12 أيار 2021. متاح على: <https://bit.ly/3ocw1pk>.

491 انظر DGMM ، "İdari Gözetime Alternatifler" Konulu İstişare Toplantısı Gerçekleştirildi ، (عقد الاجتماع التشاوري حول "بدائل الاحتجاز الإداري") ، 9 آذار 2021 ، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/326TIL6>.

492 البند رقم 66(1)(ب) من قانون الأجانب والحماية الدولية

493 المعلومات مقدمة من مولتجي-دير في كانون الأول 2017

494 المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019

بذويهم في مراكز الترحيل في المدن الحدودية وخاصة في فان.⁴⁹⁵ في غازي عنتاب، يتم الاحتفاظ بأفراد العائلات مع بعضهم البعض على الرغم من وجود بعض الحالات التي تم فيها ترحيل الأولاد غير المصحوبين بمفردهم.⁴⁹⁶

وفقاً للقانون فإن الأولاد المعرضين للخطر أو الأولاد الذين تمت إدانتهم بجنحة فيجب تحويلهم إلى مراكز دعم الأولاد.⁴⁹⁷ ولكن القلق يبقى موجوداً بما يتعلق بعدد الأطفال – عادة المتسولين في الشوارع و البائعين- الذين تقوم مراكز الشرطة باحتجازهم اعتباطياً.⁴⁹⁸

أما بالنسبة للأولاد الذين لهم عائلة، فيتم احتجازهم بشكل عام.⁴⁹⁹ وفي 2017 و تم إصدار قرارات 89G الذي يقابل المقاتلين الإرهابيين الأجانب لأطفال كانوا محتجزين مع عائلاتهم في إزمير و هذا يوضح النقص في التقييم المخصص قبل إعطاء الأمر بالاحتجاز. عبرت نقابة المحامين في إزمير و أفراد من الجمعية الوطنية الكبرى مخاوفهم من هذه الممارسات و التي ازدادت بما أن نظام الترميز المطبق من قبل السلطات ليس له أي أسس قانونية.⁵⁰⁰ ويتم مشاهدة حالات لأولاد و كبار السن يصدر بحقهم قانون YTS "مقاتل إرهابي أجنبي" في العديد من الولايات.⁵⁰¹

في العام 2019 في أنطاكية، تمكن الأولاد المحتجزين في مراكز الترحيل مع أسرهم الوصول إلى الخدمات الصحية ولكن ليس إلى التعليم. كانت هناك قضية واحدة لعائلة من العراق لديها أربعة أطفال محتجزين في مركز الترحيل ورفضت محكمة يوزغات الإدارية الأولى استئنافها ضد الترحيل وتم تحويلهم إلى مركز الترحيل في هاتاي. لم يوقعوا على استمارة العودة الطوعية. لم يتمكن الأولاد من الوصول إلى التعليم من مركز الترحيل. احتاجت إحدى الأولاد للحصول على رعاية صحية بسبب إعاقتها لكنها لم تتمكن من الوصول إليها.⁵⁰²

في إزمير في العام 2019، لم تكن الممارسة تجاه الفئات المعرضة حساسة على الإطلاق في مركز الترحيل. بشكل عام، يتم احتجاز الشباب في مركز الترحيل ولكن قد تكون هناك أيضاً حالات استثنائية. على سبيل المثال، تم احتجاز أولاد مع أمهاتهم واحتجاز تساء حوامل في مركز الترحيل وكانت هناك حالة ضحية للاتجار بالبشر محتجز في مركز الترحيل ثم تم ترحيله.⁵⁰³ يمكن لقوات الدرك وخفر السواحل تسجيل الأولاد على أنهم أكبر من 18 عاماً دون إجراء تحديد شامل للعمر. بعض اللاجئين الذين يبدو أنهم فوق 18 عاماً في الوثائق الرسمية هم في الغالب أولاد دون سن 18 عاماً.⁵⁰⁴ في أنطاكية، تم ترحيل شخصين من المغرب هما ضحايا الاتجار بالبشر إلى المغرب.⁵⁰⁵

إن الأشخاص أصحاب الهويات الجنسية المختلفة هم بشكل خاص عرضة أكثر لخطر الاحتجاز عند تواجدهم خارج الولاية المحددة لهم. بالإضافة إلى ذلك يشكل العاملون في الجنس و ضحايا الإتجار (المحتملين) أيضاً مجموعة من الأشخاص الذين يتم احتجازهم في مراكز الترحيل بسبب النظام العام و الصحة العامة تحت البند 57 من قانون الأجانب و الحماية الدولية على الرغم من أنهم ليسوا بالضرورة منخرطين في إجراءات الحماية الدولية. إن النساء من بلدان مثل روسيا و أذربيجان وكازاخستان وقيرغيزستان غالباً ما يتم حجزهم في مراكز الترحيل في أدرنه وإزمير (هرماندالي) وأيدن. و في أحد الأحكام دعمت محكمة الصلح الثانية قراراً بالاحتجاز بسبب "الأمن العام" الصادر بحق 8 نساء كن يعملن بشكل غير رسمي في نادي ليلي.⁵⁰⁶ بشكل عام، لا يتم احتجاز الأشخاص من مجتمع الميم في مراكز الترحيل في غازي عنتاب.⁵⁰⁷

⁴⁹⁵ معلومات من أحد أصحاب المصلحة في أنقرة، شباط 2019.

⁴⁹⁶ معلومات من أحد أصحاب المصلحة في غازي عنتاب، شباط 2020.

⁴⁹⁷ القانون رقم 29310 في 29 آذار 2015 مراكز دعم الطفل و متوفر باللغة التركية على <https://bit.ly/19lwjfo>

⁴⁹⁸ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019

⁴⁹⁹ في واحدة من الحالات المتعلقة بطفل يبلغ الرابعة من العمر صاحب جنسية أمريكية محتجز و لكن محكمة الصلح الثانية في هاتاي

قررت أن الاحتجاز له تأثيرات سلبية على الطفل: محكمة الصلح الثانية في هاتاي القرار رقم 2686/2018 في 13 تموز 2018

⁵⁰⁰ غازيتي كارينكا 2 كانون الأول 2017 و هو متوفر باللغة التركية على <http://bit.ly/2DHILNM> و 12 كانون الأول

2017 و متوفر باللغة التركية على <http://bit.ly/2BNNPB3>

⁵⁰¹ المعلومات مقدمة من محام في نقابة محامي اسطنبول في شباط 2019

⁵⁰² المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في أنطاكية ، آذار 2020.

⁵⁰³ المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في إزمير ، آذار 2020.

⁵⁰⁴ المعلومات المقدمة من أحد أصحاب المصلحة ، آذار 2021.

⁵⁰⁵ المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في أنطاكية ، آذار 2020.

⁵⁰⁶ محكمة الصلح الثانية في أيدن القرار الصادر في 6 نيسان 2017

⁵⁰⁷ المعلومات المقدمة من أحد أصحاب المصلحة في غازي عنتاب، آذار 2021.

يتم احتجاز الأشخاص من ذوي الحالات الصحية أيضاً في مراكز الترحيل. و في حالة رجل مسن طالب للجوء كان قد عانى من ذبحة قلبية، قامت محكمة حقوق الإنسان الأوروبية برفض طلبه للتدابير المؤقتة تحت القانون رقم 39 من قوانين المحكمة لتؤكد على تسريحه من الاحتجاز بسبب عدم وجود خطر انتهاك حق الحياة.⁵⁰⁸ ما تزال القضية معلقة أمام المحكمة الدستورية للتدابير المؤقتة.⁵⁰⁹ وفي حالة أخرى رفضت المحكمة الدستورية أن تمنح التدابير المؤقتة بسبب أنه من الممكن للشخص أن يحصل على الرعاية الصحية في مراكز الترحيل و أن الاحتجاز لم يكن بحد ذاته يشكل خطراً على حياته.⁵¹⁰ كانت هناك تقارير حديثة عن شخص معاق محتجز في مركز هارماندالي للترحيل على الرغم من حقيقة وجود حكم قضائي يفيد بعدم جواز السفر بمفرده والترحيل.⁵¹¹ كانت امرأة من أنغولا في وضع الولادة وتم إرسالها إلى مركز الاحتجاز في سيليفري بإسطنبول بسبب عدم دفع الرسوم.⁵¹² احتُجز بعض الأشخاص في مراكز الترحيل على الرغم من إصابتهم بالسرطان أو المرض المزمن وكذلك الأشخاص الذين يخضعون لعلاج مكثف.⁵¹³

في عام 2020 في إسطنبول، واجهت الفئات الغرضة من الأشخاص والعاملين في مجال الجنس مزيداً من التمييز. نظمت الشرطة مظاهرات خلال جائحة كوفيد-19 في منتصف الليل وتم احتجاز المعتقلين في مراكز الشرطة. أصدرت المديرية العامة لإدارة الهجرة قرارات الترحيل بناءً على قانون حماية المدنيين رقم 1/54 لأسباب تتعلق بالنظام العام والصحة العامة. كما كان الوصول إلى محام صعب للغاية بالنسبة لهؤلاء الأشخاص. عدد المحامين العاملين في هذه المجالات والذين لديهم خبرة في قانون الهجرة محدود للغاية. انخفض عدد المحامين العاملين في هذا المجال بشكل أكبر بسبب جائحة كوفيد-19 في عام 2020. وبالتالي واجه مقدمو طلبات الحماية الدولية المحتجزين مشاكل في ممارسة حقهم في الدفاع.⁵¹⁴

في عام 2020، كانت هناك حالة اعتداء جنسي على امرأة في مركز الترحيل في فان. على الرغم من الاعتداء، تم احتجازها في نفس مركز الترحيل وكانت ترى الجاني كل يوم. لم يتم النظر في طلب الحماية الدولية الخاص بها وصدر قرار بالترحيل. بعد تدخل المحامين تم نقلها إلى ملجأ في مدينة أخرى. في مركز الترحيل في فان لم يتمكن المحامون من عقد لقاء معها وجهاً لوجه وواجهوا صعوبات في الحصول على توكيل رسمي. كان عليهم تقديم شكوى رسمية ضد إدارة مركز الترحيل. الآن، اثنان من حراس الأمن في السجن.⁵¹⁵

4. مدة الاحتجاز

مؤشرات :مدة الاحتجاز

1. هي فترة الاحتجاز الأقصى المنصوص عليها في القانون:
❖ احتجاز اللجوء شهر واحد
❖ احتجاز ما قبل الترحيل 12 شهراً
2. ما هي الفترة الوسيطة لاحتجاز طالبي اللجوء بشكل فعلي؟
غير موجودة

يُسمح بالاحتجاز الإداري لإجراءات الحماية الدولية لمدة أقصاها 30 يوماً.⁵¹⁶

⁵⁰⁸ محكمة حقوق الإنسان الأوروبية بإبكان ضد تركيا، التطبيق رقم 18/160

⁵⁰⁹ المعلومات مقدمة من رابطة حقوق اللاجئين الدولية في آذار 2019

⁵¹⁰ المحكمة الدستورية، القرار رقم 35518/2018 في 25 كانون الأول 2018

⁵¹¹ "Engelli mülteci mahkeme kararına rağmen geri gönderme merkezinde tutuluyor"، Evrencel

، 10 كانون الثاني 2020، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/2Jlo1P1>

⁵¹² "Doğum yapan göçmen kadın faturayı ödeyemediği için polise teslim edildi"، EgazeteEtik

14 كانون الأول 2019، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/2Uv3f6h>

⁵¹³ معلومات من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

⁵¹⁴ معلومات من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

⁵¹⁵ المعلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة آذار 2021.

⁵¹⁶ البند رقم 68(5) من قانون الأجانب والحماية الدولية

وعلى الجانب الآخر يمكن الحكم بالاحتجاز ما قبل الترحيل لمدة 6 أشهر و يمكن أن يكون قابلاً للتمديد لمدة 6 أشهر أخرى.⁵¹⁷ و يتم تطبيق هذا التمديد فعلياً بصورة منهجية و خاصة للأشخاص الخاضعين لقانون "مقاتل إرهابي أجنبي".⁵¹⁸ ولكن في إحدى الحالات أسقطت محكمة الصلح الثانية أدرنه قراراً بالاحتجاز وذلك بسبب أن الاحتجاز لأكثر من 6 أشهر يتجاوز الحدود الزمنية المنطقية.⁵¹⁹

و في الممارسات الحالية و بما أن القانون يسمح للأشخاص الذين يسجلون طلباً للحماية الدولية بالبقاء في الاحتجاز لما قبل الترحيل دون قرار احتجاز منفصل وفقاً للبند رقم 68 من قانون الأجانب والحماية الدولية (انظر في أسس الاحتجاز)،⁵²⁰ فإن المحامين و خبراء آخرين على علم بهذه الحالات حيث أنه لم يتم تبين المادة رقم 68 لقرارات الاحتجاز للأشخاص المعنيين الذين تم احتجازهم لأكثر من 30 يوماً بينما كانت طلباتهم للجوء قيد المعالجة من قبل مديرية إدارة الهجرة في انتهاك واضح للقانون.

و على الرغم من أن فترة الاحتجاز يمكن أن تختلف مع اختلاف الجنسيات أو من مركز لآخر، إلا أن المحامين قد لاحظوا ازدياداً في فترة الاحتجاز في 2018.⁵²¹

يجب أن يتم نقل الأشخاص الذين يواجهون الترحيل إلى مراكز الترحيل خلال 48 ساعة من إصدار قرار الاحتجاز.⁵²² و كما وضحت المحكمة الدستورية في حكمها في قضية ب. ت. في 2017 فهذا معناه أنه يمكن احتجاز الأشخاص فقط في مركز الشرطة لمدة أقصاها 48 ساعة قبل أن يتم نقلهم إلى مركز الترحيل.⁵²³ و لكن يُعد الاحتجاز الذي يتجاوز 48 ساعة إجراءً عادياً في ولايات مثل اسطنبول وهاتاي.⁵²⁴ يوجد مركز ما قبل الترحيل في بنديك في اسطنبول حيث يمكن أن تكون فترة الاحتجاز في الكثير من الأحيان أطول من 48 ساعة وأحياناً تصل إلى 20 أو حتى 25 يوم.⁵²⁵

ت. شروط الاحتجاز

1. مكان الاحتجاز

مؤشرات: مكان الاحتجاز

1. هل يسمح القانون بأن يتم احتجاز طالبي اللجوء في السجن من أجل إجراءات اللجوء (ليس بسبب تهمة جنائية)؟

نعم لا X

2. إن كان الأمر كذلك، هل يتم احتجاز طالبي اللجوء فعلياً في السجن من أجل إجراءات اللجوء؟

يوضح قانون الأجانب و الحماية الدولية الفرق بين الاحتجاز الإداري بهدف الترحيل و الاحتجاز بسبب إجراءات الحماية الدولية التي ينظمها البند رقم 57 و 68. ولكن فعلياً يتم احتجاز المتقدمين للحماية الدولية في مراكز الترحيل.

⁵¹⁷ البند رقم 57(3) من قانون الأجانب والحماية الدولية

⁵¹⁸ المعلومات مقدمة من محام في نقابة محامي اسطنبول في شباط 2019

⁵¹⁹ محكمة الصلح الثانية في إدرنه القرار رقم 2746/2018 في 3 تموز 2018

⁵²⁰ البند رقم 96(7) من الأنظمة المتعلقة بقانون الأجانب والحماية الدولية

⁵²¹ المعلومات مقدمة من محام في نقابة محامي اسطنبول في شباط 2019

⁵²² البند رقم 57(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية

⁵²³ المحكمة الدستورية، ب.ت. القرار رقم 15768/2014 في تشرين الثاني 2017 و متوفر على الموقع

<https://bit.ly/2IWjuS0>

⁵²⁴ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019

⁵²⁵ المعلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2020.

1.1. مراكز الترحيل

اعتباراً من آذار 2021، كان هناك 26 مركز ترحيل نشط في تركيا بسعة إجمالية قدرها 16008 مكان. تم إنشاء مركز إزمير (هرماندالي) وكيركلاريلي وغازي عنتاب وأرزورم وقيصري وفان (كوروباش) في البداية كمراكز استقبال وإقامة للمتقدمين للحصول على الحماية الدولية بتمويل من الاتحاد الأوروبي قبل استخدامها كمراكز ترحيل (انظر أنواع أماكن الإقامة). كان من المفترض أن يتم إغلاق مركز الترحيل في أضنة بافتتاح مركز جديد في أورفا.⁵²⁶ تم افتتاح مركز ترحيل أكبورت في أنقرة في العام 2019 وبدأ العمل في عام 2020.⁵²⁷ تم إدراج المرافق الموجودة في إغدير وملاطيا كمراكز ترحيل مؤقتة. تم إغلاق مركز ترحيل عثمانية دوزيتشي لكن المخيم لا يزال مفتوحاً. تم نقل الأشخاص المحتجزين في مركز الترحيل هذا إلى مركز الترحيل في غازي عنتاب. في العام 2020، تمت إزالة أحد مراكز الترحيل المدرجة في فان من القائمة. وبذلك انخفض إجمالي سعة الاحتجاز في مراكز الترحيل من 20 ألف في عام 2019 إلى 16108 مكاناً اعتباراً من آذار 2021.

وفي ما يلي أماكن و قدرة مراكز الترحيل الاستيعابية:

سعة مراكز الاحتجاز الذي يسبق الترحيل في تركيا	
مركز الاحتجاز الذي يسبق الترحيل	
أضنة	اسطنبول (بينكيليتش)
آغري	اسطنبول (توزلا)
أنقرا	إزمير (هاماندالي)
انطاليا	كايسري
آيدن	كيركاليه
تشانكااليه	كوجاييلي
تشانكيري	ملاطيا
موغلا	أدرنه
فان	إرزورم 1
	إرزورم 2
إغدر (مؤقت)	غازي عنتاب (أوزلي)
	هاتاي
ملاطيا (مؤقت)	اسطنبول (سيليفيري)
العدد الكلي	16108

⁵²⁶ المعلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة في غازي عنتاب، شباط 2020.

⁵²⁷ المعلومات مقدمة من محامي من نقابة المحامي في أنقرا، آذار 2020.

المصدر: المديرية العامة لإدارة الهجرة، مراكز الترحيل: <https://bit.ly/2PThCI9>

يعمل الاتحاد الأوروبي بالتعاون الوثيق مع المديرية العامة لإدارة الهجرة بشأن الاحتجاز كجزء من أداة المساعدة قبل الانضمام.⁵²⁸ اعتباراً من آذار 2021، سيبدأ مشروع جديد بدعم من الاتحاد الأوروبي لتعزيز بناء قدرات مركز الترحيل (على سبيل المثال، إدارة عملية أفضل في معالجة الشكاوى أو التحقيقات التأديبية والتنسيق مع الوزارات الأخرى) وتعزيز بدائل الاحتجاز الإداري وكذلك الوصول إلى الخدمات الأساسية (أي تنفيذ معايير الرعاية الصحية القائمة على الحقوق بما يتماشى مع معايير مانديلا والحصول على المساعدة القانونية والحصول على الحماية).⁵²⁹

وبحسب المحامين، يبدو أن بعض مراكز الترحيل تستوعب فئات مختلفة من الأشخاص. على سبيل المثال، في هاتاي وغازي عنتاب يتم بشكل أساسي احتجاز السوريين الذين لم يوقعوا على استمارة العودة الطوعية. في السابق كان هناك مركز الترحيل واحد في فان ولكن تم بناء مركز استقبال في منطقة كوروباس بسعة 750 شخص وتم تحويله إلى مركز الترحيل. كان هذا الأخير للإيرانيين والأولى كانت لجميع المجموعات الأخرى ولكن تم إغلاق الأخير وأصبح الآن نوع من الفرع الإداري لمركز الترحيل حيث لا يحتجز أي شخص. مركز الترحيل في كوروباش مشغول للغاية لأن المهاجرين المراد ترحيلهم يتم نقلهم إلى مركز الترحيل هذا من مدن أخرى بما في ذلك المهاجرين الذين تم القبض عليهم في بدليس وهكاري وموش وشرناق. وصولهم إلى المنظمات غير الحكومية و / أو المساعدة القانونية محدود وأفاد المحامون أنهم واجهوا صعوبات في مقابلة هؤلاء العملاء.⁵³⁰

في اسطنبول مركز ترحيل سليم باشا للنساء وبينكيليتش للرجال. تستوعب مراكز الترحيل هذه في الغالب المدانين السابقين أو اللاجئين المتورطين في قضية جنائية. تم إنشاء مركز ترحيل للرجال في توزلا. المشكلة الرئيسية للمحامين هي تحديد مركز الترحيل حيث يتم احتجاز الوكيل. لا تشارك مديرية إدارة الهجرة معلومات حول مكان احتجاز الشخص. يجب على المحامين أن يبحثوا بشكل استباقي عن عملائهم في كل مراكز الترحيل الأمر الذي قد يستغرق يومين.

لا يتم إبلاغ اللاجئين في إسطنبول عموماً بحقوقهم في مراكز الترحيل باستثناء مركز سليم باشا - مركز الترحيل حيث يتم الاحتفاظ بالنساء وحيث يحاول المسؤولون تنفيذ ممارسات أفضل. وافق المسؤولون على وضع بعض الملصقات على جدران مركز ترحيل سليم باشا بلغات مختلفة تشرح إجراءات الحماية الدولية / المؤقتة وطرق الوصول إليها جنباً إلى جنب مع أرقام هواتف العديد من المنظمات غير الحكومية.⁵³¹ تم نقل العديد من اللاجئين والأشخاص الذين يعيشون في اسطنبول من. اسطنبول إلى مراكز ترحيل أخرى في مدن مختلفة. يمكن أن ينتهك هذا الموقف حقهم في الوصول إلى التمثيل القانوني (لأن المحامين لا يعرفون دائماً مكان وجودهم).⁵³²

1.2. مرافق الاحتجاز في المطار ومحطات الشرطة

هناك مرفق واحد على الحدود للأشخاص الذين لم يُسمح لهم بدخول تركيا (المسافرين غير المسموح لهم بالدخول) في المطارات الدولية. وتتضمن مطار أتاتورك في اسطنبول ومطار صبيحة غوكتشن في اسطنبول ومطار إيزنبوغا في أنقرة و مطار عدنان مينديرس في إزمير (انظر قسم الوصول إلى المطار).

و بشكل عام لا تعتبر السلطات أن الاحتجاز في مناطق العبور هو سلب للحرية على الرغم من أن تقرير 2016 الذي أعده المجلس الأوروبي يشير إليهم ويقر أن الأشخاص المحتجزين في هذه المرافق هم أشخاص مجردون من حريتهم.⁵³³

يمكن استعمال مراكز الشرطة كمراكز احتجاز لفترة قصيرة لا تتجاوز 48 ساعة قبل النقل إلى مراكز الترحيل.⁵³⁴ ويتم استعمال هذه الأماكن فعلياً في ولايات مثل اسطنبول و مرسين.

528 معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

529 معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

530 معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

531 الممثل الخاص لمجلس أوروبا المعني بالهجرة واللاجئين، تقرير زيارة تفصي الحقائق إلى تركيا، 10 آب 2016 ، الفقرة IX.1 (أ).

532 البند 57 (2) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

533 المندوب الخاص لمجلس أوروبا للهجرة واللاجئين، تقرير لبعثة تفصي الحقائق في تركيا في 10 آب 2016 الفقرة 9.1 (أ)

534 البند رقم 57(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية

1.3. مرافق الاحتجاز الغير رسمية

لاحظت الجهات المعنية عدداً من الممارسات التي تتضمن احتجازات على أرض الواقع لأشخاص في مراكز احتجاز مثل صالات رياضية في مختلف الولايات دون وجود أمر احتجاز، قبل النقل إلى مراكز الترحيل أو توقيع وثائق العودة الطوعية. و ليس من الواضح ما إذا كانت تتم إدارة هذه المراكز عن طريق المديرية العامة لإدارة الهجرة أو من قبل المديرية العامة للشؤون الأمنية.

شاتلي أورفا: يتم احتجاز الأشخاص المعتقلين في صالة رياضية لمدة تصل إلى أسبوع قبل نقلهم إلى مركز الترحيل الأقرب في غازي عنتاب.⁵³⁵

اسطنبول: في اسطنبول، يتم حجز الأشخاص المعتقلين في مركز شرطة بنديك لمدة تزيد عن 48 ساعة أحياناً قبل نقل الشخص إلى مراكز الترحيل. هناك "أماكن احتجاز" أخرى في بعض أجزاء المدينة. من الناحية القانونية هذه المناطق هي مراكز شرطة لكنها تستخدم ضمناً كمراكز ترحيل. يتجاوز وقت الاحتجاز 48 ساعة في معظم الأوقات،⁵³⁶ بما في ذلك في مراكز شرطة بيوغلو وبشيكيتاش وكاتاني حيث كان تم احتجاز معظم اللاجئين. تم الاحتجاز الأجانب المتورطين في قضية قانونية في مركز الشرطة حتى تستدعيهم مديرية إدارة الهجرة. يتم احتجازهم لمدة 2-3 أيام وأحياناً 7 أيام. تم تمديد فترات الاحتجاز إلى 10-15 يوماً بسبب الوباء في عام 2020. وبما أن أماكن الحجر الصحي كانت ممتلئة تم احتجاز الأشخاص في أقسام الشرطة. تم حجز لاجئون في أقسام الشرطة لمدة 14 يوماً من ما يتجاوز المدة القصوى المحددة في القانون. واحتُجز بعض اللاجئين في أقسام الشرطة بسبب عدم وجود سيارة لنقلهم إلى مركز الترحيل.⁵³⁷

مرسين: يستعمل قيو مركز الشرطة يوموك تبه في منطقة دميرتاش بشكل غير رسمي لاحتجاز الأشخاص الذين ينتظرون النقل إلى مراكز الترحيل. و في بعض الحالات يستمر الاحتجاز إلى شهر أو شهرين و تتم عمليات الترحيل و إجراءات الحماية الدولية في هذه المرافق.⁵³⁸ لم يتغير هذا الوضع في 2020.

هاتاي: يتم استعمال أحد المرافق السابقة التابعة لوحدة القوات الخاصة في مديرية الشرطة الواقعة في منطقة كونوتلار 500 وهو قريب من مركز الترحيل ويستعمل لاحتجاز الأشخاص الذين تم الإمساك بهم في وضع غير قانوني أو الأشخاص الخاضعين للتحقيق الجنائي الذين تم إطلاق سراحهم من قبل المدعي العام في 2020. وبحسب ما ورد، طُلب من الأشخاص المحتجزين هناك التوقيع على وثائق العودة الطوعية، وإلا فسيتم نقلهم إلى مركز الترحيل. كانت هناك تقارير عن ممارسة غير قانونية مثل إجبار الأشخاص على التوقيع على نماذج العودة الطوعية بالقوة أو بالاحتياط ومنع المحامين من دراسة الملفات للاجئين أو مقابلتهم وجهاً لوجه. يوجد طابقان وغرف للاحتجاز في القبو. يُحتجز الرجال والنساء في نفس المكان في زنانات مختلفة. يبدو أن هناك ضغطاً للقبض على المهاجرين. لا يحصل المحتجزون على الطعام مباشرة ولكن يتعين عليهم دفع ثمنه من مكان ما خارج مركز الشرطة. يتم متابعة اجتماعات المحامين مع عملاءهم من قبل شخص لا يعرف عن نفسه.⁵³⁹ لا توجد جهة خارجية تراقب عمليات العودة من هناك. تراقب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان فقط العودة الطوعية الرسمية التي تديرها مديرية إدارة الهجرة.⁵⁴⁰

فان: في فان يتم احتجاز المهاجرين في مراكز للشرطة في جالديران و بالابان و ببيليسين.

535 المعلومات مقدمة من مركز سانلورفا لقانون اللاجئين في شباط 2019

536 المعلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021. وفقاً لتجربة صاحب مصلحة آخر لا يتم دائماً احتجاز اللاجئين في بنديك لمدة تزيد عن 48 ساعة.

537 المعلومات قدمها أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

538 المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019

539 المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي أنطاكية في شباط 2019

540 المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي أنطاكية في آذار 2020.

2. الأوضاع في مرافق الاحتجاز

مؤشرات: الأوضاع في مرافق الاحتجاز

1. هي يملك المحتجزون حق العناية الصحية فعلياً؟

نعم X لا

❖ إن كان الأمر كذلك، هل هي محصورة في الحالات الصحية الطارئة؟

نعم X لا

إن جميع مراكز الترحيل خاضعة لسلطة المديرية العامة لإدارة الهجرة و تتم إدارة كل مركز عن طريق مدير مسؤول.⁵⁴¹ لا ينص قانون الأجانب والحماية الدولية على أي شروط لاحتجاز المتقدمين للحماية الدولية. و لكن ينص البند رقم 4 من قانون مراكز الترحيل أن "عملية التأسيس و عمل هذه المراكز و تنفيذ هذه الخدمات المقدمة من خلال هذا القانون ستتم وفقاً للمبادئ و الإجراءات التالية:

1. حماية حق الحياة
2. منهج يركز على الإنسان
3. الأخذ بعين الاعتبار ما هو في مصلحة الأطفال غير المصحوبين
4. أولوية المتقدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة
5. سرية المعلومات الشخصية
6. إخطار الأشخاص المعنيين عن العمليات التي سوف يتم إجراؤها
7. تعزيز الجانب الاجتماعي و النفس للسكن
8. احترام حرية المعتقدات و العبادة للأفراد
9. تقديم الخدمات للمقيمين دون التمييز بناء على اللغة والعرق واللون والجنس والأفكار السياسية والمعتقدات الفلسفية والدين والطائفة وأسباب مشابهة."

يُطلب من مراكز الترحيل أن يقدموا الإقامة و الغذاء بالإضافة لأمر أخرى مثل الأمن و الخدمات الصحية الأساسية و الطارئة و الدعم الاجتماعي و النفسي.⁵⁴² و في سلسلة من الأحكام من المحكمة الدستورية ضد الاحتجاز في اسطنبول و الذي تم إغلاقه الآن، تم التنبيه إلى الحاجة إلى تقديم ظروف احتجاز مناسبة في تركيا.⁵⁴³

وفي عام 2017 و بالتوافق مع قانون المراقبة⁵⁴⁴ طلبت المديرية العامة لإدارة الهجرة من كل البلديات التي تدير مراكز الهجرة أن تقيم هيئات للهجرة متخصصة و تتألف من خبراء و أكاديميين و مجتمع مدني و مسؤولين من المراكز الصحية و التعليمية و ممثلي البلديات و مهمتهم هي الزيارات المنتظمة للمراكز. و يعتمد تأليف كل هيئة بشكل كامل على مجالس البلدية و بشكل عام يكون الهلال الأحمر التركي موجود في هذه الهيئات.⁵⁴⁵ في عام 2019، كان لا يزال من الممكن نظرياً دعوة المنظمات

⁵⁴¹ المادة رقم 11 من قانون مراكز الترحيل

⁵⁴² البند رقم 14(1) من قانون مراكز الترحيل

⁵⁴³ المحكمة الدستورية ف. أ. و م. أ. الطلب رقم 655/2013 و الحكم في 20 كانون الثاني 2016 أ. ف. و الطلب رقم 1649/2013 و الحكم في 20 كانون الثاني 2016 ت. ت. و الطلب رقم 8810/2013 و الحكم في 18 شباط 2016 و الطلب رقم 2841/2014 و الطلب رقم 15824/2014 و الحكم في 22 أيلول 2016

⁵⁴⁴ البند رقم 16 من قانون مراكز الترحيل

⁵⁴⁵ المعلومات مقدمة من رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء في شباط 2018

غير الحكومية لحضور اللجان من قبل المحافظات ولكن ذلك أصبح نادراً للغاية. لا توجد معلومات كافية لمعرفة ما إذا كانت هذه اللجان نشطة أم لا.

في عام 2020، قضت المحكمة الدستورية بأن معتقلاً من كازاخستان تعرض للتعذيب في مركز ترحيل أرزورم بعد احتجازه في الحبس الانفرادي لمدة 10 أيام. حصل على 30000 ليرة تركية (أي حوالي 3000 يورو) كتعويضات غير مالية.⁵⁴⁶

2.1. الظروف المادية في الاحتجاز

تختلف الظروف في مراكز الترحيل من مركز إلى آخر. في عام 2020، كانت الكثافة في مراكز الترحيل أقل مقارنة بعام 2019 بسبب تأثير كوفيد-19 وإدارة الهجرة طبقت تدابير الحجر الصحي لمدة 10 أو 14 يوم قبل الاحتجاز في مراكز الترحيل.

تتضمن الملاحظات الأخيرة لظروف الاحتجاز في المراكز المختارة ما يلي:

إزمير (هارماندالي): يملك المركز سعة تقارب 750 مكاناً في ما يقارب 126 غرفة موجودة في مبنيين. يؤمن المبنى الأول "أ" الإقامة للراشدين العازبين و الأشخاص تحت قانون المقاتلين الإرهابيين الأجانب بينما تقيم العائلات في المبنى الثاني "ب".⁵⁴⁷ وهناك غرفتان منفصلتان للأشخاص من ذوي الحاجات الخاصة و يمكن الصعود لها باستخدام مصعد. وتملك كل غرفة ستة سرير ومجهزة بحمام وتواليت. وإن بعض الغرف بحجة للإصلاحات ولا تملك أي ستائر. بالإضافة إلى ذلك تؤثر الحرارة والرطوبة بشكل سلبي على ظروف المعيشة في المركز.⁵⁴⁸ يتم تنظيف الغرف يومياً و لكن الوحدات العائلية تواجه تفشي الحشرات و الذي أدى إلى الحساسية لدى الأطفال.⁵⁴⁹ يتضمن المركز نادٍ رياضي ومكتبة ومكانين فسيحين للممارسات الدينية و ملعبين وتلفاز ومحطة إنترنت بالإضافة إلى حلاق ومصفف شعر.

وخلال زيارة هيئة حقوق الإنسان و المساواة في 2018، استضاف المركز 475 شخصاً. و من هؤلاء كان هناك 51 امرأة ومن بينهم ثلاث نساء حوامل و 36 طفلاً وشخصين من كبار السن وشخص واحد من أصحاب الهويات الجنسية المختلفة. وكان العدد الكامل للأشخاص المحتجزين في هذا المركز 172 شخصاً تحت قانون المقاتلين الإرهابيين الأجانب.⁵⁵⁰ في عام 2019، كان هناك ما يقارب 1000 شخص محتجز في المركز في أي وقت. في بعض الأحيان تجازو المركز طاقته ولا توجد أية خطة لبناء قدرات إضافية في إزمير.⁵⁵¹ أثناء الوباء، صدر تقرير عن لجنة نقابة المحامين في إزمير بشأن الهجرة لاحظ العديد من انتهاكات حقوق الإنسان التي حدثت في مركز هارماندالي ترحيل في الفترة من 18 نيسان إلى 13 آذار 2020. وفقاً للتقرير، لم يتم احتجاز اللاجئين في أماكن لا يمكن وصفها بـ "الحجر الصحي". اعتباراً من نهاية شهر نيسان، كان ما بين 12 و 15 لاجئاً يقيمون في غرفة واحدة. كان عدد اللاجئين المقيمين في نفس الطابق حوالي 200 شخص. تم تنظيف الغرف من قبل اللاجئين أنفسهم وليس الموظفين. لم يتم توفير المنتجات الصحية (الكمامات والقفازات والمطهرات وما إلى ذلك) من قبل مركز الترحيل. كان الوصول إلى الأطباء محدوداً للغاية. كانت هناك حشرة تسبب تورم وحكة في الجلد ومع ذلك لم تستجب السلطات للشكاوى.⁵⁵²

⁵⁴⁶ قضية ياك، 14347/2016، 2 حزيران 2020.

⁵⁴⁷ هيئة حقوق الإنسان والمساواة التركية: 18/2018 في كانون الأول 2018 و متوفر باللغة التركية على

<https://bit.ly/2UOmJji> المقطع رقم 11 - 12 و 20

⁵⁴⁸ المصدر السابق ذاته المقطع 21 - 26

⁵⁴⁹ المصدر السابق ذاته المقطع 28

⁵⁵⁰ المصدر السابق ذاته المقطع 19 - 20

⁵⁵¹ المعلومات من محامي من النقابة المحامين إزمير.

⁵⁵² تقرير مركز الترحيل إزمير هارماندالي عن جائحة كورونا، 18 نيسان - 13 آذار 2020، متاح على:

<https://bit.ly/3uzkXof>

⁵⁵⁶ حقوق الإنسان التركية

إرزورم: تم إنشاء مركزين للترحيل في عقدة كبيرة: الأولى فيها أربع أبنية للأشخاص المحتجزين و الثانية فيها مبنيين. وكان كل مركز فيه مبنى منفصل للمكاتب والإدارة.⁵⁵³ وكل مركز فيه 750 مكاناً.⁵⁵⁴ ويتم وضع النساء في الطابق العلوي من المبنى الثاني.⁵⁵⁵

تتسع غرف النوم لستة أشخاص وسطياً و تتضمن حماماً و تواليت و لكن ليس هناك أي ستائر.⁵⁵⁶ حددت هيئة المساواة وحقوق الإنسان التركية أوجه النقص خلال زيارتها في 2018 مثل المراحيض المسدودة والتسريبات والمغاسل المكسورة و أبواب المراحيض ومقابض الأبواب المكسورة والأسقف التي تضررت بسبب الرطوبة ونقص التهوية المطلوبة.⁵⁵⁷ وشهدت أيضاً انقطاع في المياه الساخنة في المبنى الثاني.⁵⁵⁸

يملك المبنى الأول ملعباً رياضياً و ملعب كرة قدم وسلة وكرة يد وكافيتيريا وغرفة صلاة⁵⁵⁹ وملعب أطفال ومكتبة وغرفة انترنت ولكن لا يُسمح للمحتجزين بدخولها وغرفة جهاز إسقاط ومحل حلاقة وتصفيف شعر بينما يملك المبنى الثاني ملعباً ومرافق داخلية مشابهة.⁵⁶⁰ واشتكى البعض أنه لم يتم السماح لهم بالخروج في المبنى الثاني في بعض الأيام وأنهم لا يستطيعون الدخول للمرافق الرياضية.⁵⁶¹

وخلال زيارة هيئة المساواة و حقوق الإنسان في 2018 كان عدد المحتجزين 1157 و منهم 627 في المبنى الأول و 530 في المبنى الثاني و 16 طفلاً و 14 امرأة و شخص واحد من كبار السن و شخص واحد لديه إعاقة.⁵⁶²

غازي عنتاب (أويكلي): إن الظروف المادية في المرافق تتحسن. يتم وضع العائلات مع بعضهم. و لكن كان هناك حالة شغب تبعت حالة انتحار لمواطن أفغاني في المركز في شباط 2019. وبحث المحامون من هيئة اللجوء و الهجرة من نقابة محامي غازي عنتاب في الحادثة و لكن لم يتم توفير المعلومات من إدارة المركز. وقد توصلت النقابة إلى أن المحتجزين قد قاموا بإضراب عن الطعام في المركز.⁵⁶³

اسطنبول: يتم احتجاز النساء في مركز سيليفري للترحيل بينما يتم احتجاز الرجال في بينكليك.⁵⁶⁴

أنطاليا: يتم احتجاز الأشخاص في زرنانات يتم قفلها من الخارج. و يقيم النساء و الرجال في أماكن منفصلة.⁵⁶⁵

تشاناكاليه: وردت التقارير عن أن الظروف جيدة بشكل عام.⁵⁶⁶

هاتاي: تلقى المحامون تقارير عن ظروف سيئة. فليس لدى الأشخاص الحق بالاستحمام أو الحصول على المياه الساخنة و يمكنهم الخروج لمدة 40 دقيقة فقط.⁵⁶⁷ إن جزء من مركز الترحيل قيد التجديد وبسبب ذلك يتم نقل عدد من الأشخاص إلى غازي عنتاب.

⁵⁵³ هيئة المساواة و حقوق الإنسان التركية 16/2018 في كانون الأول 2018 و متوفر باللغة التركية على <https://bit.ly/2UJjyKd>

⁵⁵⁴ المصدر السابق ذاته المقطع 24

⁵⁵⁵ المصدر السابق ذاته المقطع 28

⁵⁵⁶ المصدر السابق ذاته المقطع 29 و لكن المباني الإدارية لديها ستائر

⁵⁵⁷ المصدر السابق ذاته المقطع 30، 35-36

⁵⁵⁸ المصدر السابق ذاته المقطع 32

⁵⁵⁹ و وفقاً للهيئة قال الناس أنهم لم يكونوا قادرين على استعمالها، المصدر السابق نفسه المقطع 37.

⁵⁶⁰ المصدر السابق نفسه المقطع 12 - 13

⁵⁶¹ المصدر السابق نفسه المقطع 49 - 51

⁵⁶² المصدر السابق نفسه المقطع 24 - 25

⁵⁶³ المعلومات مقدمة من محام في نقابة محامي غازي عنتاب في شباط 2019

⁵⁶⁴ المعلومات مقدمة من محام في نقابة محامي اسطنبول في شباط 2019

⁵⁶⁵ المعلومات مقدمة من محام في نقابة محامي أنطاليا في آذار 2019

⁵⁶⁶ المعلومات مقدمة من محام في نقابة محامي أنقرة في شباط 2018

⁵⁶⁷ المعلومات مقدمة من محام في نقابة محامي إزمير في شباط 2018

قيصري: يتسع المركز لسبعمئة و خمسون شخصاً و بدأ بالعمل في 2016.⁵⁶⁸ تملك الغرف أسرة مزدوجة ويوجد فيها خزائن وحمامات ومرحاض.⁵⁶⁹ وهناك غرفتان للأشخاص ذوي الإعاقة ويمكن الوصول لهم بمصعد.⁵⁷⁰ وتبين أن الحيطان والغرف والبطانيات في حالة جيدة خلال زيارة من هيئة المساواة وحقوق الإنسان في 2018.⁵⁷¹ ولكن تبين أن التهوية و توفر الماء الساخن ليس بحالة جيدة.⁵⁷²

ولدى المركز غرفة صلاة و مكتبة و نادٍ رياضي و غرفة كومبيوتر.⁵⁷³

خلال زيارة لجنة حقوق الإنسان والمساواة في عام 2018 ، استوعب المركز 630 شخصاً ، من بينهم 18 امرأة و 59 طفلاً واثنتين من الأشخاص المعوقين.⁵⁷⁴ نظراً للتغير السريع في عدد الأشخاص، لم يتجاوز المركز طاقته.⁵⁷⁵ يتم نقل الأشخاص إلى مراكز الترحيل الأخرى مثل كيركاليه أو تشانكيري إذا لم تكن هناك أماكن متوفرة في المركز.⁵⁷⁶

قال محام في فان إن الظروف في السجون أفضل من مراكز الترحيل لأن الناس لديهم الحق في الوصول إلى الكتب والأشياء الأخرى في السجون. على سبيل المثال، لم يتمكن صحفي نرويجي محجوز في مركز الترحيل من الوصول إلى الأدوية والكتب لذلك قرر العودة طواعية إلى النرويج.⁵⁷⁷

في أنقرة اشتكى المحتجزون من رداءة جودة الطعام وعدم حصولهم على الأدوية ومن البرد القارس.⁵⁷⁸ توجد منشأة أخرى في مطار إيسنبوغا في أنقرة. يمكن للناس الوصول إلى الإنترنت والهاتف والماء والطعام أثناء إقامتهم في المطار.⁵⁷⁹

2.2. الموظفون والرعاية الصحية والاحتياجات الخاصة

يجب توفير "خدمات الرعاية الصحية الأساسية العاجلة التي لا يستطيع الشخص المعني توفيرها للمحتجزين".⁵⁸⁰ كما يمكن الحصول على خدمات الدعم النفسي والاجتماعي.⁵⁸¹

في إزمير (هارماندالي)، تم التوصل من خلال زيارة تفقدية أجرتها لجنة حقوق الإنسان والمساواة في عام 2018 أن هناك أخصائياً نفسياً واثنتين من الأخصائيين الاجتماعيين واثنتين من المدرسين موجودين في المركز، بالإضافة إلى طبيب واحد و 5 موظفين صحيين.⁵⁸² وبالرغم من ذلك، أفاد معظم المحتجزين بعدم علمهم بوجود الطبيب النفسي.⁵⁸³ وأعربت اللجنة أيضاً عن قلقها إزاء عدم وجود مجموعات الاستجابة للطوارئ في عيادة المركز خلال الزيارة التي قامت بها.⁵⁸⁴

يوجد في قيصري عامل اجتماعي وأربعة معلمين وطبيب واحد.⁵⁸⁵ وفي إرزورم، يتوفر طبيب من الساعة 8:00 إلى الساعة 17:00 وتعمل الممرضات في نوبات.⁵⁸⁶

وتختلف الأنشطة في مراكز الترحيل في جميع أنحاء البلاد. في إرزورم ، على سبيل المثال، تمكن الأطفال الأفغان المحتجزون من الحصول على التعليم في عام 2018.⁵⁸⁷ وقد أبلغ عن الشيء ذاته في إزمير (هارماندالي)، على الرغم من تطبيق برنامج

⁵⁶⁸ هيئة المساواة و حقوق الإنسان التركية 14/2018 في تشرين الثاني 2018 و متوفر باللغة التركية على

<https://bit.ly/2HLRi62> المقطع 10 - 13

⁵⁶⁹ المصدر السابق ذاته المقطع 23

⁵⁷⁰ المصدر السابق ذاته المقطع 25

⁵⁷¹ المصدر السابق ذاته المقطع 32 - 34

⁵⁷² المصدر السابق ذاته المقطع 52

⁵⁷³ المصدر السابق ذاته المقطع 51

⁵⁷⁴ المصدر السابق ذاته المقطع 14 - 15

⁵⁷⁵ المصدر السابق ذاته. المقطع 24

⁵⁷⁶ المعلومات مقدمة من محام في نقابة محامي قيصري ، شباط 2019

⁵⁷⁷ المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين فان، آذار 2020.

⁵⁷⁸ معلومات مقدمة من محام من نقابة المحامين في أنقرة ، آذار 2020.

⁵⁷⁹ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2018.

⁵⁸⁰ المادة 14 (2) تنظيم مراكز الترحيل.

⁵⁸¹ المادة 14 (2) تنظيم مراكز الترحيل.

⁵⁸² اللجنة التركية لحقوق الإنسان والمساواة 18/2018 ، كانون الأول 2018 ، الصفحة 18

⁵⁸³ المصدر السابق ذاته. الصفحة 37

⁵⁸⁴ المصدر السابق ذاته. الصفحة 44

⁵⁸⁵ اللجنة التركية لحقوق الإنسان والمساواة في 14/2018 ، شباط 2018، الصفحة 19.

⁵⁸⁶ اللجنة التركية لحقوق الإنسان والمساواة في 16/2018 ، كانون الأول 2018 ، الصفحة 52.

⁵⁸⁷ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية في شباط 2019.

تدريبي قياسي على الأطفال بغض النظر عن العمر أو الجنسية.⁵⁸⁸ أما في في أنطاليا، لا يمكن للأطفال المحتجزين الوصول إلى التعليم ولكن الدعم النفسي والاجتماعي متاح في مركز الترحيل.⁵⁸⁹

كانت هناك مزاعم حول سوء المعاملة ضد المحتجزين على أيدي موظفين مثل حراس الأمن في إزمير (هارماندالي).⁵⁹⁰ في أنطاليا، تعرض مواطن سوري للتعذيب من قبل ضباط في مركز الترحيل في حزيران 2018 ونُقل بعد ذلك تم نقله إلى مركز الترحيل في غازي عنتاب، وكان يعاني طيلة الوقت من العنف الجسدي أثناء عملية النقل.⁵⁹¹ وكما أبلغ عن حوادث عنف وتقييد اليدين والضغط من أجل التقدم بطلب "للعودة الطوعية" من الحراس في هاتاي.⁵⁹² وأبلغ عن شكاوى مماثلة من المتقدمين أو الأجانب المفرج عنهم من غازي عنتاب. يشير هذا بشكل خاص إلى سوء المعاملة ضد الأشخاص الذين لديهم رمز (YTS) (المقاتلين الإرهابيين الأجانب)، بما في ذلك الحواجز التي تحول دون حصولهم على المياه والنظافة.⁵⁹³ وفقاً للمحامين، من المرجح أن تُستخدم ظروف الاعتقال السيئة في مراكز الترحيل كأداة للضغط على المهاجرين لاختيار العودة الطوعية.

3. الدخول لمراكز الاحتجاز

مؤشرات: الدخول لمراكز الاحتجاز

1. هل يسمح بالدخول إلى مراكز الاحتجاز ل:

❖ المحامون:

نعم X محددة لا

❖ المنظمات غير الحكومية:

نعم X محددة لا

❖ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين:

نعم X محددة لا

❖ أفراد الأسرة:

نعم X محددة لا

بموجب البند رقم 68 (8) من قانون الأجانب والحماية الدولية، سيمنح المتقدمون للحماية الدولية المحتجزين فرصاً للقاء ممثليهم الشرعيين و ومسؤولي المفوضية وكتاب العدل. ورغم ذلك فشل القانون في الإشارة بشكل واضح وصريح لحقوق مقدمي الطلبات المحتجزين كي يلتقوا بممثلي المنظمات الغير حكومية. ويُعتقد أن هذا الغياب المتعمد يهدف إلى تقييد أو حرمان المتقدمين المحتجزين من الوصول إلى المستشارين القانونيين للمنظمات غير الحكومية، الأمر الذي يجب اعتباره بمثابة تخفيض تعسفي للضمانات في البند رقم 68 من قانون الأجانب والحماية الدولية.

588 اللجنة التركية لحقوق الإنسان والمساواة ، 18/2018، كانون الأول 2018، الصفحة 53.

589 المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي أنطاليا، آذار 2019.

590 اللجنة التركية لحقوق الإنسان والمساواة ، 18/2018، كانون الأول 2018، الصفحات 32-33 .

591 المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي أنطاليا، آذار 2019.

592 انظر المثال، 'Antep Geri Gönderme Merkezin'de mülteciler ters kelepçeleniyor، 'Dev Haber، 25

كانون الأول 2017، وهو متوفر على الموقع: <http://bit.ly/2ETCOWC>

593 المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي غازي عنتاب، آذار 2018.

ويمكن للمتقدمين المحتجزين أن يستقبلوا الزوار و في هذا المنظور ستحتاج جميع الزيارات للإذن .ستحتاج زيارات المتقدمين المحتجزين في الأماكن الحدودية أخذ الإذن من مكتب نائب المحافظ المسؤول عن البوابة الحدودية.

كما ويؤخذ الإذن لزيارة المتقدمين المحتجزين في الإقليم من مسؤول المديرية العامة لإدارة الهجرة المسؤول عن المنشأة، ومن الممكن أن يرفض طلب الزيارة حيث تكون "حالة مقدم الطلب والظروف العامة غير مناسبة". وتزيد هذه الصياغة الغامضة كثيراً من المخاوف بأنه من الممكن أن تفرض هذه التقييدات الاعتبارية على زوار المراكز أيضاً.

من الأفضل أن تحدد سلطات الحجز مدة الاجتماعات والزيارات المعتمدة و من ناحية أخرى، يتعين عليهم اتخاذ تدابير لضمان سرية اللقاءات.

3.2. دخول المحامين لمراكز النقل

استناداً على تعميم لم ينشر في المديرية العامة لإدارة الهجرة المؤرخة في ١٧ كانون الأول ٢٠١٥ يمكن للمحامين أن يدخلوا تلك المراكز لكن حسب مطالب مكتوبة،⁵⁹⁴ ومن الممكن أن يطلبوا نسخة من الوثائق التي تعد غير سرية و لكن بشرط أن يكون لديهم توكيل رسمي.⁵⁹⁵

تغيرت هذه الممارسة في عام 2019 وتمكن المحامون من زيارة موكلهم في العديد من مراكز الترحيل من دون إظهار توكيل رسمي أو طلب كتابي. ومع ذلك، لم يكن هذا هو الحال في إزمير أو كيريكالي أو مركز الترحيل الجديد في أنقرة.

في إزمير، لا تزال إدارة مركز الترحيل تطلب توكيلاً للسماح للمحامين بالدخول لعقد اجتماع مسبق مع عملائهم المحتملين. على الرغم من أنه وفقاً لقانون المحامين، يحق للمحامين مقابلة عملائهم المحتملين بدون الوكالة.⁵⁹⁶ تعرض المحامين أيضاً لتأخيرات طويلة وفحوصات أمنية بما في ذلك التفتيش الجسدي بالأشعة السينية قبل التمكن من مقابلة العملاء.⁵⁹⁷ بشكل عام، كانت هناك مزاعم بأنه لم يُسمح للمحتجزين بمقابلة المحامين حتى عندما يطلب المحامون الاتصال بهم بالاسم.⁵⁹⁸ كما تم تقديم شكاوى ضد حراس الأمن من قبل المحامين.⁵⁹⁹

لا تبلغ إدارة مركز هارماندالي للترحيل في إزمير طلبات اللاجئين للحصول على مساعدة قانونية إلى المحامين مباشرة. يعلم المحامون بالطلب عن طريق أقارب المحتجزون أو بالصدفة. واستمر هذا في عام 2020 عندما تم إبلاغ المحامين بوجود موكلهم في مراكز الترحيل من قبل المنظمات غير الحكومية والشبكات الاجتماعية للأشخاص المحتجز. كما اشتكى المحامون إلى إدارة الهجرة في إزمير بشأن القيود في مركز الترحيل مثل عمليات التفتيش الجسدي غير القانونية التي تستهدف المحامين.⁶⁰⁰ في عام 2019، احتجز محامون من نقابة المحامين في إزمير بشكل تعسفي في مركز الترحيل في هارماندالي أثناء زيارة للقاء طالبي اللجوء.⁶⁰¹ كانت هناك تقارير أخرى عن القيود المفروضة على محامي المساعدة القانونية مثل عدم السماح للمحامي بفحص الملف الشخصي للاجئين أو منع المحامي من قراءة جميع المستندات الموجودة في الملف أو منع المحامي من لقاء وكيلهم. هذه مسألة مقلقة لأن المهلة الزمنية للاستئناف على الترحيل هي الآن سبعة أيام، مما يعني أنه لا يوجد سوى سبعة أيام للتواصل بمحامي وجمع جميع البيانات ذات الصلة ورفع الدعوى. بالإضافة إلى ذلك، إذا لم يقبل المحامي التفتيش الجسدي فلن يتم قبول طلبات مقابلة موكله أو يتعين عليهم الانتظار لساعات طويلة في مركز الترحيل. يبدو أن المحامين الشباب على وجه الخصوص يخضعون لهذه الممارسات غير القانونية.⁶⁰²

زادت إجراءات الحجر الصحي والجائحة من تقييد الوصول إلى مراكز الترحيل في إزمير في عام 2020. كان المحامون والمترجمون الفوريون مترددين في الذهاب إلى مراكز الترحيل خوفاً من الإصابة بفيروس الكوفيد-19 وبدأت المنظمات غير

⁵⁹⁴ وفقاً للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وضع هذا الإجراء بهدف ضمان أن الأشخاص الذين يصلون إلى المراكز هم محامون معتمدون ولا يشكلون انتهاكاً للحق في الاستعانة بمحام: المعلومات مقدمة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، شباط 2018

⁵⁹⁵ تعميم المديرية العامة لإدارة الهجرة رقم 36499-000-31386081 الصادر في 17 كانون الأول 2015

⁵⁹⁶ المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في إزمير ، شباط 2020.

⁵⁹⁷ معلومات قدمها محام من نقابة المحامين في إزمير ، آذار 2019. انظر أيضاً جمعية حقوق الإنسان ، ' İzmir Harmandalı Geri Gönderme Merkezi Hakkında Gözlem Raporu' ، 9 أيلول 2017 ، متاح باللغة التركية على:

<http://bit.ly/2G7ZGtg> .

⁵⁹⁸ الممثل الخاص لمجلس أوروبا المعني بالهجرة واللاجئين ، تقرير زيارة نقصي الحقائق إلى تركيا ، 10 آب 2016 ، الفقرة 2.IV.

⁵⁹⁹ معلومات قدمها محام من نقابة المحامين في إزمير ، آذار 2019.

⁶⁰⁰ المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في إزمير ، شباط 2020.

⁶⁰¹ ECRE ، "تركيا: محامون محتجزون تعسفياً في مركز ترحيل إزمير" ، 31 أيار 2019 ، متاح على:

<https://bit.ly/2WTgQG0> .

⁶⁰² المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في إزمير آذار 2020

الحكومية العمل من المنزل. أتاحت الفرصة للمحامين الذين ذهبوا إلى مركز الترحيل خلال الجائحة رؤية الملف فقط. لم يُسمح بالاجتماعات مع العملاء بسبب الحجر الصحي. إذا لم يكن هناك هاتف عمومي في القسم ذي الصلة من مركز الترحيل فإن وصول اللاجئين إلى عائلاتهم ومحاميهم ونقابة المحامين كان غير ممكن عملياً. لم يتمكن المحامون من الوصول إلى العملاء ولم تكن هناك معلومات حول مصير الشخص. استفاد الأجانب من قرار مجلس القضاة والمدعين العامين بتعليق الفترات القانونية بسبب جائحة كوفيد-19 من آذار إلى 14 حزيران 2020. ومع ذلك، بعد 15 حزيران عادة فترة السبعة أيام لتكون مشكلة كبيرة للمحتجزين. وتم طلب رمز HES من المحامين لدخول مراكز الترحيل.

مركز الترحيل في أنقرة لا يقبل المحامين بعد الساعة 17.00. يواجه المحامون صعوبات في دراسة ملفات عملائهم المحجوزين. تطلب إدارة مركز الترحيل توكيلاً رسمياً لدراسة الملفات إلا أن إدارة الهجرة في أنقرة عرضت المساعدة في حل هذه المشكلة. يقع مركز الترحيل بعيداً عن المركز ووسيلة النقل الوحيدة بالسيارة أو التاكسي.⁶⁰³

يقع مركز الترحيل كركالي بعيداً عن وسط المدينة. لا يتم نقل الطلبات للحصول على محامي المساعدة القانونية إلى نقابة المحامين من سلطة مركز الترحيل والتي تطلب توكيلاً رسمياً من المحامي للدخول إلى مركز الترحيل. يتم تلقي طلبات المساعدة بشكل أساسي من خلال أفراد عائلة اللاجئين المحتجز أو مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.⁶⁰⁴

في عام 2019، كان المحامون يخضعون لعمليات تفتيش في مراكز الترحيل غازي أنتيب وفان.⁶⁰⁵ في مركز الترحيل في فان، أول شخص يتعامل مع المحامي هو الدرك أو koy korucusu ("حارس القرية") الذي يمكن أن يخلق مشاكل خاصة للمحامين الشباب مثل عمليات الفحص الجسدي غير القانونية أو منعهم من مقابلة وكيلهم. يمكن للمحامين استخدام خدمة ترجمة نقابة المحامين من خلال خط ثابت في مركز الترحيل. لا يوجد مترجم في مركز الترحيل.⁶⁰⁶ بعد آذار 2020، اتفقت نقابة المحامين في فان وإدارة الهجرة في المحافظة على بروتوكول بشأن عدم عقد اجتماعات مع وكلائهم باستثناء الحالات العاجلة للغاية بسبب جائحة الكوفيد-19. في الحالات العاجلة، تم عقد اجتماع عن بعد عبر الهاتف. اعتباراً من حزيران، انتهت هذه الممارسة واستؤنفت المقابلات وجهاً لوجه. كان هناك الكثير من الشكاوى من المحامين بأن الهواتف المحمولة غير مسموح بها في مركز الترحيل وغالباً ما لا يتمكن المحامون من مقابلة موكلهم بذرائع مثل نقص الموظفين أو بسبب التناقضات الصغيرة بين الاسم الرسمي للشخص المحتجز والاسم الذي أخطرته المنظمات غير الحكومية.⁶⁰⁷

عندما لا يوفر المحامي مترجماً محلفاً تعتمد إدارة المركز عادة على محتجزين آخرين لتوفير الترجمة وهي ممارسة تثير تساؤلات حول سرية المقابلات في مراكز الترحيل. يقدم موظفون المراكز الذين يتكلمون العربية المساعدة في الترجمة الشفوية للمحامين عند الحاجة.⁶⁰⁸ في إزمير يتوجب على المحامون إحضار مترجمهم الخاص الذي يجب أن يكون تحت القسم. استمر طلب المترجمين المعتمدين في عام 2020. هناك خط ثابت لاستخدام خدمة الترجمة التي تقدمها نقابة المحامين التركية ولكن الخط الثابت ليس في غرفة اجتماعات المحامين ولكن في غرفة ضابط الهجرة التي تقع في طابق واحد فوق غرفة الاجتماعات للمحامين والوكلاء المحامي- غرفة اجتماعات العميل، مما يعني أنه لا يمكن للمحامين وعمالئهم الاستفادة منها.⁶⁰⁹ لا توجد عقبة أمام كاتب العدل للدخول لكن الرسوم والنفقات كبيرة. تختلف الرسوم اعتماداً على ما إذا كان الشخص لديه بطاقة هوية ويتحدث التركية أم لا. تبلغ تكلفة مستند التوكيل حوالي 1000 ليرة تركية (حوالي 100 يورو). ومع ذلك إذا تم تعيين المحامي من خلال المساعدة القانونية فيمكن تقديم هذا التوكيل إلى المحكمة. لا يجوز للمحاكم الإدارية في المقاطعات الأخرى قبول التنازل عن المساعدة القانونية من نقابة المحامين في إزمير والمطالبة بتوكيل منفصل.⁶¹⁰

في اسطنبول يمكن لمحامي المنظمات غير الحكومية الوصول إلى مراكز الترحيل دون تقديم توكيل رسمي لكنهم عادة ما ينتظرون لفترة طويلة. هناك أربعة مراكز احتجاج في اسطنبول: سليم باشا وبنيكليتش وتوزلا وبنديك. تم تفعيل مركزي توزلا وبنديك مؤخراً. كما يتم استخدام مركز شرطة كوم كابي ووطن في اسطنبول. هذا يعني أنه عندما يتلقى محامي المساعدة القانونية موعداً من خلال خدمة المساعدة القانونية يتعين على المحامي التحقق من هذه المواقع الستة لمعرفة مكان وكيله. وبحسب ما ورد يمكن لضباط الشرطة تقديم معلومات مضللة للمحامين لمنعهم من الوصول إلى موكلهم. مركز شرطة كوم كابي ووطن ليست أماكن صديقة للمحامين. بالنسبة لمحامي المساعدة القانونية يكون الوصول إلى مراكز الترحيل أمراً صعباً للغاية إذا لم يكن لديهم سيارة. يقع المركز على بعد 60 كم من مركز المدينة. لا يغطي مشروع المساعدة القانونية الحالي تكاليف

603 المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في أنقرة، آذار 2020.

604 المعلومات المقدمة من أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020

605 المعلومات المقدمة من أحد أصحاب المصلحة في غازي عنتاب، شباط 2020.

606 المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين فان، آذار 2020.

607 المعلومات المقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

608 المعلومات المقدمة من أحد أصحاب المصلحة، شباط 2019.

609 المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في قيصري، شباط 2019؛ محامي نقابة المحامين في أنطاكية، آذار 2019.

610 المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في إزمير، شباط 2020.

النقل دائماً. المحامون ليسوا على إستعداد دائماً لقبول التعيينات في قضايا قانون اللاجئين لأن الوصول إلى مراكز الترحيل يستغرق 3 ساعات على الأقل.

في قيصري، أبلغ المحامون عن وصولهم الكامل إلى مركز الترحيل والاستفادة من غرفة منفصلة للاجتماعات مع الموكلين. كان موظفو مركز الترحيل سابقاً حاضرين أثناء الاجتماعات ولكن هذه الممارسة توقفت الآن.⁶¹¹ في أنطاليا، يحضر حارس أمن اجتماعات المحامي/الوكيل إذا كان الشخص قد صدر بحقه رمز YTS.⁶¹²

يُسمح للمحامين الذين يدخلون مراكز الترحيل مثل إزمير (هارماندالي) أو هاتاي أو أضنة أو مرسين فقط رؤية عملائهم في غرف اجتماعات مؤمنة للغاية ومجهزة بكاميرات.⁶¹³ في إزمير، توجد الآن غرف منفصلة مع طاولة واحدة وكراسي مخصصة للمحامين ووكلائهم لكن يتم مراقبتهم بالكاميرات.⁶¹⁴ يمكن للمحامين تدوين ملاحظات الاجتماع. في غازي عنتاب يتم حالياً إنشاء غرفة للاجتماعات مع المحامين.⁶¹⁵ في بعض المراكز تبقى أبواب غرف الاجتماعات مفتوحة وبالتالي لا يمكن ضمان السرية.

غالباً ما يُعيق وصول المحامين إلى موكلهم المحتجزين عن طريق نقل المحتجزين بين مراكز الترحيل دون إخطار ممثلهم القانوني أو أفراد الأسرة.⁶¹⁶

تم تقييد وصول المحامين إلى المطارات في السنوات الأخيرة لكن هذا تحسن بشكل عام في عام 2019.⁶¹⁷ يوجد الآن مطار جديد في إسطنبول اسمه مطار إسطنبول. الأوضاع في المطار الجديد للمهاجرين غير المسموح لهم بالدخول إلى تركيا أفضل من المطار القديم، مطار أتاتورك. توجد وحدة تابعة لإدارة الهجرة في المطار ويمكن للمحامين الوصول بسهولة إلى الملفات. هذه ممارسة جديدة وجيدة. المشاكل الرئيسية هي الوصول إلى كتاب العدل والمسافة الطويلة بين المطار ومركز المدينة. في العام 2019، لم يكن هناك طلب مساعدة قانونية من المطارات حيث ظل المهاجرون ينتظرون في المطارات لفترة طويلة. الآن، يتم إعادة الأشخاص الذين لا يُسمح لهم بالدخول إلى تركيا على الفور إلى بلدانهم أو إلى دولة ثالثة آمنة.⁶¹⁸

في بداية جائحة الكوفيد، لم يُسمح للمحامين بمقابلة موكلهم في مراكز الترحيل واستمروا باتصال عبر الهاتف. كما عملت المنظمات غير الحكومية بشكل رئيسي عبر الهاتف. بعض المنظمات غير الحكومية مثل (Postif Yaşama) استمرت بزياراتها الميدانية وأحياناً كانت منظمة غير حكومية ترافق اللاجئين إلى المديريات العامة لإدارة الهجرة للتسجيل ولكن هذا كان نادراً. بشكل عام، انخفض نشاط المنظمات غير الحكومية واقتصر على الاستشارة عن بعد.

في اسطنبول، كانت هناك مشاكل خطيرة في الوصول إلى مراكز بنكليش وسليم باشا و توزلا ومراكز الشرطة بالإضافة إلى ملفات العملاء بسبب جائحة الكوفيد. طُلب من المحامين الانتظار خارج المباني أي لم يُسمح لهم بدخول المبنى ومقابلة عملائهم. لم يتمكن المحامون من الحصول على نسخة من ملف الوكلاء أو الحصول على معلومات واضحة حول موقع موكلهم. كان هناك مترجمون فوريون موجودون في مراكز الترحيل ومراكز الشرطة ويقدمون خدمات الترجمة عند الضرورة، ولكن لم يُسمح بالترجمة الآخرين الذين يحتمل أن يكونوا أكثر حيادية في المباني. استخدم المحامون في اسطنبول مديرية الاتصالات التابعة للرئاسة على نطاق واسع في الحالات التي لم يكن فيها الوصول إلى الملفات وكانت فعالة. مديرية الاتصالات التابعة للرئاسة هي عبارة عن منصة على الإنترنت تم إنشاؤها لتوفير استجابة سريعة وفعالة للطلبات والشكاوى وطلبات الحصول على المعلومات من العامة.⁶¹⁹ علاج مفيد في هذا الصدد. بسبب الجائحة، عمل كتاب العدل والمترجمون الفوريون في الورديات وتم زيادة أتعابهم.⁶²⁰

3.3. وصول المفوضية والمنظمات غير الحكومية إلى مراكز الترحيل

لا ينظم قانون مراكز الترحيل بشكل واضح الشروط التي يمكن بموجبها للمفوضية والمنظمات غير الحكومية الوصول إلى مراكز الترحيل.

⁶¹¹ المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في قيصري، شباط 2019.

⁶¹² المعلومات التي قدمها محامي نقابة المحامين في أنطاليا، آذار 2019

⁶¹³ الجمعية الوطنية الكبرى، İzmir-Aydın Geri Gönderme Merkezleri İnceleme Raporu، 20 تشرين الثاني 2017.

⁶¹⁴ المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في إزمير، شباط 2020.

⁶¹⁵ المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في غازي عنتاب، شباط 2019 ؛ منظمة غير حكومية، شباط 2019.

⁶¹⁶ المعلومات التي قدمتها المنظمات غير الحكومية، شباط 2019 ؛ محامي نقابة المحامين في أنطاكية، آذار 2019.

⁶¹⁷ المعلومات المقدمة من منظمة غير حكومية، فبراير 2019 ؛ الرابطة الدولية لحقوق اللاجئين، شباط 2019.

⁶¹⁸ المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في اسطنبول، شباط 2020.

⁶¹⁹ انظر إلى رئاسة الجمهورية التركية مديرية الاتصالات "ثورة CIMER: في تركيا اليوم مواطنونا لديهم حصة في إدارة الدولة"،

3 كانون الأول 2019. متاح على: <https://bit.ly/2Qbz9oK>.

⁶²⁰ المعلومات التي قدمها أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

وبشكل عملي، ليس لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إمكانية الوصول دون عوائق إلى مراكز الترحيل ولكنها طورت أساليب عمل مع مديرية إدارة الهجرة. في عام 2018، كان هذا يعني أن المفوضية قدمت طلبات لزيارة مراكز الترحيل على أساس دوري. زارت المفوضية المبنى وراقبت الإجراءات وقدمت توصيات.⁶²¹ في السنوات السابقة نادراً ما زارت المفوضية مراكز الترحيل لكن الزيارات كانت أقل تواتراً في عام 2020 بسبب جائحة كوفيد-19.⁶²²

المنظمات غير الحكومية ليس لديها بروتوكولات مع المديرية العامة لإدارة الهجرة للوصول إلى مراكز الترحيل.⁶²³ فيما يتعلق بالوصول إلى أفراد الأسرة والاتصال بهم تختلف الممارسة حسب المراكز. في غازي عنتاب يمكن للمحتجزين الاتصال بأفراد أسرهم لمدة 15 دقيقة كحد أقصى يومين في الأسبوع، بينما في هاتاي يمكنهم الاتصال كل يوم. الزيارات العائلية مقيدة بشكل أكبر في غازي عنتاب.⁶²⁴

ث. ضمانات إجرائية

1. مراجعة قضائية في أمر الاحتجاز

مؤشرات :مراجعة قضائية في أمر الاحتجاز

1. هل هناك مراجعة تلقائية لشرعية الاحتجاز؟

❖ احتجاز اللاجئين

نعم لا X

❖ الاحتجاز قبل الترحيل

نعم X لا

2. إذا كانت الإجابة بنعم ، في أي فترة تجري مراجعة أمر الاحتجاز؟ شهر واحد

يجب الإبلاغ عن قرار احتجاز مقدم طلب الحماية الدولية أثناء معالجة ادعائه كتابياً.⁶²⁵ يجب أن يقدم خطاب الإخطار الأسباب التي تبرر الاحتجاز وطول مدة الاحتجاز. يجب إخطار مقدم الطلب أيضاً من العواقب القانونية لقرار الاحتجاز وإجراءات الاستئناف المتاحة. ومع ذلك، فلا يفرض قانون الأجانب والحماية الدولية شرطاً لتقديم هذه المعلومات كتابياً.

وبشكل عملي، نظراً لمحدودية الإلمام بحقوق المحامين من جانب موظفي مراكز الترحيل، نادراً ما يتلقى المتقدمون وممثلهم القانونيين نسخة من قرار الترحيل و / أو أمر الاحتجاز لمعرفة متى يبدأ الوقت المحدد للاستئناف،⁶²⁶ أو استلام المستندات دون توقيعات وأختام رسمية. في حالات أخرى، يُمنع المحامون من فحص ملفات قضايا موكلهم. في هاتاي وأضنة، كان الوصول إلى الملفات أسهل في 2019 لكن كان من الصعب الوصول إلى نسخ عن المعلومات المطلوبة.⁶²⁷ يفهم المحامون هذا كإجراء لمنعهم من التدخل السريع في قضايا الاحتجاز. في إرزورم، أبلغ الناس عن عدم اطلاعهم بشكل كافٍ على أسباب احتجازهم وقضيتهم.⁶²⁸

⁶²¹ المعلومات المقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

⁶²² المعلومات مقدمة من SGDD-ASAM، شباط 2018.

⁶²³ المعلومات مقدمة من SGDD-ASAM ، شباط 2018.

⁶²⁴ المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في أنطاكية، شباط 2018.

⁶²⁵ البند رقم 68 (4) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

⁶²⁶ المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي إزمير، آذار 2018. اعترف بهذا باعتباره ذا صلة بالالتزامات الإجرائية للسلطات:

محكمة إزمير المحلية ، القرار 5711-511/2017 ، 6 نيسان 2017.

⁶²⁷ المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في أنطاكية، شباط 2018 ؛ محامي نقابة المحامين في أضنة، شباط 2018.

⁶²⁸ اللجنة التركية لحقوق الإنسان والمساواة ، 16/2018 ، كانون الأول 2018، الصفحة 47.

في حين لا يوجد أي شرط للمراجعة الدورية التلقائية لقرار الاحتجاز من قبل القضاء أو المديرية العامة لإدارة الهجرة ذاتها فيما يتعلق بالاحتجاز في إجراءات الحماية الدولية،⁶²⁹ يجب مراجعة حالة احتجاز قبل الترحيل من قبل المحافظة شهرياً.⁶³⁰ ويمكن الطعن في قرار الاحتجاز لدى محكمة الصلح المختصة من خلال استئناف غير مؤقت.⁶³¹ لا يحدد القانون مهلة زمنية لاستئناف الاعتقال.

يجب على قاضي محكمة الصلح المختصة أن يبت في طلب المراجعة القضائية في غضون 5 أيام. قرار محكمة الصلح نهائي ولا يمكن الطعن فيه. ومع ذلك، لا توجد قيود على الاستئنافات الجديدة المقدمة من مقدم الطلب للطعن في احتجازه المستمر.⁶³²

ووفقاً لملاحظات المحامين، فلا تزال تمثل النوعية المتدنية لمراجعة محاكم الصلح مشكلة. في مراكز إزمير واسطنبول وآيدين وهاتاي وغازي عنتاب وأضنة وقيصري وإرزازوم،⁶³³ ترفض الطلبات ضد الاحتجاز كقاعدة عامة.⁶³⁴ وفي هاتاي تم رفع حوال 200 طلبات استئناف ضد الاحتجاز.⁶³⁵ في إزمير عبر المحامين عن قلقهم حول ممارسات ممنهجة في المحاكم ترفض الطعن في الحجز الإداري. تقدم أحد المحامين بطلب إلى المحكمة الدستورية بناءً على عدم وجود تقييم دقيق لمحكمة الصلح.⁶³⁶ في فان عادة ما تُرفض طلبات الاستئناف ضد الاحتجاز الإداري، لكن كانت هناك قضية لموكل إيراني استأنف ضد قرار احتجازه الإداري مرتين. رُفض الاستئناف الأول وقُبِل الاستئناف الثاني بعد شهر. وسبب القبول هو أن "الاحتجاز قد استغرق وقتاً طويلاً بما فيه الكفاية" وهو ليس معيار ينص عليه القانون. عندما ذهب المحامي إلى مركز الترحيل للإفراج عن موكله، تم إبلاغه بأنه تم إرسال الموكل إلى الحدود ليتم ترحيله. ومع ذلك، تم إيقاف الترحيل في اللحظة الأخيرة.⁶³⁷ في أنطاكية لم تكن هناك أيضاً قرارات إيجابية بشأن الاحتجاز الإداري ومخاوف من وجود ممارسة قانونية "منهجية" بشأن هذه المسألة.⁶³⁸

أصدرت محكمة الصلح في كيركلاريلي أحد القرارات الإيجابية النادرة في هذا المجال بناءً على طلب رضا بودراع، أول مقدم طلب حصل على تدبير مؤقت من المحكمة الدستورية. طعن محامي مقدم الطلب مرة أخرى في قرار الاعتقال الإداري بعد صدور حكم المحكمة الدستورية وقضت محكمة الصلح بالطلب على أساس أن "مقدم الطلب لديه إقامة قانونية وحياة أسرية في تركيا ولا يوجد خطر الفرار من البلاد".⁶³⁹ تُرفض طلبات الاستئناف ضد الاحتجاز كقاعدة عامة تقريباً.⁶⁴⁰

قد تعتمد المرونة فيما يتعلق بمراجعة الاحتجاز على قيام محكمة الصلح بفحص الاستئناف. في حالة شخص محتجز لمدة ستة أشهر، رفضت محكمة الصلح في أنقرة الاستئناف، الذي أمر بتمديد فترة الاحتجاز لستة أشهر أخرى،⁶⁴¹ ولكن بعد استئناف منفصل، أمرت محكمة صلح تشانكاكاليه بالإفراج عنه وفرضت التزامات الإبلاغ.⁶⁴²

هناك فجوة حاسمة في أحكام قانون الأجانب والحماية الدولية بشأن سبل الانتصاف من مخاوف الاحتجاز مقابل ظروف الاحتجاز.⁶⁴³ في 11 تشرين الثاني 2015، قضت المحكمة الدستورية في قضية ك. أ. بأن الآليات المنصوص عليها في قانون الأجانب والحماية الدولية "فشلت في توقع أي علاج إداري أو قضائي محدد يحدد معايير ظروف الاحتجاز ويتضمن مراقبة

629 البند رقم 68 (6) من قانون الأجانب والحماية الدولية ينص فقط على أنه يجوز رفع الاحتجاز في أي وقت.

630 البند رقم 57 (3) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

631 البند رقم 68 (7) من قانون الأجانب والحماية الدولية؛ البند رقم 96 (6) من قانون الأجانب والحماية الدولية. في تشرين الثاني 2015، أصدر المجلس الأعلى للقضاة والمدعين العامين قراراً بتسمية الدائرة الثانية لكل محكمة قضائية مسؤولة عن الاستئنافات في قرارات الاعتقال الإداري التي تدخل في نطاق قانون الأجانب والحماية الدولية.

632 البند رقم 68 (7) من قانون الأجانب والحماية الدولية؛ البند رقم 96 (6) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

633 المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي أنطاكية، شباط 2018؛ محام في رابطة محامي أضنة، شباط 2018؛ من رابطة حقوق اللاجئين الدولية، شباط 2018؛ محام في رابطة محامي قيصري، شباط 2019؛ محام في رابطة محامي إسطنبول، شباط 2019.

634 انظر إلى المثال، محكمة الصلح الثانية في غازي عنتاب، القرار 7568/2018، 13 كانون الأول 2018؛ القرار 1773/2018، 6 آذار 2018؛ القرار 6166/2018، 7 كانون الثاني 2018؛ محكمة الصلح الثانية في أنطاكية، القرار 4287/2018، 27 تشرين الثاني 2018.

635 المعلومات التي قدمها محام، شباط 2019.

636 المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في إزمير، آذار 2020.

637 المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين فان، آذار 2020.

638 المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين أنطاكية، آذار 2020.

639 محكمة الصلح في كيركلاريلي، القرار 2732/2016، 24 تشرين الأول 2016.

640 محكمة الصلح الثانية في أدرنه، القرار 2746/2018، 3 تموز 2018.

641 المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي أنقرة، كانون الثاني 2019.

642 محكمة الصلح في تشانكاكاليه، القرار 3777/2018، 12 تشرين الأول 2018.

643 للاطلاع على مناقشة، انظر إلى حقوق اللاجئين تركيا، حاجة ملحة: عدم وجود حل قانوني في ظل الظروف المادية الصعبة التي يعاني منها الأجانب الخاضعين للاحتجاز الإداري في تركيا، كانون الثاني 2017، المتوفر على: <https://bit.ly/2WkCcZm>

ومراجعة الشروط" لضمان مراجعة التوافق مع المعايير ذات الصلة.⁶⁴⁴ كررت المحكمة هذا الموقف في عدة قضايا في عام 2016،⁶⁴⁵ والتي - على غرار قضية ك. أ. - تتعلق بظروف الاحتجاز في مركز الترحيل السابق في إسطنبول (كوم كابي). وأخيراً، عندما يكون الاحتجاز الإداري غير قانوني، يمكن لمقدم الطلب رفع دعوى تعويض أمام المحكمة الإدارية.⁶⁴⁶

2. المساعدة القانونية لمراجعة الاحتجاز

مؤشرات: المساعدة القانونية لمراجعة الاحتجاز

هل ينص القانون على إمكانية الحصول على المساعدة القانونية المجانية من أجل إعادة النظر في الاحتجاز؟

نعم X لا

هل تتاح لطالبي اللجوء إمكانية الحصول على مساعدة قانونية مجانية فعلية؟

نعم X لا

يجب أن تتاح الفرصة لمقدمي طلبات الحماية الدولية المحتجزين للقاء ممثلين قانونيين وكاتب العدل ومسؤولي المفوضية إذا رغبوا في ذلك.⁶⁴⁷ يجب إحالة الأشخاص الذين ليس لديهم المقدرة المالية للدفع لمحام إلى مخطط المساعدة القانونية الذي تموله الدولة فيما يتعلق بـ "الطعون القضائية" المتعلقة بأي أعمال وقرارات في إطار إجراءات الحماية الدولية.⁶⁴⁸

ورغم ذلك، فإن عمل برنامج المساعدة القانونية في تركيا يتطلب من مقدم الطلب الاتصال بنقابة المحامين لتقديم طلب رسمي للمساعدة القانونية. يظل من الصعب للغاية بالنسبة لطالبي اللجوء المحتجز الوصول إلى آلية المساعدة القانونية من قبله، خاصة وأن السلطات لا تقدم معلومات عن الحق في المساعدة القانونية بلغة يفهمها الفرد.⁶⁴⁹ في معظم الحالات، تقوم أي منظمة غير حكومية أو مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتنبيه نقابة المحامين وتسعى لضمان تعيين محام للمساعدة القانونية للشخص. فلدَى المحامون الذين تعينهم نقابات المحامين علاقات ويعملون مع المنظمات غير الحكومية في القضايا الفردية. ومع ذلك، يلاحظ من الميدان أنه لا تملك أي منظمة غير حكومية إمكانية الوصول المباشر إلى مراكز الترحيل بغرض تقديم المساعدة القانونية. ويعدُّ هذا الأمر مستحيل عملياً إذا صنف مقدم الطلب على أنه مقاتل إرهابي أجنبي.⁶⁵⁰

هذا ويفرض شرط التوكيل الرسمي الموثق قيوداً إضافية (انظر إلى الإجراء المنتظم: المساعدة القانونية). نظراً لعدم منح طالبي اللجوء المحتجزين بطاقة هوية قبل أن يكون لديهم إمكانية للتسجيل في مديرية إدارة الهجرة، فمن المستحيل بالنسبة لهم توثيق التوكيل الرسمي.⁶⁵¹ علاوة على ذلك، فإن إصدار التوكيل والتفسير ينطوي على تكاليف مالية تختلف تبعاً لمسافة مركز الإزالة

⁶⁴⁴ المحكمة الدستورية، ك. أ. استمارة رقم 13044/2014، حكم 11 تشرين الثاني 2015. أشارت المحكمة الدستورية إلى المادة 17 من الدستور التركي، والتي تتوافق مع المادتين 3 و 13 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان.

⁶⁴⁵ المحكمة الدستورية، (ف.أ.) و (م.أ.) استمارة رقم 655/2013، حكم 20 كانون الثاني 2016؛ أ.ف.، استمارة رقم 1649/2013، حكم 20 كانون الثاني 2016؛ ت.ت.، استمارة رقم 8810/2013، حكم 18 شباط 2016؛ أ.س.، استمارة رقم 2841/2014، حكم 9 حزيران 2016؛ ي.س.، استمارة رقم 15824/2014 No، حكم 22 أيلول 2016.

⁶⁴⁶ المحكمة الدستورية، ب.ت.، القرار 15769/2014، 30 تشرين الثاني 2017.

⁶⁴⁷ البند رقم 68 (8) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

⁶⁴⁸ البند رقم 81 (2) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

⁶⁴⁹ المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي أنطاكية، شباط 2018؛ محام في رابطة محامي أضنة، شباط 2018؛ محام في رابطة محامي مرسين، شباط 2018.

⁶⁵⁰ المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي أنقرة: كانون الثاني 2018؛ محام في رابطة محامي أضنة، شباط 2018؛ محام في رابطة محامي غازي عنتاب، آذار 2018.

⁶⁵¹ رابطة محامي إزمير، تموز 2017، 18-19. اظر أيضاً إلى حقوق اللاجئين في تركيا، العوائق أمام الحق في الانتصاف القانوني الفعال: يواجه اللاجئون في تركيا مشكلة في منحهم حق التوكيل الرسمي، شباط 2016، متوفر على:

<http://bit.ly/1PLX9SH>

ولغة الفرد. تبلغ الرسوم حوالي 180 ليرة تركية في قيصري، ولكنها تتراوح من 400 ليرة تركية إلى 700 ليرة تركية في أنطاليا، ومن 500 ليرة تركية إلى 800 ليرة تركية لمراكز الترحيل في اسطنبول، و1500 ليرة تركية للمطارات.⁶⁵²

ومع ذلك، رأت المحكمة الإدارية في أنقرة أن الوصول إلى المشورة القانونية هو حق إنساني أساسي وينبغي منحه للاجئين دون اشتراط توكيل قانوني.⁶⁵³ علاوة على ذلك، عندما يُعين محام من قبل نقابة المحامين لتمثيل شخص بموجب خطة المساعدة القانونية، يمكن أن يكون خطاب التعيين الرسمي بديلاً مؤقتاً بدلاً من توكيل قانوني موثق. وبشكل فعلي، تقبل المحكمة في إزمير تمثيل المتقدمين المحتجزين بموجب وثيقة تعيين المساعدة القانونية دون توكيل قانوني.⁶⁵⁴

تم وصف العقبات التي تواجه المحامين في الوصول إلى مراكز الترحيل طوال عام 2020، وإحجام المحامين عن مقابلة موكلهم خوفاً من جانحة كوفيد-19، أيضاً في الوصول إلى مرافق الاحتجاز.

ج. المعاملة الخاصة لجنسيات معينة في الاحتجاز

لا توجد سياسة معروفة للمعاملة التفضيلية للأشخاص المحتجزين على أساس الجنسية، رغم أن بعض مراكز الترحيل تحتجز، حسب ملاحظات الجهات المعنية، فئات سكانية محددة. على سبيل المثال، تحتجز إزمير (هارماندالي)⁶⁵⁵ وقيصري⁶⁵⁶ وهاتاي مجموعات مختلطة، بما في ذلك المهاجرين غير الشرعيين والمقاتلين الأجانب، وغالباً ما تحتفظ غازي عنتاب بالسوريين الذين صنفوا على أنهم YTS (مقاتل إرهابي أجنبي)، وتشاناكاليه تحتجز بشكل أساسي التركمان العراقيين. في مراكز النقل مثل غازي عنتاب يوزع الأشخاص عبر طوابق مختلفة حسب الجنسية، على الرغم من خضوعهم لظروف الاحتجاز نفسها.⁶⁵⁷

في إزمير يتم معاملة الأشخاص الذين تم تخصيص الرمز لهم بطريقة مختلفة مقارنة بالمهاجرين غير الشرعيين الآخرين. على سبيل المثال، هناك قيود على حقهم في إجراء مكالمات هاتفية والخروج في الهواء الطلق. تعتبر ظروف احتجاز YTS أسوأ من غيرهم من المعتقلين ويخضعون لفحوصات جسدية تعسفية ولديهم حقوق محدودة في مغادرة زنازينهم. وكانت هناك مزاعم بالتعذيب وسوء المعاملة.⁶⁵⁸

وردت تقارير عن تمييز في اسطنبول خاصةً ضد الأفغان والباكستانيين الذين لا يطلق سراحهم بسهولة. وبحسب ما ورد يتم تنفيذ إجراءات الترحيل بشكل أسرع بكثير بالنسبة للمواطنين الأفغان. وضع العاملين بالجنس هو أيضاً مشكلة. اتهم مواطن تركماني بأنه عامل في الجنس واحتُجز في مركز الترحيل لمدة عام واحد، قبل إطلاق سراحه بسبب تفشي فيروس الكورونا. كما يوجد تمييز ضد الأشخاص المشتبه في ارتكابهم جريمة والذين يجدون صعوبة أكبر في الحصول على قرار إيجابي من المحاكم الإدارية.⁶⁵⁹

⁶⁵² المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي قيصري، شباط 2019؛ محام في رابطة محامي أنطاليا، آذار 2019؛ رابطة حقوق اللاجئين الدولية، شباط 2019.

⁶⁵³ 20 كانون الثاني 2018، متوفر باللغة التركية على <http://bit.ly/2CG9RCI>

⁶⁵⁴ المعلومات مقدمة من Mülteci-Der ، كانون الأول 2017؛ محام من رابطة محامي إزمير، شباط 2019. انظر أيضاً إلى محكمة مقاطعة أنقرة، الدائرة العاشرة، القرار 1267/2017 ، 20 كانون الأول 2017.

⁶⁵⁵ خلال زيارة لجنة حقوق الإنسان والمساواة في عام 2018 ، احتجز المركز مواطنين من أفغانستان وسوريا والعراق وأنغولا والجزائر والمغرب وإيران والصين والولايات المتحدة وباكستان وغامبيا والكونغو وكوبا ومصر وجمهورية أفريقيا الوسطى. اللجنة التركية لحقوق الإنسان والمساواة، 18/2018، كانون الثاني 2018، الصفحة 19.

⁶⁵⁶ خلال زيارة لجنة حقوق الإنسان والمساواة في عام 2018 ، ضم المركز مواطنين من أفغانستان وسوريا والعراق وإيران ودول آسيا الوسطى: اللجنة التركية لحقوق الإنسان والمساواة، 14/2018، تشرين الثاني، الصفحة 17.

⁶⁵⁷ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية، شباط 2019.

⁶⁵⁸ المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في إزمير، شباط 2020.

⁶⁵⁹ معلومات من صاحب مصلحة، آذار 2021.

محتوى الحماية الدولية

يوفر قانون الأجانب والحماية الدولية ثلاثة أنواع من وضع الحماية الدولية وفقاً لسياسة "التقييد الجغرافي" لتركيا بشأن اتفاقية اللاجئين لعام 1951.

1. الأشخاص الذين يندرجون ضمن تعريف اللاجئ في المادة من اتفاقية 1951 والذين ينتمون إلى "بلد أوروبي"⁶⁶⁰ مؤهلون للحصول على صفة اللاجئ بموجب قانون الأجانب والحماية الدولية، مع الاعتراف الكامل بالتزامات تركيا بموجب اتفاقية 1951. يجب أن يوفر الوضع القانوني التركي للاجئين بموجب قانون الأجانب والحماية الدولية الحقوق والاستحقاقات وفقاً لمتطلبات اتفاقية عام 1951، بما في ذلك إمكانية الدمج القانوني طويل الأجل في تركيا. وقد اعترف فقط بثلاثة أشخاص كلاجئين اعتباراً من كانون الثاني 2018،⁶⁶¹ على الرغم من أن تقرير الجمعية الوطنية الكبرى في آذار 2018 أشار إلى 70 شخصاً يتمتعون بصفة اللاجئ.⁶⁶² لا توجد معلومات رسمية لـ 2019.

2. الأشخاص الذين يندرجون ضمن تعريف اللاجئ في المادة من اتفاقية عام 1951 لكنهم ينتمون إلى ما يسمى بـ "بلد المنشأ غير الأوروبي"، يمنحوا بدلاً من ذلك وضع اللاجئ المشروط بموجب قانون الأجانب والحماية الدولية. ويعدّ وضع اللاجئ المشروط مفهوم قانوني تركي مقدم من قانون الأجانب والحماية الدولية لغرض التمييز في المعاملة بين اللاجئين من نوع الاتفاقية لعام 1951 القادمين من دول "غير أوروبية" وأولئك الذين ينتمون إلى دول "أوروبية". تمنح صفة اللاجئ المشروط للمستفيدين مجموعة من الحقوق والاستحقاقات أقل من تلك الممنوحة لحاملي وضع اللاجئ وأصحاب الحماية الفرعية في بعض النواحي. والأهم من ذلك، لا يُعرض على اللاجئين الشرطيين إمكانية الاندماج القانوني طويل الأجل في تركيا، و يستبعدوا من حقوق لم شمل الأسرة.

3. ومن الممكن للأشخاص الذين لا يستوفون معايير الأهلية الخاصة بصفة اللاجئ أو بصفة اللاجئ المشروط، لكن مع ذلك سيتعرضون لعقوبة الإعدام أو التعذيب في بلد المنشأ في حالة إعادتهم، أو سيكونون "معرضين لخطر فردي يتمثل في عنف عشوائي" بسبب حالات الحرب أو النزاع المسلح الداخلي، التأهل للحصول على وضع الحماية الفرعية بموجب قانون الأجانب والحماية الدولية. يعكس الوضع القانوني التركي للحماية الفرعية تعريف الحماية الفرعية المنصوص عليه في توجيه تأهيل الاتحاد الأوروبي. على غرار حاملي مركز اللاجئ المشروط، يحصل المستفيدون من الحماية الفرعية على مجموعة أقل من الحقوق والاستحقاقات بالمقارنة مع حاملي صفة اللاجئ ويمنعون من الاندماج القانوني طويل الأجل في تركيا. ومع ذلك، وعلى عكس اللاجئين المشروطين، يمنح المستفيدين من الحماية الفرعية حقوق لم شمل الأسرة في تركيا.

أ. الحالة والإقامة

1. تصريح إقامة

مؤشرات: تصريح إقامة

1. ما هي مدة تصاريح الإقامة الممنوحة للمستفيدين من الحماية؟

❖ صفة لاجئ	3 سنوات
❖ صفة لاجئ مشروط	سنة واحدة
❖ الحماية الفرعية	سنة واحدة

⁶⁶⁰ لغرض "التقييد الجغرافي" فيما يتعلق بتفسير اتفاقية عام 1951، تعتبر حكومة تركيا الدول الأعضاء في مجلس أوروبا "بلدان منشأ أوروبية".

⁶⁶¹ T24، 'Türkiye'de 4.3 milyon göçmen yaşıyor; mülteci statüsünde 3 kişi var'، 17 كانون الثاني

2018، المتوفر في اللغة التركية على: <http://bit.ly/2D4ByFa>

⁶⁶² الجمعية الوطنية الكبرى، آذار 2018.

استناداً إلى ما جاء في قانون الأجانب و الحماية الدولية يتعين على الرعايا الأجانب الذين يسعون للبقاء في تركيا بطريقة شرعية أن يحصلوا على تصريح إقامة. كما و إن هناك ستة أنواع من تصاريح الإقامة متوفرة للمواطنين الأجانب.⁶⁶³ ولا يتم تحديد وثيقة حاملي الحماية الدولية الصادرة لأصحاب الوضع الدولي أو وثيقة الحماية المؤقتة الصادرة للمستفيدين من الحماية المؤقتة على أنها "تصاريح إقامة" على هذا النحو في القانون التركي. لا ينص قانون الأجانب والحماية الدولية على منح تصاريح الإقامة لحاملي حالة الحماية العالمية أو للمستفيدين من الحماية المؤقتة.

وبدلاً عن هذا يحدد القانون بأن هذه الفئات من الرعايا الأجانب "معفاة من متطلبات تصريح الإقامة" وهذا ينطبق أيضاً على فئات أخرى من الرعايا الأجانب.⁶⁶⁴ وبدلاً عن ذلك فإنهم يتوسمون البقاء في تركيا على أساس وثائق وضع الحماية الدولية التي يكون باب عضويتها مفتوحاً على التوالي. كما وأنه من الأفضل أن تحل وثيقة حامل الحماية الدولية "محل تصريح الإقامة" بمعنى أن تكون معادلة لتصريح الإقامة للشخص المعني بمعنى التصريح بالبقاء القانوني في تركيا.⁶⁶⁵

ومع ذلك فهناك اختلافات في الوثائق الممنوحة و هذا استناداً على حالة الحماية التي تلقاها المستفيد. و بينما يتم منح اللاجئين وثيقة هوية حامل حالة الحماية الدولية مع فترة صلاحية مدتها 3 سنوات،⁶⁶⁶ و يتم إصدار وثيقة اللاجئين المشروطين و المستفيدين من الحماية الفرعية و هذه الوثيقة صالحة لمدة عام واحد.⁶⁶⁷

في السابق، مُنح اللاجئين وثيقة هوية حامل صفة الحماية الدولية مع فترة صلاحية 3 سنوات ، ولاجئاً مشروطاً ومستفيداً من الحماية الفرعية تم إصدار وثيقة صالحة لمدة عام واحد.⁶⁶⁸ ومع ذلك، تم تعديل هذه الأحكام في 24 كانون الأول 2019. لهؤلاء الذين تم منحهم لاجئاً مشروطاً وحماية فرعية وحالة حماية دولية، يتم إصدار وثيقة هوية بما في ذلك رقم الهوية الأجنبية.⁶⁶⁹ يتم تحديد مدة صلاحية هذه المستندات إلى جانب القواعد الخاصة بالتنسيق والمحتوى من قبل وزارة الداخلية.

لذلك يمكننا القول بإيجاز أن القانون لا يقدم إرشادات تشريعية واضحة بشأن مدة الإقامة القانونية المتصورة بشأن حاملي حالة الحماية الدولية بغض النظر عن نوع الحماية المقدمة لذلك الشخص. و ستبقى حالة الحماية الدولية مع حاملي وثيقة الحماية الدولية صالحة إلى أن تلغيتها المديرية العامة لإدارة الهجرة. وهذا بمعنى أن تقدير إنهاء وثيقة تعريف صاحب حالة الحماية الدولية وبالتالي المدة الفعلية للإقامة القانونية الممنوحة من قبل مركز الحماية الدولية تُترك لتقدير المديرية العامة لإدارة الهجرة. افتراضياً، وفي ضوء قانون عدم الإعادة القسرية للاجئين بحسب المادة 4 من قانون الأجانب و الحماية الدولية، وفي غياب إجراءات إيقاف اللجوء أو التراجع عنه، من غير الواضح سواء كانت ستحل ظروف أخرى تجعل من المبرر إيقاف لجوء قد مُنح للاجئ.

ومن ناحية أخرى، من وجهة نظر أحد المستفيدين من الحماية الدولية، بما أن وثيقة الحماية لا تؤدي لإقامة طويلة الأجل في تركيا ولا يُحسب الوقت الذي يُقضى في تركيا على أساس الحماية من بين السنوات الخمس للحصول على جنسية، فإن الإطار التشريعي في تركيا يفشل بتقديم أي شكل من الاندماج القانوني طويل الأمد للاجئين.

يجب تفسير هذا النهج المعتمد من قانون الأجانب و الحماية الدولية والذي تدعمه الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية على أنه امتداد لسياسة 'التقييد الجغرافي' المستمرة التي تتبعها تركيا فيما يتعلق بالتزاماتها بموجب اتفاقية اللاجئين لعام 1951.

في اسطنبول في عام 2020 ، كان هناك تساهل فيما يتعلق بمنح تصاريح الإقامة أثناء جائحة الكوفيد-19. في آب 2020 ، أصدرت المديرية العامة لإدارة الهجرة تعميماً يذكر أولئك الذين رُفضت طلباتهم للحصول على تصريح إقامة ولكنهم لم يتمكنوا من مغادرة اسطنبول بسبب الوباء، لإعادة تقديم طلب للحصول على تصريح. في وقت لاحق، تم تشجيع حتى أولئك الذين لم يتم تضمينهم في الأصل في المعايير على التقدم للحصول على إقامة مؤقتة. تم تطبيق هذه السياسة بين آب 2020 وكانون الثاني 2021. وفرضت إدارة إدارة الهجرة رسوم إعادة التقديم. أسفرت بعض التطبيقات عن نتائج إيجابية، لكن العدد الدقيق للأشخاص

663 البند رقم 30 (1) من قانون الأجانب والحماية الدولية

664 البند رقم 20 (1) (غ) من قانون الأجانب و الحماية الدولية و نقلاً عن المادة 83 و المادة 93(2) من لائحة شؤون الأجانب والحماية الدولية.

665 البند رقم 83(3) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

666 البند رقم 83(1) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

667 البند رقم 83(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

668 البند رقم 83(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

669 البند رقم 83(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية حسب تعديله بموجب قانون 7196 85 ، 24 كانون الأول 2019.

المعنيين غير متوفر. طبقت مديرية إدارة الهجرة هذه السياسة بشكل أساسي للأغراض الاقتصادية ولتوثيق عدد الأشخاص غير المسجلين.⁶⁷⁰

2. التسجيل المدني

2.1. التسجيل المدني لطفل مولود حديثاً

يعتبر تسجيل المواليد حق وواجب على الأجانب بمن فيهم المستفيدين من الحماية الدولية، يجب أن تُبلغ إدارة الإسكان والسجل المدني التابعة للمحافظة المعنية بالولادات التي تحدث في تركيا، ويكون هذا الإبلاغ عن طريق الأم أو الأب أو الوصي القانوني على الطفل، في حال غياب الوالدين أو الأوصياء القانونيين، فإن الجدة أو الجد أو أخ بالغ أو أخت بالغة أو شخص مرافق للطفل يجب أن يُبلغ إدارة الإسكان والسجل المدني.

يجب أن يُبلغ عن الولادة لإدارة الإسكان والسجل المدني خلال 30 يوماً، بعد تسجيل الطفل تصدر شهادة ميلاد له، فإن عملية تسجيل الطفل وإصدار الشهادة مجانيّتين.

ويعدّ الإبلاغ عن ولادة الطفل للإدارة العامة للهجرة أمر ضروري لأنه سيحصل على وثيقة تتعلق بوضعه في تركيا، يمنح التسجيل الأطفال إمكانية الحصول على حقوقهم مثل التعلم والعناية الصحية، يثبت تسجيل الولادة عمر الطفل ويحميه من أن يكون فريسة سهلة للاتجار بالبشر أو عمالة الطفل أو التبني غير القانوني أو الاستغلال الجنسي، ويثبت التسجيل أيضاً الصلة الأبوية بين الطفل وأهله ويحمي وحدة العائلة ويمكنه المساعدة أيضاً بلم شمل الطفل وأهله مستقبلاً في حال فراقهم.

ويؤثر حازر اللغة على عملية تسجيل الطفل في الواقع.⁶⁷¹

2.2. تسجيل الزواج مدنياً

يُطبق القانون التركي على جميع إجراءات الزواج الخاصة بالمتقدمين والمستفيدين من الحماية الدولية. بموجب القانون التركي، تملك السلطات التركية صلاحية عقد قران مواطن تركي ومتقدم أو مستفيد أو اثنين من المتقدمين أو المستفيدين من جنسيات مختلفة. تخضع جميع حالات الزواج التي تعقدها السلطات التركية للقانون المدني التركي وللتشريعات ذات الصلة.

ويُعقد القران موظفو شؤون الزواج في إدارات الزواج بالبلديات. لذا يتعين على الأفراد الذين يعتزمون الزواج تقديم الوثائق ذات الصلة إلى البلديات. الوثائق ذات الصلة هي:

- عريضة الزواج: يجب على الزوجين تقديم عريضة زواج (evlenme beyannamesi)، موقعة من الشخصين المتقدمين للزواج.
- وثيقة العزوبة التي تشهد أن المتقدمين غير متزوجين بالفعل.
- تقرير طبي يؤكد أن المتقدمين غير مصابين بأمراض من شأنها أن تمنع الزواج.
- وثيقة تسجيل مقدم طلب اللجوء: وثيقة هوية مقدم طلب اللجوء أو وثيقة هوية حامل حالة اللجوء
- أربع صور شخصية

لا يُعترف بالزيجات غير الرسمية في تركيا، يُشرّع الزواج الإسلامي (الذي يعقده شيخ) فقط بعد أن يُعقد الزواج الرسمي.

في أنطاكية ظهرت مشكلة جديدة في عام 2019 مرتبطة بعملية التحقق من البيانات (انظر القسم الخاص بوثيقة تعريف الحماية المؤقتة). تم الكشف عن أن بعض الناس قد كذبوا بشأن حالتهم الزوجية وخاصة النساء غير المتزوجات لحماية أنفسهن من التهديدات المحتملة. ثم حدثت مشكلة عندما أرادت النساء حق الزواج. هذه مشكلة لم يتم حلها قانونياً للأسف مما يعني أن الناس حاولوا تقديم وثائق طلاق أو زواج مزيفة. في أنطاكية، حدث انفجار في هذا النوع من المستندات المزورة. تقبل المحاكم فقط الوثائق المختومة من قبل القنصلية السورية في اسطنبول والمرتدة من قبل المديرية العامة لإدارة الهجرة. بالنسبة للآخرين يفتح المدعون العامون تحقيقات بناءً على "تزوير الوثائق الرسمية" وتصدر مديرية إدارة الهجرة والجنسية قرارات الترحيل.

⁶⁷⁰ معلومات مقدمة من صاحب مصلحة، آذار 2021.

⁶⁷¹ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية، شباط 2019

ازداد عدد الدعاوى القضائية بشأن تصحيح السجلات المدنية بعد عملية التحقق من البيانات. على سبيل المثال، تم فتح دعوى قضائية بخصوص طفل تم تسجيله مع عائلة غير صحيحة. وطالبت المحكمة بوثائق تسجيل تثبت أن الطفل ينتمي إلى الأسرة السورية، لكن الأخيرة لم تتمكن من الحصول على مثل هذه الوثائق من قبل جهة رسمية في إدلب من حيث أتوا. في مسائل الحقوق المدنية، هناك الكثير من الوثائق المزورة المتداولة ولكن الناس ليس لديهم خيار آخر سوى اللجوء إلى الوثائق المزورة لأن السلطات العامة لا تصدر الوثائق اللازمة. الوثيقة الوحيدة التي تقبلها المحاكم هي الوثيقة المختومة من قبل القنصلية السورية في اسطنبول. لكن معارضي السلطات السورية يخشون الذهاب إلى القنصلية.⁶⁷²

في عام 2020، كانت عمليات تسجيل المواليد والزواج إحدى الخدمات الوحيدة التي لم تنقطع على الرغم من فيروس كورونا المستجد. تقوم الآن إدارات الهجرة في المحافظات بمعالجة تحديثات البيانات (مسائل الحالة المدنية مثل تغيير الحالة الاجتماعية وتسجيل المولود الجديد وما إلى ذلك) عبر نظام المواعيد الإلكتروني المسمى E-Randevu. يمكن للناس الحصول على موعد عن طريق الاتصال بـ 157 أو زيارة goc.net.org. يتم تطبيق نظام المواعيد في المدن الكبرى مثل غازي عنتاب وأورفا وهاتاي حيث يوجد عدد كبير من اللاجئين. في المدن الصغيرة مثل كهرمان مرعش ومالاطيا، يمكن للناس التقديم دون موعد. تعتمد جداول المواعيد على الولاية وقد تكون مشغولة جداً في بعض الأحيان. كانت هناك تقارير عن لاجئين يقدمون رشاً للحصول على موعد في أضنة وغازي عنتاب حيث يمكن أن تصل فترة الانتظار للموعد إلى 2-3 أشهر باستثناء الحالات العاجلة. وقت الانتظار هذا هو شهر واحد في أضنة. يستخدم هذا النظام لتحديثات البيانات فقط.⁶⁷³

3. الإقامة الطويلة الأمد

لا تنطبق توجيهات الاتحاد الأوروبي على الإقامة في تركيا بيد أنه فيما يتعلق بوضع الإقامة الطويلة الأمد بموجب القانون التركي، تنص المادة 42 (2) من قانون الأجانب و الحماية الدولية الذي يتعلق بـ 'تصاريح الإقامة طويلة الأمد' في تركيا على أن المستفيدين من الحماية الدولية (اللجوء) ليسوا مؤهلين للحصول على تصريح إقامة طويلة الأمد.

4. التجنيس:

مؤشرات: التجنيس

1. ما هي فترة الانتظار للحصول على الجنسية؟ 5 سنوات
2. عدد اللاجئين الحاصلين على جنسية عام 2018؟ غير متوفر

وفقاً للقانون رقم 5901 المتعلق بالمواطنة التركية، هنالك ثلاث إجراءات ليحصل المواطنون الأجانب على الجنسية، يمكن الحصول على الجنسية خلال:

- الطريقة الاعتيادية: طبقاً لها، يجب أن يمتلك المواطن الأجنبي في تركيا وثيقة إقامة سارية المفعول لمدة خمس سنوات، لا يجب أن يغادر الأجنبي تركيا أكثر من 180 يوماً خلال فترة إقامته البالغة خمس سنوات، إن تجاوز هذه المدة، وعليه قضاء خمس سنوات أخرى.
- بعد انتهاء السنوات الخمس، ليس من الممكن الحصول على الجنسية مباشرة، فأولاً تقوم لجنة الجنسية بإجراء تقييم الوضع الاقتصادي والسلوك الاجتماعي لمقدم الطلب ثم تجري الشرطة المحلية ووكالات الاستخبارات الوطنية تحريات أمنية حوله ثم ترسل المعلومات إلى الإدارة العامة للجنسية بوزارة الداخلية. في حال عدم وجود أي مشكلة بنهاية التحقيق، يحصل مقدم الطلب على الجنسية بمقتراح من الإدارة العامة للجنسية وموافقة من وزير الداخلية.
- الزواج من مواطن(ة) تركي(ة):

⁶⁷² المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في أنطاكية، شباط 2020.

⁶⁷³ معلومات مقدمة من قبل صاحب مصلحة، آذار 2021.

إن دام الزواج 3 سنوات ولا يزال سارياً، يحصل مقدم الطلب على الجنسية ولكن عليه الخضوع للكشف الأمني أيضاً.

- ظروف استثنائية: تُمنح الجنسية المبنية على ظروف استثنائية غالباً ودون شروط أو امتلاك وثيقة إقامة للأجانب ذوي المهارات الصناعية أو من يساهمون في التقدم الرياضي أو الاجتماعي أو الحضاري أو الاقتصادي أو العلمي في تركيا. وذلك بهدف منح الأشخاص المؤهلين الجنسية التركية بأسرع وقت ممكن.

بينما استطاع بعض حاملي الجنسية السورية ذوي اللجوء المؤقت الحصول على الجنسية بحسب إجراءات الظرف الاستثنائي (انظر إلى اللجوء المؤقت: الجنسية)، الحصول على الجنسية لغير السوريين لا يُطبق حالياً.

لا تتوفر إحصاءات تفصيلية ولكن تم الإبلاغ عن انخفاض في الجنسية الممنوحة في عام 2020. أولئك الذين حصلوا على الجنسية والذين كانوا معروفين لأصحاب المصلحة كانوا في الغالب طلاب جامعيين أو متزوجين من مواطن تركي.

5. التوقف و مراجعة حالة الحماية

مؤشرات: التوقف

1. هل تُجرى مقابلة شخصية مع اللاجئين كإجراء خلال معظم حالات إيقاف اللجوء؟

نعم لا X

2. هل يؤمن القانون جلسة استئناف بعد أول حكم يُصدر خلال إجراءات الإيقاف؟

نعم لا X

3. هل يُمنح اللاجئين حق تعيين مستشار قانوني مجاناً خلال أول حكم على أرض الواقع ؟

نعم بصعوبة لا X

تحدد المادة 85 من قانون الأجانب والحماية الدولية الأسس والقوانين الإجرائية المتعلقة بإيقاف اللجوء.

تتضمن الأسس لإيقاف صفة لاجئ الحالات التالية حيث اللاجئين: 674

1. يقرر طوعاً الاستغلال بحماية بلاده

2. يرغب باستعادة الجنسية التي خسرها

3. اكتسب جنسية أخرى ويحظى بحماية بلد آخر

4. عاد طوعاً إلى بلاده

5. لم يعد بإمكانه رفض الاستغلال بحماية بلاده أو أن الظروف التي مُنح اللجوء لأجلها لم تعد موجودة، يجب أن تقيم الإدارة العامة للهجرة سواء كان التغير في البلاد أو الأصل أو الظروف ذو أهمية ودائم. 675

674 البند رقم 85 (1) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

675 البند رقم 85 (2) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

قد تتوقف أيضاً الحماية الفرعية حين تتغير الظروف للدرجة التي لا يعود بها من حاجة إلى اللجوء.⁶⁷⁶

يُقرر الإيقاف على أسس فردية، حين تنطبق أسس الإيقاف⁶⁷⁷، ترسل الإدارة العامة للهجرة لمحة عن الوضع للاجئ بشكل كتابي، وبملاك اللاجئين الفرصة لتقديم أسباب تدعو للمواصلة باللجوء بشكل لفظي أو كتابي⁶⁷⁸، تشير الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية على أن الملاحظات اللفظية أو الكتابية يجب أن تُقدم خلال "فترة زمنية معقولة"، دون تحديد وقت زمني لإرسال اللاجئين رداً إلى الإدارة العامة للهجرة.⁶⁷⁹

يجوز تقديم استئناف ضد قرار الإيقاف بنفس الشروط المنصوص عليها في الإجراءات الاعتيادية: استئناف، و يكون هذا التقديم إما أمام لجنة تقييم الحماية الدولية في غضون 10 أيام أو أمام المحكمة الإدارية المختصة في غضون 30 يوماً.⁶⁸⁰

6. سحب حالة الحماية

مؤشرات :سحب حالة الحماية

1. هل يتم إجراء مقابلة شخصية للمستفيد في معظم الحالات من الناحية العملية في إجراء السحب؟

نعم لا X

2. هل ينص القانون على الطعن في قرار الانسحاب؟

نعم X لا

3. هل يمكن للمستفيدين الحصول على المساعدة القانونية المجانية في المقام الأول من الناحية العملية؟

نعم بصعوبة X لا

يخضع الانسحاب عن حالة الحماية الدولية (إلغائها) للمادة رقم 86 من لائحة شؤون الأجانب و الحماية الدولية وينص القانون على أن تلك الحالة يجب أن تسحب إذا كان المستفيد: (أ) منح الحماية عن طريق وثائق مزيفة واحتيال وخداع أو حجب الحقائق أو أن كان (ب) ممن تم استقصائه من الحماية الدولية.⁶⁸¹

بينما لا يوفر صراحة قانون الأجانب و الحماية الدولية المستوى ذاته من الضمانات في إجراءات الانسحاب عند تقديم الطلب كما هو الحال في حالة إيقاف اللجوء (الترحيل) كما و أنه لا يشير إلى المستفيد/ة الحق لتقديم ملاحظاته-ها.⁶⁸² ويقدم احتمالية إرسال الملاحظات كتابياً أو شفويّاً " في غضون مدة معقولة" في لائحة شؤون الأجانب والحماية الدولية.⁶⁸³ هناك بعض الحالات التي تم الإخبار عنها و هي في مرحلة إلغاء حالة الحماية الدولية فعلياً.

⁶⁷⁶ البند رقم 85(3) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

⁶⁷⁷ البند رقم 97 (3) من تشريعات تطبيق قانون الأجانب والحماية الدولية.

⁶⁷⁸ البند رقم 85(4) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

⁶⁷⁹ البند رقم 97(1) من تشريعات تطبيق قانون الأجانب والحماية الدولية.

⁶⁸⁰ المادة 80(1) (أ) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

⁶⁸¹ البند رقم 86 (1) من قانون الأجانب والحماية الدولية

⁶⁸² البند رقم 86(2) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

⁶⁸³ البند رقم 98 (1) لائحة شؤون اللاجئين و الحماية الدولية

ب. لم الشمل

7. المعايير و الشروط

مؤشرات :لم الشمل

1. هل هناك فترة انتظار قبل أن يتمكن اللاجئ من تقديم طلب لم شمل ؟

نعم لا X

❖ ما هي المدة إن كان الجواب أجل؟

2. هل يحدد القانون حد زمني لتقديم وثيقة لم شمل العائلة؟

نعم لا X

❖ إذا كانت الإجابة بنعم ، ما هو الحد الزمني؟

3. هل يحدد القانون حد أدنى للدخل؟

نعم لا X

يخضع لم الشمل للمادتين 34-35 من قانون الأجانب والحماية الدولية، بينما يسمح القانون للاجئين والمستفيدين من الحماية الفرعية بلم الشمل مع عائلاتهم،⁶⁸⁴ بشروط تفضيلية مقارنة بالأجانب الآخرين، يُستثنى من ذلك ذوي اللجوء المشروط، وهذا مشمول أيضاً بأن المستفيدين من الحماية لا يُمنحون وثيقة إقامة، بينما يطالب القانون الراعي بأن يكون قد عاش أكثر من سنة في تركيا بوثيقة إقامة،⁶⁸⁵ للاجئين والحاصلين على الحماية الثانوية يُستثنون من هذا الشرط، ولكن ذوي اللجوء المشروط لا يُستثنون.⁶⁸⁶

يمكن للاجئ أو المستفيد من الحماية الثانوية لم الشمل مع أفراد العائلة مما يلي:⁶⁸⁷

- زوجة وفي حال الزواج متعدد الزوجات لا يمكن لم الشمل إلا مع زوجة واحدة.⁶⁸⁸
- أطفال قاصرين أو أطفال قاصرون للزوجة.
- أطفال بالغين أو أطفال بالغين للزوجة.

اعتباراً من كانون الثاني 2021، تلقى الهلال الأحمر التركي 3239 طلباً للم شمل الأسرة. كما يقومون بإجراء خدمات البحث عن الأسرة والمراسلة العائلية.

⁶⁸⁴ البند رقم 34 (1) من قانون الأجانب والحماية الدولية؛ البند رقم 30 (1) (د) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية.

⁶⁸⁵ البند رقم 35 (1) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

⁶⁸⁶ البند رقم 35 (1) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

⁶⁸⁷ البند رقم 34 (1) من قانون الأجانب والحماية الدولية؛ البند رقم 30 (2) الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية.

⁶⁸⁸ البند رقم 34 (2) من قانون الأجانب والحماية الدولية؛ البند رقم 30 (3) الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية.

2. حالة وحقوق أفراد العائلة

عند الوصول إلى تركيا، يحصل أفراد الأسرة على "تصريح إقامة عائلية" لمدة أقصاها ثلاثة أعوام.⁶⁸⁹ يمكن لحاملي هذا التصريح الوصول إلى مؤسسات التعليم الابتدائي والثانوي دون الحصول على تصريح إقامة طالب.⁶⁹⁰ هذا ويمكن لأفراد الأسرة البالغين الحاصلين على تصريح إقامة عائلية التقدم بطلب للحصول على تصريح إقامة قصيرة الأجل بعد 3 سنوات من الإقامة في تركيا.⁶⁹¹ ولكن يمكن التنازل عن هذا الشرط في الحالات التي يكون فيها الزوج أو الزوجة ضحية للعنف المنزلي،⁶⁹² أو في حالة وفاة الكفيل.⁶⁹³

ت. التنقل والحركة

1. حرية التنقل

قد تقيد المديرية العامة لإدارة الهجرة إقامة اللاجئين الشرطة والمستفيدين من الحماية الفرعية داخل مقاطعة معينة وفرض متطلبات الإبلاغ ، لأسباب تتعلق بالأمن العام والنظام العام.⁶⁹⁴ في حين أن قانون الأجانب والحماية الدولية لا يشير إلى اللاجئين ، الذين يجب أن يتمتعوا بحرية التنقل عبر أراضي تركيا وفقاً لأحكام المادة 26 من اتفاقية اللاجئين لعام 1951 ، فإن الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية تضيف أن قيود الإقامة "قد تنطبق أيضاً على حاملي وضع اللاجئ".⁶⁹⁵ تكمل الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية المادة 82 من قانون الأجانب والحماية الدولية بإضافة معايير عند تحديد المحافظة التي سيسمح للاجئ المشروط أو حامل الحماية الفرعية الإقامة فيها مثل "طلب الشخص ، وضعه الخاص أو وضعها، الوضع الطبي والتعليمي ، علاقات القرابة ، الثقافة ، الظروف الشخصية وقدرة المحافظات".⁶⁹⁶ ويخضع المستفيدون بشكل عملي من الحماية الدولية لنفس سياسة تشنيت "المدن المخصصة" التي تحكم حركة طالبي اللجوء (انظر شروط الاستقبال: حرية التنقل).

2. ثبوتيات السفر

تنص المادة 84 (1) من قانون الأجانب والحماية الدولية على أنه "يجب" تزويد اللاجئين بوثائق سفر (اللاجئين) على النحو المشار إليه في اتفاقية اللاجئين لعام 1951. تحدد المديرية العامة لإدارة الهجرة "شكل ومحتوى ومدة الصلاحية" لوثائق السفر (اللاجئ) التي ستصدر لحاملي وضع اللاجئ وفقاً لاتفاقية 1951.⁶⁹⁷ لا يحدد القانون ولا لائحته التنفيذية مدة صلاحية صارمة لوثائق سفر اللاجئين.

فيما يتعلق باللاجئين المشروطين والمستفيدين من الحماية الفرعية ، "إذا قاموا بطلب وثيقة سفر" ، فسيتم "تقييم" طلبهم بالرجوع إلى المادة 18 من قانون الجوازات.⁶⁹⁸ تنظم المادة 18 من قانون الجوازات إصدار وثائق السفر الخاصة التي يمكن إصدارها للرعايا الأجانب المشار إليهم باسم "جوازات السفر التي تحمل ختم الأجانب فقط" Yabancılar Mahsus Damgalı (Pasaport).

⁶⁸⁹ البند رقم 34 (1) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

⁶⁹⁰ البند رقم 34 (4) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

⁶⁹¹ البند رقم 34 (5) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

⁶⁹² البند رقم 34 (6) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

⁶⁹³ البند رقم 34 (7) من قانون الأجانب والحماية الدولية.

⁶⁹⁴ البند رقم 82 (1) من قانون الأجانب والحماية الدولية؛ البند رقم 110 (4) الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية.

⁶⁹⁵ البند رقم 110 (5) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية.

⁶⁹⁶ البند رقم 110 (1) الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية.

⁶⁹⁷ البند رقم 104 من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية.

⁶⁹⁸ البند رقم 84 (2) من قانون الأجانب والحماية الدولية؛ البند رقم 104 (2) من الأنظمة المتعلقة بالأجانب والحماية الدولية.

على هذا النحو، لا يُصدر اللاجئين المشروطون وحاملو الحماية الفرعية مستندات السفر الخاصة بالاتفاقية ولكن "يجوز" إصدار نوع آخر من وثائق السفر يشار إليها باسم "جواز سفر يحمل ختم الأجانب فقط". تقترح الصياغة المستخدمة في المادة 84 (2) من قانون الأجانب والحماية الدولية أن قرار منح أو عدم منح وثيقة سفر بناءً على طلب لاجئ مشروط أو حامل حماية ثانوي يخضع لتقدير المديرية العامة لإدارة الهجرة وبالتالي فهذا لا يعد حقاً من حقوقهم.

بموجب المادة 18 من قانون الجوازات، هناك نوعان من "جواز السفر الذي يحمل ختم الأجانب فقط":

- النوع الذي يجيز خروج واحد أو دخول واحد وله مدة صلاحية مدتها شهر واحد ؛ و
 - النوع الذي يجيز خروج واحد وإدخال واحد. تخضع مدة صلاحية هذا النوع من جواز السفر لتقدير وزارة الداخلية ولكن "يجب ألا تقل عن 3 أشهر".
- لم تُشاهد أي تقارير عن "جوازات سفر تحمل ختم الأجانب فقط" الصادرة إلى اللاجئين المشروطين أو حاملي الحماية الفرعية الموجودين حالياً في تركيا حتى الآن.

3. إعادة التوطين

تعمل المفوضية بالتعاون مع المديرية العامة لإدارة الهجرة على تحديد الحالات الأكثر ضعفاً وتقييم أهليتها لإعادة التوطين. واعتباراً من 10 أيلول 2018، كانت المديرية العامة لإدارة الهجرة تحدد مسبقاً الحالات بناءً على الضعف وتحيلها إلى مفوضية شؤون اللاجئين، على غرار الإجراء المتبع بالفعل للمستفيدين من الحماية المؤقتة (انظر الحماية المؤقتة: إعادة التوطين). بشكل عام، لاحظ أصحاب المصلحة أن معايير "الغرضة" المستخدمة الآن من قبل المديرية العامة لإدارة الهجرة تختلف عن تلك الخاصة بالمفوضية والمنظمات غير الحكومية. على سبيل المثال، لا يُعتبر الأشخاص من مجتمع الميم من فئة الغرضة.⁶⁹⁹

في عام 2019، قدمت المفوضية 17,552 حالة لإعادة التوطين و 67٪ منهم من اللاجئين السوريين. في عام 2019، غادر 10,558 لاجئاً لبدء حياة جديدة في بلدان إعادة التوطين من بينهم 78٪ لاجئون سوريون و 22٪ لاجئون من جنسيات أخرى.⁷⁰⁰ وفقاً لإحصاءات المديرية العامة لإدارة الهجرة تم إعادة توطين 16,902 لاجئ سوري إلى دول ثالثة بين عامي 2014 و 1 نيسان 2020 بشكل أساسي إلى كندا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والنرويج.⁷⁰¹

تم تعليق جميع عمليات إعادة التوطين من تركيا في أوائل العام 2020، بما في ذلك الاتفاق الثنائي بين ألمانيا وتركيا بشأن إعادة قبول اللاجئين بسبب فيروس كورونا. قيود السفر أدت إلى تأجيل المغادرة من أجل إعادة التوطين. أثرت جائحة كوفيد-19 بشكل كبير على عملية إعادة التوطين. ومع ذلك، تم وضع إجراءات المقابلات عن بعد في خمسة مواقع في جميع أنحاء تركيا بالتعاون مع المديرية العامة لإدارة الهجرة مما سمح باستئناف المقابلات التي تم تعليقها من آذار إلى حزيران بشكل تدريجي. كما أثر الوباء على المغادرين لإعادة التوطين بسبب التوقف العالمي للرحلات الدولية بين آذار وأيلول. اعتباراً من نهاية تشرين الأول 2020، قدمت المفوضية أكثر من 5,633 طلب إعادة توطين (4,625 سوري و 1,008 لاجئ من جنسيات أخرى) إلى 18 دولة. و 3,382 لاجئ (2,602 سوري و 780 من جنسيات أخرى) غادروا لإعادة التوطين في 14 دولة.⁷⁰² أفادت 706 منظمة غير حكومية أنه بسبب الأزمة الاقتصادية زاد عدد المكالمات المتعلقة بإعادة التوطين بشكل كبير مما يعني أن الوباء قد أثر على رغبة الناس في العيش في تركيا.⁷⁰³

⁶⁹⁹ معلومات مقدمة من قبل محامي تابع لنقابة المحامين إزمير، شباط 2020.

⁷⁰⁰ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أبرز الأحداث التشغيلية في تركيا 2019 ، 6 آذار 2020، على الرابط:

<http://bit.ly/3d0MsyY>

⁷⁰¹ المديرية العامة لإدارة الهجرة، إحصاءات، متوفرة في التركية من: <https://bit.ly/39v1fz5>.

⁷⁰² المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا ، أبرز الأحداث التشغيلية 2020 ، آذار 2021 ، متاح على:

<https://bit.ly/3esx9AE>

⁷⁰³ معلومات من أحد أصحاب المصلحة ، آذار 2021.

ث. السكن

على غرار حالة المتقدمين (انظر شروط الاستقبال: السكن) ، يتوقع من المستفيدين من الحماية الدولية تأمين السكن من خلال وسائلهم الخاصة في تركيا.

ج. العمل والتعليم

1. الدخول إلى سوق العمل

فيما يتعلق بالحق في العمل، يميز القانون بين مختلف فئات المستفيدين من الحماية الدولية. يمكن للاجئين وأصحاب الحماية الفرعية الوصول إلى العمل أو العمل الحر بعد الحصول على وضع، على أساس وثيقة هوية حامل الحماية الدولية الخاصة بهم دون تلبية متطلبات إضافية.⁷⁰⁴

تتمتع هذه الفئات من المستفيدين أيضاً بمعاملة تفضيلية فيما يتعلق بتطبيق اختبارات سوق العمل. لا يمكن فرض أي قيود قطاعية أو جغرافية على الوصول إلى العمل على اللاجئين أو المستفيدين من الحماية الفرعية الذين أقاموا في تركيا لمدة 3 سنوات أو المتزوجين من مواطن تركي أو لديهم طفل تركي.⁷⁰⁵

وعلى العكس، يخضع اللاجئون المشروطون لنفس القواعد التي يخضع لها مقدمو طلبات الحماية الدولية. يُطلب منهم التقدم بطلب للحصول على تصريح عمل أو للحصول على إعفاء من تصريح العمل في قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية، بعد 6 أشهر من منحهم الحماية.⁷⁰⁶ ولذلك قد يخضعون أيضاً لقيود قطاعية أو جغرافية على الوصول إلى سوق العمل (انظر شروط الاستقبال: الوصول إلى سوق العمل).

وبشكل فعلي، يبدو أن عددًا قليلاً فقط من اللاجئين المشروطين يمكنهم الوصول إلى تصاريح العمل.⁷⁰⁷

2. الحصول على التعليم

لا يفرق قانون الأجانب و الحماية الدولية بين المتقدمين للحصول على الحماية الدولية والمستفيدين منها فيما يتعلق بالحصول على التعليم (انظر شروط الاستقبال: الوصول إلى التعليم).

ح. الرعاية الاجتماعية

لا يفرق القانون بين المتقدمين والمستفيدين من الحماية الدولية فيما يتعلق بالمساعدة الاجتماعية (انظر أشكال ومستويات شروط الاستقبال المادية).

خ. الرعاية الصحية

لا يفرق قانون الأجانب والحماية الدولية بين المتقدمين والمستفيدين من الحماية الدولية فيما يتعلق بالرعاية الصحية (انظر شروط الاستقبال: الرعاية الصحية).

⁷⁰⁴ البند رقم 89 (4) قانون الأجانب والحماية الدولية ؛ البند رقم 4 لائحة تصريح العمل لمقدمي الطلبات والمستفيدين من الحماية الدولية.

⁷⁰⁵ البند رقم 18 من لائحة تصريح العمل لمقدمي الطلبات والمستفيدين من الحماية الدولية.

⁷⁰⁶ البند رقم 89 (4) (أ) قانون الأجانب والحماية الدولية؛ البنود رقم 6 و 9 من لائحة تصريح العمل لمقدمي الطلبات والمستفيدين من الحماية الدولية.

⁷⁰⁷ منظمة اللاجئين الدولية، أنا أبحث فقط عن حقوقي: لا يزال يتعذر الوصول إلى التوظيف القانوني بالنسبة للاجئين في تركيا، 5 كانون الأول 2017، المتوفر على: <http://bit.ly/2ylz434>.

الحماية المؤقتة

إجراءات الحماية المؤقتة

إنّ الأساس القانوني لأنظمة الحماية المؤقتة لعام 2014 (TPR) هو المادة 91 من قانون الأجانب والحماية الدولية . لذلك، من الناحية الفنية كجزء من التشريعات الثانوية ، يجب أن تكون أحكام نظام الحماية المؤقتة وتنفيذها متوافقة متسقة مع الإطار المعياري العام الذي وضعه قانون الأجانب والحماية الدولية ذاته.

بموجب النظام الرئاسي الجديد المعمول به منذ عام 2018 ، استبدلت جميع الإشارات إلى "مجلس الوزراء" في قانون الأجانب والحماية الدولية بمصطلح "الرئاسة" ، وذلك منذ إلغاء مجلس الوزراء.⁷⁰⁸ ولم يجرى أي تعديل على أنظمة الحماية المؤقتة بعد. ومن أجل التوضيح ، تشير الأقسام التالية إلى "الرئاسة" بدلاً من "مجلس الوزراء".

عُيِّنَت المديرية العامة لإدارة الهجرة كوكالة متخصصة مرخص لها باتخاذ قرار بشأن أهلية الأشخاص للحماية المؤقتة في تركيا، وذلك في ضوء النطاق المنصوص عليه في قرار إعلان الرئاسة ومعايير الأهلية العامة المنصوص عليها في أنظمة الحماية المؤقتة.⁷⁰⁹ وتقع مسؤولية الإقامة والخدمات الأخرى على عاتق المديرية العامة لإدارة الهجرة وذلك بعد إصلاح جرى في آذار 2018.⁷¹⁰ لذلك، تحملت الوكالة مسؤولية جميع التدابير المتعلقة بالحماية المؤقتة من هيئة إدارة الكوارث والطوارئ (Afet ve Acil Durum Yönetimi Başkanlığı, AFAD).⁷¹¹

د. نطاق وإجراءات التفعيل

تعتبر الحماية المؤقتة ضمن نطاق المادة 91 من قانون الأجانب والحماية الدولية تدبيراً تقديرياً قد يُنشر في حالات التدفق الجماعي للاجئين حيث تكون المعالجة الفردية لاحتياجات الحماية الدولية غير عملية نظراً لوجود أعداد كبيرة.⁷¹² وعلى هذا النحو، لا تُعرّف الحماية المؤقتة بموجب أنظمة الحماية المؤقتة كشكل من أشكال الحماية الدولية ولكنها تدبير تكميلي يستخدم في الحالات التي تعتبر فيها معالجة الأهلية الدولية الفردية للحماية غير عملية.

ويُعلن عن أنظمة الحماية المؤقتة بقرار من هيئة الرئاسة.⁷¹³ ويجب أن يحدد قرار الإعلان نطاق المستفيدين وتاريخ بدء أنظمة الحماية المؤقتة ومدته ، وذلك عند الضرورة.⁷¹⁴ وقد يُحدّد أو لا يُحدّد قيوداً على تنفيذ أنظمة الحماية المؤقتة لمنطقة محددة في تركيا. ويجب إنهاء أنظمة الحماية المؤقتة الحالي المعمول به بموجب قرار الرئاسة⁷¹⁵

هذا وتتمتع الرئاسة بسلطة إصدار قيود على تدابير الحماية المؤقتة المعمول بها، أو تعليق التدابير الحالية لفترة محددة أو إلى أجل غير مسمى، "في حالة وجود ظروف تهدد الأمن القومي والنظام العام والأمن العام والصحة العامة".⁷¹⁶ وفي مثل هذه الحالة ، ولدى هيئة الرئاسة صلاحية التقدير لتحديد تفاصيل المعاملة الحالية للمستفيدين المسجلين للحماية المؤقتة والتدابير التي ستُطبق على الأشخاص ضمن نطاق أنظمة الحماية المؤقتة الذين يقترحون من حدود تركيا بعد قرار الحد أو التعليق. وتختلف تدابير التقييد أو التعليق المحددة بشكل واسع وغامض عن الإنهاء الفعلي لأنظمة الحماية المؤقتة عن طريق قرار الرئاسة وفقاً للمادة 11 من نظام الحماية المؤقتة.

708 البند رقم 71 من المرسوم رقم 703 الصادر في 9 تموز 2018.

709 البند رقم 10 من أنظمة الحماية المؤقتة.

710 اللائحة 11208/2018 المعدلة لأنظمة الحماية المؤقتة.

711 المرسوم الرئاسي رقم 4 الصادر في 14 تموز المعلن لواجبات ومهام سلطة إدارة المخاطر والكوارث.

712 البند رقم 1 و 3 من أنظمة الحماية المؤقتة.

713 البند رقم 9 من أنظمة الحماية المؤقتة.

714 البند رقم 10 من أنظمة الحماية المؤقتة.

715 البند رقم 11 من أنظمة الحماية المؤقتة.

716 البند رقم 15 من أنظمة الحماية المؤقتة.

أ. معايير الحماية المؤقتة

1. معايير الأهلية

إنّ السمة الرئيسية والمبرر لنهج الحماية المؤقتة بشكل عام هي الاهتمام بسرعة باحتياجات الحماية لعدد كبير من طالبي الحماية في حالة التدفق الجماعي للاجئين حيث تعتبر المعالجة الفردية غير عملية وغير ضرورية على حد سواء. ويهدف نهج الحماية المؤقتة إلى التطبيق بشكل قاطع على جميع الأشخاص ضمن نطاق المستفيدين المدرجين من قبل الحكومة المضيفة واستفادتهم منه، وذلك دون أي تقييم شخصي لاحتياجات الحماية الدولية.

وعلى الرغم من أن قرار الرئاسة مطلوب عمومًا لإعلان نظام الحماية المؤقت، في حالة وجود أنظمة الحماية المؤقتة المعمول بها للأشخاص الذين يفرون من النزاع في سوريا، اختارت الحكومة التركية إضفاء الطابع الرسمي على نظام الحماية المؤقتة القائم بالفعل منذ عام 2011 عن طريق مادة مؤقتة مدرجة في النص الرئيسي لأنظمة الحماية المؤقتة ذاتها – وذلك بدلاً من إصدار قرار رئاسة منفصل.

1.1. "المواطنون السوريون الذين لا يحملون أي جنسية واللاجئون"

تنص المادة 1 من أنظمة الحماية المؤقتة على وجه التحديد على أن "المواطنين السوريين وعديمي الجنسية واللاجئين" الذين وصلوا إلى تركيا، سواءً بشكل فردي أو كجزء من حركة جماهيرية للناس، بسبب الأحداث التي تتكشف في سوريا، مؤهلون للحماية المؤقتة في تركيا.

ويبدو أن هذه الصيغة تشير إلى أنه بالإضافة إلى المواطنين السوريين، فإن الأشخاص عديمي الجنسية القادمين من سوريا، بمن فيهم أفراد السكان الفلسطينيين عديمي الجنسية الذين كانوا مقيمين في سوريا عند بداية النزاع في عام 2011، مشمولون في نظام الحماية المؤقت. وتتفق الممارسة مع هذا التفسير، حيث يسجل الفلسطينيون عديمي الجنسية من سوريا كمستفيدين من الحماية المؤقتة.⁷¹⁷

1.2. "الوصول مباشرة من سوريا"

تحتوي المادة 1 من أنظمة الحماية المؤقتة على صيغة تُفسر من الناحية العملية من قبل مسؤولي الحدود كشرط للمستفيدين المحتملين للوصول مباشرة من سوريا، بدلاً من السفر إلى تركيا من أو عبر دولة ثالثة.

ويتحدث البند عن أشخاص "يصلون إلى حدودنا" أو "عبروا حدودنا"، سواء "فردياً" أو "كجزء من حركة جماعية للناس". ولذلك فإنه في الواقع لا يوضح المتطلبات الواضحة للوصول مباشرة من سوريا على الإطلاق. ويمكن فهم الشخص الذي يستقل طائرة من بلد ثالث ويهبط في مطار تركي تمامًا بأنه "وصل إلى حدودنا" بشكل فردي". ولكن منذ 8 كانون الأول 2016، لم تعد تركيا تدير نظاماً بدون تأشيرة للسوريين الذين يدخلون عن طريق البحر أو الجو.

وجمع بين فرض متطلبات التأشيرة للأشخاص القادمين بحراً أو جواً مع التطبيق الصارم للمادة 1 المؤقتة من أنظمة الحماية المؤقتة. وفقاً لذلك، فإن المديرية العامة لإدارة الهجرة لا تقبل سوى نظام الحماية المؤقتة بالنسبة للسوريين الذين يصلون مباشرة من سوريا.⁷¹⁸ ويستبعد القادمين عبر دولة ثالثة من نظام الحماية المؤقتة. وعلى الرغم من أنه ينبغي السماح لهم بالتقدم للحصول على الحماية الدولية بموجب قانون الاجانب والحماية الدولية، إلا أنهم في الواقع غير مسجلين كمقدمين للحماية الدولية. ويشمل ذلك المواطنين السوريين الذين قد يصلون عبر بلد آخر حتى إذا كان أفراد أسرهم في تركيا يستفيدون بالفعل من الحماية المؤقتة.⁷¹⁹

وفي بعض الحالات، قامت مديرية إدارة الهجرة بإحالة هؤلاء الأشخاص للحصول على تأشيرة قصيرة الأجل ثم إذن إقامة قصيرة المدى.⁷²⁰ ولا يمكن الوصول إلى الرعاية الصحية وغيرها من المزايا مجاًناً على تصريح إقامة قصيرة الأجل. وبناء

⁷¹⁷ المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي أنطاكية، آذار 2019.

⁷¹⁸ زينب كيفيليسيم، "اللاجئون السوريون من المثليات والمثليين وثنائيي الجنس والمتحولين جنسياً في تركيا"، 2016، 29.

⁷¹⁹ المعلومات مقدمة من منظمات غير حكومية، آذار 2019.

⁷²⁰ المصدر السابق ذاته.

على حالتين معروفتين في عام 2018، لم يُسمح للسوريين القادمين من الأردن إلى مطار إزمير بالحصول على الحماية المؤقتة وأعيدوا إلى الأردن.⁷²¹

1.3. تاريخ التوقف في 28 نيسان 2011

توفر المادة 1 المؤقتة من أنظمة الحماية المؤقتة أيضًا تاريخاً نهائياً لإدراجها في نظام الحماية المؤقت. وتنص على أن الأشخاص الذين وصلوا من سوريا من 28 نيسان 2011 أو في وقت لاحق يجب معاملتهم حصراً في إطار نظام الحماية المؤقتة. على هذا النحو، يجب منعهم من تقديم طلب حماية دولي منفصل. إذا كانوا قد تقدموا بالفعل بطلب للحماية الدولية قبل نشر أنظمة الحماية المؤقتة في 22 تشرين الأول 2014، فقد علقت هذه الطلبات واعتبر الأشخاص المعنيين بدلاً من ذلك كمستفيدين مؤقتين من الحماية.

وأُتيح للأشخاص الواصلون إلى تركيا قبل 28 أبريل 2011 ممن قدموا بالفعل طلباً للحماية الدولية خيار ما إذا كانوا يرغبون في البقاء ضمن إطار إجراءات الحماية الدولية أو الاستفادة من الحماية المؤقتة. ومع ذلك، فإن عدد المواطنين السوريين المعنيين بهذا الحكم محدود للغاية، لأن عدد طالبي اللجوء السوريين في تركيا في أوائل عام 2011 قبل بداية النزاع في سوريا كان منخفضاً للغاية.⁷²²

1.4. مواطنون سوريون يحملون تصاريح إقامة منتظمة

وبالمثل، يُسمح لأي مواطن سوري يقيم بصفة قانونية في تركيا اعتباراً من 28 أبريل 2011 أو ما بعده، على أساس تصريح إقامة منتظم خارج إطار اللجوء تماماً - مثل الجنسيات الأخرى للأجانب المقيمين قانوناً - بخيار مواصلة قانون الإقامة في تركيا على هذا الأساس، إلا إذا كان يرغب في التسجيل كمستفيد من الحماية المؤقتة. في الواقع، لا يزال يحتفظ عدد صغير نسبياً من المواطنين السوريين الذين يصلون إلى تركيا قانوناً بجوازات سفر سارية المفعول في الفترة منذ اعتماد أنظمة الحماية المؤقتة في 22 تشرين الأول 2014 بهذا الخيار.

وإذا أراد المواطنون الأجانب طلب تصريح إقامة والحصول عليها بعد وصولهم إلى تركيا، يتعين عليهم دخول البلد بشكل قانوني بجواز سفر ساري المفعول وإما على أساس تأشيرة الإقامة القصيرة أو لأسباب الإعفاء من التأشيرة بناءً على الجنسية. ومنذ عام 2016، لم تعد تركيا تسمح بالدخول دون تأشيرة للمواطنين السوريين. وإحدى المشكلات التي يواجهها حاملو تصريح الإقامة السوريون هي أنه عندما تنتهي فترة صلاحية جواز سفرهم ولم ينجحوا عمومًا في تمديده، فإنهم لم يعودوا مؤهلين لتمديد تصريح إقامتهم.

2. إيقاف الحماية المؤقتة

مؤشرات: إيقاف

1. هل تجرى مقابلة شخصية لمستفيد الحماية المؤقتة في معظم الحالات عملياً في إجراءات التوقف؟

نعم X لا

2. هل ينص القانون على الطعن في قرار الدرجة الأولى في إجراءات التوقف؟

نعم X لا

3. هل يمكن للمستفيدين الحصول على المساعدة القانونية المجانية في المقام الأول وبشكل عملي؟

نعم بصعوبة X لا

⁷²¹ المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي إزمير، آذار 2019.

⁷²² اعتباراً من 31 كانون الأول 2010، لم يكن هناك سوى 224 مواطناً سورياً مسجلين لدى مفوضية شؤون اللاجئين والسلطات التركية كملتسمي لجوء: المعلومات المقدمة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، كانون الأول 2015.

تتوقف حالة الحماية المؤقتة لمستفيد معين حيث: 723

1. يغادر تركيا طوعياً
2. عند الاستفادة من حماية بلد ثالث
3. عند قبوله في دولة ثالثة لأسباب إنسانية أو لإعادة التوطين.

كانت العودة الطوعية من القضايا البارزة والمثيرة للقلق في نظام الحماية المؤقتة في عام 2019. وذكر وزير العدل أنه في عام 2019، غادر 373,592 مواطناً سورياً تركيا للعودة إلى بلادهم.⁷²⁴ وأعلنت وزارة الخارجية أن حوالي 371 ألف شخص عاد إلى مناطق آمنة في سوريا.⁷²⁵ وزارة الدفاع قالت إن حوالي 580 ألف سوري أعيدها إلى ديارهم في 2019 بما في ذلك 380 ألف إلى منطقة درع الفرات و 135 ألف إلى منطقة درع نبع السلام وأكثر من 65 ألف إلى منطقة غصن الزيتون.⁷²⁶ هذه التصريحات يجب أن تقرأ بحذر فيما يتعلق بطوعية العودة إلى سوريا وعودة الأشخاص الذين سافروا إلى سوريا إلى تركيا. في العام 2020، لم يبلغ أصحاب المصلحة الذين تمت مقابلتهم عن أي تغيير كبير في السياسة، ولكن بسبب جانحة كوفيد-19 اختلف الوضع مع عدد أقل من الاحتجازات بسبب تدابير التباعد الاجتماعي وعدد أقل من العودة بسبب قيود السفر بين آذار وأيلول 2019.

2.1. طوعية العودة إلى الوطن

لا تحدد أنظمة الحماية المؤقتة كيفية تقييم معيار التوقف للمغادرة الطوعية من تركيا. وعملياً، عندما يشير أحد المستفيدين من الحماية المؤقتة إلى نية العودة إلى سوريا، يتعين عليه مقابلة لجنة تتألف من المديرية العامة لإدارة الهجرة، مفوضية شؤون اللاجئين والمجتمع المدني؛ ولكن المجتمع المدني لا يتواجد بشكل فعلي في المقابلة. ومن الممكن أن يحضر محامٍ المقابلة. وتقوم اللجنة بتقييم ما إذا كانت العودة طوعية بالفعل وهناك أسباب كامنة وراء ذلك. وغالباً ما ترتبط حالات العودة بأشخاص لديهم ممتلكات أو وظيفة في سوريا.⁷²⁷

تم تنفيذ حملة للعودة في عام 2019. ووفقاً لمديرية إدارة الهجرة في اسطنبول، تم إرسال 42,888⁷²⁸ مهاجراً غير نظامي إلى مراكز الاحتجاز في عدة مدن، وتم إرسال 6,416 سوري غير مسجل إلى مراكز إيواء مؤقتة بين 12 تموز 2019 و 15 تشرين الثاني 2019. تم إرسال الرجال العزباء الغير المسجلين إلى مراكز الترحيل مثل توزلا أو بندق. حتى بعض الأشخاص المسجلين تم إرسالهم إلى مراكز ترحيل في تموز 2019.⁷²⁹

كما وثقت منظمة العفو الدولية حالات لأشخاص تم إرسالهم إلى مراكز الترحيل، والعديد منها يتعلق بسوريين تم ترحيلهم من اسطنبول وتم القبض عليهم أثناء عملهم أو سيرهم في الشارع. كما وثقت منظمة العفو الدولية 20 حالة من حالات الإعادة القسرية في الفترة ما بين 25 أيار و 13 أيلول 2019، تم تنفيذ معظمها (14) في تموز 2019.⁷³⁰ وقالت السلطات التركية إن هذه كانت حالات "عودة طوعية"، وتزعم أنه على مدى عدة سنوات أكثر من 315,000 سوري غادروا بمحض إرادتهم. ومع ذلك، يقول السوريون باستمرار إنهم يتعرضون للتضييق بشأن استمارات "العودة الطوعية" التي قيل لهم أو أجبروا على التوقيع عليها، أي من خلال التهديد والضرب. يقول بعض الأشخاص إنهم تعرضوا أيضاً للضرب أثناء رحلتهم إلى الحدود على أيدي قوات الدرك. قال جميع المرحلين إنهم أرسلوا إلى شمال غرب سوريا.⁷³¹

أفاد محامون في أنطاكية بوجود ارتفاع تقريبي بنسبة 20٪ - 30٪ في حالات الترحيل بعد العمليات التي نُفذت في اسطنبول في تموز 2019.⁷³² كما ارتفع عدد اللاجئين السوريين الذين توقفت حمايتهم المؤقتة والنقاضي بشأنها بشكل ملحوظ. كانت

723 البند رقم 12 (1) من أنظمة الحماية المؤقتة .

724 'Haber 3 ، 'Suriyeli sayısı açıklandı' dönən Suriye'ye olarak gönüllü olarak 2019'da، 1 كانون الثاني

2020 ، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/3bB1R7H>.

725 'AA news ، 'Dışişleri Bakanı Çavuşoğlu: 371 bin Suriyeli güvenli şekilde geri döndü'، 16 كانون

الأول 2019 ، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/2QVuzs2>.

726 وزارة الدفاع، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/3atM5uZ>.

727 المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية، شباط 2019.

728 بيان اسطنبول إدارة الهجرة، متاح هنا (باللغة التركية): <https://bit.ly/33LBDwB>.

729 المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في اسطنبول، شباط 2020.

730 منظمة العفو الدولية ، أرسلت إلى منطقة حرب: عمليات الترحيل غير القانونية للاجئين السوريين في تركيا ، 25 تشرين الأول

2019 ، متاح على: <https://bit.ly/3dBSknn>.

731 المعلومات التي قدمها أحد أصحاب المصلحة في أنطاكية، شباط 2020.

732 المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في أنطاكية، شباط 2020.

الأسباب الأساسية للإلغاء هي العودة الطوعية و "المشتبه الجاد في تورطهم في عمل إجرامي". هذا الأخير يتعارض مع افتراض البراءة، وبالإضافة إلى ذلك، غالباً ما تفسر السلطات هذا الأخير عندما يكون اللاجئ السوري مدعياً أو شاهداً في قضية أو تحقيق جنائي. ونتيجة لذلك، لا يجرؤ الضحايا السوريون على الشكوى أمام السلطات خوفاً من الترحيل.⁷³³

واصلت المفوضية رصد حالات العودة الطوعية في عام 2020. ووفقاً لتقريرها لعام 2020، لاحظت المفوضية أكثر من 16805 مقابلة عودة طوعية في عام 2020 في 17 ولاية في كل تركيا، على الرغم من أن أكثر من 90٪ من عملهم في هذه المنطقة كان في الجنوب الشرقي. يعتزم غالبية العائدين الذين تحدثت معهم المفوضية في العام 2020 العودة إلى إدلب وحلب والرقّة. وأشار أكثر من نصفهم أن أسباب العودة الرئيسية هي لم الشمل مع أفراد الأسرة وتليها الحاجة إلى رعاية أفراد الأسرة المعالين.⁷³⁴

وعندما تنتهي الحماية المؤقتة بناءً على الإقلاع، تصدر المديرية العامة لإدارة الهجرة "رمز V87" (أجنبي عائد بإرادته) لتمييز الشخص على أنه "أجنبي عاد طوعاً". وعادةً ما يترك الشخص على الحدود ويتولى عملية العودة الخاصة به أو بها.⁷³⁵ ومع ذلك، لا يطلع المستفيدين دائماً على هذه العملية بشكل كافٍ.

علاوة على ذلك، لا يتبع إجراء المقابلة الواردة سابقاً في مراكز الترحيل. ولا يخضع الأشخاص الذين يوقعون على وثائق العودة الطوعية - غالباً بعد ضغط من السلطات (انظر احتجاز طالبي اللجوء) - لمقابلة مع لجنة تهدف إلى إثبات ما إذا كانت العودة طوعية.⁷³⁶

2.2. إعادة الدخول بعد التوقف

من الشائع أن يعود اللاجئين إلى سوريا لأسباب إدارية مثل تجديد جواز السفر ومن ثم يعودون إلى تركيا.⁷³⁷ يقيم قبول الأشخاص الذين استفادوا سابقاً من الحماية المؤقتة في تركيا ولكن أوقف وضعهم بشكل فردي من قبل المديرية العامة لإدارة الهجرة.⁷³⁸ وتعدّ المديرية العامة لإدارة الهجرة مخولة بمنح أو منع الوصول المتجدد إلى حالة الحماية المؤقتة عند تكرار الوصول إلى تركيا.

ولا تزال هناك حالات لأشخاص توقفت حالة الحماية المؤقتة خاصتهم، وأصدر "رمز 87V" (أجنبي عائد بإرادته)، لعدم تمكنهم من إعادة الوصول إلى الحقوق عند العودة إلى تركيا.

أصدرت المديرية العامة لإدارة الهجرة تعميم في 7 كانون الثاني 2019، تطالب المديرية العامة لإدارة الهجرة برفع "رمز V87" فيما يتعلق بالأشخاص العائدين إلى تركيا بعد التوقيع على "وثيقة العودة الطوعية" وخاصة النساء الحوامل وكبار السن والأطفال اعتباراً من 1 كانون الثاني 2019 للسماح لهم بالوصول إلى الخدمات مرة أخرى.⁷³⁹ كما يطلب التعميم من إدارة المديرية تقديم معلومات مفصلة إلى المستفيدين من الحماية المؤقتة حول الآثار القانونية للتوقيع على "وثيقة العودة الطوعية".

في أنطاكية، كانت طلبات إعادة تفعيل الحماية المؤقتة عالية في عام 2019. في حالة ترحيل سوري مسجل، تم إلغاء الحماية المؤقتة وإصدار رمز يسمى C-114. في حالة العودة إلى تركيا، لم يتم إعادة تفعيل الحماية المؤقتة خلال السنة الأولى من العودة، مما ترك السوريين معرضين لخطر الترحيل حتى في حالة وجود مشكلة بسيطة أو عندما يكونون المدعي أو الشاهد في قضية أو شكوى جنائية. يوقع الأشخاص على نماذج العودة الطوعية في كثير من الأحيان دون معرفة الغرض منها ويتم تنفيذ عمليات الترحيل في الغالب في عطلات نهاية الأسبوع. كانت هناك حالة لامرأة متزوجة ولديها أربعة أطفال من بينهم طفل

⁷³³ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة في أنطاكية، شباط 2020

⁷³⁴ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، تركيا: أبرز الملامح التشغيلية لعام 2020، متاح على: <https://bit.ly/3esx9AE>

⁷³⁵ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية، شباط 2019.

⁷³⁶ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية، شباط 2019.

⁷³⁷ معلومات مقدمة من مركز كركايك الثقافي، شباط 2019.

⁷³⁸ البند رقم 13 من أنظمة الحماية المؤقتة.

⁷³⁹ تعميم المديرية العامة لإدارة الهجرة لعام 2019/1 بشأن وقف أوضاع السوريين بسبب العودة الطوعية ، 7 كانون الثاني 2019.

معاق تم ترحيلها بمفردها إلى سوريا.⁷⁴⁰ ومع ذلك، كان للتعميم "V-87" تأثير إيجابي. بدأت المقابلات لأولئك الذين ألغيت حمايتهم المؤقتة في المقام الأول للاجئين المعرضة الذين ليس لديهم سجل إجرامي في تركيا.⁷⁴¹

في إزمير في عام 2019، لم يتم إعادة تفعيل الحماية المؤقتة للسوريين الذين تم ترحيلهم سابقاً وبشكل غير قانوني واحتجازهم في مراكز الاحتجاز بمجرد عودتهم إلى تركيا وهذا مخالف للقانون. ومع ذلك، السوريون من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل ضحايا العنف أو الاتجار بالبشر الدولي عوملوا بالمزيد من الرعاية من قبل إدارة الهجرة.⁷⁴² في الحالات العاجلة، يمكن للمدبرات في المحافظات إعادة تفعيل الحماية المؤقتة بطريقة محدودة - مما يعني أنه يتم تفعيلها فقط للأغراض الصحية أو التعليمية.⁷⁴³ في عام 2020، عندما تم إلغاء تفعيل الحماية المؤقتة في إزمير، تم الإفراج عن الأشخاص مع التزام بالإبلاغ والتوقيع بانتظام. ولكن وضعهم القانوني ظل غير مؤكد. تصدر المحكمة الدستورية إجراءات مؤقتة لكنها تحكم فقط في مسألة ما إذا كان يجب ترحيل مقدم الطلب إلى بلد المنشأ (سوريا) أم لا. ولا يعطي أمراً قضائياً بعدم الترحيل إلى دولة ثالثة. نتيجة لذلك، هناك ممارسة متزايدة أن يتلقى سوريين أوامر الترحيل إلى دولة ثالثة آمنة. لذلك، فإن الإجراءات المؤقتة التي أصدرتها المحكمة الدستورية لا تعمل.⁷⁴⁴ وقد أدى ذلك إلى توقيع الأشخاص على نماذج العودة الطوعية والعودة إلى سوريا ثم العودة مرة أخرى إلى تركيا. عند العودة، لا يتقدم هؤلاء الأشخاص في كثير من الأحيان إلى مكاتب المديرية العامة لإدارة الهجرة ويعيشون غير مسجلين بسبب عدم ثقتهم بالسلطات.⁷⁴⁵

وقد أثارت مسألة التوقف أيضاً في سياق إعادة قبول الرعايا السوريين من اليونان إلى تركيا بموجب بيان الاتحاد الأوروبي وتركيا. تم إدخال تعديل على نظام الحماية المؤقت في 5 نيسان 2016 لتوضيح أن المواطنين السوريين، الذين دخلوا تركيا بعد 28 نيسان 2011 والذين عبروا بشكل غير نظامي إلى جزر بحر إيجه بعد 20 آذار 2016، "يجوز" توفير الحماية المؤقتة لهم.⁷⁴⁶ أعادت تركيا إدخال 412 "مهاجر غير نظامي" سوري في الفترة من 4 نيسان 2016 إلى 5 نيسان 2021 - بزيادة قدرها 8 أشخاص في عام 2020.⁷⁴⁷

⁷⁴⁰ المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في أنطاكية، شباط 2020.

⁷⁴¹ المعلومات مقدمة من رابطة التضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء في أنطاكية، شباط 2020.

⁷⁴² المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في إزمير، شباط 2020.

⁷⁴³ معلومات قدمها محام من نقابة المحامين في أنطاكية، شباط 2020.

⁷⁴⁴ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

⁷⁴⁵ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

⁷⁴⁶ المادة المؤقتة 1 (6) TPR، كما تم إدراجها في المادة 1 من لائحة 8722/2016 بتاريخ 5 نيسان 2016.

⁷⁴⁷ إدارة الهجرة، إحصائيات العودة، متاح على: <https://bit.ly/3wm3j97>.

مؤشرات: إلغاء الحماية المؤقتة

1. هل تجرى مقابلة شخصية لمستفيد الحماية المؤقتة في معظم الحالات فعلياً في إجراء الإلغاء؟
نعم X لا
2. هل ينص القانون على إمكانية الطعن في قرار الإلغاء؟
نعم X لا
3. هل يمكن للمستفيدين الحصول على المساعدة القانونية المجانية في المقام الأول وبشكل عملي؟
نعم — بصعوبة X لا —

تستبعد الفئات التالية من الأشخاص من الاستفادة من الحماية المؤقتة في تركيا: 748

1. الأشخاص الذين يوجد سبب جاد للاعتقاد بأنهم ارتكبوا أفعالاً محددة في المادة رقم 1 (ف) من اتفاقية 1951؛
2. الأشخاص الذين يوجد سبب جاد للاعتقاد بأنهم شاركوا في أعمال وحشية ، لأي سبب كان ، قبل الوصول إلى تركيا؛
3. الأشخاص الذين شاركوا أو أثاروا جرائم أو أفعال مشار إليها في 1 و 2 أعلاه؛
4. الأشخاص الذين شاركوا في نزاع مسلح في بلد المنشأ ، لم يتوقفوا بشكل دائم عن الأنشطة المسلحة بعد وصولهم إلى تركيا؛
5. الأشخاص الذين ثبت أنهم شاركوا في أنشطة إرهابية أو خططوا لها أو شاركوا فيها؛
6. الأشخاص الذين أدينوا بارتكاب جريمة خطيرة وبالتالي يعتبرون تهديداً للمجتمع. وأولئك الذين يُعتبرون خطرين على الأمن القومي والنظام العام والأمن العام؛
7. الأشخاص الذين ارتكبوا قبل وصولهم إلى تركيا جرائم يعاقب عليها بالسجن في تركيا، وغادروا بلد المنشأ أو الإقامة لتفادي العقوبة؛
8. الأشخاص المدانين بجرائم ضد الإنسانية من قبل المحاكم الدولية؛
9. الأشخاص الذين يرتكبون أيًا من الجرائم المدرجة في المادة 4 (7) من القانون الجنائي التركي، أي الجرائم المتعلقة بأسرار الدولة والتجسس.

وطُبق هذا الإلغاء بشكل عملي على حاملي الحماية المؤقتة المعيّنين كالمقاتلين الإرهابيين الأجانب (YTS)، على سبيل المثال، حتى في الحالات التي لم تؤد فيها الإجراءات الجنائية إلى الإدانة.⁷⁴⁹ وفي بعض الحالات ، أمرت المديرية العامة لإدارة الهجرة

748 البند رقم 8 (1) من أنظمة الحماية المؤقتة.

749 المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي إزمير ، آذار 2019.

أيضاً بالإلغاء بناءً على المادة 8 (1) (هـ) من أنظمة الحماية المؤقتة،⁷⁵⁰ وقد طُبّق أيضاً في حالات التضارب بين البيانات الشخصية في وثيقة تعريف الحماية المؤقتة وجواز السفر الخاص باللاجئ، التي اعتبرت على أنها توفير معلومات مضللة إلى المديرية العامة لإدارة الهجرة.⁷⁵¹

وتُعد المديرية العامة لإدارة الهجرة هي المسؤولة والمصرح لها لتنفيذ والانهاء من تقييمات الاستبعاد وإبلاغ قرارات الاستبعاد إلى الأشخاص المعنيين. يتعين إلغاء حالة الحماية المؤقتة خاصتهم عند تحديد أن المستفيد الحالي يقع ضمن أسباب الاستبعاد المذكورة أعلاه. يمكن للمديرية العامة لإدارة الهجرة تفويض هذه السلطة للولايات اعتباراً من 25 كانون الأول 2019.⁷⁵²

ومع ذلك، نظراً لأن قانون الأجانب والحماية الدولية ينص على عدم التقيد بعدم الإعادة القسرية، فقد يخضع المستفيدون من الحماية المؤقتة أيضاً لإجراءات الترحيل دون إلغاء وضعهم. وقد تكررت حالات الترحيل هذه في عام 2018 (انظر الحماية من الإعادة القسرية).

في عام 2020، لم يتم إبلاغ المستفيدين من الحماية المؤقتة من قبل السلطات بإلغاء الحماية الخاصة بهم. لم يتلقوا أي مستند مكتوب يوضح أسباب هذا الإلغاء، وبالتالي منع أي احتمالات للاستئناف. علم معظمهم بإلغاء الحماية المؤقتة الخاصة بهم عند الذهاب إلى إدارة الهجرة في المحافظة لأسباب أخرى مثل تحديث بياناتهم أو عندما تم إلغاء التأمين الصحي العام (GSS).

في عام 2020، كان إلغاء الحماية المؤقتة سائداً في منطقة الجنوب الشرقي بسبب "تهديد الناس للأمن العام"، وعدم دفع غرامات إدارية أو عدم تحديث البيانات. أولئك الذين تورطوا في حوادث أدرنة / بازاركول الموصوفة في الوصول إلى القطر وعمليات الإيجار على العودة، فقدوا حمايتهم المؤقتة. كان إلغاء الحماية المؤقتة سائداً أيضاً في قونية حيث يوجد الكثير من السوريين. تضمنت الأسباب مزاعم عن تصريحات كاذبة حول الحالة المدنية أو أثرت مرة أخرى على أولئك الذين ذهبوا إلى أدرنة في شباط 2020 لمحاولة عبور الحدود.⁷⁵³

ب. الدخول للحماية المؤقتة والتسجيل

1. الدخول إلى الأراضي

مؤشرات: الدخول إلى الأراضي

1. هل هناك أي تقارير (تقارير المنظمات غير الحكومية، وسائل الإعلام، شهادات، إلخ) عن الأشخاص الذين رفضوا الدخول عند الحدود وعادوا دون فحص احتياجات الحماية خاصتهم؟
- نعم X لا

في حين تنص المادة 6 من أنظمة الحماية المؤقتة على حماية جميع الأشخاص الذين يدخلون في نطاق اللانحة من الإعادة القسرية، فإن الإطار العام الذي وضعته أنظمة الحماية المؤقتة لا يضمن صراحة حق الوصول إلى الأراضي التركية للمستفيدين المحتملين. ويجوز للأشخاص الذين يقتربون من حدود تركيا بدون وثيقة سفر صالحة الدخول إلى أراضيها وفقاً لتقدير المحافظة.⁷⁵⁴

وعلاوة على ذلك، تتمتع الرئاسة بصلاحيات تقديرية لإصدار إما "قيود" أو "تعليق" لتدابير الحماية المؤقتة الحالية المعمول بها "في حالة وجود ظروف تهدد الأمن القومي والنظام العام والأمن العام والصحة العامة"، بما في ذلك إمكانية فرض "التدابير

⁷⁵⁰ انظر المثال، المحكمة الإدارية في إزمير، القرار 692/2018، الصادر في 29 تشرين الثاني 2018، الذي أبطل قرار الإلغاء على أساس أن الإدانة لم تثبت.

⁷⁵¹ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية، شباط 2019.

⁷⁵² البند 12(2) من أنظمة الحماية المؤقتة.

⁷⁵³ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

⁷⁵⁴ البند رقم 17 (2) من أنظمة الحماية المؤقتة.

الإضافية المتعلقة بالتنقل الجماعي للأشخاص على طول الشريط الحدودي لتركيا أو خارج حدود تركيا".⁷⁵⁵ ويبدو أن هذه الصيغة تشير إلى أن الحكومة التركية قد تختار إغلاق حدود تركيا أمام الأشخاص الذين يلتزمون الحماية المؤقتة في تركيا، إما لفترة محددة أو إلى أجل غير مسمى، حيث تتطلب اعتبارات الأمن القومي والنظام العام والأمن العام والصحة العامة ذلك.

وكان الدخول عبر الحدود البرية التركية السورية محدوداً من خلال قيود مختلفة. وأكملت تركيا بناء جدار خرساني بطول 764 كيلومتراً على الحدود السورية في حزيران 2018 وقامت بتركيب الكاميرات وأنظمة الإضاءة في بعض أجزائها.⁷⁵⁶ ويمتد الجدار على طول المحافظات الحدودية مثل غازي عنتاب، كلس، هاتاي، ماردين وشرناق. وذكرت منظمة رصد حقوق الإنسان أن الحدود التركية السورية "مغلقة فعلياً أمام طالبي اللجوء الجدد" في الوقت الراهن.⁷⁵⁷ وفي آذار 2019، أعلنت تركيا عن فتح نقطة عبور حدودية في منطقة عفرين، تحت اسم "فرع الزيتون".⁷⁵⁸ هناك خطط لتعزيز نقطة العبور الحدودية بتقنية جديدة.⁷⁵⁹ على سبيل المثال، في تموز 2020، بدأت تركيا بتسيير دوريات على الحدود باستخدام بالونات مراقبة قادرة على مسح مساحة ثمانية كيلومترات مربعة.⁷⁶⁰

ولكن لم يوقف الحاجز المادي الوافدين تماماً، رغم أنه أدى إلى تفاقم الصعوبات في عبور الحدود التركية السورية. وبحسب ما ورد، اضطر اللاجئون إلى تسلق الجدار الحدودي،⁷⁶¹ أو رشوة حرس الحدود لدخول تركيا.⁷⁶² وأفادت تقارير أيضاً عن وجود أنفاق وأن وجود الحائط ساهم في زيادة أسعار المهربين.⁷⁶³ وفقاً للإحصاءات المتاحة، اعتقلت القوات المسلحة ما لا يقل عن 224358 شخصاً كانوا يحاولون عبور الحدود السورية بشكل غير قانوني في عام 2018 وحده.⁷⁶⁴

تشير إحصائات المديرية العامة لإدارة الهجرة لعام 2020 إلى أن 122,302 مهاجر غير نظامي تم القبض عليهم في جميع أنحاء البلاد ومنهم 17,562 فقط من المواطنين السوريين. أكبر مجموعة بلغ عددهم 50,161 أفغان.⁷⁶⁵ وهذا يمثل انخفاضاً مهماً عن عام 2019، حيث تم القبض على 454,662 شخص ومنهم 55,236 سوري و 201,437 أفغاني.

هذا واستمرت مزاعم الصد والعنف على الحدود التركية السورية. وفي تقرير 2018، أشارت منظمة رصد حقوق الإنسان إلى 137 حادث اعتراض للسوريين بعد عبور الحدود بين كانون الأول 2017 و آذار 2018.⁷⁶⁶ وهناك تقارير تفيد أن حرس الحدود أطلقوا النار على المهاجرين أثناء محاولتهم العبور لمنعهم من دخول البلد.⁷⁶⁷ طلبات الحماية الدولية لا تقبل في الحدود.⁷⁶⁸ في تشرين الأول 2019، شنت تركيا هجوماً عسكرياً في شمال شرق سوريا قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه يهدف إلى إخراج القوات التي يقودها الأكراد من المنطقة الحدودية وإنشاء "منطقة أمنة" يمكن إعادة ملايين اللاجئين السوريين إليها. تحدثت تركيا عن عودة مقاتلي داعش إلى المنطقة وقدمت خطة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لإعادة

⁷⁵⁵ البند رقم 15 أنظمة الحماية المؤقتة

⁷⁵⁶ دابليو صباح، "تركيا تنهي بناء الجدار الأمني بطول 764 كم على الحدود السورية"، 9 حزيران 2018، المتوفر على: <https://bit.ly/2I2bOD0> ؛ هاربيت، "تركيا تعمل على تحسين أمن الحدود بنظام ذكي"، 6 كانون الثاني 2019، المتوفر على: <https://bit.ly/2EqALRx>.

⁷⁵⁷ منظمة رصد حقوق الإنسان، التقرير العالمي 2019: تركيا، المتوفر على: <https://bit.ly/2W2P1bl>.

⁷⁵⁸ رصد الشرق الأوسط، "ستفتح تركيا بوابة الحدود مع عفرين السورية الأسبوع المقبل - وفقاً لما أدلى به الوزير"، 5 آذار

2019، المتوفر على: <https://bit.ly/2ukw1s9>.

⁷⁵⁹ سي إن إن ترك، "Suriye sınırına akıllı güvenlik"، 13 كانون الثاني 2020، متاح باللغة التركية على:

<https://bit.ly/2UNgY73>.

⁷⁶⁰ حريت، بالون المراقبة التركي الذي يقوم بدوريات على الحدود السورية، 21 تموز 2020، متاح على:

<https://bit.ly/3hivXD4>.

⁷⁶¹ حريت، لقطات تبين أن السوريين يقومون بتوسيع الجدار الحدودي التركي باستخدام السلاسل، 7 أيلول 2018، المتوفر على:

<https://bit.ly/2EEp0bl>.

⁷⁶² مجموعة الأزمات الدولية، تخفيف المخاطر على اللاجئين السوريين الشباب في تركيا، شانلي أورفا، شباط 2019، المتوفر

على: <https://bit.ly/2tSkVdX>، 5-6.

⁷⁶³ معلومات مقدمة من أصحاب المصلحة من أنقرة و أورفا، آذار 2020.

⁷⁶⁴ مجموعة الأزمات الدولية، تخفيف المخاطر على اللاجئين السوريين الشباب في تركيا، شانلي أورفا، شباط 2019، المتوفر

على: <https://bit.ly/2tSkVdX>، 21.

⁷⁶⁵ المديرية العامة لإدارة الهجرة، إحصاءات الهجرة غير النظامية، متوفرة على: <https://bit.ly/3ng8bjb>.

⁷⁶⁶ وزارة الداخلية، رد على هيومن رايتس ووتش، 21 آذار 2018، متاح على: <https://bit.ly/2unxG2Y>.

⁷⁶⁷ على سبيل المثال، هيومن رايتس ووتش، "تركيا / سوريا: إطلاق النار على حرس الحدود، منع السوريين الفارين"، 3 شباط

2018، متاح على: <https://bit.ly/2KhddSH>.

⁷⁶⁸ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة في غازي عنتاب، شباط 2020.

ما يصل إلى مليوني لاجئ سوري في المناطق الواقعة تحت سيطرتها.⁷⁶⁹ أدت هجمات على إديلب تسببت في مقتل أكثر من 50 جندياً تركياً في شباط 2020 إلى تصعيد التوترات في المنطقة وأدت إلى قيام الرئيس أردوغان بفتح البوابات بين تركيا والاتحاد الأوروبي، قائلاً، من بين أمور أخرى، إن تركيا لا تستطيع التعامل مع تدفق جماعي آخر من اللاجئين من سوريا. أدى ذلك إلى إغلاق اليونان لحدودها وانتقادات لمعالجة كل من أوروبا وتركيا للوضع ومخاوف بشأن حقوق الإنسان للمهاجرين واللاجئين.⁷⁷⁰

في عام 2020، أبلغت مؤسسة التضامن النسائي عن مزاعم عنف وتحرشات جنسية ارتكبتها جنود أتراك وحراس أمن أتراك ضد نساء سوريات يعبرن الحدود التركية.⁷⁷¹

2. التسجيل تحت الحماية المؤقتة

تُعدُّ مديرية إدارة الهجرة المسؤولة رسمياً عن تسجيل المستفيدين من الحماية المؤقتة.

لم تكن عملية تسجيل السوريين سلسلة في عام 2019. كان للفئات الغرضة الأولية في إجراءات التسجيل، لكن عدد السوريين الذين لم يحصلوا على وثائق الحماية المؤقتة زاد. كانت المشكلة الرئيسية هي الزيادة في عدد "المدن المغلقة" والمشاكل في الحصول على تصاريح السفر من المديريات العامة لإدارة الهجرة. بدون تصاريح سفر سارية المفعول يتعرض اللاجئون السوريون لخطر الترحيل أو الحجز الإداري.⁷⁷²

بعد عملية تموز 2019 في إسطنبول، أُعيد جميع السوريين المسجلين في أنطاكية إلى أنطاكية، ما كان له تداعيات على الوضع هناك. أنطاكية مغلقة الآن للتسجيلات الجديدة باستثناء الحالات الغرضة بسبب ارتفاع عدد اللاجئين السوريين. حتى في الحالات الغرضة يستغرق التسجيل وقتاً طويلاً. إذا تبين أثناء عملية التحقق من البيانات أن الشخص الذي كذب أثناء عملية التسجيل الأولية يتم ترحيل هذا الشخص على الفور بسبب جريمة بموجب المادة 206 من القانون الجنائي التركي تسمى "الكذب أثناء تكوين وثيقة رسمية". يُمنع الشخص أيضاً من الدخول مرة أخرى إلى تركيا ويتم فرض رمز V-87.⁷⁷³

قدم محام قائمة بالمدن المفتوحة والمغلقة للحماية الدولية والمؤقتة في عام 2019 (انظر إلى نظام "مدينة مخصصة").

وفقاً لصاحب مصلحة آخر تم إغلاق المدن التالية أمام جميع غير السوريين والسوريين (باستثناء الحالات الغرضة) في أوائل عام 2020: إسطنبول وأدرنة وتيكيرداغ وكيركلاريلي وكوجالي وشانكالي وبورصا وباليكسیر وإزمیر وأيدن وموغلا وأنطاليا وهاتاي وبالوفا. ومع ذلك تتغير القائمة وفقاً للسعة وإذا كانت هناك حالة صحية أو تعليمية طارئة يمكن توجيه كلا المجموعتين من أصحاب الحماية إلى مدن أخرى. يقال إن إسطنبول مغلقة أمام تسجيل كل من غير السوريين والسوريين باستثناء الحالات ذات أسباب مبررة مثل التعليم أو الصحة أو العمل. ومع ذلك، يقال إن إدارة الهجرة في إسطنبول لا تقبل التسجيلات بسبب الاحتياجات التعليمية لأن ذلك يعني تسجيل جميع أفراد الأسرة مما يؤدي إلى زيادة في الأعداد.⁷⁷⁴

كما هو موضح في تسجيل طلب اللجوء علقت إدارة الهجرة واللاجئين أنشطتها ووصولها المحدود إلى مكاتبها من آذار إلى حزيران في عام 2020 نتيجة لجائحة كوفيد-19. أدى هذا إلى إعاقة الوصول إلى إجراءات الحماية المؤقتة وخلق مزيد من التأخير. في منطقة وسط الأناضول، تم الإبلاغ عن الفترات الزمنية التالية لتحديد موعد تسجيل لمقدمي طلبات الحماية المؤقتة في عام 2020:

⁷⁶⁹ انظر الجدول الزمني لقناة الجزيرة للأحداث على الحدود التركية السورية، متاح هنا: <https://bit.ly/2QSaLFS>

⁷⁷⁰ ECRE ، بيان حول الوضع على الحدود اليونانية التركية ، 3 آذار 2020، متاح على: <https://bit.ly/2QVyzJ2>

⁷⁷¹ مؤسسة التضامن النسائي ، العنف القائم على النوع الاجتماعي والتمييز: النساء السوريات المقيمتات في أنقرة ، 2020 ، متاح على: <https://bit.ly/3dPB4r2> ، 26.

⁷⁷² المعلومات المقدمة من أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020.

⁷⁷³ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020.

⁷⁷⁴ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2020.

تسجيل طالبي الحماية المؤقتة	
نفس اليوم	آدنا كرشهير وسامسن
خلال أسبوع	أرزورم ومالاطيا وسيفس
خلال شهر	أنقر وبالك أسير وإسبارتا وقونيا ومانيسا وأسمانية
بين 2-6 أشهر	دينيزلي وقيصري وماردين ومارسين ونيف شهير ونيدي و شانلي أورفا
أكثر من 6 أشهر	غازي عنتاب
غير معروف	شورم وكهرمان مرعش

2.1. عمليات المراجعة الأمنية وما قبل التسجيل

كما نوقش في قسم الأهلية، تنص المادة 8 من أنظمة الحماية المؤقتة على أحكام لاستبعاد الأشخاص من الحماية المؤقتة، دون تحديد إجراء لتقييم الاستبعاد. و لكن تنص المادة 22 من أنظمة الحماية المؤقتة على عدم إعطاء الأشخاص المصممين على الوقوع ضمن أسباب الاستثناء بطاقة هوية الحماية المؤقتة، فهذا يعني أن مقابلة التسجيل يجب أن تتضمن أيضاً كشف استبعاد المتقدمين.

وتمت بلورة هذا بشكل عملي من خلال مرحلة ما قبل التسجيل قبل مرحلة التسجيل على الحماية المؤقتة أدخلت في آذار 2016. ويجري ما قبل التسجيل بهدف إجراء عمليات الفحص الأمني في غضون 30 يوماً، حيث تحدد طرائقها من خلال تعميم غير منشور. ويتم تحويل السوريين القادمين إلى تركيا من اليونان بموجب بيان الاتحاد الأوروبي وتركيا أيضاً إلى مرحلة ما قبل التسجيل.⁷⁷⁵

وفي عدة مواقع في جميع أنحاء تركيا، ونظراً للأعداد الكبيرة ونقص المترجمين الشفويين وإجراء الفحوصات الأمنية، يُمنح المتقدمون مواعيد ما قبل التسجيل ولكن يواجهون تأخيرات كبيرة قبل التسجيل، والتي قد تستغرق عدة أشهر وتختلف من مقاطعة إلى أخرى.⁷⁷⁶ ويواجه المتقدمون أيضاً عوائق عملية أخرى للتسجيل، مثل الأخطاء من جانب مسؤولي المديرية العامة لإدارة الهجرة، والتي لا يمكن تصحيحها إلا بعد تدخل قانوني وذلك يستغرق وقتاً طويلاً.⁷⁷⁷

هذا ويؤدي التأخير في التسجيل إلى مشاكل في الوصول إلى الرعاية الصحية وغيرها من الخدمات، والتي تتطلب من المستفيد الحصول على بطاقة هوية الحماية المؤقتة ورقم تعريف الأجانب (YKN)، ويردج هذا الرقم في البطاقة.⁷⁷⁸

ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى استلام فئات معينة من الفئات المعرضة للخطر بطاقة تعريف الحماية المؤقتة دون انتظار فترة الثلاثين يوماً لمرحلة ما قبل التسجيل. وهذا يشمل: (أ) الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-12 سنة؛ الأشخاص الذين يحتاجون إلى علاج طبي عاجل؛ النساء الحوامل؛ كبار السن والأطفال غير المصحوبين بذويهم.⁷⁷⁹ ويتمتع الأشخاص ذوو الاحتياجات

⁷⁷⁵ المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في اليونان، "الرد على استفسار يتعلق بملاحظات المفوضية حول السوريين المقبولين في تركيا"، 23 كانون الأول 2016، المتوفر على: <http://bit.ly/2B5lykY>. انظر إلى يوراكثيف، "تمنع تركيا وصول المفوضية إلى اللاجئين السوريين"، 19 كانون الثاني 2017، المتوفر على: <http://bit.ly/2BFsuYp>.

⁷⁷⁶ في قونيا، أفيد أن التسجيل يستغرق شهرين لكتابته، جمعت المعلومات عقب زيارة إلى منظمة غير حكومية، شباط 2019.

⁷⁷⁷ المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي أضنة، شباط 2018.

⁷⁷⁸ في بعض الحالات، أمرت المحاكم بالسماح للأشخاص المستضعفين بالحصول على الرعاية الصحية. انظر المثال، محكمة الأطفال الثانية في غازي عنتاب، القرار الصادر في 18 تموز 2016.

⁷⁷⁹ تعميم المديرية العامة لإدارة الهجرة رقم 10/2017 الصادر في 29 تشرين الثاني 2017 عن المبادئ والإجراءات للرعايا الأجانب تحت الحماية المؤقتة.

الخاصة، مثل الأشخاص الذين يعانون من ظروف صحية أو النساء في مراحل متقدمة من الحمل، بالأولوية في إجراءات التسجيل.

2.2. استكمال التسجيل لدى مديرية إدارة الهجرة

بعد الانتهاء من مرحلة ما قبل التسجيل ، يتعين على مقدم الطلب المثل أمام مديرية إدارة الهجرة في غضون 30 يوماً للحصول على بطاقة هوية الحماية المؤقتة. ولذا يؤدي عدم الظهور أمام مديرية إدارة الهجرة بعد 15 يوماً من انقضاء مهلة 30 يوماً دون سبب وجيه إلى تنشيط رمز "71V" على "موقع غير معروف". فإنّ رمز "71V" يعمل على تعليق إجراء التسجيل ولا يمكن رفعه إلا بعد تأكيد مديرية إدارة الهجرة على استمرار الإجراء أو بعد تسجيل سجلات البحث والاعتقال في قاعدة البيانات.⁷⁸⁰

3. الاستئناف

نظراً لأن أنظمة الحماية المؤقتة ذاتها لا تحتوي على حكم مخصص يسرد سبل الانتصاف المحددة للأشخاص المعنيين ضد القرارات السلبية ، فإن جميع تصرفات وإجراءات السلطات المختصة ضمن نطاق أنظمة الحماية المؤقتة تخضع لقواعد المساءلة العامة المستمدة من القانون الإداري التركي ، ما لم يكن هناك سبيل انتصاف مخصص مقدم في قانون الأجانب والحماية الدولية نفسه.

وكما هو مذكور في الحماية الدولية: النقل والإعادة القسرية ، هناك سبيل انتصاف مخصص مقدم من قانون الأجانب والحماية الدولية ضد قرارات الترحيل. وفقاً للمادة 53 من قانون الأجانب والحماية الدولية ، يمكن الطعن في قرارات الترحيل في المحكمة الإدارية المختصة في غضون 15 يوماً. ويكون للطعن في قرارات الترحيل أثر تلقائي في التعليق ، باستثناء الاستئنافات ضد قرارات الترحيل لأسباب: (1) القيادة أو العضوية أو الدعم لمنظمة إرهابية أو جماعة إجرامية موجهة نحو المنفعة ؛ (2) تهديد النظام العام أو الصحة العامة؛ أو (3) العلاقة بالمنظمات الإرهابية التي تحددها المؤسسات والمنظمات الدولية.⁷⁸¹ يتعين على المحكمة الإدارية المختصة الانتهاء من الطعن في غضون 15 يوماً. وتكون قرارات المحكمة الإدارية بشأن طعون الترحيل نهائية، ولا يجوز استئنافها في محكمة عليا.

هذا وتخضع جميع السيناريوهات الأخرى للقرارات والممارسات غير المواتية المحتملة لقواعد المساءلة العامة المستمدة من القانون الإداري التركي. بموجب المادة 125 من الدستور التركي، تخضع جميع أعمال الإدارة وأفعالها للمراجعة القضائية. ووفقاً للمادة 7 من قانون إدارة إجراءات المحكمة ، يجب الطعن في تصرفات الإدارة و أعمالها في غضون 60 يوماً في المحاكم الإدارية المختصة. ولا تتمتع الطلبات المقدمة من المحكمة الإدارية عموماً بأثر تعليق تلقائي، ولكن يمكن لمقدمي الطلبات تقديم طلب وقف تنفيذ مرتبط، والذي من المحتمل الموافقة عليه. ولا يوجد توقيت زمني محدد بشكل عام للمحاكم الإدارية لإنهاء الاستئناف. ويمكن الطعن في الأحكام غير المواتية للمحاكم الإدارية في المحكمة الإدارية العليا.

4. المساعدة القانونية

تضمن المادة 53 من أنظمة الحماية المؤقتة الحق في أن يمثلها محام فيما يتعلق بمسائل القانون والإجراءات مقابل السلطات. كما تشير إلى أحكام المساعدة القانونية الممولة من الدولة (عدلي ياردم) المنصوص عليها في قانون المحامين، الذي ينص على المساعدة القانونية الممولة من الدولة للأشخاص الذين لا يستطيعون دفع أتعاب محام.

في تركيا، تقدم نقابات المحامين المساعدة القانونية التي تمولها الدولة، مع مراعاة اعتبارات "الوسائل" و "المزايا". ويقوم مشروع تنفذه كل من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واتحاد نقابات المحامين في تركيا في جميع أنحاء 18 محافظة بتمويل نقابات المحامين على وجه التحديد لقضايا الحماية الدولية والمؤقتة (انظر الحماية الدولية: الإجراءات المعتادة: المساعدة القانونية).

⁷⁸⁰ المصدر السابق ذاته.

⁷⁸¹ البند رقم 53 (3) من قانون الأجانب والحماية الدولية، بصيغته المعدلة بموجب المادة 35 من مرسوم الطوارئ 676 الصادر في 29 تشرين الأول 2016. يستشهد الحكم البند رقم 54 (1) (ب)، (د) و (ك) من قانون الأجانب و الحماية الدولية .

وهناك عقبة أخرى تتعلق بمتطلبات توكيل رسمي موثق (انظر الحماية الدولية: الإجراءات المعتادة: المساعدة القانونية). ووفقاً لنشرة اتحاد الموثقين 3/2016، وتدرج وثيقة تعريف الحماية المؤقتة في قائمة الوثائق التي يقبلها الموثقون العموميون. ومع ذلك، يظل بعض الموثقين مترددين في منح التوكيل الرسمي على أساس هذه المستندات.

تضمن المادة 51 من أنظمة الحماية المؤقتة للأشخاص المعنيين وممثليهم القانونيين الوصول إلى الملفات والوثائق، وذلك باستثناء "المعلومات والوثائق المتعلقة بالأمن القومي والنظام العام وحماية الأمن العام ومنع الجريمة والاستخبارات". ويولد هذا الاستثناء الواسع بشكل مفرط خطر أن المحامين الذين يمثلون الأشخاص الذين يسعون إلى الطعن في معاملتهم سيُمنعون في بعض الحالات من الوصول إلى جميع المعلومات ذات الصلة. وفي السياق الإقليمي الحالي والبيئة الأمنية، ومع التركيز الشديد على تحديد الأشخاص الذين لهم صلات مزعومة بالجماعات الإرهابية والقيام بمنعهم، فإن القيود التي تسمح بها المادة 51 من أنظمة الحماية المؤقتة على وصول المحامين إلى الملف تثير القلق.

توفر المادة 51 من أنظمة الحماية المؤقتة أيضاً ضمانات لسرية المعلومات والمستندات الشخصية.

ت. الاحتجاز في إطار الحماية المؤقتة

وكقاعدة عامة، لا ينبغي احتجاز المستفيدين من الحماية المؤقتة. وذلك لأن أنظمة الحماية المؤقتة لا تتضمن أي حكم صريح يحكم الاحتجاز الإداري للأشخاص في نطاق الحماية المؤقتة التي تحدد الأسباب والضمانات الإجرائية المطبقة. ومع ذلك، تنص المادة 35 من أنظمة الحماية المؤقتة على أنه يجوز منع المستفيدين الذين لا يمثلون للالتزامات المنصوص عليها في اللائحة مؤقتاً أو بشكل دائم من الإقامة خارج مركز الإقامة المؤقتة. وعند تطبيق هذا الحكم، يُمنع المستفيدون من مغادرة المخيم، وبذلك يكونون في الواقع في حالة احتجاز.

بالإضافة إلى ذلك، تم فرض الاحتجاز بشكل تعسفي في بعض الحالات كعقوبة ضد المستفيدين من الحماية المؤقتة الذين ينتهكون التزامهم بالبقاء في الولاية المخصصة لهم على الرغم من أن الممارسة في هذا الصدد ليست موحدة. على سبيل المثال يتم نقل المستفيدين من الحماية المؤقتة الذين تم القبض عليهم بسبب خروجهم غير المنتظم عن طريق البحر إلى مراكز الترحيل ويتم احتجازهم هناك حتى الانتهاء من التسجيل المسبق ما لم يشكلوا تهديداً للسلامة والأمن العام.⁷⁸²

قد يتعرض المستفيدون من الحماية المؤقتة للاحتجاز بغرض الترحيل (انظر إلى قسم الحماية الدولية: أسباب الاحتجاز) حيث يتم إلغاء وضعهم أو يقعون ضمن الاستثناءات لمبدأ عدم الإعادة القسرية (انظر الحماية من الإعادة القسرية).

⁷⁸² معلومات مقدمة من قبل صاحب مصلحة، شباط 2018.

محتوى الحماية المؤقتة

يوفر إطار الحماية المؤقتة الذي وضعته أنظمة الحماية المؤقتة، أولاً وقبل كل شيء وضعاً قانونياً داخلياً للمستفيدين الذين يمنحون إقامة قانونية في تركيا.⁷⁸³ حماية من العقوبة بسبب الدخول أو التواجد غير القانونيين⁷⁸⁴ والحماية من الإعادة القسرية.⁷⁸⁵

ولخص تطور الخطاب وسياسة الاندماج للاجئين السوريين في 2018 على النحو التالي:

"يمكن الإشارة إلى السنوات الأربع الأولى على أنها الفترة الأولى التي نظرت فيها كل من السلطات والسوريين إلى الأزمة كمسألة قصيرة المدى إلى حد ما ، وهو افتراض اتخذ لأجله خطوات لتلبية الاحتياجات المؤقتة مثل الإقامة والتغذية والصحة بدلاً من التخطيط لحياة جديدة.

وتشمل الفترة الثانية السنوات 6 و 7 و 8 وهي السنة الحالية. ففي هذه الفترة، وأصبح هناك عملية تنقل للسوريين ضمن تركيا نظراً لتوقع أن الأزمة لن تُحل في وقت قصير. فهاجر السكان السوريون الذين اعتادوا العيش حول المدن الحدودية وجنوب شرق الأناضول مؤخراً إلى المدن الصناعية حيث يكون سوق العمل أكثر نشاطاً، و تستضيف إسطنبول وحدها اليوم حوالي 600 ألف سوري. وكانت النقاط المحورية في هذه الفترة عبارة عن المشاركة في فرص التعليم ، والاحتياجات الخاصة للنساء والأطفال، وزواج الأطفال، وعمل الأطفال، ومشاكل الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، والمعوقين، والمسنين، إلخ، وأصبحت الحماية بارزة خلال هذه الفترة وركزت الجهات الفاعلة بشكل أكبر على القضايا الواردة أعلاه. وإضافة إلى ذلك، أصبح الوصول إلى سبل العيش وسوق العمل من الموضوعات الأكثر أهمية. ونتيجة للتنقل في تركيا وزيادة المشاركة في سوق العمل في هذه الفترة، أصبح السوريون أكثر وضوحاً في تركيا.⁷⁸⁶

يمكن تحديد عام 2019 على أنه بداية فترة ثالثة: واحدة من التماسك الاجتماعي والعودة. كما ذكرنا سابقاً، أصدرت المديرية العامة لإدارة الهجرة استراتيجية التماسك وخطة العمل الوطنية.⁷⁸⁷ وفقاً للاستراتيجية، ستعالج المديرية العامة لإدارة الهجرة ستة مجالات مواضيعية: التماسك الاجتماعي والمعلومات والتعليم والصحة وسوق العمل والدعم الاجتماعي (الخدمات والمزايا الاجتماعية). ولكن أحداث إسطنبول في صيف 2019 أدت إلى ارتفاع عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين تم إرسالهم إلى مراكز الاحتجاز في عدة مدن وإرسال السوريين غير المسجلين إلى مراكز الإيواء المؤقت.⁷⁸⁸ وثقت منظمة العفو الدولية حالات السوريين الذين تم ترحيلهم من إسطنبول بما في ذلك 20 حالة عودة قسرية.⁷⁸⁹ وقد أعرب أصحاب المصلحة الآخرون عن قلقهم بشأن مدى طوعية الوضع بالنسبة للذين يوقعون نماذج العودة الطوعية لا سيما وهم في مراكز الحجز. بعد زيارة ميدانية إلى تركيا في عام 2019، أفادت منظمة غير حكومية هولندية بشهادات بأن اللاجئين السوريين في مراكز الاحتجاز قد أُجبروا على التوقيع على وثيقة عودة "طوعية". كما تعرض العديد من هؤلاء اللاجئين لسوء المعاملة من قبل أجهزة الأمن التركية أو حرّموا من الحصول على الرعاية الطبية.⁷⁹⁰ استمر الإبلاغ عن هذه الممارسات في عام 2020.

يدير الهلال الأحمر التركي 16 مركزاً مجتمعياً للمهاجرين في مواقع مختلفة في جميع أنحاء البلاد. كما تلعب البلديات دوراً مركزياً في تقديم الخدمات ودعم التكامل من خلال المشاريع. في الماضي أدى عدم وجود خطة تكامل وطنية إلى التشرذم

⁷⁸³ البند رقم 25 من أنظمة الحماية المؤقتة.

⁷⁸⁴ البند رقم 5 من أنظمة الحماية المؤقتة.

⁷⁸⁵ البند رقم 6 من أنظمة الحماية المؤقتة.

⁷⁸⁶ رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء و هيئة الأمم المتحدة للمرأة، تقييم احتياجات النساء والفتيات السوريات تحت

وضع الحماية المؤقتة في تركيا ، حزيران 2018، المتوفر على <https://bit.ly/2z8zb5k> 65.

⁷⁸⁷ DGMM ، 2018-2023 Uyum Strateji Belgesi ve Ulusal Eylem Planı ، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/2VissZY>

⁷⁸⁸ المعلومات التي قدمها محام من نقابة المحامين في إسطنبول، شباط 2020.

⁷⁸⁹ منظمة العفو الدولية ، أرسلت إلى منطقة حرب: عمليات الترحيل غير القانونية للاجئين السوريين في تركيا ، 25 أكتوبر / تشرين الأول 2019 ، متاح على: <https://bit.ly/2WYNEOf>

⁷⁹⁰ انظر 11 ، "حلول دائمة للاجئين السوريين في تركيا" ، كانون الأول 2019 ، متاح على: <https://bit.ly/33asT3C>

وانعدام التنسيق في مجال التكامل. كان من المأمول أن تحل استراتيجية التماسك وخطة العمل (2018-2023) بعض هذه المشكلات لكنها ظلت غير منفذة إلى حد كبير في عام 2020 بسبب أزمة فيروس كورونا.

نشطت المنظمات غير الحكومية الدولية في المحافظات الحدودية منذ بداية الصراع السوري. في عام 2015، على سبيل المثال كان هناك ما يقرب من 150 منظمة غير حكومية بما في ذلك المنظمات غير الحكومية الدولية في غازي عنتاب. في الوقت الحالي فإن نطاق أنشطة المنظمات غير الحكومية الأجنبية محدود ويخضع لمراقبة وثيقة من قبل إدارة الهجرة المختصة حيث تحتاج المنظمات إلى الحصول على إذن للعمل في تركيا وتجديده بانتظام.⁷⁹¹

أ. الحالة والإقامة

1. الحماية من الإعادة القسرية

تضمن المادة 6 من أنظمة الحماية المؤقتة الحماية من الإعادة القسرية للأشخاص الذين يمنحون الحماية المؤقتة. ومع ذلك، قدم استثناء لهذه القاعدة عن طريق مرسوم الطوارئ في تشرين الأول 2016، شريطة أن يتخذ قرار الترحيل "في أي وقت أثناء إجراءات الحماية الدولية" ضد مقدم الطلب لأسباب: (1) القيادة أو العضوية أو دعم منظمة إرهابية أو جماعة إجرامية موجهة نحو المنفعة؛ (2) تهديد النظام العام أو الصحة العامة؛ أو (3) العلاقة بالمنظمات الإرهابية المحددة من قبل المؤسسات والمنظمات الدولية.⁷⁹² ووحد هذا الإصلاح بموجب القانون رقم 7070 في 1 شباط 2018.

وتزايد إصدار قرارات الترحيل للسوريين على أساس الأحكام الواردة أعلاه في عام 2018،⁷⁹³ على غرار الأشخاص الذين يبحثون عن الحماية الدولية في تركيا.

وفي إحدى الحالات، ألغت المحكمة الإدارية في إزمير قراراً بترحيل مواطن سوري لأسباب تتعلق بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب (YTS)، نظراً لعدم وجود دليل على وجود أنشطة إرهابية وأنه لا يزال هناك تحقيق جنائي معلق.⁷⁹⁴ ولكن في قضية مختلفة تتعلق بمواطن سوري محتجز لأسباب أمنية عامة أثناء سير الإجراءات الجنائية، رفضت محكمة الصلح في هاتاي أن تأمر بالإفراج عن المعتقل خوفاً من فراره.⁷⁹⁵ وفي قضية أخرى، رفضت المحكمة إنهاء الاحتجاز⁷⁹⁶ على الرغم من وجود تدبير مؤقت من المحكمة الدستورية.⁷⁹⁷

وفقاً للتغييرات التي تم إجراؤها على قانون الأجانب والحماية الدولية في كانون الأول 2019 يمكن الآن تطبيق حظر الدخول على أولئك الموجودين في البلد.⁷⁹⁸

كما تم تعديل لائحة الحماية المؤقتة في كانون الأول 2019. ووفقاً لهذه التعديلات، سيتم ترحيل السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة إذا لم يمتثلوا لواجب الإخطار ثلاث مرات متتالية.⁷⁹⁹

⁷⁹¹ للحصول على قائمة بالمنظمات النشطة، انظر وزارة الداخلية، منظمات المجتمع المدني الأجنبية المسموح لها بالعمل في تركيا، والمتاحة على: <https://bit.ly/2TZyYgU>.

⁷⁹² البند رقم 54 (2) من قانون الأجانب والحماية الدولية، بصيغته المعدلة بموجب المادة 36 من مرسوم الطوارئ 676 الصادر في تشرين الأول 2016. يستشهد البند المادة 54 (1) (ب)، (د) و(ك) من قانون الأجانب والحماية الدولية، التي أدرج بموجب مرسوم الطوارئ 676.

⁷⁹³ المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي إزمير، آذار 2019.

⁷⁹⁴ المحكمة الإدارية الأولى في إزمير، القرار 1608/2017، الصادر في 28 شباط 2018.

⁷⁹⁵ محكمة الصلح الثانية في هاتاي، القرار 476/2019، الصادر في 31 كانون الأول 2019. انظر أيضاً إلى المحكمة الإدارية في هاتاي، القرار 887/2018، الصادر في 18 كانون الثاني 2019.

⁷⁹⁶ محكمة الصلح الثانية في هاتاي، القرار 4287/2018، الصادر في 27 تشرين الثاني 2018.

⁷⁹⁷ كانت المحكمة الدستورية قد منحت تدابير مؤقتة في 16 شباط 2018، وأمرت باتخاذ تدابير مؤقتة مرة أخرى: المحكمة الدستورية، القرار 33177/2018، الصادر في 21 كانون الأول 2018.

⁷⁹⁸ Mülteci-Der، تقييم مشترك: التعديلات المقترحة في قانون الأجانب والحماية الدولية لتركيا، 4 كانون الأول 2019، متاح على: <http://bit.ly/2IRYoVQ>.

⁷⁹⁹ Evrensel، "Statü hakkı tanınmayan mülteciler yeni yaptırımlarla karşı karşıya"، 25 كانون الأول 2019، متاح باللغة التركية على: <http://bit.ly/2IL7kwp>.

في أوائل عام 2020 في أنطاكية، كان عدد عمليات الترحيل التي تم تنفيذها منخفضاً للغاية. بدلاً من ذلك، يُجبر اللاجئون السوريون على التوقيع على استمارة عودة طوعية. في حالة قرار الترحيل، يتم إرسال الأفراد إلى بلد ثالث آمن (وهو أمر لا ينطبق على السوريين) أو يتم احتجازهم في مركز ترحيل. في مركز الترحيل، يتم تهديد الأفراد باحتجازهم هناك لمدة ستة أشهر، بالإضافة إلى ستة أشهر أخرى، وإجبارهم على التوقيع على استمارة العودة الطوعية. قيل لهم أن بإمكانهم العودة إلى تركيا بشكل غير قانوني في أي وقت. يوقع الأشخاص على النموذج، ويغادرون تركيا ويعودون إلى تركيا بشكل غير قانوني، ولكن عندما يتم القبض عليهم عند عودتهم، يتم ترحيلهم إلى سوريا مباشرة دون أي إجراءات قضائية أو قرار لأنهم لا يعرفون أن رمز V-87 (حظر دخول) وضع بالفعل على أسمائهم. كما يتم تسجيل المعتقلين على الحدود وأخذ بصماتهم وإجبارهم على التوقيع على استمارة عودة طوعية لمنعهم من دخول تركيا بشكل قانوني. لا يغادر اللاجئون غير المسجلين المقيمين في أنطاكية منازلهم خوفاً من الترحيل.⁸⁰⁰ لم يكن هناك تحديث حتى نهاية عام 2020.

في غازي عنتاب، يتم أيضاً إجبار اللاجئين على التوقيع على نماذج العودة الطوعية بالقوة ولم يتم إعادة تفعيل حالة الحماية المؤقتة لأولئك الذين يعودون إلى تركيا باستثناء للحالات العُرضة. هذا تطبيق عام في المنطقة وتقول المديرية العامة لإدارة الهجرة أن هذا هو قرار المحافظات. لا يطبقون تعميم المديرية العامة لإدارة الهجرة في كانون الثاني 2019 بشأن وقف وضع السوريين بسبب العودة الطوعية. يخشى الناس مغادرة منازلهم خوفاً من الترحيل.

في بعض الحالات في عام 2019، تم ترحيل اللاجئين السوريين إلى "المنطقة الآمنة" التي أنشأتها تركيا في شمال سوريا⁸⁰¹ ووجدت المحاكم أن هذه الممارسة تتوافق مع القانون. كان أصحاب المصلحة قلقين من أن المفوضية تراقب فقط حالات محدودة من حالات العودة الطوعية، تلك التي تحدث عند حدود أونكوينار (عودة طوعية "حقيقية") ولكن لا تراقب حالات العودة الطوعية من مراكز الترحيل.⁸⁰²

لمناقشة السوابق القضائية للمحاكم الإدارية والمحكمة الدستورية بشأن عدم التقيد بعدم الإعادة القسرية، انظر أيضاً إلى قسم الحماية الدولية: الترحيل والإعادة القسرية. لمزيد من المعلومات حول مفهوم الدولة الثالثة الآمنة كما هو مطبق على السوريين في عام 2020 راجع القسم الخاص بالدولة الثالثة الآمنة.

2. وثيقة تعريف بالحماية المؤقتة

توفر أنظمة الحماية المؤقتة إجراءات التسجيل و يتوخى إصدار وثائق تعريف الحماية المؤقتة (Geçici Koruma Kimlik) (Belgesi) للمستفيدين عند التسجيل.⁸⁰³ وتعمل هذه البطاقة كوثيقة تؤكد حالة الشخص المعني كمستفيد من الحماية المؤقتة.

وتستبعد المادة 25 من أنظمة الحماية المؤقتة بشكل صريح المستفيدين من الحماية المؤقتة من إمكانية الدمج القانوني طويل المدى في تركيا. ووفقاً للمادة 25، لا تعمل وثيقة تعريف الحماية المؤقتة الصادرة للمستفيدين كتصريح إقامة، وقد لا تؤدي إلى "تصريح إقامة طويلة المدى" في تركيا وفقاً للمادتين 42 و 43 من قانون الأجانب والحماية الدولية.

هذا وتدرج وثائق تعريف الحماية المؤقتة رقم تعريف الأجانب (YKN) المخصص لكل مستفيد من قبل الإدارة العامة لشؤون السكان والمواطنة، فيعين في تركيا رقم تعريف الأجانب لجميع الرعايا الأجانب المقيمين بشكل قانوني والذي يعمل على تسهيل وصولهم إلى جميع الخدمات الحكومية.

كما يمنح طالبي الحماية الدولية والأشخاص الحاصلين على وضع لاجئ في إطار قانون الأجانب والحماية الدولية ما يشبه رقم تعريف الأجانب وحالياً، تبدأ جميع أرقام تعريف الأجانب المخصصة لجميع فئات المواطنين الأجانب المقيمين بشكل قانوني، بما في ذلك المستفيدين من الحماية المؤقتة، بالرقم 99.

⁸⁰⁰ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020.

⁸⁰¹ لمزيد من المعلومات، راجع الجزيرة، "هل تنجح تركيا في إنشاء" منطقة آمنة "للسوريين؟"، متاح على:

<https://bit.ly/2xpxDTR>

⁸⁰² معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة في غازي عنتاب، شباط 2020.

⁸⁰³ البند رقم 2 من أنظمة الحماية المؤقتة.

هذا واستكملت عملية التحقق من بيانات السوريين وتحديثها في إطار الحماية المؤقتة في نهاية عام 2018 ، بالتعاون الوثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.⁸⁰⁴ وقد أفادت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن 96٪ من هدف التحقق عبر تركيا قد تحقق من خلال هذه العملية.⁸⁰⁵ ووفقاً للجهات المعنية، فإن عملية التحقق غطت فقط حوالي 50 إلى 60 ٪ من المستفيدين من الحماية المؤقتة في مناطق مثل إسطنبول أو شانلي أورفا أو هاتاي.⁸⁰⁶ ولا تتوفر معلومات أحدث.

3. التجنيس

كما تمت مناقشته في الحماية الدولية: التجنيس، يمكن منح الجنسية من خلال: (أ) الإجراءات المعتادة، بعد 5 سنوات من الإقامة؛ (ب) الزواج من مواطن تركي؛ أو (ج) إجراء الظروف الاستثنائية.

ولا يمكن اعتبار الوقت الذي يقضيه اللاجئ في تركيا بموجب وثيقة تعريف الحماية المؤقتة على أنه يفي بمتطلبات الإقامة القانونية لمدة 5 سنوات دون انقطاع والذي تعد شرط مسبق في طلبات الحصول على الجنسية التركية. وصرح وزير الداخلية في كانون الثاني 2019 أن هناك 53,099 سورياً متجنساً في تركيا، رغم أن هذا الرقم يشمل الأشخاص الذين وصلوا على تصاريح إقامة قبل عام 2011.⁸⁰⁷ وارتفع هذا الرقم إلى 110000 اعتباراً من شباط 2020.⁸⁰⁸

ويمكن للمستفيدين من الحماية المؤقتة الذين وصلوا بعد عام 2011 الحصول على الجنسية فقط من خلال الزواج من مواطن تركي أو خلال الظروف الاستثنائية. ولكن تمنح الجنسية في ظل ظروف استثنائية بناءً على بعض المواصفات والمعايير مثل المهارات التي يمكن أن تسهم في تركيا. وتمنح الجنسية بشكل عام للسوريين المؤهلين تأهيلاً عالياً بشكل فعلي ، ولكن يمكن للفئات الأخرى الحصول عليها أيضاً.⁸⁰⁹

عملية الحصول على الجنسية ليست واضحة. وأفادت تقارير بوجود أربع مراحل ولكن هناك متقدمين الذين كانوا ينتظرون لفترة طويلة جداً.⁸¹⁰

وقد بدأت الحكومة أيضاً بدراسة أولية لتقديم الجنسية التركية للسوريين المؤهلين. وفي هذا السياق، فحصت حالة ما يقارب 10000 عائلة بالتعاون مع المديرية العامة لإدارة الهجرة وهذا ما يساوي 20,000 شخص. وبدأت مناقشة المعلومات المجموعة عن العائلات في لجنة المواطنة. وتعدّ معالجة هذه الحالات هي عملية طويلة حيث أن جزءاً كبيراً من المعلومات عن السوريين يستند إلى بياناتهم الخاصة.⁸¹¹

هناك عملية تجري في إطار المواطنة في ظل ظروف استثنائية لمنح الجنسية التركية للمستثمرين الأجانب وبالتالي ضمان تدفق رأس المال إلى تركيا. ووفقاً لهذا الترتيب المخطط، وذلك في مقابل شراء عقار لا يقل عن 1 مليون دولار أو الاستثمار في رأس مال ثابت لا يقل عن 2 مليون دولار، أو خلق فرص عمل جديدة لما لا يقل عن 100 شخص أو إيداع 3 ملايين دولار على الأقل في تركيا شريطة عدم سحبها لمدة ثلاث سنوات أو شراء سندات حكومية بقيمة 3 ملايين دولار ولكن دون بيعها لمدة ثلاث سنوات ، أو الحصول على صندوق استثمار بقيمة 1.5 مليون دولار.⁸¹² لم يكن هناك تحديث لهذه العملية في عام 2019. اعتباراً من كانون الثاني 2021، كانت هناك مخاوف من تأجيل طلبات الحصول على الجنسية من المواطنين السوريين إلى أجل غير مسمى.⁸¹³ انخفض الحد الأقصى لملكية العقارات إلى 250 ألف دولار في عام 2018. ووفقاً لبيانات كانون الثاني 2020 التي تم جمعها من المديرية العامة للسندات والأراضي (المديرية العامة لسجل الأراضي والسجل العقاري)، فقد حصل

⁸⁰⁴ المديرية العامة لإدارة الهجرة، 22 آذار 2018، المتوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2p1ttBt>

⁸⁰⁵ المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، تركيا: أهم مستجدات العمليات 2018، المتوفر على: <https://bit.ly/2Cr3tBB>

⁸⁰⁶ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية ، شباط 2019.

⁸⁰⁷ هابيرتورك، 19 كانون الثاني 2019، المتوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2YcMBb5>. أشار بيان سابق إلى 36،

سوري متجنس: 17 كانون الأول 2018، المتوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2YiChOZ>

⁸⁰⁸ جمعية اللاجئين ، 'عدد السوريين في تركيا' - <https://t24.com.tr/haber/sekiz-yilda-450-bin-suriyeli-cocuk>

863392،turkiye-de-dogdu-57-bini-vatandas-oldu

⁸⁰⁹ المعلومات مقدمة من الرابطة الدولية لحقوق اللاجئين، شباط 2019، رابطة محامي إسطنبول، شباط 2019.

⁸¹⁰ معلومات من أحد أصحاب المصلحة، شباط 2020.

⁸¹¹ الجمعية الوطنية الكبرى، تقرير الهجرة والاندماج، آذار 2018.

⁸¹² الجمعية الوطنية الكبرى، تقرير الهجرة والاندماج، آذار 2018.

⁸¹³ الجمعية الوطنية الكبرى ، تقرير الهجرة والاندماج ، آذار 2018

6694 أجنبي على الجنسية التركية من خلال شراء العقارات منذ عام 2017. وجاء المواطنون الإيرانيون في المرتبة الأولى (1,475) والعراقيون في المرتبة الثانية بـ 842 والأفغان في المرتبة الثالثة بـ 812.⁸¹⁴

طلب السوريون في أنطاكية في عام 2019 الحصول على معلومات عن عملية التجنس الاستثنائية من خلال شراء العقارات ولكن بحسب معلومات المحامين، فإن الحصة الممنوحة للأجانب لشراء عقارات في أنطاكية قد تم تجاوزها. العملية ليست شفافة وتنظم في الغالب من خلال التواصل الداخلي بين المديرية العامة لإدارة الهجرة ومديريات الهجرة في الولايات.⁸¹⁵

ولكن على الرغم من هذه المبادرات، لا يزال غالبية السوريين غير مؤهلين للتجنس في ظل الظروف الاستثنائية المذكورة أعلاه.⁸¹⁶ ولا تطبق معايير التجنس بشكل ثابت،⁸¹⁷ في حين تختلف مدة العملية أيضاً. ففي هاتاي تستغرق العملية 7 أشهر، بينما في غازي عنتاب قد تستغرق سنوات.⁸¹⁸

يُمنح الأطفال غير المصحوبين بذويهم الذين يقيمون في ملاجئ حماية الطفل الجنسية إذا ثبت عدم وجود أقارب لهم في تركيا.⁸¹⁹ فقد نوقش الوضع القانوني للأطفال المولودين في تركيا في تقرير صدر عام 2018 عن لجنة حقوق اللاجئين التابعة للجمعية الوطنية الكبرى.⁸²⁰ فوفقاً للتقرير، هناك 276000 طفل مولود في تركيا دون جنسية (haymatlos)، حيث أنهم لا يحملون أوراق هوية سورية ولا تركية.⁸²¹

هذا وبلغ عدد الأطفال السوريين المولودين في تركيا خلال السنوات الثماني الماضية 450000 طفلاً اعتباراً من شباط 2020.⁸²² يمكن اعتبار العديد من هؤلاء عديمي الجنسية.⁸²³ تحدثت اللجنة الفرعية للاجئين التابعة للبرلمان التركي في عام 2018 عن أكثر من 300 ألف طفل سوري عديمي الجنسية في تركيا.⁸²⁴ تركيا ليست طرف في اتفاقية عام 1961 بشأن خفض حالات انعدام الجنسية أو الاتفاقية الأوروبية للجنسية لعام 1997. أعرب أصحاب المصلحة عن مخاوفهم من أن تركيا لا توفر حالياً لهؤلاء الأطفال المواطنة غير المشروطة لحق الولادة وأن اللائحة الخاصة بالحماية المؤقتة لا تشمل الوقت الذي يقضونه في تركيا تحت الحماية المؤقتة من أجل الإقامة القانونية المستمرة لمدة خمس سنوات كشرط مسبق لتقديم طلبات الحصول على الجنسية التركية من خلال التجنس. بالإضافة إلى ذلك، لا تضمن تشريعات الجنسية في سوريا للمرأة الحق في نقل جنسيتها السورية إلى أطفالها. هذا مع فقدان الوثائق بسبب الصراع السوري. كما أن الافتقار إلى حق المواطنة في تركيا يجتمعان لإنكار حق الأطفال في الجنسية وخلق خطر انعدام الجنسية للأطفال المولودين من لاجئين سوريين في تركيا.⁸²⁵

⁸¹⁴ Artı Gerçek ، "الجنسية العقارية" لما يقرب من 7 آلاف أجنبي منذ 12 كانون الثاني 2020، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/33UUw01>.

⁸¹⁵ معلومات من أحد أصحاب المصلحة في أنطاكية، شباط 2020.

⁸¹⁶ المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي أنقرة، كانون الثاني 2019.

⁸¹⁷ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية، شباط 2019.

⁸¹⁸ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية، شباط 2019.

⁸¹⁹ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية، شباط 2019.

⁸²⁰ الجمعية الوطنية الكبرى، آذار 2018.

⁸²¹ هاربيت، 19 كانون الثاني 2018، المتوفر باللغة التركية على: <http://bit.ly/2DGdCJr>.

⁸²² T24، 450 ألف طفل سوري ولدوا في تركيا خلال ثماني سنوات، 57 ألف أصبحوا مواطنين"، 26 شباط 2020، متوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2UFC2wo>.

⁸²³ انظر <https://bit.ly/3bl07Q5>، 8. available at: 'September 2019، Syrian Refugees in Turkey، Konrad Adenauer Stiftung

⁸²⁴ حريت دبلي نيوز، "أكثر من 300 ألف طفل سوري" عديمي الجنسية "ولدوا في تركيا: اللجنة الفرعية للاجئين، مارس 2018، متاح على: <https://bit.ly/3bxOjdi>، 19.

⁸²⁵ معهد انعدام الجنسية والإدماج والشبكة الأوروبية بشأن انعدام الجنسية، تقرير مشترك إلى مجلس حقوق الإنسان في الدورة الخامسة والثلاثين للاستعراض الدوري الشامل، (الدورة الثالثة، كانون الثاني 2020)، تركيا، تموز 2019، الصفحة 6، متاح على: <https://bit.ly/2xxr8kX>.

ب. لم الشمل

يبدو أن المادة 49 من أنظمة الحماية المؤقتة تمنح المستفيدين من الحماية المؤقتة إمكانية "طلب" لم شمل الأسرة في تركيا مع أفراد الأسرة خارج تركيا. في حين تنص هذه المادة أن على المديرية العامة لإدارة الهجرة تقييم مثل هذه الطلبات ، فإن صياغة هذه المادة لا تشير بشكل صارم إلى الحق في لم شمل الأسرة للمستفيدين. ولكن صيغت بالأحرى كاحتمال يخضع لتقدير المديرية العامة لإدارة الهجرة.

ووفقاً للمادة 3 من أنظمة الحماية المؤقتة ، يجري تعريف زوج أو زوجة المستفيد ، والأطفال القُصّر والأطفال البالغين المعالين على أنهم أفراد الأسرة. وتنص المادة أيضاً على أنه "في حالة الأطفال غير المصحوبين بذويهم،" يجب الشروع في خطوات لم شمل الأسرة دون تأخير ودون حاجة الطفل إلى تقديم طلب".

ويعدُّ الهلال الأحمر التركي الممثل الرئيسي الذي يعمل على طلبات لم شمل الأسرة ، وخاصة لم شمل الأطفال بعائلاتهم في تركيا ، بينما تدير سلطة إدارة المخاطر و الكوارث طلبات لم شمل الأسرة في المناطق الحدودية. ووفقاً لإحصائياتهم، تلقى الهلال الأحمر التركي حتى كانون الثاني 2021، 3239 طلب لم شمل الأسرة ، معظمها من عائلات سورية.⁸²⁶ كما يوفر الهلال الأحمر مرافقة في حالة لم شمل الأطفال في تركيا.

ت. الحركة والتنقل

1. حرية التنقل

مؤشرات :حرية التنقل

1. هل هناك آلية لتفريق المستفيدين في جميع أنحاء أراضي البلد؟

نعم X لا

2. هل ينص القانون على فرض قيود على حرية الحركة؟

نعم X لا

قد يتضمن قرار إعلان الحماية المؤقتة الصادر عن الرئاسة تنفيذ تدابير الحماية المؤقتة لمنطقة معينة داخل تركيا بدلاً من التنفيذ على مستوى البلاد.⁸²⁷ هيئة الرئاسة لها سلطة إصدار قيود على تدابير الحماية المؤقتة المعمول بها ، أو تعليق التدابير الحالية لفترة محددة أو إلى أجل غير مسمى ، "في حالة وجود ظروف تهدد الأمن القومي والنظام العام والأمن العام والصحة العامة"⁸²⁸.

تنص المادة 33 من أنظمة الحماية المؤقتة أيضاً على أن المستفيدين من الحماية المؤقتة "ملزمون بالامتثال للمتطلبات الإدارية، والتي سيؤدي فشلها إلى عقوبات إدارية". وقد يكونون "ملزمين بالإقامة في المقاطعة المخصصة أو مركز الإقامة المؤقت أو أي مكان آخر" والامتثال "لمتطلبات الإبلاغ على النحو الذي تحدده محافظات المقاطعات"، وذلك كمتطلبات أخرى. وتسمح هذه المادة بوضوح للمديرية العامة لإدارة الهجرة بالحد من حرية حركة المستفيدين من الحماية المؤقتة في مقاطعة معينة أو معسكر معين أو موقع آخر.

⁸²⁶ الهلال الأحمر التركي، عملية الإغاثة الإنسانية للأزمة السورية ، كانون الثاني 2021، الصفحة 4.

⁸²⁷ البند رقم 10(1)(ش) من أنظمة الحماية المؤقتة.

⁸²⁸ البند رقم 15 (1) من أنظمة الحماية المؤقتة.

ومع ذلك، لم يكن حتى آب 2015 إلى أن فرضت سلطات الحكومة التركية تعليمات مخصصة لتطبيق الضوابط والقيود المفروضة على حركة السوريين داخل تركيا. وفي 29 آب 2015، أمر تعميم غير منشور للمديرية العامة لإدارة الهجرة سلطات المقاطعة بوضع مجموعة من التدابير للسيطرة على حركة السوريين داخل تركيا ومنعها.⁸²⁹ وأصبحت هذه التدابير معروفة عندما بدأت الأجهزة الأمنية، ولا سيما في المقاطعات الجنوبية، تتصرف وفقاً لهذه التعليمات وبدأت في اعتراض السوريين الذين يسعون للسفر إلى المناطق الغربية من البلاد. ويبدو أن الدافع وراء هذا الإجراء هو وقف المعابر البحرية غير النظامية المتزايدة للمواطنين السوريين إلى الجزر اليونانية على طول ساحل بحر إيجه. وفرضت قيود على الحركة بشكل أكثر صرامة تجاه المستفيدين من الحماية المؤقتة وذلك بعد بيان الاتحاد الأوروبي وتركيا. لذلك أصبح الحصول على تصريح بالسفر خارج المقاطعة المحددة أكثر صعوبة في حين ازدادت أيضاً التفتيشات الأمنية الروتينية غير المعلنة في العناوين المسجلة للمستفيدين.⁸³⁰

يحدد تعميم المديرية العامة لإدارة الهجرة رقم 10/2017 الصادر في 29 تشرين الأول 2017 أن مديرية إدارة الهجرة قد تفرض التزامات الإبلاغ على المستفيدين من الحماية المؤقتة عن طريق واجب التوقيع. وقد يؤدي عدم الامتثال لالتزامات الإبلاغ لمدة ثلاث مرات متتالية دون عذر مقبول إلى سحب حالة الحماية المؤقتة وإلغائها وإصدار رمز "71V" استناداً إلى "موقع غير معروف" للشخص.

ويمكن للمستفيدين طلب وثيقة تفويض السفر من أجل السفر خارج المقاطعة المسجلين فيها. وتصدر هذه الوثيقة وفقاً لتقدير المحافظة المختصة ولا يجوز أن تتجاوز مدة 90 يوماً، وذلك مع إمكانية التمديد لمدة 15 يوماً أخرى. ويجب على المستفيد إخطار المحافظة فور عودته إلى المحافظة. ويؤدي الفشل في القيام بذلك بعد انقضاء فترة التسعين يوماً إلى ظهور رمز "71V" "موقع غير معروف"، ونتيجة لذلك تسحب حالة الشخص ضمناً. ويلغى تنشيط هذا الرمز إذا قام الشخص بتقديم تبرير مقبول لمديرية إدارة الهجرة، ولكن بعد تقييم الحالة.

ومع ذلك يبدو أن حركة المستفيدين من الحماية المؤقتة مستمرة. لا تكتشف إحصائيات المديرية العامة لإدارة الهجرة حول المخاوف المتعلقة بالهجرة غير النظامية الدخول غير النظامي من المخارج غير النظامية من تركيا، ومع ذلك تشير إلى أن غالبية المخاوف تحدث في المقاطعات الغربية والجنوبية. وبحلول نهاية عام 2020، تم القبض على 17562 سوري من إجمالي العدد البالغ 122302 في جميع أنحاء البلاد.⁸³¹ وكانت المجموعة الأكبر من المقبوض عليهم من الأفغان بعدد 50161.

قد ينتقل المستفيدون من الحماية المؤقتة بين المحافظات، من بين أمور أخرى، للبحث عن عمل. وهذا هو حال أغلب السوريين الذين يعيشون في شانلي أورفا أو إسطنبول والذين ينتقلون إلى أنقرة للحصول على فرص عمل. وللمحد من العمالة غير الرسمية، وفرت وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية لأصحاب العمل إمكانية إصدار إعلان رسمي واحد أمام كاتب عدل عند بدء المستفيد العمل، وذلك لكي يتسنى لهذا المستفيد نقل مكان إقامته خلال 30 يوماً. ومع ذلك، نظراً للعقبات التي تحول دون الحصول على تصريح عمل (انظر الدخول إلى سوق العمل)، ولأن أصحاب العمل لا يقومون بإصدار التصاريحات الرسمية اللازمة بسرعة، فإن المستفيدين غير قادرين على تغيير عناوينهم من مكان التسجيل الأول إلى أنقرة.

في كانون الثاني 2020، أفاد حاكم إسطنبول أن عدد السوريين الذين يعيشون في إسطنبول بموجب قانون الحماية المؤقتة قد انخفض إلى 479.420 شخصاً في عام 2019، أي أقل بمقدار 78.200 عن عام 2018، وأن ما يقارب 100.000 سوري غير مسجل قد تم ترحيلهم من إسطنبول.⁸³² وبحسب ما ورد اعتقلت السلطات التركية حوالي 118.432 مهاجر غير نظامي في إسطنبول خلال عام 2019، مقارنة بـ 28.364 فقط في عام 2018.⁸³³ في بيان صحفي رسمي قالت محافظة إسطنبول أنه تم نقل 42.888 غير سوري من إسطنبول إلى مراكز الترحيل إلى جانب 6416 سوري إلى مراكز الإيواء المؤقتة، من من 12 تموز إلى 15 تشرين الثاني 2019.⁸³⁴

⁸²⁹ تعميم المديرية العامة لإدارة الهجرة رقم 22771-000-55327416 الصادر في 29 آب 2015 عن "تنقل السكان السوريين ضمن نطاق الحماية المؤقتة".

⁸³⁰ الممثل الخاص لمجلس أوروبا المعني بالهجرة، تقرير عن مهمة البحث عن الحقيقة في تركيا، 10 آب 2016، الصفحة IV. 5.

⁸³¹ المديرية العامة لإدارة الهجرة، إحصائيات الهجرة غير الشرعية، المتوفرة على: <http://bit.ly/2BO8chL>.

⁸³² انظر أيضاً، معلومات المهاجرين، "تركيا، ما يقارب 100000 سوري غير مسجل تم ترحيلهم من إسطنبول"، كانون الثاني 2020، متاح على: <https://bit.ly/3anYDUR>.

⁸³³ ميدل إيست مونيتور، "رسمي: انخفض عدد السوريين في إسطنبول خلال عام 2019"، 6 كانون الثاني 2020، متاح على: <https://bit.ly/2QQYrFS>.

⁸³⁴ محافظة إسطنبول، 'Düzensiz Göç، Kayıtsız Suriyeliler ve Kayıt Dışı İstihdam İle İlgili Basın Açıklaması، 15 تشرين الثاني 2019، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/33LBDwB>.

2. وثائق السفر

تنص المادة 43 من أنظمة الحماية المؤقتة على أنه إذا قدم المستفيدون من الحماية المؤقتة طلباً للحصول على وثيقة سفر ، فسيتم "تقييم" هذه الطلبات في إطار المادة 18 من قانون الجوازات. وكما هو موضح في الحماية الدولية: وثائق السفر، تنص المادة 18 من قانون الجوازات على نوعي "جواز السفر الذي يحمل ختم الأجانب فقط" بفترات مختلفة من الصلاحية. ولذلك، لا يتوقع إطار الحماية المؤقتة الحالي توفير مستندات السفر (لللاجئين) للمستفيدين من الحماية المؤقتة بالمعنى المقصود في اتفاقية 1951.

ومن الجدير بالذكر أن الجهات المعنية ليست على علم بأي من "جوازات السفر مع ختم الأجانب فقط للمواطنين" التي تصدر إلى مستفيد الحماية المؤقتة. ومع ذلك، هناك حالات يُسمح للمستفيدين من الحماية المؤقتة بالسفر بجوازات سفرهم السورية إلى بلدان ثالثة لأغراض خاصة ، حيث يواجه هؤلاء الأفراد في بعض الحالات صعوبات في دخول تركيا عند العودة.

3. إعادة التوطين والمغادرة من أجل لم الشمل

1.3. الإجراء العام

تقوم المديرية العامة لإدارة الهجرة بالتحديد المسبق لحالات إعادة التوطين في قائمة الحماية المؤقتة المسجلة من خلال مديرية إدارة الهجرة وتقوم بإحالات إلى المفوضية في القوائم. عندما تحدد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المتقدمين الذين يحتاجون إلى إعادة التوطين من هذه القوائم، فإنها تقدمهم إلى بلدان ثالثة.

ويتخذ القرار النهائي من قبل الدول الثالثة. يفحصون الملفات ويقررون ما إذا كانوا سيقبلون المتقدمين المعنيين، خاصة بعد إجراء فحوصات أمنية. تنظم المنظمة الدولية للهجرة تنفيذ الفحوصات الصحية وإعداد وثائق السفر والتوجيه الثقافي لمن يقبلون لإعادة التوطين.

يخضع رحيل المستفيدين من الحماية المؤقتة إلى بلدان ثالثة لغرض إعادة التوطين لإذن المديرية العامة لإدارة الهجرة.⁸³⁵ يجب إصدار ما يسمى "إذن الخروج" من أجل السماح للمستفيد بالمغادرة من تركيا إلى دولة ثالثة إما لغرض الزيارة المؤقتة أو بصفة دائمة لغرض إعادة التوطين.

ينطبق الشرط نفسه على إذن الخروج على المستفيدين من الحماية المؤقتة أثناء عملية المغادرة من تركيا بغرض لم شمل الأسرة مع أفراد الأسرة في بلدان ثالثة. يجب على السوريين الذين يسعون لرحيل لم شمل الأسرة من تركيا التسجيل أولاً في المديرية العامة لإدارة الهجرة كمستفيد حماية مؤقتة قبل أن يتمكنوا بعد ذلك من طلب "تصريح خروج" والحصول عليه لمغادرة تركيا إلى دولة ثالثة.⁸³⁶ كما تدعم المنظمة الدولية للهجرة عملية مغادرة لم شمل الأسرة إلى ألمانيا.⁸³⁷

ومع ذلك ، يصدر لبعض ملفات تعريف المستفيدين من الحماية المؤقتة رمز "91V" الذي يشير إلى "حاملي الحماية المؤقتة الذين يحتاجون إلى إذن الخروج" الذي يمنعهم من مغادرة تركيا. وعادة ما تصدر هذه الرموز "91V" للسوريين المؤهلين تأهيلاً عالياً.

ووفقاً لإحصاءات المديرية العامة لإدارة الهجرة، تم نقل ما مجموعه 16902 سوري إلى دول ثالثة بين عامي 2014 و 1 نيسان 2021، بشكل أساسي إلى كندا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والنرويج.⁸³⁸ تم تعليق جميع عمليات إعادة التوطين من تركيا في مطلع عام 2020 وشمل ذلك الاتفاقية الثنائية بين ألمانيا وتركيا لإعادة قبول اللاجئين بسبب فيروس كورونا. أثر الوباء بشكل كبير على عملية إعادة التوطين، ومع ذلك، تم وضع إجراءات المقابلات عن بعد في خمسة مواقع في جميع أنحاء تركيا، بالتعاون مع المديرية العامة لإدارة الهجرة، مما سمح باستئناف المقابلات التي تم تعليقها من آذار إلى حزيران بشكل تدريجي. كما أثر الوباء على المغادرين لإعادة التوطين بسبب التوقف العالمي للرحلات الدولية بين آذار وأيلول .

خطة إعادة التوطين (1:1)

⁸³⁵ البند رقم 44 من أنظمة الحماية المؤقتة .

⁸³⁶ المعلومات مقدمة من الرابطة الدولية لحقوق اللاجئين، شباط 2019.

⁸³⁷ المنظمة الدولية للهجرة، Göç ve Entegrasyon، المتوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2uwAnfM> .

⁸³⁸ إحصاءات المديرية العامة لإدارة الهجرة ، متاح على: <https://bit.ly/3wKyPOK> .

حدد بيان الاتحاد الأوروبي وتركيا الصادر في 18 مارس 2016 إجراء إعادة توطين محدد ("خطة 1: 1") ، وبموجب ذلك سيعاد توطين مواطني سوري من تركيا إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لكل مواطن سوري عاد من اليونان إلى تركيا، مع مراعاة معايير العرضة للخطر المحددة من قبل الأمم المتحدة.⁸³⁹

وفي الواقع، قد تختلف المشاركة في إعادة التوطين من منطقة إلى أخرى. فعلى سبيل المثال ، في حين قد يكون المستفيدون من الحماية المؤقتة المقيمين في اسطنبول وإزمير مهتمين بشكل عام بإعادة التوطين بموجب مخطط 1:1، لكن هذا ليس خياراً يتبعه الأشخاص الذين يعيشون في غازي عنتاب أو هاتاي.

اعتباراً من نيسان 2021، أعيد توطين الأعداد التالية من اللاجئين إلى الاتحاد الأوروبي بموجب مخطط 1: 1

إعادة توطين اللاجئين السوريين بموجب خطة 1: 1: 14 آذار 2019	
بلد الوجهة	عدد الأشخاص الذين أعيد توطينهم
ألمانيا	10338
فرنسا	4779
هولندا	4712
فنلندا	2207
بلجيكا	1519
السويد	2171
إسبانيا	754
إيطاليا	396
النمسا	213
لوكسمبورغ	206
كرواتيا	250
البرتغال	353
ليتوانيا	102
استونيا	59
لاتفيا	46

⁸³⁹ مجلس الاتحاد الأوروبي، بيان تركيا في الاتحاد الأوروبي ، 18 آذار 2016، الصفحة 2.

سلوفينيا	34
الدنمارك	31
مالطا	17
مجموع	20267

المصدر: المديرية العامة لإدارة الهجرة، الحماية المؤقتة: <http://bit.ly/1Np6Zdd>.

من عام 2016 حتى 1 نيسان 2021، تم إعادة توطين 28340 سوري في الاتحاد الأوروبي. أعيد توطين 2422 منهم في الاتحاد الأوروبي في عام 2020. تم تعليق إجراءات إعادة التوطين من آذار حتى تموز 2020 في سياق الوباء، على الرغم من أن البرتغال استمرت في قبول بعض اللاجئين المعاد توطينهم خلال الوباء⁸⁴⁰. وتحصل الدول الأوروبية على 10000 يورو لكل لاجئ تم توطينه.

سجلت فرونتكس زيادة بنسبة 46٪ في عدد المهاجرين الوافدين من تركيا في عام 2019، على الرغم من الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي للحد من تدفق المهاجرين إلى الاتحاد⁸⁴¹. وشهد الوضع توتر كبير بين شباط وآذار 2020 بعد التصعيد في شمال شرقي سوريا. الرئيس التركي أردوغان "فتح البوابات" بين تركيا والاتحاد الأوروبي، قائلاً، من بين أمور أخرى، أن تركيا لا تستطيع التعامل مع تدفق جماعي آخر للاجئين من سوريا. أدى ذلك إلى إغلاق اليونان لحدودها، وانتقادات لمعالجة كل من أوروبا وتركيا للوضع ومخاوف بشأن حقوق الإنسان للمهاجرين واللاجئين في المنتصف⁸⁴². بشكل عام، انخفض عدد الوافدين من تركيا في عام 2020. عدد محاولات الدخول عبر شرق البحر الأبيض المتوسط، والذي يتضمن بشكل أساسي المعابر من تركيا إلى الجزر اليونانية، انخفض بمقدار ثلاثة أرباع إلى حوالي 20000⁸⁴³.

ث. السكن

مؤشرات: السكن

1. إلى متى يحق للمستفيدين الإقامة في المخيمات؟ غير منظم
2. عدد المستفيدين المقيمين في المخيمات اعتباراً من 10 كانون الأول 2019 143558

1.1. مراكز الإقامة المؤقتة

لا توفر أنظمة الحماية المؤقتة الحق في المأوى الذي توفره الحكومة للمستفيدين من الحماية المؤقتة. ومع ذلك، فإن المادة 37 (1) من أنظمة الحماية المؤقتة، بصيغتها المعدلة في عام 2018، تسمح للمديرية العامة لإدارة الهجرة ببناء مخيمات لاستيعاب المستفيدين من الحماية المؤقتة⁸⁴⁴. ويشار إلى هذه المخيمات رسمياً باسم مراكز الإقامة المؤقتة⁸⁴⁵. ويتضمن تعديل آخر لقانون الأجانب والحماية الدولية في عام 2018 أحكاماً بشأن تمويل المخيمات التي أنشأتها المديرية العامة لإدارة الهجرة⁸⁴⁶.

⁸⁴⁰ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

⁸⁴¹ nfo Migrants، "وكالة حدود الاتحاد الأوروبي: ارتفاع في عدد الوافدين عبر الحدود من تركيا"، 20 كانون الثاني 2020، متاح على: <https://bit.ly/39qiKQV>.

⁸⁴² ECRE، بيان حول الوضع على الحدود اليونانية التركية، 3 آذار 2020، متاح على: <https://bit.ly/2QVyzJ2>.

⁸⁴³ انظر ديلي صباح، "دخول المهاجرين إلى الاتحاد الأوروبي بلغ أدنى مستوى له في 7 سنوات في 2020"، 8 كانون الثاني 2021، متاح على: <https://bit.ly/2SFHKRS>.

⁸⁴⁴ البند رقم 37 (3) من أنظمة الحماية المؤقتة بصيغته المعدلة وفق اللائحة 11208/2018.

⁸⁴⁵ البند رقم 3 من أنظمة الحماية المؤقتة.

⁸⁴⁶ البند رقم 121 أ من قانون الأجانب والحماية الدولية، المدرج خلال المادة رقم 71 (ي) الحكم رقم 703 الصادر في 9 تموز 2018.

وتخول المادتين 23 و 24 أنظمة الحماية المؤقتة المديرية العامة لإدارة الهجرة تحديد ما إذا كان يجب إحالة مستفيد الحماية المؤقتة إلى أحد المخيمات القائمة أو السماح له بالإقامة خارج المخيمات بناء على إمكانياته في محافظة تحددها المديرية العامة لإدارة الهجرة. وتخول المادة المعدلة 24 من أنظمة الحماية المؤقتة للمديرية العامة لإدارة الهجرة بالسماح للمستفيدين من الحماية المؤقتة بالإقامة خارج المخيم في المحافظات التي تحددها وزارة الداخلية⁸⁴⁷. وتلتزم أيضاً بأنه من بين المستفيدين من الحماية المؤقتة الذين يعيشون خارج المخيمات ، يمكن استيعاب المحتاجين مالياً في مرافق أخرى حددتها المحافظة.

اعتباراً من 14 نيسان 2021، كانت هناك سبعة مخيمات كبيرة الحجم تستوعب ما مجموعه 56970 مستفيداً من الحماية المؤقتة، موزعة على خمس مقاطعات في جنوب تركيا في المنطقة الحدودية السورية الأكبر⁸⁴⁸. تكلفة تشغيل المخيمات وتوفير الخدمات هناك كبيرة⁸⁴⁹. وبالتالي انخفض عدد السكان من 64,048 في شباط 2019 إلى 56,970 في نيسان 2021.

وإن عدد مراكز الإقامة المؤقتة في انخفاض مستمر. فقد انخفض أيضاً عدد المخيمات وعدد المقيمين في المخيمات في 2019. في عام 2019، تم إغلاق مخيمات مالاطيا بايदाغ، هران، جيلان بينار، سروج، عنتاب نيزيب 2، ومخيم كيلس أونجو بينار. تم الإعلان عن مواعيد الإغلاق مسبقاً وقدمت المفوضية مساعدة مالية لمرة واحدة تتراوح بين 1,730 ليرة تركية (266 يورو) وحتى 11,540 ليرة تركية (1,775 يورو) للتنقل. اعتباراً من آيار وحزيران 2019، تم نقل 29880 سوري إلى مواقع أخرى من مخيمات جيلان بينار وسروج. تم نقل ما يقرب من 80000 شخص إلى المدن حتى الآن. بعض الفئات المعرضة مثل ضحايا العنف والمعوقين لا يزالون في المخيمات ولكن تم تعيينهم بشكل أساسي في مدن جديدة. تم إغلاق بعض المدن للتسجيلات الجديدة في عام 2019 مثل مرسين وأنطاليا وياالوفا واسطنبول وبعض المدن أدخلت نظام الحصص. على سبيل المثال، كانوا يوجد في هاتاي 50 حصة تسجيل جديد. احتاج غالبية الذين غادروا المخيمات إلى الدعم بسبب العوائق التي تحول دون التكيف مع حياة المدينة. تم نقل الأطفال غير المصحوبين بذويهم من مخيم عدنان ساريجام إلى أماكن عامة (CODEM) بعد التعديلات القانونية في كانون الأول 2019. وتتمثل المشاكل الرئيسية في التماسك الاجتماعي والحاجز اللغوي والوصول إلى الخدمات والسكن⁸⁵⁰.

باستثناء الهلال الأحمر التركية والمنظمات غير الحكومية التي لديها اتفاقيات تعاون رسمية، لا يحق للمنظمات الأخرى الوصول إلى المخيمات إلا عند الطلب.

أفادت تقارير في عام 2020 أن 53 لاجئ سوري وأفغاني كانوا ينتظرون قبولهم من قبل السلطات اليونانية على الحدود في أدرنة لأكثر من شهر، تم نقلهم قسراً إلى مخيم العثمانية بالحافلة⁸⁵¹. في نيسان 2020، ادعت السلطات اليونانية أن 2000 لاجئ من مخيم العثمانية تم نقله إلى اليونان بواسطة خفر السواحل التركي⁸⁵².

بحلول نهاية عام 2020، كان 1.6٪ فقط من السوريين يعيشون في المخيمات: أضنة (ساريجام- الأكثر اكتظاظاً)، هاتاي (أبايدين، يايلاداغ، ألتينوزو)، كيلس (البيلي)، كهرمان مرعش، عثمانية (جفديتي). عندما ضرب الوباء، تم اتخاذ تدابير لضمان التباعد الاجتماعي في المناطق التي تعيش فيها أعداد كبيرة من الناس معاً، على سبيل المثال، في مخيم عثمانية للاجئين السوريين وفي أماكن إقامة العمال الزراعيين، والتي غالباً ما تشمل اللاجئين⁸⁵³.

1.2. المناطق الحضرية والريفية

مع انخفاض الحجم الإجمالي للسكان المستفيدين من الحماية المؤقتة في المخيمات، فإن الغالبية العظمى من السكان الحاليين الخاضعين لنظام الحماية المؤقتة في تركيا يقيمون خارج المخيمات في المناطق السكنية في جميع أنحاء تركيا. ومن 17 آذار

⁸⁴⁷ المادة 24 بصيغتها المعدلة بموجب اللائحة 3098/2019

⁸⁴⁸ المديرية العامة لإدارة الهجرة، الحماية المؤقتة، متاح على: <https://bit.ly/3wKyP0K>.

⁸⁴⁹ أكاديمية الشرطة الوطنية التركية، الهجرة الجماعية والسوريين في تركيا، تشرين الثاني 2017، 20-21؛ معلومات مقدمة من منظمة غير حكومية، شباط 2019، انظر أيضاً المونيتور، لماذا تغلق تركيا مخيمات اللاجئين السوريين، 4 حزيران 2019، متاح على: <https://bit.ly/2XKb4H7>.

⁸⁵⁰ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة في غازي عنتاب، شباط 2020.

⁸⁵¹ "İstanbul'a" denilerek otobüsle Osmaniye'ye götürülen mülteciler: Bizi unutmayın، Evrensel

"، 29 آذار 2020، متاح باللغة التركية في: <https://bit.ly/2XKgnGx>.

⁸⁵² انظر، DW، "Yunanistan: Türkiye Ege'ye sığınmacı taşıyor"، 14 نيسان 2020، متاح باللغة التركية

على: <https://bit.ly/2KdVxaC>.

⁸⁵³ رابطة مهنيي الصحة العامة، Pandemi Sürecinde Göçmenler ve Mültecilerle İlgili Durum، 15 نيسان

2020، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/34MbXjl>.

2021، بلغ إجمالي عدد السكان المستفيدين من الحماية المؤقتة المسجلين لدى السلطات التركية 3663336، و 2 ٪ منهم تم إيوائهم في مراكز الإقامة المؤقتة، في حين كان 3605404 منهم يقيمون خارج المخيمات (انظر الإحصائيات).

وسُجل أكثر من نصف 3.6 مليون سوري في 4 من أصل 81 ولاية في تركيا (إسطنبول، شانلي أورفا، هاتاي وغازي عنتاب). بينما تستضيف إسطنبول أكبر عدد من المستفيدين المسجلين للحماية المؤقتة، فإن هذا لا يعادل سوى 3.48 ٪ من سكانها. وعلى العكس، فإن المستفيدين من الحماية المؤقتة يقابلون 21.54 ٪ من السكان في غازي عنتاب، و 22.9 ٪ في شانلي أورفا، و 26.34 ٪ في هاتاي و 74.54 ٪ في كلس⁸⁵⁴.

وفقاً لتقرير الأكاديمية الوطنية للشرطة:

"بينما يقطن جزء كبير من اللاجئين الذين لا يقيمون في المراكز في منازل يستأجرونها إما من أموالهم أو بدعم من المنظمات غير الحكومية أو بمساعدة بعض المواطنين ، فجزء منهم يقيم في أحياء مدمرة من المدن تم إجلاؤهم كجزء من مشاريع التحول الحضري. وتجدر الإشارة إلى أن الذين يعيشون في هذه الأحياء يعيشون حياتهم في ظل ظروف قاسية ويحرمون من ظروف السكن الصحي. وعلى الرغم من أن اللاجئين القادرين على استئجار منزل يفترض أنهم لا يواجهون أي مشاكل، إلا أنه يجب مراعاة أن الغالبية العظمى من اللاجئين يعانون من ظروف اقتصادية سيئة. ويعيش اللاجئون الذين يعانون من ظروف اقتصادية سيئة في مجموعات أو يجبرون على العيش في منازل منخفضة التكلفة وغير صحية لتقليل تكاليف السكن ... مساكنهم المعيشية هي في الغالب شقق صغيرة ومظلمة ورطبة وغير صحية في الطابق الأرضي أو في الأقبية. وتؤثر الظروف غير الصحية لهذه الشقق تأثيراً مباشراً على صحة اللاجئين وتسبب لهم مشاكل صحية مختلفة." ⁸⁵⁵

ويختلف مستوى الشمول ونوعية الإقامة لمستفيدي الحماية المؤقتة من مقاطعة إلى أخرى. " قد يكون لدى السوريون الذين يمتلكون القدرة المادية أو الأقارب الأتراك لمساعدتهم في شراء العقارات مساكن جيدة ، بينما لا يمتلك سوريون آخرون ذات المقدرة فيبحثون عن أماكن إقامة في الطوابق السفلية و المستودعات ومخازن الأكواخ المغلقة بأغطية من البلاستيك أو النايلون." ⁸⁵⁶

وقد وجدت الأبحاث الحديثة التي أجرتها جامعة غازي عنتاب، بناءً على دراسة استقصائية شملت 1824 شخصاً في 129 أسرة سورية في غازي عنتاب، أن متوسط 6.6 مقيم في كل أسرة و تستوعب 30 ٪ من الأسر التي شملها المسح أكثر من عائلة واحدة. وبحسب إحصائيات حديثة، فإن 70.53 ٪ من السوريين في تركيا هم من النساء والأطفال. ⁸⁵⁷

هذا وأبلغ عن حوادث التوتر والعنف من قبل السكان المحليين ضد السوريين. فتلقت سبع أسر سورية في ماردين رسائل في شباط 2019 تهددهم بالعنف إذا رفضوا مغادرة الحي في غضون سبعة أيام. ⁸⁵⁸ وتعرض اللاجئون في إيلازيه للعنف العنصري في أيلول 2018، وطلب منهم مغادرة حي أرتوكلو بعد تعرض متاجرهم للهجوم. ⁸⁵⁹ وأبلغ أيضاً عن حادثتين خطيرتين في بورصا في تموز و أيلول 2018. ⁸⁶⁰ وقُتل شخصان في حادث مختلف وقع في شانلي أورفا في أيلول 2018، وبعد ذلك جمع المحافظ "قادة الرأي" السوريين لمناقشة قضايا التماسك. ⁸⁶¹ وفي دنيزلي، إثر اعتقال ستة سوريين بتهامات بالاغتصاب، تم إجلاء 927 سورياً من منطقة كالي في تشرين الأول 2018 لتجنب العقاب الغوغائي الجماعي من قبل السكان المحليين. ⁸⁶² ويقود المحافظون في مختلف المقاطعات مجموعات تنسيق الهجرة التي تهدف إلى تحسين التماسك الاجتماعي. وفي قيصري، على سبيل المثال، تزور هذه المجموعة عائلة من اللاجئين كل أسبوع. ⁸⁶³ ومن ناحية أخرى ، صرح حاكم هاتاي قبل الانتخابات المحلية في 31 آذار 2019 أنه يجب على السوريين تجنب مغادرة منازلهم في يوم الانتخابات. ⁸⁶⁴

⁸⁵⁴ المديرية العامة لإدارة الهجرة، الحماية المؤقتة ، المتوفر على: <http://bit.ly/1Np6Zdd>

⁸⁵⁵ أكاديمية الشرطة الوطنية التركية، الهجرة الجماعية والسوريين في تركيا ، تشرين الثاني 2017، 20-21.

⁸⁵⁶ رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء و هيئة الأمم المتحدة للمرأة، تقييم احتياجات النساء والفتيات السوريات تحت

وضع الحماية المؤقتة في تركيا ، حزيران 2018، المتوفر على <https://bit.ly/2z8zb5k>، 21.

⁸⁵⁷ ديكن، 19 تشرين الأول 2018، المتوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2TZoYn5>

⁸⁵⁸ إيفرنسيل، 24 شباط 2019، المتوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2WfJrS>

⁸⁵⁹ جازيت دوفار 7 أيلول 2018، المتوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2TCvQaW>

⁸⁶⁰ هاربيت 13 أيلول 2018، المتوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2DRza8i> . سبوتنيك، 3 تموز 2018، المتوفر

باللغة التركية على: <https://bit.ly/2GmGLgN>

⁸⁶¹ هاربيت، 30 أيلول 2018، المتوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2D7niNY> ؛ أونيدو، 'Emniyet Açıkladı: 30

أيلول 2018، المتوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2Gbm7Ru>

⁸⁶² أونيدو ، 11 تشرين الأول 2018، المتوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2TOaTtx>

⁸⁶³ المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية، شباط 2019.

⁸⁶⁴ جمهوريت، 4 شباط 2019، المتوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2YbB5N7>

وجد تقرير صدر عام 2019 عن التمييز في تركيا أن التمييز ضد اللاجئين، لا سيما من السوريين وضد المجموعات من مجتمع الميم هي أكثر أشكال التمييز انتشاراً في تركيا.⁸⁶⁵ كما أصدرت جمعية حقوق الإعلام واللاجئين حديثاً تحليلات حول التقارير السلبية للغاية في وسائل الإعلام حول قضايا اللاجئين،⁸⁶⁶ بما في ذلك إلقاء اللوم على اللاجئين لعدم حصول السكان المضيقين على الرعاية الصحية.⁸⁶⁷

يبدو أن التصوير السلبي للسوريين واللاجئين في وسائل الإعلام قد اشتد خلال جائحة فيروس كورونا. كشف تحليل للأخبار بين 1 شباط 2020 و 21 تموز 2020 عن انتهاكات لحقوق اللاجئين في 495 مقالاً إخبارياً نُشر خلال تلك الفترة. تم اتهام الأشخاص الذين يسعون إلى الحماية الدولية بأنهم مسؤولون عن انتشار كوفيد-19 في جميع أنحاء البلاد وكونهم حاملين محتملين للفيروسات، بينما لم تتم مناقشة افتقارهم إلى الوصول إلى الحقوق والخدمات الأساسية أثناء الوباء على الإطلاق.⁸⁶⁸

في الوقت نفسه، تبدو المواقف السلبية تجاه اللاجئين، ولا سيما السوريين، سائدة. أجرى معهد اسطنبول للبحوث السياسية بحثاً حول مواقف المواطنين الأتراك تجاه اللاجئين في اسطنبول. نظم المعهد مقابلات فردية شبيهة منظمة مع 1636 مواطناً تركياً في إسطنبول بين كانون الأول 2019 وكانون الثاني 2020⁸⁶⁹ وبحسب التقرير:

يعتقد 10.8٪ من المشاركين أن السكان السوريين هم أكبر مشكلة تواجه تركيا.

اعتبر المشاركون أن السكان السوريين يشكلون تهديداً، مستشهدين بقضايا اقتصادية وأمنية (7-7.9 من 10). علاوة على ذلك، أفاد الأشخاص الذين يقابلون لاجئين سوريين على أساس يومي بأن معدلات إدراك التهديد أعلى من غيرهم.

اعتقد 78٪ من المشاركين أن الحكومة التركية تدعم وتحمي اللاجئين السوريين أكثر من المواطنين الأتراك، 58٪ لم يقبلوا أن السوريين هم ضحايا حرب أهلية.

شعر 1 من أصل 3 مشاركين بمشاعر سلبية قوية تجاه اللاجئين السوريين مثل الغضب والغضب الشديد.

الأشخاص الذين واجهوا السوريين في حياتهم اليومية كانوا أكثر عرضة للمشاركة في الأنشطة المعادية للسوريين.

⁸⁶⁵ S. Doğuç, Özatalay ، تصور التمييز في تركيا، 2019 ، متاح على: <https://bit.ly/2Js6Lbc> ، 35.

⁸⁶⁶ بيانت ، "174 تقرير إخباري ينتهك حقوق اللاجئين في أسبوع" ، تقرير Says Report ، 18 كانون الأول 2019 ، متاح على: <https://bit.ly/39ukAjZ> .

⁸⁶⁷ بيانت ، تقرير: الإعلام يلوم اللاجئين السوريين على المواطنين الذين لا يستطيعون تلقي الرعاية الصحية ، 6 كانون الثاني 2020 ، متاح على: <https://bit.ly/2QVUm3j> .

⁸⁶⁸ Pandemi Döneminde Medyada Mülteci Hak İhlalleri Raporu (Mülteci Medyası Derneği) ، 2020 ، متاح على: <https://bit.ly/3t6nCVY> .

⁸⁶⁹ معهد اسطنبول للبحوث السياسية ، İstanbul'da Sığınmacılara Yönelik Tutumlar –İstanPol ، حزيران 2020 ، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/2PFDGjf> .

ج. العمل والتعليم

1. الدخول لسوق العمل

مؤشرات: الدخول لسوق العمل

1. هل يسمح القانون بالدخول لسوق العمل للمستفيدين؟

نعم X لا

❖ إذا كانت الإجابة بنعم، متى يمكن للمستفيدين الوصول إلى سوق العمل؟ 6 أشهر

2. هل يسمح القانون بالحصول على عمل فقط بعد اختبار سوق العمل؟

نعم X لا

3. هل يسمح القانون لطالبي اللجوء بالعمل في قطاعات محددة فقط؟

نعم X لا

❖ إذا كانت الإجابة بنعم، حدد القطاعات:

4. هل يحدد القانون حد أقصى لوقت عمل المستفيدين؟

نعم X لا

❖ إذا كانت الإجابة بنعم، حدد عدد الأيام في السنة

5. هل هناك قيود على الدخول إلى العمل بشكل عملي؟

نعم X لا

1.1. الشروط القانونية والعقبات التي تحول دون الدخول بشكل فعلي

يحق للمستفيدين من الحماية المؤقتة التقدم بطلب للحصول على تصريح عمل على أساس بطاقة تعريف الحماية المؤقتة، وذلك وفقاً للوائح والتعليمات التي يتعين على الرئاسة توفيرها.⁸⁷⁰ وتنظم لائحة تصاريح العمل للأجانب الخاضعين للحماية المؤقتة، المعتمدة في 15 كانون الثاني 2016، إجراءات منح تصاريح العمل للأشخاص الخاضعين للحماية المؤقتة.

ويجب على المستفيدين من الحماية المؤقتة التقدم بطلب للحصول على تصريح عمل للدخول إلى سوق العمل.⁸⁷¹ ويمكن تقديم طلب للحصول على تصريح عمل بعد 6 أشهر من منح حالة الحماية المؤقتة،⁸⁷² من قبل صاحب العمل من خلال نظام عبر الإنترنت أو من قبل المستفيد نفسه في حالة العمل الحر.⁸⁷³

وتنص اللائحة على إعفاء من الالتزام بالحصول على تصريح عمل للزراعة الموسمية لأعمال الثروة الحيوانية.⁸⁷⁴

⁸⁷⁰ البند رقم 29 من أنظمة الحماية المؤقتة.

⁸⁷¹ البند رقم 4 (1) من لائحة تصاريح العمل للأجانب الخاضعين للحماية المؤقتة.

⁸⁷² البند رقم 5 (1) من لائحة تصاريح العمل للأجانب الخاضعين للحماية المؤقتة.

⁸⁷³ البند رقم 5 (2)-(3) من لائحة تصاريح العمل للأجانب الخاضعين للحماية المؤقتة.

⁸⁷⁴ البند رقم 5 (4) من لائحة تصاريح العمل للأجانب الخاضعين للحماية المؤقتة.

ولكن في هذه الحالة ، يجب على المستفيدين تقديم طلب إلى محافظة المقاطعة ذات الصلة للحصول على إعفاء من تصريح العمل.⁸⁷⁵ ويجوز لوزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية أيضاً أن تحد من عدد المقاطعات التي قد يعمل فيها المستفيدون من الحماية المؤقتة في ظل الزراعة الموسمية لوظائف الثروة الحيوانية.⁸⁷⁶ وبالإضافة إلى القواعد الخاصة في سياق العمل الزراعي والحيواني، تحظر اللائحة على المستفيدين التقدم للوظائف التي قد لا يؤديها إلا المواطنون الأتراك.⁸⁷⁷

وعند البت في منح الحق في التقدم بطلب للحصول على تصريح عمل ، تأخذ وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية في الاعتبار المقاطعة التي يقيم فيها المستفيد بشكل أساسي.⁸⁷⁸ ومع ذلك، فقد تتوقف الوزارة عن إصدار تصاريح العمل فيما يتعلق بالمقاطعات التي تحددها وزارة الداخلية للحد من مخاطر التي تؤثر على النظام العام أو الأمن العام أو الصحة العامة.⁸⁷⁹

هذا ويجوز للوزارة أيضاً تحديد حصة للمستفيدين من الحماية المؤقتة بناءً على احتياجات القطاعات والمحافظة.⁸⁸⁰ ولكن لا يجوز أن يتجاوز عدد المستفيدين النشطين في مكان عمل معين 10٪ من القوة العاملة، ما لم يثبت صاحب العمل أنه لن يكون هناك مواطنون أتراك قادرين على تولي هذا المنصب. وإذا كان هناك أقل من 10 أشخاص في مكان العمل ، فيمكن تعيين مستفيد حماية مؤقت واحد فقط.

تبلغ رسوم تصريح العمل 378.70 ليرة تركية.⁸⁸¹ وبموجب اللائحة، لا يجوز مقاضاة المستفيدين المؤقتين أقل من الحد الأدنى للأجور.⁸⁸²

وقد ازداد عدد تصاريح العمل الصادرة للمستفيدين من الحماية المؤقتة ببطء بعد اعتماد اللائحة في 15 كانون الأول 2016. وفي شانلي اورفا، على سبيل المثال، وقعت جمعية رجال الأعمال السوريين مذكرة تفاهم لاستثمار 80 مليون ليرة تركية لإنشاء 20 مصنعاً بقدرة توظيف إجمالية قدرها 1500 عامل.⁸⁸³ وفقاً لوزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية، بلغ عدد الشركات التي لديها مؤسس سوري واحد على الأقل 15159 اعتباراً من 29 شباط 2019.⁸⁸⁴

في عام 2019، تم إصدار ما مجموعه 145,232 تصريح عمل بما في ذلك 63,789 لمهاجرين من سوريا. تم منح 93٪ من تصاريح العمل للسوريين للرجال و 7٪ للنساء.⁸⁸⁵

المهن الرئيسية التي حصل عليها المستفيدون السوريون في مجال الحماية المؤقتة على تصاريح عمل هي كما يلي:

تصاريح العمل للمستفيدين من الحماية المؤقتة حسب المهنة: 1 كانون الثاني 2016 - 30 أيلول 2018	
المهنة	عدد التصاريح
أعمال يدوية	2411
عامل النسيج	1117

⁸⁷⁵ المصدر السابق ذاته.

⁸⁷⁶ البند رقم 5 (5) من لائحة تصريح العمل للأجانب الخاضعين للحماية المؤقتة.

⁸⁷⁷ البند رقم 6 (2) من لائحة تصريح العمل للأجانب الخاضعين للحماية المؤقتة.

⁸⁷⁸ البند رقم 7 (1) من لائحة تصريح العمل للأجانب الخاضعين للحماية المؤقتة.

⁸⁷⁹ البند رقم 7 (2) من لائحة تصريح العمل للأجانب الخاضعين للحماية المؤقتة.

⁸⁸⁰ البند رقم 8 من لائحة تصريح العمل للأجانب الخاضعين للحماية المؤقتة.

⁸⁸¹ منظمة اللاجئين الدولية، أنا أبحث فقط عن حقوقي: العمل بشكل قانوني غير مسموح للاجئين في تركيا ، كانون الأول 2017،

المتوفر على: <http://bit.ly/2ylz434>، 5.

⁸⁸² البند رقم 10 من لائحة تصريح العمل للأجانب الخاضعين للحماية المؤقتة.

⁸⁸³ هاربيت، 'Suriyeli iş adamlarından Türkiye'ye yatırım'، 7 تشرين الأول 2018، المتوفر باللغة التركية على:

<https://bit.ly/2OfIAy9>

⁸⁸⁴ جمعية اللاجئين ، 'عدد السوريين في تركيا' ، آذار 2020 ، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/2JncqPt>

وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية ، تصاريح العمل للأجانب ، 2019 ، الصفحة 14 ، متاح على:

<https://bit.ly/2QbV8Mw>.⁸⁸⁵

653	مدير مهام
554	طبيب معالج
543	ممرض/ة
521	مدير إداري
460	موظف مكتب
452	فريق الدعم
433	منظف
20786	مهن أخرى
27930	مجموع

المصدر: ODATV، <https://bit.ly/2TOfQ5v>

تم إصدار تصاريح العمل لعام 2019 بشكل أساسي للمهاجرين من سوريا وقرغيزستان وأوكرانيا وتركمانستان⁸⁸⁶، وحصل السوريون على أكبر عدد بهامش واسع حيث بلغ 63789 تصريحًا. وتوضح هذه الأرقام أن عدد تصاريح العمل الصادرة لا يزال يمثل نسبة منخفضة جداً من المستفيدين من الحماية المؤقتة الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 64 عامًا في تركيا.

وتعدُّ منظمات المجتمع المدني وجهة مهمة في تأمين العمل للسوريين تحت الحماية المؤقتة. ووفقاً للجهات المعنية ، كان هناك 150 منظمة غير حكومية وطنية ودولية وحوالي 14000 موظف يعملون في غازي عنتاب بحلول نهاية عام 2015. ومع ذلك ، وحتى ذلك التاريخ ، بدأت الدولة مراقبة صارمة للمنظمات غير الحكومية الدولية العاملة على الحدود. ولقد أدت المخالفات من جانب المنظمات غير الحكومية الدولية فيما يتعلق بالالتزام بتوظيف أشخاص يحملون تصاريح عمل إلى عدد كبير من الغرامات الإدارية. وفي إحدى الحالات ، ألغت محكمة الصلح في هاتاي هذه الغرامة لأنها تتعارض مع أحكام الحماية الخاصة للمنظمات غير الحكومية التي تقدم المساعدة الإنسانية في قانون تصاريح العمل للأجانب واتفاقية اللاجئين⁸⁸⁷.

وعلى الرغم من الإطار القانوني المقدم في عام 2016 لتنظيم الدخول إلى سوق العمل للمستفيدين من الحماية المؤقتة، فلا تزال هناك ثغرات كبيرة فيما يتعلق بالحصول على العمل بشكل فعلي. ويتلقى المستفيدون معلومات قليلة أو معدومة عن نظام تصاريح العمل، حيث لا يزال عدد المراكز المجتمعية التي تقدم معلومات حول هذه الفرص محدودًا؛ ويشرف الهلال الأحمر التركي على 16 مركز منذ كانون الثاني 2020.⁸⁸⁸

1.2. ظروف العمل

⁸⁸⁶ وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية، تصاريح العمل للأجانب، 2019، الصفحة 14 ، متاح على:

<https://bit.ly/2QbV8Mw>.

⁸⁸⁷ محكمة الصلح الأولى في هاتاي، القرار 180/2016 ، 31 آذار 2016.

⁸⁸⁸ 301 للمزيد من المعلومات، انظر الهلال الأحمر التركي، الأزمة السورية: عملية الإغاثة الإنسانية ، تشرين الأول 2018، المتوفر على: <https://bit.ly/2UUS3h0> .

يتأثر المستفيدون من الحماية المؤقتة في تركيا بالممارسة الواسعة للانتشار للعمالة غير المعلنة في ظل ظروف العمل المتدنية والأجور المنخفضة.⁸⁸⁹ وتزدهر العمالة غير المعلنة في القطاع الزراعي، ولا سيما في مقاطعات مثل أضنة⁸⁹⁰. وعلى الرغم من المبادرات كتدريب حديث على المهارات الزراعية الذي تموله المفوضية في جنوب شرق تركيا،⁸⁹¹ يعمل السوريون لساعات طويلة - وتتجاوز في كثير من الحالات 11 ساعة في اليوم - مقابل 38 ليرة تركية/ 8.37 يورو، ويقتطع جزء من هذه الأجور "المتعهدين" الذين يجعلون أنفسهم كوكلاء توظيف.⁸⁹² وفي محافظات أخرى مثل موغلا، كثيرا ما تحدث العمالة غير المعلنة في قطاع البناء،⁸⁹³ بينما تنتشر هذه العمالة في أنقرة في صناعة تصنيع الأثاث في ألتنداغ. وفي إسطنبول، نشر تقرير صادر عن اتحاد عمال المعادن المتحدة عن وضع اللاجئين السوريين في صناعة النسيج.⁸⁹⁴ ووفقاً للتقرير، فإن أجور 46٪ من السوريين و 20٪ من العمال الأتراك تقل عن الحد الأدنى للأجور. يمكن القول أن الأجر الأدنى لا ينطبق على أجهزة النسيج التي تعمل بدون ترخيص ومن حيث التقسيم الطبقي للأجور في سوق العمل، فإن الرجال الأتراك هم في القمة، تليهم النساء الأتراك، بينما الرجال السوريون قرييون من القاع و أما النساء السوريات فهم في القاع تماماً. غالباً ما أدت ظروف العمل غير المقبولة في المراكز الحضرية إلى حركات واسعة النطاق مثل إضراب صانعي الأحذية في تشرين الثاني 2017 (سايا إيسكيليري) في المدن الكبرى بما في ذلك إسطنبول وإزمير وأضنة وغازي عنتاب وقونيا ومانيسا، والتي تتطلب عمالة قانونية وظروف عمل أفضل في ورشات العمل.⁸⁹⁵

كما أن تدهور ظروف الصحة والسلامة في العمل أمر مثير للقلق. ووفقاً لإحصائيات مجلس صحة وسلامة العمال، فقد 112 لاجئ حياتهم في حوادث متعلقة بالعمل في عام 2019 لأسباب ناتجة عن الحرائق وفشل المعدات وحوادث الطرقات.⁸⁹⁶

خلال وباء كوفيد-19، ظهر الطلب على العمالة في بعض مناطق العمل لأن بعض المواطنين الأتراك لم يذهبوا إلى العمل بسبب قيود كوفيد-19 و لبي اللاجئين السوريون بعضاً من هذا الطلب ولكن مقابل أجور منخفضة جداً، خاصة في الأجزاء الجنوبية من تركيا مثل مرسين وأضنة، إلخ. كما واجهوا صعوبات كبيرة في الحصول على المساعدة الاجتماعية للتعليم عن بعد. لم يكن هذا الوضع خاصاً بالسوريين فقط بل لجميع العمال الزراعيين الموسميين. كانت هناك أيضاً مخاوف بشأن نقص معدات النظافة والكمادات لمنع انتشار الفيروس وتم توفير معدات الحماية من قبل المنظمات غير الحكومية التابعة للأمم المتحدة، والتي تم إصدارها من قبل الاتحاد الأوروبي ولكنها لم تكن منهجية أو منتظمة.⁸⁹⁷

وتواجه النساء، على وجه الخصوص، تحديات كبيرة في الوصول الفعال إلى سوق العمل. ويرجع ذلك، من ناحية، إلى عقبات مثل نقص رعاية الأطفال ونقص المعلومات وفرص التدريب.⁸⁹⁸ ومن ناحية أخرى، فإن الأدوار التقليدية للجنسين المخصصة للنساء كقائمين على الرعاية، وخاصة في المناطق الجنوبية من تركيا مثل شانلي أورفا، وهذا يعني أن وصول المرأة إلى

⁸⁸⁹ منظمة اللاجئين الدولية، لا يزال العمل بشكل قانوني غير مسموح للاجئين في تركيا، كانون الأول 7، 2017. لمناقشة التأثير على سوق العمل، انظر إلى Ege Aksu et al. ، "تأثير الهجرة الجماعية للسوريين على سوق العمل التركي"، ورقة عمل جامعة Koç 1815، كانون الأول 2018، المتوفر على: <https://bit.ly/2U64aKJ>

⁸⁹⁰ المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي أضنة، شباط 2018.

⁸⁹¹ منظمة الأغذية والزراعة، "اللاجئون السوريون يكتسبون مهارات العمل الزراعية وفرص العمل في تركيا"، 29 تشرين الثاني 2017، المتوفر على: <http://bit.ly/2z44zPs>

⁸⁹² في إزمير، انظر إلى Association of Bridging People، "العمل الزراعي الموسمي في تركيا: حالة توربالي"، 13 كانون الأول 2017، المتوفر على: <http://bit.ly/2AupjAr>. في أضنة، انظر إلى ورشة التطوير، الأراضي الخصبة: حياة مريّة - تقرير تحليل أوضاع العمال السوريين في الزراعة الموسمية في سهل أضنة، تشرين الثاني 2016، المتوفر على: <http://bit.ly/2BL7EJH> IRIN، "الحصاد الذي لا ينتهي: اللاجئين السوريون المستغلون في المزارع التركية" 15 كانون الأول 2016، المتوفر على: <http://bit.ly/2CKijRs>

⁸⁹³ المعلومات مقدمة من جمعية تضامن المرأة في بودروم، كانون الأول 2017.

⁸⁹⁴ اتحاد عمال المعادن المتحدة، Suriyeli Sığınmacıların Türkiye'de Emek Piyasasına Dahil Olma Süreçleri ve Etkileri: İstanbul Tekstil Sektörü Örneği، حزيران 2017، المتوفر باللغة التركية على: <http://bit.ly/2Dlrq6p>

⁸⁹⁵ Göçmen Dayanışma Ağı، حول سايا (shoe-upper) مقاومة العمال، 1 كانون الأول 2017، المتوفر على: <http://bit.ly/2B8UCSo>

⁸⁹⁶ انظر المثال، "Anayurt ölecek daha kaç Suriyeli için önlem؟"، 17 كانون الثاني 2019، المتوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2Y5QqyZ>، بخصوص خمسة عمال سوريين غير معلنين توفوا في حريق في مصنع.

⁸⁹⁷ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

⁸⁹⁸ منظمة اللاجئين الدولية، لا يزال العمل بشكل قانوني غير مسموح للاجئين في تركيا، كانون الأول 2017، 5، 11-12.

الأماكن العامة محدود مقارنة بالرجال ، في حين أن فرص التدريب تدور حول المهن التقليدية مثل تصفيف الشعر أو الخياطة.⁸⁹⁹ وبالإضافة إلى ذلك ، حيث تشغل النساء في قطاع الغزل والنسيج أعمالهن خارج بيوتهن ، غالباً ما يتعرضن للتمييز وسوء المعاملة. وهذا هو الحال بالنسبة للورشات التي تعمل بدون ترخيص (Merdivenaltı atölyeleri). وفي إسطنبول، تعمل النساء والفتيات في الجزء الخلفي من الطوابق السفلية وفي غرف بدون نوافذ لساعات طويلة.⁹⁰⁰

أجرت جمعية أبحاث الهجرة بحثاً ميدانياً مع 48 امرأة سورية من 3 محافظات مختلفة في تركيا (مرسين وغازي عنتاب وإزمير). جميع الذين تمت مقابلتهم كانوا من العمال ذوي الأجور المتدنية الذين تم توظيفهم في ظروف محفوفة بالمخاطر. لم يتمكن معظم المشاركين من العمل خارج المنزل بسبب ضغوط أقاربهم أو أزواجهم، مما يعني العمل على قطع كان الشكل الرئيسي للعمل. أولئك الذين يعملون في خارج المنزل أوضحوا أنهم بحاجة إلى موافقة أفراد أسرهم على الاستمرار في العمل. تواجه النساء صعوبات مختلفة في الوصول إلى سوق العمل، مثل بناء العلاقات الاجتماعية، وإيجاد مكان عمل آمن، فضلاً عن الانتقال إلى إتقان اللغة والتعليم. كان ينظر للمنظمات غير الحكومية كأماكن مثالية لعمل اللاجئين. ومع ذلك، تم الإبلاغ عن العديد من حالات التمييز من قبل الأشخاص الذين تمت مقابلتهم. على سبيل المثال، ذكرت خمس نساء يعملن في منظمات غير حكومية وطنية أنهن تعرضن لمعاملة تمييزية مقارنة بزملائهن الأتراك. بالإضافة إلى ذلك، تقوم المنظمات غير الحكومية في الغالب بتعيين موظفين على أساس المشروع لفترات زمنية محددة والتي يمكن أن تكون غير متسقة في كثير من الأحيان بالنسبة للاجئين. ومع ذلك ، فإن العمل في المنظمات غير الحكومية يوفر ظروف عمل أفضل نسبياً مقارنة بالخيارات الأخرى مثل وظائف البيع بالتجزئة وأعمال الرعاية اليومية. كان يعمل الأشخاص الذين تمت مقابلتهم في صناعة النسيج أكثر من 12 ساعة في اليوم، وحتى أعلى راتب كان أقل من الحد الأدنى للأجور. تؤدي العمالة غير الرسمية أيضاً إلى ممارسات عمل تمييزية.⁹⁰¹

تأثر وضع النساء أيضاً بشكل كبير خلال الوباء. تحدث عامل في صناعة الأحذية عن صعوبات مواكبة الأعمال المنزلية أثناء صنع الأحذية في المنزل. تأثر الوضع المالي للعائلات التي تعيش على جمع النفايات بشكل كبير بإجراءات الإغلاق حيث قال الكثيرون إنهم اضطروا للاختيار بين توفير الغذاء للأسرة وشراء المعدات الصحية الضرورية مثل الكمادات.⁹⁰² وجدت دراسة أجريت على 300 لاجئة في إزمير أن 84.5% من المشاركات فقدن وظائفهن خلال الوباء، و 83% من العاملين لديهم مشاكل تتعلق برواتبهم.⁹⁰³

كما يمثل سوق العمل التركي مخاطر عالية لاستغلال الأطفال، نظراً لانتشار ظاهرة عمالة الأطفال واستغلالهم في مجالات مثل الزراعة⁹⁰⁴ ومصانع النسيج⁹⁰⁵، بالإضافة إلى المطاعم في مدن مثل أنقرة. في قطاع النسيج، حوالي 19% من القوى العاملة دون السن القانونية، في حين أن هذا الرقم يصل إلى 29% بالنسبة للسوريين. الأطفال السوريون العاملون الذين تقل أعمارهم

899 ريجين هيرويغ، 'أعباء المرأة السورية المتعددة في سوق العمل وفي المنزل'، 3 كانون الأول 2017، المتوفر على: <http://bit.ly/2KnPSQ8> ؛ "استراتيجيات مقاومة اللاجئين السوريين في" شانلي أورفا " (2017) 3:2 Movements ، المتوفر على: <http://bit.ly/2CK78bN> .

900 باباتيا بوسنانسي، "Merdivenaltı Tekstil Atölyelerinde Mülteci Kadın ıalışanı Meşgul Etmeyin": Olmak ، 30 أيلول 2017، المتوفر باللغة التركية على: <http://bit.ly/2CLBLNF> .

901 تجارب عمل المرأة السورية والعلاقات بين الجنسين ، نيسان 2020 ، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/3rPzwCm> .

902 صوت الموضوع: عمل النساء المهاجرات أثناء الجائحة ، 23 كانون الأول 2020: متاح على: <https://bit.ly/31NUUgJ> .

903 جمعية التضامن مع اللاجئين السوريين ، تقرير بحثي حول حصول اللاجئين على الحقوق الأساسية في جائحة كورونا، 2020 ، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/3uJnV9T> .

904 ورشة عمل تنمية، تحليل الثغرات التشريعية والتوصيات في سياق منع عمل الأطفال في الزراعة، آب 2018 ، متاح على: <https://bit.ly/2HyTvCm> ؛ انظر أيضاً نقابة المحامين في أضنة ، "زار بارنا أطفال اللاجئين السوريين في منطقة خيمة

"Doğankent" ، 17 كانون الثاني 2018، متاح باللغة التركية على: <http://bit.ly/2Hv1w89> .

905 المفوضية الأوروبية ، برنامج التعليم والحماية للأطفال السوريين الغرضة والمجتمعات المضيفة في سن المدرسة ، في لبنان والأردن وتركيا ، أريس (2017) 3292256 ، 30 حزيران 2017، متاح على الرابط التالي: <http://bit.ly/2BMs0SK> .

انظر أيضاً Birgün ، "إنهم يعملون 12 ساعة يومياً ويكسبون 300 ليرة تركية شهرياً" ، 20 آب 2018 ، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/2HG2KzY> ؛ الأخبار السياسية، "دويتشه فيله" ، "الأيدي الصغيرة، الأرباح الكبيرة: عمالة الأطفال

السوريين في تركيا" ، 5 كانون الأول 2017 ، متاح على: <http://bit.ly/2BLmlqF> ؛ الفايانثشيل تايمز ، "يوم في أرض

المصنع مع لاجئ سوري شاب" ، 20 كانون الأول 2017 ، متاح على: <http://on.ft.com/2hh9Tbh> ؛ بي بي سي ، "الأطفال

اللاجئون في تركيا يصنعون الملابس لمتاجر المملكة المتحدة" ، 24 تشرين الأول 2016 ، متاح على: <http://bbc.in/2ey7Zka> .

عن 15 سنة هم أكثر وضوحاً في الصناعة مقارنة مع الأطفال الأتراك⁹⁰⁶. وثق مجلس الصحة والسلامة العمالي حالة طفل سوري يبلغ من العمر 5 سنوات أجبر على العمل في غازي عنتاب في عام 2017،⁹⁰⁷ و وفقاً لجمعية الأطباء التركية، يعمل الأطفال في الصناعات النسيجية في مناورات لمدة 12 ساعة مقابل 300 ليرة تركية في الشهر.⁹⁰⁸

وأعلن عام 2018 كعام مكافحة عمالة الأطفال في تركيا. وأعلنت وزارة العمل والضمان الاجتماعي (آنذاك) عن خطة عمل وطنية مدتها ست سنوات لمكافحة عمل الأطفال في عام 2017، وأعلن عن مشروع بقيمة 10 ملايين ليرة تركية للمنظمات غير الحكومية والهيئات العامة للقيام بأنشطة في 10 مدن تجريبية خلال هذه الفترة.⁹⁰⁹ وأنشأت هيئات مراقبة مخصصة مؤخراً بغرض منع عمل الأطفال في ست مدن بموجب خطة العمل الوطنية.⁹¹⁰ واصلت الهيئات نشاطها في عام 2019. وعقدت لجان المراقبة اجتماعات كل شهر وزادت الوعي بين المنظمات غير الحكومية والهيئات العامة الأخرى.⁹¹¹ مشروع جديد بعنوان "القضاء على عمل الأطفال في الزراعة الموسمية" مع مكتب منظمة العمل الدولية لتركيا في بدأ التعاون مع المديرية العامة للعمل بوزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية وتمويل من الاتحاد الأوروبي في تشرين الأول 2020، وسيكون العمل للوصول إلى الأطفال العاملين والعائلات وأصحاب العمل ومديري المدارس والمعلمين والمختارين (القرية/ سادة الحيران) والوسطاء الزراعيين لسحب الأطفال من العمل وإعادة توجيههم إلى التعليم، فضلاً عن تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية والمحلية.⁹¹²

2. الوصول إلى التعليم

مؤشرات: الوصول إلى التعليم

1. هل ينص القانون علي امكانيه حصول الأطفال المستفيدين علي التعليم؟

نعم X لا

2. هل يمكن للأطفال الحصول علي التعليم بشكل فعلي ؟

نعم X لا

بموجب القانون التركي، يتألف "التعليم الأساسي" للأطفال من 12 عاماً و هو مقسم إلى 3 مستويات لكل منها 4 سنوات. ولدى جميع الأطفال في الولاية القضائية التركية - بمن فيهم الرعايا الأجانب - الحق في الحصول على خدمات "التعليم الأساسي" التي تقدمها المدارس العامة. ولجميع الأطفال المسجلين كمستفيدين من الحماية المؤقتة الحق في التسجيل في المدارس العامة لأغراض التعليم الأساسي.

2.1. المدارس العامة

إن المدارس العامة في تركيا مجانية وهم يدرسون باللغة التركية ويدرسون منهجاً موحداً لوزارة التعليم الوطني، ولديهم ترخيص وكامل الصلاحية بإعطاء الشهادات والدبلومات للأطفال الأجانب.

⁹⁰⁶ اتحاد عمال المعادن، عمليات وآثار مشاركة اللاجئين السوريين في سوق العمل في تركيا: حالة صناعة النسيج في اسطنبول ، حزيران 2017، متاح باللغة التركية على: <http://bit.ly/2DIrq6p>

⁹⁰⁷ مجلس صحة العمال وسلامتهم ، "استغلال الأطفال المهاجرين: أطفال في الخامسة من العمر يعملون"، 28 آذار 2017، متاح باللغة التركية على: <http://bit.ly/2FoFzpu>

⁹⁰⁸ يوماً ما ، " يعملون 12 ساعة يومياً ويكسبون 300 ليرة تركية شهرياً "، 20 آب 2018، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/2HG2KzY>

⁹⁰⁹ خطة العمل الوطنية لمكافحة عمل الأطفال، 29 آذار 2017، المتوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2GhE6q0>

⁹¹⁰ المعلومات مقدمة من ورشة التطوير، شباط 2019 .

⁹¹¹ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2020.

⁹¹² انظر ، منظمة العمل الدولية، عصر جديد يبدأ في مكافحة عمالة الأطفال في الزراعة الموسمية، 23 تشرين الثاني 2020، متاح على: <https://bit.ly/3oq24SU>

ومن أجل التحاق بالمدارس العامة يلزم ان يكون لدى الأطفال وآباءهم بطاقات هوية للمستفيدين من الحماية المؤقتة ويمكن تسجيل الأطفال الذين لم يتم تسجيلهم بعد بصفه مؤقتة باعتبارهم "طالباً ضيفاً"، وهو ما يعني ان بإمكانهم حضور الفصول الدراسية ولكنهم لن يقدموا اي وثائق أو دبلومات في المقابل، ما لم يستكملوا تسجيل الحماية المؤقتة في وقت لاحق واعترف رسمياً من قبل المدرسة.⁹¹³

وفي الحالات التي يلتحق فيها طفل اجنبي بالمدارس العامة، تتولى المديرية الإقليمية للتعليم الوطني مسؤوليه فحص وتقييم الخلفية التعليمية السابقة للطالب وتحديد المستوى الذي ينبغي أن يكون عليه الطفل المسجل. وفي حالة عدم وجود مستندات تتعلق بالخلفية التعليمية السابقة، تجري المديرية الإقليمية الاختبارات والمقابلات اللازمة لتقييم مستوى الصف المناسب للطالب. وفي منتصف ال 2018، أطلقت وزارة التعليم الوطني برنامجاً للتعليم المعجل للوصول إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10-18 عاماً وفقدوا ثلاث سنوات أو أكثر من الدراسة ويعمل البرنامج في 12 ولاية. وقد وصل البرنامج إلى 10894 بحلول منتصف 2019.⁹¹⁴ في عام 2020، تم طرح مناقصة لتقديم عطاءات للمساعدة في تطوير برنامج التعلم السريع عبر الإنترنت بعد تأثير كوفيد-19 وسنة من التعليم عبر الإنترنت للأطفال في تركيا.⁹¹⁵

وتخطط وزارة التعليم الوطني لبناء 129 مدرسة جديدة بتمويل من الاتحاد الأوروبي في إطار مرافق اللاجئين في تركيا، لزيادة معدل التحاق بالمدارس.⁹¹⁶ ومن المقرر بناء 55 مدرسة أخرى بحلول 2021 بتمويل من البنك الدولي.⁹¹⁷ اعتباراً من آذار 2021، أظهر تحديث من الاتحاد الأوروبي أن هذا العمل كان قائم وتم الانتهاء من بناء مدرسة واحدة على الأقل وهناك مدارس أخرى قيد التنفيذ.⁹¹⁸

تتولى وزارة التربية الوطنية قيادة وتنسيق الاستجابة التعليمية في تركيا. تستمر أعداد الأطفال السوريين المسجلين في التعليم الرسمي في الازدياد. في بداية العام الدراسي 2019/20، التحق 684253 طفل سوري تحت الحماية المؤقتة بالمدارس العامة التركية ومراكز التعليم المؤقتة، ما يمثل 63٪ من الأطفال السوريين في سن الدراسة.⁹¹⁹

ومع ذلك، وفقاً لتقرير اليونسكو، فإن عدد المعلمين الإضافيين اللازمين لتدريس الأطفال اللاجئين السوريين في سن الدراسة يصل إلى 80,000.⁹²⁰ تقدر اليونسيف ما يصل إلى 400000 طفل خارج المدرسة.⁹²¹ وترتبط معدلات التسرب، وخاصة في المدارس الثانوية بعوامل مثل ارتفاع مستوى عمالة الأطفال في سوق العمل⁹²² والزواج المبكر⁹²³ ويؤثر الخوف من الترحيل أيضاً على ارتيادهم للمدرسة، حيث يؤثر على حوالي 8,500 طفل في بورصا مثلاً.⁹²⁴ في الوقت نفسه، يظل معدل التمييز والتحاميل والتهم مرتفعاً في المدارس العامة، سواء من الزملاء التلاميذ أو المدرسين، لا تُقدم دروس إضافية في اللغة التركية للأطفال اللاجئين حتى يتمكنوا من متابعة المنهج بفعالية.

لضمان دخول الأطفال إلى نظام التعليم، يُمول برنامج آخر هو تحويل المال الشرطي للتعليم من قبل الاتحاد الأوروبي للحماية المدنية والمساعدات الإنسانية ويُنفذ من خلال شراكة وثيقة بين وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية ووزارة التعليم الوطني وسلطة إدارة المخاطر والكوارث والهلال الأحمر التركي واليونسيف. يوفر برنامج تحويل المال الشرطي للتعليم للأسر

⁹¹³ بينيت، 'Suriyeli Olmayan Mülteci Çocukların Eğitime Erişimleri Yok'، 31 أيار 2017، المتوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2pG75JK>.

⁹¹⁴ التنسيق المشترك بين الوكالات في تركيا، قطاع التعليم في تركيا: الربع الثاني من كانون الثاني إلى حزيران 2019، متاح على: <https://bit.ly/2UINaZj>.

⁹¹⁵ انظر اليونسيف، تطوير برنامج التعلم السريع عبر الإنترنت، تشرين الأول 2020، متاح على: <https://bit.ly/3fl7J8p>.

⁹¹⁶ هاربيت، 'Suriyeli göçmenlerin yoğun olduğu 19 ile 220 yeni okul yapılıyor'، 17 شباط 2017، المتوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2UL84WJ>.

⁹¹⁷ البنك الدولي، "مدارس مرنة، مجتمعات قادره على الصمود: تحسين البنية التحتية التعليمية للاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة في تركيا 20 كانون الأول 2018، المتوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2uhTbiK>.

⁹¹⁸ انظر، وفد الاتحاد الأوروبي إلى تركيا، البنية التحتية التعليمية لأنشطة القدرة على الصمود في تركيا، متاح على: <https://bit.ly/2QS085U>.

⁹¹⁹ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تركيا: أبرز الأحداث التشغيلية، 2019.

⁹²⁰ هاربيت، 'Anadolu lisesi öğrencilerine atölyelerde eğitim'، 19 آذار 2019، متوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2Y9Ljh7>.

⁹²¹ يونسيف، تركيا: 2018 نتيجة إنسانية، كانون الأول 2018، 3.

⁹²² الأطفال في القطاع الزراعي مثلاً لا يُسجلون في المدارس. المعلومات مقدمة من ورشة التطوير، شباط 2019.

⁹²³ المعلومات مقدمة من الدكتور علي ظافر ساروجولو، مركز شرطة الهجرة، جامعة أنقرة بلديم بايزيف، كانون الثاني 2019.

⁹²⁴ بوستا، 'Sınır dışı olunuz' korkusuyla 8 bin 500 Suriyeli çocuk okula gönderilmiyor'، 3 أيار 2018، متوفر باللغة التركية على <https://bit.ly/2UNKXLc>.

العرضة للخطر من اللاجئين مدفوعات نقدية كل شهرين لمساعدتهم على إرسال أطفالهم وإبقائهم في المدرسة (انظر الرعاية الاجتماعية). المساعدة النقدية متوفرة فقط للأشخاص الذين يمكنهم تقديم مستندات التسجيل المدرسي إلى وحدات الخدمة الاجتماعية بالوزارة. يمكن أن تتلقى الأسرة مدفوعات شريطة أن يذهب الطفل إلى المدرسة بانتظام؛ لا ينبغي أن يغيب الطفل عن المدرسة لأكثر من 4 أيام في شهر واحد.⁹²⁵ وبحسب الهلال الأحمر، في الحالات التي لم يحضر فيها الطفل المدرسة لأكثر من 4 أيام في الشهر⁹²⁶، يقوم ضباط الحماية التابعون لهم بزيارة الأسرة للتعرف على سبب الغياب.

تعد عمالة الأطفال وزواج الأطفال وتتمز الأقربان من العوامل الأكثر شيوعاً⁹²⁷ وبحسب الملاحظات من أرض الواقع فإن تحويل المال الشرطي للتعليم كان أكثر فعالية على مستوى المدارس الابتدائية.⁹²⁸

بالإضافة إلى ذلك، فإن PIKTES وهو مشروع تعزيز اندماج الأطفال السوريين في نظام التعليم التركي هو مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي تنفذه وزارة التربية الوطنية التركية. ويهدف إلى زيادة اندماج الأطفال السوريين، والحصول على تعليم جيد، وزيادة معدلات الالتحاق والحضور للأطفال والشباب السوريين في التعليم الرسمي الجيد.⁹²⁹ في مطلع 2020، أطلقت كل من رابطة التضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء واليونيسف ووزارة التربية الوطنية برنامج مساعدة الطلاب على التسجيل في المدارس ويهدف برنامج التسجيل في المدارس إلى الوصول إلى 65000 طالب سوري تتراوح أعمارهم بين 5-17 عامًا معرضين لخطر ترك نظام التعليم.⁹³⁰

في عام 2019، افتتحت وزارة التربية الوطنية "دورات التماسك الاجتماعي" حيث يمكن للطلاب التعرف على الثقافات المختلفة والحياة اليومية في تركيا.

قام مركز الهلال الأحمر التركي المجتمعي في أورفا بمتابعة حالة حوالي 90 طفل سوري كانوا يتركون المدرسة شهرياً ويحاول المركز المجتمعي فهم الأسباب الحقيقية وراء عدم حضورهم المدرسة. غالباً ما يكون بسبب الزواج المبكر للفتيات والفتيان الذين يجبرون على عمل الأطفال. توجد صفوف للتماسك الاجتماعي في مدارس أورفا. يقدمون دورات تدريبية منتظمة في المدارس حول التتمز من الأقربان والممارسات غير التمييزية وحقوق الأطفال و النظافة التماسك الاجتماعي. كما يقدمون الدعم النفسي والفحوصات الصحية المنتظمة للطلاب.⁹³¹

بشكل عام، يقدر الخبراء نقص التعليم باعتباره سمة مشتركة بين السكان السوريين في تركيا. وبحسب دراسة استقصائية، أفاد 33٪ من المستجيبين بأنهم أميين، في حين أفاد 13٪ أنهم يعرفون القراءة والكتابة دون الالتحاق بالمدرسة.⁹³²

في عام 2020، تم إغلاق المدارس لفترات طويلة خلال جائحة كوفيد-19 وتحول التعليم إلى التعلم عن بعد الذي يمكن الوصول إليه من خلال جهاز تلفزيون أو جهاز آخر. أثر هذا على جميع الأطفال ولكنه أثر بشكل غير متناسب على أولئك الذين ليس لديهم جهاز أو غرفة للدراسة. تأثر الأطفال اللاجئين، وخاصة تعليم الفتيات، بالوباء إلى حد كبير. وجدت دراسة أجريت في إزمير على 300 امرأة أن 53.5٪ فقط من الفتيات السوريات اللاجئات لديهن إمكانية الوصول إلى بيئة مناسبة للدراسة،⁹³³ وحتى نيسان 2021، كانت المدارس لا تزال مغلقة أمام غالبية الأطفال. لا يزال الوصول إلى التعليم عن بعد EBA يمثل مشكلة. تمت إعادة تصميم بعض برامج الاتحاد الأوروبي الجارية. على سبيل المثال، لا يمكن استخدام حزم دعم

⁹²⁵ المفوضية الأوروبية "في تركيا، يزيد برنامج التحويلات النقدية المشروطة للتعليم من التحاق الأطفال السوريين وغيرهم من

الأطفال اللاجئين بالمدارس" 13 شباط 2018، متوفر على <https://bit.ly/2GaW250>

⁹²⁶ المفوضية الأوروبية، "في تركيا، يزيد برنامج التحويلات النقدية المشروطة للتعليم من الالتحاق بالمدارس للأطفال السوريين وغيرهم

من الأطفال اللاجئين"، 13 شباط 2018، متاح على: <https://bit.ly/2GaW250>

⁹²⁷ المعلومات مقدمة من الهلال الأحمر التركي، شباط 2019.

⁹²⁸ المعلومات مقدمة من الدكتور علي طاهر ساروجلي، مركز سياسة الهجرة، جامعة أنقرة يلدرم بايزات، كانون الثاني 2019.

⁹²⁹ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، منصة رقمية للميثاق العالمي من أجل اللاجئين، متوفرة على:

<https://bit.ly/2wKMSt1>

⁹³⁰ حريت، "سيتم إدراج الأطفال اللاجئين في نظام التعليم"، 6 كانون الثاني 2020، متاح باللغة التركية على:

<https://bit.ly/2UrZKx7>

⁹³¹ معلومات مقدمة من المركز المجتمعي للهلال الأحمر التركي في أورفا، شباط 2020

⁹³² ما زلنا صحفيين، "50 بالمائة من السوريين في تركيا لم يلتحقوا أبداً بمدرسة"، 10 تشرين الأول 2018، متاح على:

<https://bit.ly/2u6t91Q>

⁹³³ جمعية التضامن مع اللاجئين السوريين، تقرير بحثي حول حصول اللاجئين على الحقوق الأساسية في جائحة كورونا، 2020،

متاح على: <https://bit.ly/3uJnV9T>

الطلاب (حزم الوجبات وما إلى ذلك) للطلاب نظراً لعدم تمكنهم من الذهاب إلى المدارس في عام 2020. وسيتم تخصيص بعض هذه الأموال لشراء أجهزة لوحية جديدة وأجهزة إلكترونية للطلاب⁹³⁴.

بين عمال الزراعة البدو السوريين، كان مؤشر مشاركة أطفالهم في التعليم قريباً من 0٪ بحسب البحث الذي تم إجراؤه في أضنة ومرسين وشانلي أوفاء، على الرغم من أنه كان منخفضاً جداً في السابق. في أضنة، كما هو الحال بالنسبة لجميع العمال الزراعيين الموسميين، كان الأطفال يذهبون إلى المدرسة فقط عندما يكونون قريبين جسدياً من المدرسة والأمر نفسه ينطبق على مجموعات البدو / شبه الرحل⁹³⁵.

2.2. مراكز التعليم المؤقت

قدم تعميم وزارة التعليم الوطني 21/2014 بشأن 'الخدمات التعليمية للمواطنين الأجانب' المؤرخ 23 أيلول 2014 مفهوم مركز التعليم المؤقت (Geçici Eğitim Merkezi, GEM) وقدم إطاراً قانونياً للإشراف على المدارس الخاصة المذكورة أعلاه ومراقبتها بإدارة من الجمعيات الخيرية السورية - التي كانت موجودة حتى الآن خارج الإطار التنظيمي لوزارة التعليم، وبالتالي كانت غير قانونية ولكن سمحت بها السلطات المحلية. تُعرّف مراكز التعليم المؤقت على وجه التحديد على أنها مدارس أُسست بغرض تقديم الخدمات التعليمية للأشخاص الذين يصلون إلى تركيا لفترة مؤقتة كجزء من التدفق الجماعي.

وبشكل عام يتمتع الأطفال المقيمون في المخيمات بإمكانية الحصول على التعليم الأساسي بشكل أساسي في مراكز التعليم المؤقت المدارة داخل المخيمات دون أي عوائق. من ناحية أخرى يملك الأطفال في سن المدرسة خارج المخيمات خياران إما الالتحاق بمدرسة عامة في المنطقة المحلية حيث يقومون بتدريس المناهج المدرسية التركية ويعلمون باللغة التركية، أو ارتياد مراكز التعليم المؤقت.

في 2018، كان هناك حوالي 1000 مدرس تركي و11500 مدرس سوري متطوع في مراكز التعليم المؤقت. تقدم اليونيسف مساعدة مالية لـ 10,000 معلم سوري متطوع. في هذا السياق، يُدفع رسوم قدرها 600 ليرة تركية/ 120 يورو شهرياً للمعلمين في مراكز الإقامة المؤقتة، ويُدفع 900 ليرة تركية شهرياً للعاملين خارج المخيمات. تدعم المنظمات غير الحكومية ما تبقى من 1500 معلم متطوع.⁹³⁶

هذه المدارس السورية الخاصة ليست مجانية بالعموم. إنها تطلب من الطلاب درجات متفاوتة من الرسوم. لا يزال من غير الواضح مدى صلاحية أي شهادات تُصدرها مراكز التعليم المؤقتة في حين أن سلطات مديرية التعليم في المقاطعة مخولة بتحديد إذا وأين قد يُقبل الطفل لاحقاً سواء في مدرسة عامة أو في جامعة في تركيا. هناك تحد آخر يتعلق بنوعية التعليم الممنوح في مراكز التعليم المؤقت لأن المقررات تُدرس من قبل المعلمين السوريين وغالباً ما يكونون متطوعين بحاجة إلى أجر ومهنية.⁹³⁷

خطت وزارة التربية الوطنية للتخلص التدريجي من مراكز التعليم المؤقت⁹³⁸. اعتباراً من أيلول 2016 فصاعداً، يجب تسجيل جميع الأطفال السوريين الذين يدخلون رياض الأطفال أو الصف الأول في المدارس التركية وليس في مراكز التعليم المؤقت، كما شجعت وزارة التعليم الأطفال الذين يلتحقون بالصف الخامس والتاسع على التسجيل في المدارس التركية. اعتباراً من عام 2019، كان هناك 199 مركز تعليم مؤقت في 11 محافظة تقوم بتعليم 39178 طفل سوري.⁹³⁹ بحسب بعض أصحاب المصلحة، يتم إغلاق مراكز التعليم المؤقت بشكل سريع للغاية وسيؤدي ذلك إلى صعوبات للمعلمين في التعامل مع المناهج الدراسية للصفوف المختلطة من الأطفال الأتراك والسوريين.⁹⁴⁰ تم إغلاق آخر مركز تعليم مؤقت في 2020.

⁹³⁴ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

⁹³⁵ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

⁹³⁶ الجمعية الوطنية الكبرى، Göç ve Uyum Raporu، آذار 2018.

⁹³⁷ المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي أضنة، شباط 2018، المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية، شباط 2019.

⁹³⁸ هاربيت، "الحكومة توجه الأطفال اللاجئين السوريين إلى المدارس التركية" 3 أيلول 2017، متوفر على

<http://bit.ly/2FqqVhs>، انظر أيضاً مجموعة الأزمة العالمية، اللاجئين السوريين في تركيا: نزح قتل التوترات المدنية، 18

كانون الثاني 2018.

⁹³⁹ ERG, Öğrenciler ve eğitime erişim izleme raporu, Eğitim izleme raporu, 2019

⁹⁴⁰ المعلومات المقدمة من دراسات البوسفور للهجرة، كانون الثاني 2019.

2.3. التعليم العالي

للمستفيدين من الحماية المؤقتة أيضاً الحق في تحصيل التعليم العالي في تركيا. من أجل التقدم والتسجيل في مؤسسة للتعليم العالي، يتعين على الطلاب إكمال 12 سنة من التعليم الأساسي التركي أو ما يعادلها. يمكن أيضاً الموافقة على الأطفال الذين حصلوا على شهادة معتمدة من مراكز التعليم المؤقت لأنها تفي بهذا المطلب بناءً على تحديد التعادل الذي تصدره مديرية التعليم المختصة في الولاية.

في تركيا، يخضع القبول في الجامعات لشرط امتحان القبول الجامعي الموحد وبعض المتطلبات الإضافية لكل جامعة. يستطيع الطلاب الذين بدأوا دراستهم الجامعية في سوريا ولكنهم لم يتمكنوا من إكمالها أن يطلبوا من الجامعات الاعتراف بالاعتمادات (الصفوف) التي اجتازوها. تتخذ كل جامعة قراراً بشأن الاعتراف بالصفوف الدراسية التي تم إكمالها في سوريا وقد يختلف القرار من قسم إلى آخر.⁹⁴¹ في بعض الأحيان، يمكن أن تحدث مشاكل بالاعتراف بالتعليم السابق بما في ذلك المؤهلات. ويمكن أيضاً أن تكون الدراسة في مراكز التعليم المؤقت باللغة العربية وهذا ممكن أن يخلق مشاكل لغوية عامة.

تُغطى رسوم التعليم للطلاب السوريين من قبل رئاسة جاليات الأتراك في الخارج والجاليات الأخرى للعامين الأكاديميين 2017-2018 و 2018-2019 للجامعات الحكومية؛⁹⁴² دوناً عن الجامعات الخاصة ولكن سيظل الطلاب بحاجة إلى تغطية تكاليف النقل المحلي والكتب ونفقات المعيشة. هناك عدد من المنظمات التي تقدم منحاً للطلاب السوريين لتحصيل التعليم العالي في تركيا. من هذه المنظمات: رئاسة جاليات الأتراك في الخارج والجاليات الأخرى، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنحة دافي، والمنظمات غير الحكومية مثل SPARK. تغطي المنح الدراسية الممنوحة من خلال رئاسة جاليات الأتراك في الخارج منحة دافي تكاليف التعليم وتدفع للطلاب بدل شهري لمصاريف الإقامة والمعيشة.⁹⁴³

وفقاً لإحصائيات مجلس التعليم العالي، ارتفع عدد الطلاب السوريين المسجلين في مؤسسات التعليم العالي التركية إلى 33000 في العام الدراسي 2019-2020.⁹⁴⁴ وفقاً لمديرية التعلم مدى الحياة، استفاد 599,475 سوري من التدريبات المهنية وغيرها من التدريبات التي نظمتها الدولة في عام 2019.⁹⁴⁵ في عام 2020، عملت المفوضية مع رئاسة الأتراك في الخارج والمجموعات ذات الصلة على تقديم منح جامعية للطلاب اللاجئين بالإضافة إلى دعم القدرات المؤسسية. للعام الدراسي 2020-2021، ساهمت المفوضية في دعم التعليم العالي لـ 744 طالب تحت الحماية المؤقتة و 70 طالب من جنسيات أخرى من خلال برامج منح التعليم العالي بالتنسيق مع رئاسة الأتراك في الخارج والمجموعات ذات الصلة.⁹⁴⁶ كما دعمت المفوضية 475 طالب جامعي من خلال المنح النقدية للفصل الدراسي لدعم الطلاب الذين لا يمكنهم الاستفادة من الإعفاء من الرسوم المتاح للمواطنين السوريين. وفي غضون ذلك، واصلت المفوضية الدعوة إلى الإعفاء من رسوم التعليم العالي لطلاب الحماية الدولية.

يمكن للمستفيدين من الحماية المؤقتة بصرف النظر عن أعمارهم الاستفادة من دورات تعليم اللغة المجانية وكذلك الدورات المهنية التي تقدمها مراكز التعليم العامة التي تنظمها كل مديرية تعليمية في الولاية. كما تقدم بعض المنظمات غير الحكومية دورات لغة مجانية ودورات مهنية للمستفيدين من الحماية المؤقتة في بعض المناطق.

يقوم الهلال الأحمر التركي بتشغيل 16 مركز مجتمعي ومن ضمنها مركز جديد في كوجايلي.⁹⁴⁷ في آذار 2019، بدأ الهلال الأحمر التركي أيضاً برنامج تدريب على اللغة للبالغين بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بهدف تقديم مساعدة اللغة التركية للسوريين لمساعدتهم في الحصول على عمل. بتمويل من صندوق الاتحاد الأوروبي، يهدف البرنامج إلى تزويد 52000 شخص في عشر ولايات بدروس في اللغة. يُدفع للمشاركين 0.9 يورو للساعة لحضور ثلاث ساعات في اليوم، ثلاثة أيام في الأسبوع.⁹⁴⁸ يوفر حافز الدورة المهنية أيضاً مدفوعات تحفيزية للتدريب المهني للمستفيدين في

⁹⁴¹ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، التعليم، متوفر على <https://bit.ly/2E5kEXt>

⁹⁴² التشريع 12007/2018 المؤرخ 27 حزيران 2018، متوفر بالتركية على <https://bit.ly/2OthDXK>

⁹⁴³ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، التعليم، متوفر على <https://bit.ly/2E5kEXt>

⁹⁴⁴ أ. باريشيل، طلاب لاجئون في التعليم العالي التركي في ظل الصراع السوري، 2019، 135.

⁹⁴⁵ انظر، الجمهورية التركية وزارة التربية الوطنية، المديرية العامة للتعليم مدى الحياة، إدارة الهجرة والتعليم في حالات الطوارئ، كانون الثاني 2020.

⁹⁴⁶ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا، أبرز الأحداث التشغيلية لعام 2020، متاح على:

<https://bit.ly/3esx9AE>.

⁹⁴⁷ معلومات مقدمة من الهلال الأحمر التركي، شباط 2020.

⁹⁴⁸ معلومات مقدمة من الهلال الأحمر التركي، شباط 2020.

قطاعات مختلفة مثل الغذاء والمنسوجات والخدمات والزراعة وتربية الحيوانات بالإضافة إلى الدورات التي تتطلب الخبرة الفنية والحرفية. يتم دعم المشاركة في الدورات المهنية بـ 40 ليرة تركية أو 60 ليرة تركية في اليوم، ويحق لمن يحضر دورات اللغة التركية الحصول على 180 ليرة تركية شهرياً، وتنظم المراكز المجتمعية دورات وأنشطة مختلفة للمستفيدين لتحسين مهاراتهم الحياتية. تقدم المراكز المجتمعية أيضاً شهادة معتمدة من الإدارة العامة للتعليم مدى الحياة التابعة لوزارة التربية الوطنية في نهاية الدورات المهنية. اعتباراً من كانون الثاني 2020، استفاد 45927 شخص من الدورات المهنية والتدريبات المختلفة و شمل ذلك 32684 شخص حضروا دورات، و 13243 شخص وجدوا عملاً.⁹⁴⁹

لدى المركز المجتمعي للهلال الأحمر التركي في أورفا العديد من المشاريع حول سبل العيش. توفر هذه المشاريع تدريباً خاصاً وفرص عمل حسب الوضع في المدينة التي يعيش فيها المستفيدون. على سبيل المثال، يقبلون الطلبات الجديدة للتدريب على الاستنبات الزجاجي في أورفا. كما قاموا بافتتاح أكاديمية فن الطهو في حران بالتعاون الوثيق مع المحافظة. يديرون مشروعاً مشتركاً مع اتحاد الغرف والأسواق المالية في تركيا لمنح 50000 ليرة تركية (حوالي 8000 يورو) إلى 10 من رواد الأعمال السوريين في مجالات متنوعة للغاية تتراوح من الزراعة إلى الطباعة ثلاثية الأبعاد. سيقومون بإطلاق مشروع جديد في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات مع البلدية حول الترميز والبرمجة للفتيات والفتيان السوريين الصغار.

ح. الرعاية الاجتماعية

لا يفرق القانون بين المستفيدين من الحماية المؤقتة ومقدمي الطلبات والمستفيدين من الحماية الدولية فيما يتعلق بالمساعدة الاجتماعية (انظر أشكال ومستويات ظروف الاستقبال المادي).

ركزت برامج المساعدة النقدية التي ينفذها الهلال الأحمر التركي من خلال بطاقة مصرفية مخصصة (Kızılaykart) بشكل أساسي لكن ليس حصرياً على المستفيدين من الحماية المؤقتة. وتشمل هذه ما يلي:

شبكات الأمان الاجتماعي للطوارئ: أطلق برنامج (شبكات الأمان الاجتماعي للطوارئ) بتمويل من الاتحاد الأوروبي في 28 تشرين الثاني 2016 بواسطة برنامج الغذاء العالمي، الهلال الأحمر التركي ووزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية، وذلك بتنسيق من سلطة إدارة المخاطر والكوارث. ⁹⁵⁰ الأسر التي تحت رعاية دولية أو حماية مؤقتة والمستبعدة من العمل المسجل مؤهلة للحصول على المساعدة بموجب شبكات الأمان الاجتماعي للطوارئ، التي تمتد إلى بدل شهري قدره 120 ليرة تركية 24 يورو لكل فرد من أفراد الأسرة من خلال البطاقة المصرفية. ⁹⁵¹ المتقدمين للحماية الدولية ينحدرون ضمن نطاق هذا البرنامج.

يعد مخطط شبكات الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ أكبر مشروع إنساني منفرد في تاريخ الاتحاد الأوروبي، وكان الأول من نيسان 2021 هو الذكرى السنوية الأولى لشراكة جديدة لتقديم شبكات الأمان الاجتماعي بين الحكومة التركية والهلال الأحمر التركي، والصليب الأحمر الدولي، والاتحاد الأوروبي. تم توزيع 3.4 مليار ليرة تركية في السنة الأولى. ارتفعت قيمة التحويل من 120 ليرة تركية إلى 155 ليرة تركية وتلقى 1.8 مليون شخص مساعدات نقدية. ⁹⁵²

في سياق شبكات الأمان الاجتماعي للطوارئ، تقدم البطاقة الغذائية التي طُورت بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي تقنية البطاقة الذكية طُورت للأشخاص المحتاجين لتلبية جميع احتياجاتهم في متاجر المواد الغذائية. ⁹⁵³ يستطيع حامل هوية الحماية الدولية الذهاب لأي من مؤسسات المساعدة الاجتماعية والتضامن في مدنها المخصصة وملاً نموذج للحصول على البطاقة الغذائية.

⁹⁴⁹ الهلال الأحمر التركي، عملية الإغاثة الإنسانية أثناء الأزمة السورية، كانون الثاني 2020

⁹⁵⁰ المفوضية الأوروبية، وصلت شبكة الأمان الاجتماعي الطارئة للاتحاد الأوروبي إلى مليون لاجئ في تركيا، 17 تشرين الأول 2017، متوفر على <http://bit.ly/2ztLNSN>

⁹⁵¹ برنامج الغذاء العالمي، أسئلة وأجوبة عن شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ، كانون الأول 2016، متوفر على <http://bit.ly/2o41iPQ>

⁹⁵² انظر الهلال الأحمر التركي، شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ، آذار 2021. متاح على: <https://bit.ly/3eJHGc1>

⁹⁵³ الهلال الأحمر التركي "البطاقة الغذائية للهلال الأحمر التركي تدعم جميع السوريين" 31 كانون الأول 2015، متوفر على <https://bit.ly/2G8LjIT> وبالتركية على <https://bit.ly/2lQQf2G>

إذا كان مقدم الطلب يعاني من إعاقة، فيجب إثبات ذلك من خلال تقرير طبي. كما تُعطى الأولوية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة عملياً. بعد 5-9 أسابيع، يمكن لمقدمي الطلبات استلام بطاقاتهم جاهزة للاستخدام من البنك المتعاقد معه.

تغطي شبكات الأمان الاجتماعي للطوارئ 17984724 مستفيداً اعتباراً من كانون الثاني 2021، منهم 89.6% من السوريين. تقع غالبية المستفيدين في غازي عنتاب تليها إسطنبول و من ثم شانلي أورفا، هاتاي وأضنة وأخيراً أنقرة⁹⁵⁴.

● برنامج داخل المخيمات: يقدم هذا البرنامج مساعدات نقدية للاجئين المقيمين في مراكز للإقامة المؤقتة. بلغ عدد المستفيدين 52348 في كانون الثاني 2021.⁹⁵⁵

● تحويل المال الشرطي للتعليم (CCTE): يهدف برنامج تحويل المال الشرطي للتعليم الممول من الاتحاد الأوروبي إلى دعم أسر اللاجئين في إرسال أطفالهم إلى المدرسة (انظر الدخول إلى التعليم) من خلال تقديم مدفوعات كل شهرين. تختلف المبالغ المصروفة كل شهرين حسب مستوى التعليم: بالنسبة للمدرسة الابتدائية، يتلقى الصبيان 35 ليرة تركية، وتتلقى الفتيات 40 ليرة تركية، بينما يحصل الصبيان في المدارس الثانوية على 50 ليرة تركية والفتيات 60 ليرة تركية. تم صرف مساعدات المال الشرطي للتعليم لـ 534,233 مستفيداً اعتباراً من كانون الثاني 2021، منهم 85% سوريون. يتواجد غالبية المستفيدين في إسطنبول وغازي عنتاب وهاتاي وشانلي أورفا.⁹⁵⁶ وقد ركز البرنامج بشكل أساسي على أطفال المدارس الابتدائية.⁹⁵⁷ على الرغم من الترحيب بالبرنامج، قال بعض أصحاب المصلحة إن المبلغ الممنوح رمزي ويمكن أن يكون أكثر فعالية إذا تمت زيادته⁹⁵⁸.

● التعليم السريع: تم تسجيل حوالي 20000 طفل وشاب سوري لاجئ في برامج التعلم السريع لمساعدتهم على تعويض سنوات الدراسة الضائعة، حيث حصلوا أيضاً على دروس في القراءة والكتابة والحساب ودورات اللغة التركية. منذ عام 2017، قدم الاتحاد الأوروبي أيضاً مساعدة مالية لتغطية رسوم وسائل النقل لما متوسطه 6000 طفل شهرياً لمساعدتهم على حضور أنشطة التعليم الرسمي وغير الرسمي.⁹⁵⁹

أثر فيروس كوفيد-19 أيضاً على الوصول إلى الاحتياجات الأساسية إلى حد كبير في عام 2020. وجد البحث في إزمير من النساء السوريات مشاكل خطيرة تتعلق بالحصول على المنتجات الغذائية الأساسية. ووجد أن بدل الطعام الحكومي غير كافٍ بنسبة 83.7% من 300 مشارك في الدراسة. على الرغم من وجود برامج مساعدات مختلفة تقدمها الدولة، فإن اللاجئين إما لم يكونوا على دراية كافية بها أو ببساطة لم يتمكنوا من الوصول إليها بسبب العمليات البيروقراطية المعقدة. وبالتالي، فإن 72.7% من 300 شخص تمت مقابلتهم لا يتمكنوا من الاستفادة من المعونة الغذائية.⁹⁶⁰

خ. الرعاية الصحية

1. شروط الرعاية الصحية المجانية:

تشمل جميع المستفيدين من الحماية المؤقتة المسجلين، سواء المقيمين في المخيمات أو خارج المخيمات، بموجب نظام التأمين الصحي العام (GSS) في تركيا ولهم الحق في الحصول على خدمات الرعاية الصحية المجانية المقدمة من مقدمي خدمات الرعاية الصحية العامة.⁹⁶¹ لم تعد خدمات الرعاية الصحية مجانية بعد تعديل قانوني في 25 كانون الأول 2019 وعليهم دفع رسوم مساهمة تحددها وزارة الداخلية للوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية والطوارئ والأدوية.⁹⁶² هذا لا ينطبق على

⁹⁵⁴ الهلال الأحمر التركي، عملية المساعدات الإنسانية السورية، شباط 2019، متوفر باللغة التركية على

<https://bit.ly/2Ycy9jo>

⁹⁵⁵ نفس المصدر

⁹⁵⁶ نفس المصدر.

⁹⁵⁷ نفس المصدر.

⁹⁵⁸ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة في غازي عنتاب، شباط 2020.

⁹⁵⁹ ECHO، صحيفة وقائع تركيا، 5 آذار 2020، متاح على: <http://bit.ly/3d0Bgm9>.

⁹⁶⁰ جمعية التضامن مع اللاجئين السوريين، تقرير بحثي حول حصول اللاجئين على الحقوق الأساسية في جائحة كورونا، 2020،

متاح على: <https://bit.ly/3uJnV9T>.

⁹⁶¹ البند رقم 27 من أنظمة الحماية المؤقتة

⁹⁶² المادة 27 (1) ب بصيغتها المعدلة بموجب التنظيم رقم 30989.

الفئات الضعيفة. المجموعات ، ومع ذلك. تختلف ممارسة رسوم الاشتراك في كل محافظة دون تطبيق موحد. السداد غير منصوص عليه في القانون.

يحق للمؤهلين للحصول على الحماية المؤقتة والذين لم يكملوا تسجيلهم أن يحصلوا على الخدمات الطبية الطارئة والخدمات الصحية المتعلقة بالأمراض المعدية التي تقدمها مؤسسات الرعاية الصحية الأولية.

يحق للمستفيدين من الحماية المؤقتة فقط الحصول على خدمات الرعاية الصحية في المقاطعة التي يُسجلون فيها ولكن في حالة عدم توفر العلاج المناسب في مقاطعة التسجيل أو عند الضرورة لأسباب طبية أخرى، يمكن إحالة الشخص المعني إلى ولاية أخرى.⁹⁶³

'اختبار الدخل' للتقييم يعني تصنيف المستفيد وفقا لمستوى الدخل. يحصل الأشخاص في الفئة "صفر" على أقساط رعاية صحية مغطاة بالكامل ، بينما الأفراد في الفئات الأولى (1G) والثانية ((2G) والثالثة ((3G) يدفعون بشكل متناسب بعض تكاليف الرعاية الصحية الخاصة بهم.⁹⁶⁴

خلال جائحة كورونا، تم منح اللاجئين والمهاجرين (بما في ذلك غير المؤقتين) إمكانية الوصول إلى علاج كورونا وإجراء الفحوصات، ومع ذلك، ظل عدد من العوائق التي تحول دون هذه الخدمات بما في ذلك نفقات الرعاية الصحية الأخرى من الجيب وحاجز اللغة⁹⁶⁵. تم توفير مواد باللغة العربية للمساعدة في مكافحة ذلك من قبل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و رابطة المتضامنين مع المهاجرين وطالبي اللجوء وآخرين. اعتباراً من كانون الثاني 2021، كان وضع إطلاق اللقاح مع اللاجئين غير واضح.⁹⁶⁶

1.1. نطاق توفير الرعاية الصحية

بموجب النظام الصحي التركي، يجري التمييز بين مؤسسات الرعاية الصحية العامة الأولية والثانوية والثالثة. تُصنف المراكز الصحية ومراكز رعاية الأمومة والرضع وتنظيم الأسرة ومستوصفات مرض السل الموجودة في كل مقاطعة تابعة لكل محافظة على أنها مؤسسات رعاية صحية أولية. تُصنف المستشفيات الحكومية كمؤسسات رعاية صحية ثانوية. تصنف مستشفيات البحث والتدريب والمستشفيات الجامعية على أنها مؤسسات رعاية صحية ثالثة.

يحق للمستفيدين من الحماية المؤقتة الوصول تلقائياً إلى خدمات التشخيص والعلاج وإعادة التأهيل الأولية في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية. تقوم هذه المراكز الأولية أيضاً بالكشف والتحصين للأمراض المعدية والخدمات المتخصصة للرضع والأطفال والمراهقين بالإضافة إلى خدمات الصحة الإنجابية والأمومة.

يحق أيضاً للمستفيدين من الحماية المؤقتة ارتياد المستشفيات العامة في مقاطعتهم تلقائياً. بيد أن خضوعهم للرعاية الطبية والعلاج في المستشفيات الجامعية ومستشفيات البحث والتدريب يكون على أساس إحالة من مستشفى حكومي.⁹⁶⁷ وفي بعض الحالات، قد تكون إحالة المستفيد من مستشفى حكومي إلى مستشفى خاص حين يكون العلاج المناسب غير متوفر في أي من مقدمي الرعاية الصحية العامة في المحافظة. في مثل هذه الحالة، تُعوض المستشفيات الخاصة من خلال مخطط الاستراتيجية العالمية للمأوى ولا يُؤخذ أي مال من المستفيد.

وكقاعدة عامة، تحدث الإحالة إلى المستشفيات الجامعية والمستشفيات الخاصة فقط لخدمات الطوارئ والعناية المركزة وكذلك إصابات الحروق وعلاج السرطان. أصبح من المؤكد اتباع هذه القاعدة في هاتاي، أضنة ومرسين، حيث لا يمكن للمستفيدين من الحماية المؤقتة الوصول إلى مستشفيات البحث والتدريب دون إحالة طبيب. غير أن التكاليف لا تغطيها الدولة على الفور.

⁹⁶³ باساک بیلتنش و دیلارا یورتسفن، وصول السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة إلى نظم الرعاية الصحية (2018) 1\15، رسائل

الهجرة 133، 118

⁹⁶⁴ الهلال الأحمر التركي، المستفيدون السوريون من مركز أنقرة الاجتماعي، أيلول 2018، المتوفر على

<https://bit.ly/2Yx50zB>

⁹⁶⁵ مجلة الهجرة والصحة ، حواجز COVID-19 واستراتيجيات الاستجابة للاجئين والمهاجرين غير المسجلين في تركيا ، المجلدات 1-2 ، 2020 ، متاح على: <https://bit.ly/2SKkcee>.

⁹⁶⁶ عرب نيوز ، هل سيتم تطعيم لاجئي تركيا ضد فيروس كورونا؟ 24 كانون الثاني 2021. متاح على:

<https://bit.ly/3vWXSww>

⁹⁶⁷ نفس المصدر.

يكون حصول المستفيدين من الحماية المؤقتة على خدمات الرعاية الصحية الثانوية والثالثية مشروطاً فيما إذا كانت المشكلة الصحية المعنية تدخل في نطاق توجيهات التطبيقات الصحية (SUT). لمعالجة المشكلات الصحية التي لا تدخل في نطاق توجيهات التطبيقات الصحية. أو نفقات العلاج المتعلقة بالقضايا الصحية التي تغطيها توجيهات التطبيقات الصحية. ولكنها تتجاوز الحد الأقصى لمبالغ التعويض المالي المسموح بها من توجيهات التطبيقات الصحية، قد يُطلب من المستفيدين دفع مبلغ إضافي. على سبيل المثال، لا تُغطى تكاليف الجراحة التعويضية بخدمات الرعاية الصحية في أضنة، مما يشكل عبءاً مهماً.⁹⁶⁸

تمتد تغطية الرعاية الصحية المجانية لمستفيدي الحماية المؤقتة المسجلين إلى خدمات الصحة العقلية التي تقدمها مؤسسات الرعاية الصحية العامة. كما يقدم عدد من المنظمات غير الحكومية مجموعة من الخدمات النفسية والاجتماعية في بعض المواقع في جميع أنحاء تركيا بإمكانيات محدودة. الحاجة إلى دعم الصحة العقلية ملحة. أكدت جامعة مرمره في عام 2018 أن 6 من كل 10 أطفال لاجئين سوريين يعانون من أمراض نفسية مثل اضطرابات ما بعد الصدمة والاكتئاب.⁹⁶⁹

بتمويل من الاتحاد الأوروبي للحماية المدنية والمساعدات الإنسانية حتى نهاية عام 2019، أنشأ مشروع صحة "Geçici Koruma Altındaki Suriyelilerin Sağlık Statüsünün ve Türkiye Cumhuriyeti Tarafından Sunulan İlgili Hizmetlerin Geliştirilmesi" (SIHHAT) 187 مركزاً صحياً للمهاجرين للمستفيدين السوريين من الحماية المؤقتة في 28 محافظة. يمكن للسوريين التعامل مع هذه المراكز كمؤسسات للرعاية الصحية الأولية. توظيف مراكز صحة المهاجرين 790 طبيباً سورياً و 790 ممرضاً و 300 موظف دعم و 84 فنياً و 960 دليلاً للمرضى.⁹⁷⁰ تم الإعلان عن المرحلة الثانية في كانون الأول 2020 "دعم الخدمات الصحية للمهاجرين في تركيا وسترکز المرحلة الثانية على زيادة جودة الخدمات الصحية للمهاجرين ودمج الخدمات والموظفين في النظام الصحي التركي. يهدف المشروع إلى زيادة عدد مراكز صحة المهاجرين، وعدد موظفي الرعاية الصحية مع التركيز بشكل خاص على محو الأمية الصحية، والصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي، والصحة الإنجابية، والعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل بدعم 210 ملايين يورو.⁹⁷¹ بالإضافة إلى ذلك، يهدف مشروع "تعزيز البنية التحتية للرعاية الصحية للجميع (شفاء)" إلى إنشاء مراكز صحية جديدة للمهاجرين وتوفير المعدات الطبية، ومستلزمات الأمومة، وبناء القدرات الصحية بدعم قدره 90 مليون يورو.⁹⁷²

1.2. تكاليف الدواء

وفقاً لتوجيهات التطبيقات الصحية، من المتوقع أن يساهم الأشخاص المشمولون بنظام التأمين الصحي العام بنسبة 20٪ من إجمالي تكاليف الأدوية الموصوفة. تنطبق نفس القاعدة أيضاً على المستفيدين من الحماية المؤقتة، بينما تُدّد الباقي مسبقاً بواسطة سلطة إدارة المخاطر والكوارث.

ومع ذلك، فيما يتعلق بالحصول على الدواء، يُلاحظ وجود تعقيدات وتنفيذ غير متسق في جميع أنحاء البلاد. ومع ذلك، ادعت تركيا مراراً وتكراراً أن المبلغ المخصص لنفقات الخدمات للاجئين السوريين هو 40 مليار ليرة تركية وأن وحدة الخدمة الرئيسية هي الرعاية الصحية.⁹⁷³

عقبات الحصول على الخدمات بشكل عملي

⁹⁶⁸ المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي أضنة، شباط 2018

⁹⁶⁹ ديكين، 'Araştırma: Türkiye'deki Suriyeli her 10 çocuktan altısında psikiyatrik hastalık var' ، 1 أيار

2018، متوفر باللغة التركية على <https://bit.ly/2HF5BJH>

⁹⁷⁰ SIHHAT، Proje Faaliyetleri، المتوفر باللغة التركية على <https://bit.ly/2UUEZbi>

⁹⁷¹ Statewatch، "العقود النهائية التي تم ترتيبها لصفقة الاتحاد الأوروبي وتركيا بقيمة 6 مليارات يورو" ، 22 كانون الأول

2020، متاح على: <https://bit.ly/3ooLKBF>

⁹⁷² Statewatch، "العقود النهائية التي تم ترتيبها لصفقة الاتحاد الأوروبي وتركيا بقيمة 6 مليارات يورو" ، 22 كانون الأول

2020، متاح على: <https://bit.ly/3ooLKBF>

⁹⁷³ معلومات مقدمة من محام من نقابة المحامين في أضنة، شباط 2018.

يمثل حاجز اللغة أحد المشكلات الرئيسية التي يواجهها المستفيدون من الحماية المؤقتة في السعي للحصول على خدمات الرعاية الصحية.⁹⁷⁴ كما أن حاجز اللغة يعيق الحصول على علاج الصحة العقلية.⁹⁷⁵ على الرغم من وجود مترجمين فوريين متاحين في بعض مؤسسات الصحة العامة في بعض المقاطعات في الجنوب من تركيا، إلا أنه في معظم مرافق الرعاية الصحية بما في ذلك مراكز صحة المهاجرين، لا تتوفر خدمات ترجمة فورية من هذا القبيل.⁹⁷⁶ ومن العقبات العملية الرئيسية التي تواجه اللاجئين هي أن المستشفيات في تركيا تحجز مواعيد للمرضى عبر الهاتف. ونظرًا لأن مراكز حجز المواعيد في المستشفيات لا تقدم خدماتها بأي لغة أخرى غير التركية، فإن المواطنين الأجانب يحتاجون إلى مساعدة متحدث تركي حتى في مرحلة حجز الموعد.

تدير وزارة الصحة خط ساخن مجاني يوفر خدمات ترجمة فورية محدودة للمستفيدين من الحماية المؤقتة والأطباء والصيادلة. ولكن لا يوفر الخط الساخن أي مشورة عامة للمستفيدين حول نظام الرعاية الصحية أو المساعدة في الحصول على المواعيد في المستشفيات. يدير المجلس الدانماركي للاجئين أيضًا خدمة الخط الساخن المجانية المحدودة التي تقدم خدمات الترجمة الفورية للسوريين باللغتين العربية والتركية بغرض تسهيل التفاعل مع مقدمي الرعاية الصحية. يقدم الهلال الأحمر التركي من جانبه مترجمًا وأخصائيًا اجتماعيًا في إطار مشروع مركز حماية الطفل واللذان يرافقان الأطفال في المستشفيات في أنقرة عند الحاجة. ويوجد مترجم فوري واحد في مشفى Numune ومشفى Dişkapı State في أنقرة.

يدير الهلال الأحمر التركي أيضًا مراكز مجتمعية تقدم خدمات في مجال الصحة والحماية. هناك 16 مركز قيد العمل حاليًا. وتحدد هذه المراكز احتياجات المستفيدين من الحماية المؤقتة، على سبيل المثال الوصول إلى الرعاية الصحية، وكذلك تقديم الدعم النفسي والاجتماعي.⁹⁷⁷

تواجه المجموعات المعرضة للخطر والمهمشة مثل عاملي الجنس تحديات أكثر حدة للوصول إلى الخدمات بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالصحة الجنسية بسبب قيامهم بممارسة الجنس بشكل غير رسمي وغالبًا ما يكون ذلك من خلال الوسطاء - الذين يكونون في بعض الحالات من مرتكبي التمييز والعنف - وتحت ظروف عمل قاسية.⁹⁷⁸ لم يكن عدد من المشتغلين السوريين بالجنس الذين قابلتهم جمعية ريد أمبريلا للصحة الجنسية وحقوق الإنسان في عام 2017 على دراية بمراكز الفحص والاستشارة لفيروس الإيدز وكان لديهم معرفة محدودة بمراكز الرعاية الصحية التي يمكنهم الذهاب إليها إذا لزم الأمر.⁹⁷⁹ هناك معلومات محدود جدًا حاليًا عن هذه المجموعة المعرضة.

في أنطاكية توجد شكاوى حول نقص المترجمين في المستشفيات. توظف المراكز الصحية للمهاجرين أطباء سوريين، كما تقدم هذه المراكز خدمات لمن ليس لديهم بطاقات هوية وحماية.⁹⁸⁰ اشتكى أصحاب المصلحة من الوصول إلى مستشفى قانوني سلطان سليمان في اسطنبول الذي رفض اللاجئين بمن فيهم النساء السوريات الحوامل.⁹⁸¹

أفاد أستاذ يعمل في مجال رعاية المرأة السورية أن وجود مواطن تركي يؤثر بشكل إيجابي على موقف الأطباء والممرضات تجاه السوريين. أكد طبيب سوري يدير عيادة خاصة في الفاتح / اسطنبول، أنه بشكل عام يتم تعليق وضع الحماية المؤقتة للسوريين حتى بعد زيارة قصيرة إلى سوريا. عند العودة، لا يمكن إعادة تفعيل هوياتهم وبالتالي، الوصول إلى الخدمات الأساسية. يتعين على اللاجئين غير المسجلين الانتظار حتى تصبح حالتهم الصحية خطيرة للغاية قبل أن يتمكنوا من الحصول على خدمات الرعاية الصحية المجانية. أولئك الذين لا يستطيعون تحمل نفقات العلاج يتم إبلاغ الشرطة أو المستشفى

⁹⁷⁴ باساک بيلتشن و دیلارا یورتسفن، "حماية السوريين مؤقتًا من إمكانية الوصول إلى نظام الرعاية الصحية" (2018) 15:1 رسالين الهجرة 118، 133.

⁹⁷⁵ دیکن، "Araştırma: Türkiye'deki Suriyeli her 10 çocukta altısında psikiyatrik hastalık var"، 1 أيار 2018، متوفر باللغة التركية على <https://bit.ly/2HF5BJH>

⁹⁷⁶ معلومات مقدمة من منظمة غير حكومية، شباط 2019
⁹⁷⁷ للمزيد من المعلومات، انظر إلى الهلال الأحمر: الأزمة السورية: عملية الإغاثة الإنسانية، أيلول 2017، المتوفر على: <http://bit.ly/2Fsj2YZ>

⁹⁷⁸ جمعية ريد أمبريلا للصحة الجنسية وحقوق الإنسان، السوريون تحت "الرعاية المؤقتة" في تركيا والعمل الجنسي، 2017، متوفر على 65- 71 <http://bit.ly/2nWo6B3>

⁹⁷⁹ المصدر السابق ذاته 68-67

⁹⁸⁰ المعلومات المقدمة من أحد أصحاب المصلحة في غازي عنتاب في شباط 2020

⁹⁸¹ معلومات من أحد أصحاب المصلحة في اسطنبول، آذار 2020.

بمصادرة جوازات سفرهم حتى يدفعوا. يمكن التغاضي عن مشاكل الصحة الإنجابية للمرأة⁹⁸² ووجدت دراسة تم إجراؤها مع لاجئات سوريات في إزمير أن 70% من 300 من المشاركات وجدوا صعوبات في الوصول إلى المؤسسات الطبية. وأفاد المشاركون في المجموعات المركزة عن حالات عديدة لم يتم فيها قبولهم في مراكز الرعاية الصحية على خلفية أن حالتهم الصحية ليست عاجلة.⁹⁸³

لا يزال حاجز اللغة يمثل تحديًا للاجئين الذين يسعون للحصول على المساعدة الطبية. وردت تقارير تفيد بأن المترجمين التحريريين والفوريين لا يترجمون شكاواهم ويسخرون من المرضى⁹⁸⁴. أظهرت الأبحاث أن 50.8% من النساء يلتزم الصمت بعد تعرضهن للعنف أو سوء المعاملة.⁹⁸⁵

شكل فرض اللائحة الجديدة الخاصة بمعدل مساهمة على اللاجئين السوريين عائقًا خطيرًا أمام الوصول إلى الخدمات الصحية، لكن قد لا يتم تطبيقها على الفئات المعرضة.⁹⁸⁶ لم يكن هناك مزيد من المعلومات في عام 2020 حول كيفية تطبيق ذلك على مجموعات مختلفة.

لا يذهب العمال الموسميون أو الزراعيون إلى المراكز الصحية الثانوية والثالثية. هناك سببان لذلك، الأول هو عدد الأشخاص في المستشفيات، وفي عام 2020 كان هناك أيضًا مخاوف من الإصابة بعدوى كوفيد-19. بالنسبة للرعاية الأولية، فإنهم يميلون إلى الذهاب إلى أطباء الأسرة. هناك مشروع يديره أطباء العالم الذين يقدمون الخدمات الصحية للعمال الزراعيين الموسميين، ولكن لا توجد تقريبًا خدمة صحية للمجموعات البدوية / شبه الرحل الذين يفضلون المراكز الصحية للمهاجرين في غازي عنتاب عندما يكون لديهم المال وعندما يكون النقل متاحًا.⁹⁸⁷

د. ضمانات الفئات المعرضة للخطر

كما هو الحال مع قانون الأجانب والحماية الدولية، تحتوي أنظمة الحماية المؤقتة أيضًا على تعريفات لـ 'الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة' و 'الأطفال غير المصحوبين بذويهم' وتوفر ضمانات إضافية. وبحسب المادة 3 من أنظمة الحماية المؤقتة، يجب تصنيف 'القاصرين غير المصحوبين بذويهم، الأشخاص ذوو الإعاقة والمسنين والنساء الحوامل والآباء العازبين الذين لديهم أطفال مرافقين وضحايا التعذيب أو الاعتداء الجنسي أو غيره من أشكال العنف النفسي أو الجسدي أو الجنسي' على أنهم 'أشخاص ذوي احتياجات خاصة'.

تعد أنظمة الحماية المؤقتة وغيرها من الأنظمة الثانوية ذات الصلة التي توفر الإطار القانوني والإجراءات لتوفير الخدمات للمستفيدين من الحماية المؤقتة وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية جهة مسؤولة عن 'الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة'.

على النحو المنصوص عليه في تعميم الشهر الرابع 2014 من سلطة إدارة المخاطر والكوارث بشأن 'إدارة الخدمات للأجانب بموجب نظام الحماية المؤقتة'، فإن 'الخدمات مثل الإقامة والرعاية والإشراف على القاصرين غير المصحوبين بذويهم والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة هي مسؤولية وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية. الوزارة مسؤولة عن إحالة الأشخاص المعرضة للخطر إلى مراكز الأطفال أو ملاجئ النساء أو غيرها من الأماكن المناسبة.

⁹⁸² GAR (جمعية أبحاث الهجرة)، العوائق أمام وصول مجتمعات المهاجرين إلى الرعاية الصحية في إسطنبول، أيلول 2020، متاح على: <https://bit.ly/3wk4nu6>.

⁹⁸³ جمعية التضامن مع اللاجئين السوريين، تقرير بحثي حول حصول اللاجئين على الحقوق الأساسية في جانحة الكوفيد-19، 2020، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/3uJnV9T>.

⁹⁸⁴ مؤسسة تضامن المرأة، العنف القائم على النوع الاجتماعي والتمييز: النساء السوريات المقيمات في أنقرة، 2020، متاح على: <https://bit.ly/3dPB4r2>، 41.

⁹⁸⁵ المصدر السابق، ص. 53.

⁹⁸⁶ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة في شباط 2020.

⁹⁸⁷ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

إن تحديد الهوية وتسجيلها كـ 'شخص ذي احتياجات خاصة' يمنح المستفيدين ضمانات إضافية وأولوية في الحصول إلى الحقوق والخدمات. ينبغي توفير 'خدمات الرعاية الصحية ، والمساعدة النفسية والاجتماعية ، وإعادة التأهيل وغيرها من خدمات الدعم مجاناً وعلى أساس الأولوية ، مع مراعاة حدود القدرات. 988

1.1. الأطفال تحت الحماية المؤقتة غير المصحوبين بذويهم

تُعرّف المادة 3 من قانون الحماية المؤقتة "القاصر غير المصحوب بذويه" على أنه "الطفل الذي يصل إلى تركيا دون أن يرافقه شخص بالغ يكون مسؤولاً عنه بموجب القانون أو العرف، أو طفل يُترك بدون مرافق بعد دخوله إلى تركيا، شريطة ألا يخضع بعد ذلك للرعاية النشطة من شخص بالغ مسؤول".

تنص المادة 48 من قانون الحماية المؤقتة على معاملة الأطفال غير المصحوبين بذويهم وفقاً لتشريعات حماية الطفل ذات الصلة ومع مراعاة مبدأ 'المصالح الفضلى'. يوفر التوجيه الصادر عن وزارة الأسرة والسياسات الاجتماعية لعام 2015 بشأن الأطفال غير المصحوبين توجيهات إضافية فيما يتعلق بالحقوق وإجراءات الحماية وتنفيذ الخدمات للأطفال غير المصحوبين. يعين التوجيه مديرية الهجرة الإقليمية باعتباره المؤسسة الحكومية المسؤولة عن تحديد وتسجيل وتوثيق الأطفال غير المصحوبين. تُسند إلى مديرية الهجرة الإقليمية أيضاً مسؤولية توفير المأوى للأطفال غير المصحوبين بذويهم حتى الانتهاء من التقييم العمري والفحوصات الصحية وإجراءات التسجيل/التوثيق التي يحال بعدها الطفل إلى وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية.

بمجرد قيام مديرية الهجرة الإقليمية بإحالة الطفل إلى مديرية حماية الطفل التابعة لوزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية ذات الصلة، يُنقل الأطفال المستفيدين من الحماية المؤقتة غير المصحوبين بعمر 0-12 إلى مؤسسة حماية الطفل التابعة لوزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية. يمكن وضع الأطفال غير المصحوبين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و18 عاماً والذين لا يظهرون أي احتياجات خاصة في 'وحدات مخصصة لحماية الطفل' تقدم الخدمات داخل مباني المعسكرات التابعة لمديرية حماية الطفل بالمقاطعة التابعة لوزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية. ومع ذلك عملياً لا تُستخدم آليات الإحالة المنصوص عليها في توجيه عام 2015 وفقاً لملاحظات العاملين على الأمر. 989

وفقاً لقانون الحماية المؤقتة، يُوضع الأطفال غير المصحوبين بذويهم بشكل رئيسي في ملاجئ وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية، لكن قد يُوضعون أيضاً في مراكز الإقامة المؤقتة إن كان بالإمكان ضمان الظروف الملائمة. 990 عملياً الأطفال غير المصحوبين الذين تتراوح أعمارهم بين 0 و18 عاماً يُنقلون إلى أقرب إدارة لحماية الطفل في المقاطعة. هؤلاء الأطفال ليسوا سوريين فقط، بل هم أطفال من أفغانستان والعراق والصومال وجنوب إفريقيا. يُوضع الأطفال غير المصحوبين بذويهم في وحدات حماية الطفل التي أنشأتها الوزارة في آري، قونيا، يوزغات، غازي عنتاب، بيليجيك، أرزينجان، إسطنبول وفان. اعتباراً من مارس 2018، كان هناك 288 طفلاً في هذه المراكز. 8 أطفال تعتني بهم عائلات. تُقدم خدمات الدعم الاجتماعي والاقتصادي إلى 450 طفلاً يعيشون مع أسرهم. 991

يدير الهلال الأحمر التركي أيضاً مركزاً لحماية الطفل (Çocuk Koruma Merkezi) بموجب مشروع تجريبي تم إطلاقه في آذار 2017. ويمكن اختلافه عن مراكز حماية الطفل من الأطفال اللاجئين في دوره الأساسي بالحفاظ على التكامل والاندماج الاجتماعي للأطفال اللاجئين، حالياً لا يوجد سوى مركز واحد تم إنشاؤه ويقع في التينداغ في أنقرة، بالقرب من المركز الاجتماعي التركي الذي يديره الهلال الأحمر التركي. يعيش الأطفال المستفيدون من مركز حماية الطفل مع أسرهم. هناك يستفيدون من مجموعة من الأنشطة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و18 عاماً، بمن فيها صفوف الدراما والموسيقى واللغة التركية وتدريبات على مواضيع مختلفة لتوفر الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال وتوفير مساحات آمنة لهم ومساحات آمنة للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و18 عام. يتم توفير وجبات من فرع مطبخ الهلال الأحمر التركي في أنقرة مرتين

988 البند رقم 48 من أنظمة الحماية المؤقتة

989 المعلومات مقدمة من محامي براءة محامي أنقرة، آذار 2019

990 البند رقم 30(3) من أنظمة الحماية المؤقتة كما أدخلتها تشريعات 11208\2018، الحكم السابق في المادة 23(4) قانون الحماية المؤقتة ألغى بموجب التعديل.

991 الجمعية الوطنية الكبرى، (تقرير الهجرة والاندماج) Göç ve Uyum Raporu، آذار 2018

في اليوم. وهناك أيضاً يوجد خدمة نقل للأطفال القادمين إلى المركز. اعتباراً من كانون الثاني 2020، استفاد 47769 طفل من خدمات المركز.⁹⁹²

وفقاً لتقرير صادر عن الجمعية الوطنية الكبرى في آذار 2018، فقد قرابة 53253 طفلاً ممن يعيشون خارج المخيمات أحد الوالدين، بينما فقد 3969 طفلاً آباءهم في المخيمات، وفقد 390 أمهاتهم و290 فقدوا كليهما.⁹⁹³

تأثرت السلامة النفسية الاجتماعية للأطفال السوريين في تركيا بشكل واضح من الآثار المؤلمة للحرب والفرار، وكذلك الحرمان، وقلة فرص التفاعل الاجتماعي، ومحدودية الوصول إلى الخدمات الأساسية. وفقاً لتقرير المفوضية الأوروبية نقلاً عن أرقام من قبل الحكومة، فإن ما يقدر بنحو 25٪ من الأطفال السوريين يعانون من اضطرابات النوم.⁹⁹⁴ تلاحظ جامعة مرمرة أن 6 من كل 10 أطفال لاجئين سوريين يعانون من أمراض نفسية مثل اضطرابات ما بعد الصدمة والاكتئاب.⁹⁹⁵

1.2. النساء والفتيات تحت الحماية المؤقتة

1.2.1 الحماية من العنف الأسري

فيما يتعلق بحماية المرأة، يشير البند رقم 48 بأنظمة الحماية المؤقتة إلى القانون التركي رقم 6284 بشأن حماية الأسرة ومنع العنف، والتشريعات التنفيذية لهذا القانون التي تنص على سلسلة من تدابير الوقاية والحماية للنساء اللاتي يقعن ضحية أو في خطر العنف.

هذه الضمانات لها أهمية خاصة في ضوء المخاطر المستمرة للعنف القائم على أساس الجنس أو حتى الوفاة والذي يؤثر بشكل عام على النساء في تركيا.⁹⁹⁶ كما أوضحت دراسة في حزيران 2018 أنه نظراً للظروف المعيشية المكتظة التي تجد فيها النساء أنفسهن في المناطق الحضرية (انظر السكن) فإن 'مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، والإيذاء الجنسي للفتيات وزواج الأطفال في الأماكن المكتظة عالية ويصعب معالجتها'.⁹⁹⁷ من حوادث العنف هذه في عام 2017 اغتصاب امرأة سورية حامل ثم قتلها فيما بعد مع طفلها البالغ من العمر 10 أشهر في محافظة سكاريا⁹⁹⁸. في عام 2018 قُتلت امرأة سورية على يد عمها في بورصة⁹⁹⁹. في عام 2020، حُكم على اثنين من المهاجرين بالسجن 4 سنوات و 7 أشهر و 3 سنوات و 20 يوم¹⁰⁰⁰، وفي أوائل عام 2020، كانت هناك أيضاً حالة لأم وابنتها في مخيم للاجئين يُزعم أنه تم إجبارهما على العمل في مجال الجنس لتلبية احتياجاتهما الأساسية.¹⁰⁰¹

يجب أن تحمي سلطات الدولة المختصة النساء اللاتي يتعرضن للعنف الأسري أو من هم عرضة للعنف الجنسي أو القائم على نوع الجنس من قبل أشخاص غير أفراد الأسرة. عندما تتصل امرأة بالشرطة أو بأي مؤسسة حكومية أخرى أو تقوم جهة ثالثة

992 الهلال الأحمر التركي، عملية الإغاثة الإنسانية للأزمة السورية، 10 كانون الثاني 2020.

993 الجمعية الوطنية الكبرى، Göç ve Uyum Raporu، آذار 2018

994 المفوضية الأوروبية، برنامج التعليم والحماية للأطفال السوريين والعرضة للخطر الذين في سن ارتياد المدرسة، في لبنان والأردن وتركيا، أريس (2017) 3292256، 30 حزيران 2017، متوفر على: <http://bit.ly/2BMs0SK>

995 ديكن، "البحث: ستة سوريين يعانون من اضطرابات نفسية بين كل 10 أطفال في تركيا"، 1 أيار 2018، متوفر باللغة التركية على <https://bit.ly/2HF5BJH>

996 لنتري أشكال القتل والإيذاء الجنسي، انظر هاربيت، "409 نساء مقتولات، 387 أطفال مُستغلين جنسياً في تركيا، تقرير في 2017" الثاني من كانون الثاني 2018 متوفر على <http://bit.ly/2IYHgC6>، انظر أيضاً لمركز حقوق الإنسان والمهاجرين القسريين في تركيا، عام الإفلات من العقاب: قاعدة بيانات مرئية لمدة عام عن انتهاكات حقوق الإنسان المرتبطة بالمهاجرين 14 تموز 2017.

997 رابطة التضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء وهيئة الأمم المتحدة لشؤون المرأة، تقييم الاحتياجات للنساء والفتيات السوريات اللاتي يخضعن لوضع الحماية المؤقتة في تركيا، 26 حزيران 2018.

998 هاربيت، "امرأة سورية حامل تعرضت للاغتصاب، قُتلت مع طفل في شمال غرب تركيا"، 7 تموز 2017، المتوفر على <http://bit.ly/2z3hUaE>، انظر أيضاً لأخبار لاجئي تركيا، تركيا تسجن اثنين مدى الحياة بتهمة قتل لاجئة سورية وطفلها، 16 كانون الثاني 2018، متاح في <http://bit.ly/2mS4jzV>

999 كومهربيت، 'حادثة فظيعة في بورصة: دima البالغة من العمر 18 عامًا كانت لديها طفل بين ذراعيها عندما عُثر على جثتها'، 20 حزيران 2018، المتوفر باللغة التركية على: <https://bit.ly/2Fohm4e>

1000 يونيفرسال، "تمت معاقبة المشتبه بهم لقتل اللاجئات السوريات"، 8 كانون الثاني 2020، متاح باللغة التركية على: <http://bit.ly/39YetVU>.

1001 انظر أخبار KPSSCafe، "الاعتداء الجنسي في مخيم اللاجئين" (الاعتداء الجنسي في مخيم اللاجئين)، اعتباراً من 20 كانون الثاني 2020، متاح باللغة التركية هنا: <http://bit.ly/38SIZiF>.

بإبلاغ السلطات وبحسب الحالة ينبغي اتخاذ تدابير وقاية أو حماية. يمكن للنساء المستفيدات من الحماية المؤقتة الاستفادة من هذه التدابير.

بناءً على إحالة من أي من الشرطة، يمكن إحالة النساء إلى مراكز القضاء على العنف (*Şiddet Önleme ve İzleme Merkezi, ŞÖNİM*) ، التي تحيلها بعد ذلك إلى ملاجئ النساء (*kadın konukevi*) التابعة لوزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية والبلديات أو المنظمات غير الحكومية وفقاً للقدرات المتاحة.

غير أن المشكلة تكمن في أن عدد ملاجئ النساء تركيا وقدرتهم أقل بكثير من الحاجة (انظر الحماية الدولية: احتياجات الاستقبال الخاصة). ووفقاً للخبراء، يجب أن يكون عدد المراكز حوالي 8000 لتلبية الاحتياجات الحالية.¹⁰⁰² نظراً لأن المقصود من الملاجئ هو استيعاب كل من النساء التركيات والأجانب وسوف تتأثر أيضاً الأجانب والمستفيدات من الحماية المؤقتة والحماية الدولية من مشاكل القدرة.¹⁰⁰³ الحاجة إلى ملاجئ النساء في مناطق مثل غازي عنتاب، أضنة، شانلي أورفا ملحة للغاية.¹⁰⁰⁴

من القيود العملية الأخرى ذات الصلة، أنه على الرغم من أن القانون ينص بوضوح على أن النساء المعرضات لخطر العنف والنساء اللاتي تعرضن بالعنف يجب أن يكن قادرات على الوصول إلى الملاجئ، ويكون ذلك بسبب مشاكل الاتساع بشكل عملي، فقط النساء اللاتي تعرضن بالفعل للعنف يستطعن المكوث في الملاجئ. في معظم الحالات، تطلب الملاجئ أيضاً التأكد من أن العنف 'حدث حقاً' وتطلب أدلة مثل تقرير الاعتداء أو التحقيق الجنائي، رغم أن الممارسة ليست موحدة في جميع أنحاء البلاد. فإن الملاجئ في غازي عنتاب تطلب تقارير طبية وتسأل النساء عما إذا كانوا قد قدموا تقريراً إلى الشرطة، بينما لا يفعلون في عثمانية¹⁰⁰⁵. يطلب مدراء مراكز الإيواء في أنقرة من النساء الأجانب تقرير طبي يدل على العنف الجسدي وشكوى جنائية مكتوبة.¹⁰⁰⁶

كقاعدة عامة، تستطيع للنساء اللاتي يُوضعن في الملاجئ البقاء في المنشأة لمدة تصل إلى 6 أشهر. يمكن تمديد هذه الفترة على أساس استثنائي. يُدعى ضحايا الاتجار بالبشر إلى مغادرة البلاد في غضون شهر واحد (انظر الحماية الدولية: احتياجات الاستقبال الخاصة).¹⁰⁰⁷

تشير أنظمة مأوى النساء الصادرة في عام 2013 بوضوح إلى أنه حتى يتم قبول امرأة في مأوى، لا يُطلب منها تقديم وثيقة هوية صالحة. ومع ذلك، فإن وثيقة هوية الحماية المؤقتة مطلوبة في أرض الواقع من النساء الساعيات للقبول في الملاجئ. في عام 2019، طلبت بعض ملاجئ النساء في اسطنبول التسجيل في المدينة ورقم هوية لقبول المتقدمين¹⁰⁰⁸.

في الحالات العاجلة، يمكن للنساء اللواتي لا يتم إيوأهن في ملاجئ النساء البقاء في "بيوت الرحمة" التي تديرها البلديات لمدة 2-3 أيام. باستثناء اسطنبول لتدار هذه المنازل بلديات ألتنداغ، يني مهله، ألس و البلدية المركزية في أنقرة، على سبيل المثال.

في اسطنبول، لم تستطع النساء اللواتي لم يستطعن الوصول إلى التسجيل ولم يستطعن الحصول على تصريح للسفر الوصول إلى آليات الحماية في عام 2020. كما كانت أنشطة المنظمات غير الحكومية محدودة. يعد الوصول إلى دور إيواء النساء إشكالي أيضاً، كما تم الإبلاغ عن حالة لامرأة رفضتها إدارة الملجأ على الرغم من أنها ضحية للعنف. تمكنت من الحصول على مأوى في بيت الرحمة ومكثت هناك لفترة، ولكن في ظروف سيئة.¹⁰⁰⁹

انخفض عدد الأسر في الملاجئ في عام 2020 بسبب تدابير كورونا وتم قبول الحالات الخطيرة للغاية فقط. غالباً ما تحاول المنظمات غير الحكومية "إقناع" ضباط الشرطة في أقسام الشرطة بأن المرأة تعرضت للعنف. تستغرق العملية في مراكز

1002 جيزيت دوفار، 'Türkiye'de 137 sığınma evi var, en az 8 bin olmalı' ، 29 تشرين الثاني 2017، متوفر

باللغة التركية على <https://bit.ly/2GgWH5D>

1003 المعلومات مقدمة من رابطة التضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء، شباط 2018

1004 المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية، شباط 2019

1005 المعلومات مقدمة من منظمة غير حكومية، شباط 2019

1006 المعلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة في أنقرة، شباط 2020.

1007 المعلومات مقدمة من جمعية تضامن المرأة، شباط 2019

1008 المعلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2020.

1009 المعلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

الشرطة وقتاً طويلاً، أي نصف يوم على الأقل. الظروف في الملاجئ مقيدة والعديد من النساء المهاجرات يغادرن بعد 2-3 أيام بسبب التمييز والعنف النفسي من النساء التركيات. يتم استبعاد النساء من مجتمع الميم تلقائياً من هذه الملاجئ.¹⁰¹⁰

في منطقة مرمرة، تبحث الملاجئ عن وجود شكوى جنائية مقدمة إلى مكتب المدعي العام. هناك نساء كان عليهن القدوم من مدينة أخرى بدون تصريح سفر وفي هذه الحالات يكون هناك خوف إضافي من الذهاب إلى الشرطة بسبب الخوف من الترحيل. كما أن الملاجئ لا تريد قبول النساء القادمات من مدن أخرى وتميل إلى نقل هؤلاء النساء إلى ملاجئ أخرى في مدن أخرى. في بعض الحالات، تم نقل النساء إلى مراكز الترحيل لأغراض توفير السكن.¹⁰¹¹

في عام 2021، قررت محكمة العائلة في أضنة تطبيق تكبيل إلكتروني لرجل سوري ارتكب عنفاً منزلياً ضد زوجته. تكبيل اليدين الإلكتروني هو مشروع تجريبي مستمر في 15 مدينة في تركيا.¹⁰¹²

وتشير في الواقع إلى استمرار العقبات أمام الحماية الفعالة للمرأة من العنف المنزلي. في موغلا، على سبيل المثال، حيث لا تزال زيجات الأطفال متكررة للغاية بين السوريين، تواجه النساء والفتيات مجموعة من الصعوبات، تتراوح بين التأخير لمدة تصل إلى يوم واحد في مراكز الشرطة إلى ميل السلطات دوماً لجلب الجاني إلى مركز الشرطة رغم رفض الضحية للمصالحة، لا توضع النساء في الملاجئ إلا إذا رفضن المصالحة.¹⁰¹³ ووفقاً للمنظمات التي تساعد النساء والفتيات اللاجئات هناك وعي ومشاركة محدودان في هذه الحالات من جانب نقابة المحامين في موغلا.¹⁰¹⁴

واجهت النساء السوريات اللواتي يعشن في أنقرة ويتعرضن للعنف صعوبات في الذهاب بمفردهن إلى المستشفى أو إلى مديرية إدارة الهجرة. غالباً ما لا يعرفن القراءة أو لا يسمح لهن الرجال بالخروج بمفردهن. في أنقرة، لم يتم تجهيز مستشفيات ديشكابي وأولوس الحكومية بشكل جيد من حيث المترجمين على الرغم من أن المنظمات غير الحكومية تحاول مساعدة النساء السوريات في هذه العملية.

نشرت مؤسسة التضامن مع النساء تقريراً عن الدعم الاجتماعي والنفسي والقانوني للنساء السوريات المقيمات في أنقرة في الفترة ما بين 1 تموز 2019 و 24 شباط 2020. وكان من أكبر أوجه القصور التي تعاني منها المرأة السورية نقص المترجمين في المؤسسات العامة. لا يعيق هذا التحدي الوصول إلى دعم الدولة فحسب، بل يتسبب في بعض الحالات في أضرار لا يمكن تداركها. وكثيراً ما يتم مواجهة البيروقراطية المعقدة في المؤسسات العامة مثل المحاكم.¹⁰¹⁵

في إحدى الحالات، تم نقل سيدة سورية كانت تسعى للحصول على أمر تقييدي ضد زوجها السابق إلى مركز الشرطة دون تقديم أي معلومات. وذكرت أنها تعرضت لسوء المعاملة من قبل المترجم في مركز الشرطة بعد طول انتظار. وفي حالة أخرى، تحدثت سيدة سورية عن ذهابها إلى مركز الشرطة لتقديم شكوى عنف أسري ضد زوجها. وبحسب ما ورد هدها ضباط الشرطة قائلين: "أنت لست متزوجة بشكل قانوني، ولن يتم اتخاذ أي إجراءات حتى لو قدمت شكوى ضده. إذا أتيت إلى مركز الشرطة مرة أخرى لنفس الغرض، فسيتم ترحيلك".¹⁰¹⁶

أفاد ضحايا الاتجار بالبشر والعنف الذين اتصلوا بالمنظمات غير الحكومية للحصول على الدعم، أن بعض المنظمات غير الحكومية لا تدرس قضيتهم بعناية. قالت امرأة سورية إنها أجبرت على سرد قصتها المؤلمة أكثر من مرة لمنظمة غير حكومية لكن المنظمة غير الحكومية لم تتواصل معها بشأن احتياجاتها الاستشارية.¹⁰¹⁷

السلوك التمييزي شائع بين الموظفين الدولة العاملين في المحاكم. إلى جانب خطاب كراهية علني، يمكن للموظفين في الدولة إظهار أشكال أخرى من التمييز ضد اللاجئين، مثل عدم إعلامهم بشكل صحيح أو إبطاء العملية القضائية. على سبيل المثال،

¹⁰¹⁰ المعلومات المقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

¹⁰¹¹ المعلومات المقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.

¹⁰¹² معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، كانون الأول 2017.

¹⁰¹³ المعلومات مقدمة من جمعية التضامن مع المرأة في بودروم، كانون الأول 2017، رافقت المنظمة عدة فتيات حوامل بعمر الخامسة عشر ولدوا في المستشفيات.

¹⁰¹⁴ المصدر السابق ذاته.

¹⁰¹⁵ مؤسسة التضامن النسائي - تجربة العمل مع النساء السوريات، 2020، متاح على: <https://bit.ly/3s2L8BW>، 9.

¹⁰¹⁶ المصدر السابق ذاته، ص.19.

¹⁰¹⁷ المصدر السابق ذاته، ص.20.

في إحدى الحالات، رفض الموظفين في مكتب المساعدة القانونية بإصرار طباعة نسخة من هوية امرأة سورية على الرغم من وجود طباعة متوفرة في المكتب.¹⁰¹⁸

يزداد الوصول إلى العدالة في المحاكم تعقيداً بسبب الحواجز اللغوية. تتلقى النساء إخطارات من المحاكم باللغة التركية وليس العربية بما في ذلك الرسائل النصية القصيرة. يمكن رفض قضايا النساء السوريات بسبب نقص المترجمين في المحاكم أو قلة المعرفة من جانب موظفي المساعدة القانونية. في الماضي، قدم مركز غلينجيك التابع لنقابة المحامين في أنقرة خدمات متخصصة للنساء السوريات من ضحايا العنف، لكن هذه الخدمة يتم تقديمها الآن من قبل مكتب المساعدة القانونية الذي ليس لديه خبرة محددة في التعامل مع هذه القضايا.

تصدر أوامر المحكمة بالتعليق في حالة العنف المنزلي ولكنها ليست فعالة للغاية لأن الجناة والضحايا يعيشون إما في نفس المنزل أو في نفس الحي. العنف من قبل الشرطة التركية أو على طريق الهجرة منتشر ولكنه غير مرئي على الإطلاق. لا تستطيع النساء السوريات الحديث عن هذا النوع من التحرش الجنسي والعنف.¹⁰¹⁹

أطلقت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حملة للتوعية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي والإعلام الجماهيري كجهد مشترك بين الوكالات في عام 2020. ركزت على تطوير رسائل حول العنف القائم على النوع الاجتماعي ورسائل الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي مستهدفة اللاجئين، بما في ذلك المشاركة المجتمعية والتعقيبات.¹⁰²⁰

1.2.2. تعدد الزوجات والزواج التقليدي

إضافة إلى العنف، فإن حماية النساء والفتيات دون سن الثامنة عشرة المتورطات في الزيجات التقليدية والزيجات غير الرسمية بما في ذلك الفتيات اللواتي يكن في مكان "الزواج الثانية" والفتيات اللاتي يبعن للزواج من قبل أسرهن هي شاغل هام،¹⁰²¹ وفي حين تجرم الممارستين بموجب القانون التركي فإن الزيجات القائمة على تعدد الزوجات معترف بها قانونياً في سوريا والنساء لا يدركن دائماً الاختلافات بين الإطار القانوني للبلدين وحقوقهما فيها. وقد أدت هذه المشاكل أيضاً إلى زيادة في معدلات الطلاق المبكر بين الفتيات دون سن الـ 18،¹⁰²² فضلاً عن ارتفاع عدد الأطفال الذين هجرتهم أمهاتهم بسبب الزواج من رجال أتراك.¹⁰²³

وعلى الرغم من تجريم القانون التركي فإن الفرص المتاحة للمستفيدين من قانون الحماية المؤقتة محدودة للمطالبة بالضمانات القانونية وتدابير الحماية ذات الصلة لعدم كفاية المعلومات العامة والعرض البالغ القصر في خدمات المشورة والمساعدة القانونية المتاحة للاجنات. بالإضافة إلى ذلك، كثيراً ما تمتنع السلطات العامة مثل مؤسسات الرعاية الصحية، عن الوفاء بالتزامها القانوني بإبلاغ الشرطة بحالات زواج الأطفال.¹⁰²⁴ حيث يقومون بإبلاغ السلطات ويمتنع ضباط الشرطة عن التحقيق في القضايا.¹⁰²⁵

¹⁰¹⁸ تجربة العمل مع النساء السوريات، ص 24.

¹⁰¹⁹ المعلومات التي قدمتها إسرار خشرم من مؤسسة التضامن النسائي (KADAV)، شباط 2020.

¹⁰²⁰ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا، أبرز الملامح التشغيلية لعام 2020، متاح على: <https://bit.ly/3esx9AE>.

¹⁰²¹ انظر إلى دوتشي ويلي، 'Kadınlar ikinci eş bulma sitelerine karşı isyanda'، كانون الأول 2017، المتوفر باللغة التركية على: <http://bit.ly/2CF5Q5b> انظر أيضاً جمعيه المظلة الحمراء للصحة الجنسية وحقوق الإنسان، والسوريين تحت "الحماية المؤقتة" في تركيا والعمل الجنسي، 2017، 103.

¹⁰²² المعلومات المقدمة من منظمة غير حكومية، شباط 2019.

¹⁰²³ المعلومات مقدمة من محام في رابطة محامي إسطنبول، آذار 2019.

¹⁰²⁴ المعلومات المقدمة من رابطة التضامن النسائية في بوردوم، 2017. ووافقت المنظمة العديد من الفتيات الحوامل اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 سنة للولادة في مستشفيات في موغلا. انظر أيضاً أخبار سيوتنيك، "إسطنبولدا بير hastaneye 392 Suriyeli hamil getirildi"، 59، 15 تموز 2018، متوفر بالتركية في: <https://bit.ly/2TZkuwU>، بالإشارة إلى 392 الفتيات الحوامل التركيات والسوريات اللاتي لم يبلغ عنهن في مستشفى الولاية بمدينة باهيجلار في إسطنبول، مؤسسة هاينريش بول، 'ارتفاع معدلات الحمل دون السن الأدنى بين الطفلات اللاجنات و الشبابات تركيا'، 29 كانون الثاني 2018، المتوفر على <http://bit.ly/2BM1851>، التالي: الإشارة إلى ما لا يقل عن 5 السوريات من بين 115 الفتيات الحوامل القاصرات اللاتي يعالجن مستشفى كانيوني سلطان سليمان للتدريب هاربيت، 'Suriyeli 14 yaşındaki çocuğun hamile olduğu'، 29 كانون الأول 2017، متاح بالتركية في: <http://bit.ly/2seuu91>، على فتاه حامل في الرابعة عشره من العمر في دزيتشي، عثمانية.

¹⁰²⁵ معلومات مقدمه من السيد Mülteci-Der، كانون الأول 2017.

ولا تتوفر إحصاءات عن هذه التقارير على نطاق البلد.

وتقدم أنقرة مبادرات مثل مركز حماية الطفل الذي يديره الهلال الأحمر التركي في التينداغ، وتوفر معلومات للنساء عن الحمل المبكر وزواج الأطفال والتحرش الجنسي وحقوق الإنجاب ومنع الحمل كما ويدير مركز رابطة التضامن مع المهاجرين و طالبي اللجوء أيضا مراكز صحة ومشورة المرأة في عدد من المقاطعات بما في ذلك مرسين ويقدم دورات دراسية في مجال اللغات والرعاية الصحية من بين خدمات أخرى.¹⁰²⁶ وتقدم جمعية التضامن النسائية في بودروم دورات تدريبية وحلقات عمل بشأن الصحة الجنسية والنظافة إلى جانب المشورة القانونية وأنشطة التماسك الاجتماعي.¹⁰²⁷

تقدم (كير) تركيا معلومات الزواج المبكر والقسري الهامة لأعضاء الجالية السورية والتركية في غازي عنتاب وكلس وشانلي أورفا من خلال المناسبات الاجتماعية، وواحدة عن المشورة القانونية وتمكين الفتيات المهددات بالزواج المبكر للوصول إلى سبل الانتصاف القانوني بالتنسيق مع السلطات التركية ومن خلال النهج القائم على الحقوق، كما وتدريب (كير) أعضاء المجتمع السوري على رسائل الحماية الرئيسية، بما في ذلك الزواج المبكر والتي يتم نشرها من خلال مقاربة مبتكرة من النظراء إلى النظراء وأماكن حماية المعلومات المجتمعية القائمة على الرعاية.¹⁰²⁸

بالإضافة إلى ذلك، فإن تعدد الزوجات يؤثر على حصول اللاجئين على حقوق معينة مثل الرعاية الاجتماعية فعلى سبيل المثال لا تقدم المساعدة الممنوحة بموجب الوحدة الخاصة بالزوجة واحدة ولكل أسرة معيشية مسجلة.¹⁰²⁹

وأخيرا، فإن مسألة الزيجات التقليدية لا تقتصر على المرأة في تركيا. ووثقت التقارير أيضا حالات اللاجئين الذين يبيعوا للزواج أيضاً.¹⁰³⁰

1.2.3. حالات العاملين في مجال الجنس

إن فئات محددة مثل العاملين بالجنس في وضع ضعيف بوجه خاص بسبب التفسير المتواتر للعمل الجنسي باعتباره سلوكاً يهدد النظام العام أو الصحة العامة في تركيا.¹⁰³¹

1.3. الناجون من التعذيب تحت الحماية المؤقتة

ويحدد كل من قانون الأجانب والحماية الدولية و أنظمة الحماية المؤقتة "الأشخاص المعذبين" الذين نجوا من بين ذوي الاحتياجات الخاصة ويحصل هؤلاء الناجون - مثلهم مثل سائر المستفيدين من الحماية المؤقتة- على مجموعة من خدمات الرعاية الصحية في المستشفيات العامة بما في ذلك المساعدة النفسية. وهناك أيضاً عدد قليل من المنظمات غير الحكومية التي تتخصص في خدمات العلاج وإعادة تأهيل للناجين من التعذيب.

1.4. الأشخاص من مجتمع الميم من حاملي الحماية المؤقتة

الأشخاص من مجتمع الميم لا يتم إدراجهم بوصفهم فئة من "الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة" في أنظمة الحماية المؤقتة. ويؤثر عدم وجود إجراءات تسجيل تراعي الحساسية الجنسية في إطار نظام الحماية المؤقتة يؤثر على قدرتهم على الكشف عن ميولهم الجنسية أو تسجيلها كأشخاص ذوي احتياجات خاصة.¹⁰³²

ويشعر اللاجئون المثليون بأنهم غير آمنين وعرضة للخطر بسبب مناخ من التمييز واسع النطاق رغم أنهم ينظرون عموماً إلى المجتمعات المضيفة التركية على أنها أكثر تسامحاً من المجتمعات السورية.¹⁰³³ ويتم استهدافهم أيضاً بجرائم الكراهية والعنف.

¹⁰²⁶ المعلومات التي قدمها الأمين السيد اسام في شباط 2018.

¹⁰²⁷ المعلومات المقدمة من رابطة التضامن النسائية في بودروم، آذار 2019.

¹⁰²⁸ المعلومات المقدمة من كير تركيا، 2019 شباط.

¹⁰²⁹ المعلومات المقدمة من منظمة غير حكومية، 2019 شباط.

¹⁰³⁰ News Deeply، "كنت شينا اشتريته": الرجال السوريون يتزوجون من أجل النجاة، 21، شباط 2018، المتوفر

على <http://bit.ly/2sPp58E>

¹⁰³¹ الرابطة الحمراء للصحة الجنسية وحقوق الإنسان، السوريون تحت "الحماية المؤقتة" في تركيا والعمل الجنسي، 2017،

54-53. ويستند التقرير إلى مقابلات مع 26 من المشتغلين بالجنس في سوريا، فضلاً عن مجموعة من السلطات ومنظمات المجتمع المدني.

¹⁰³² زينب كيغيسيم، "لاجئون سوريون من مجتمع الميم في تركيا"، 2016، ص. 31.

¹⁰³³ نفس المصدر، 32-33.

وفي 25 تموز 2016 ، أفادت التقارير بأن رجلاً سورياً في إسطنبول اختطف علي يد مجموعة من الرجال واغتصب وضرب مراراً وتكراراً قبل أن يقتل.¹⁰³⁴ حكم على رجل بالسجن 15 سنة بعد استفزاز جائر وانخفاض السلوك الجيد.¹⁰³⁵

وتواجه النساء السوريات المتحولات بمن فيهن العاملات بالجنس، معاملة تمييزية في بعض الحالات عنيفة في اتصالاتهم مع السلطات و بدءاً من التعامل مع سلطات الشرطة والتسجيل لدى المديرية العامة أو الحصول على خدمات الرعاية الصحية أو السكن.¹⁰³⁶ وفي حادثة واحدة من جرائم الكراهية ابلغ عنها في 17 كانون الأول 2016 في اسطنبول، قُتلت امرأة من العاملات بالجنس علي يد شخص تظاهر بأنه زبون.¹⁰³⁷ تم العثور على امرأة ترانس أخرى من سوريا ميتة في غرفتها بالفندق في بيوغلو، اسطنبول ، في 9 آذار 2018.¹⁰³⁸ في يالوفا، تعرضت اللاجئة الترانس عايدة للهجوم من قبل مجموعة كبيرة من الرجال في حيها في 30 أيار 2018.¹⁰³⁹

ويشكل الميل الجنسي أيضاً عاملاً يعوق حصول الناس على السكن إذ أن المستفيدين من الحماية المؤقتة الذين يعيشون في شقق مكتظة مع مواطنين سوريين آخرين كثيراً ما يضطرون إلى المغادرة أو الموافقة على الاعتداء الجنسي عندما يتم الكشف عن ميولهم الجنسية.¹⁰⁴⁰ وفي حالات أخرى فإن التمييز الذي يأتي من أفراد الأسرة أو المجتمعات المحلية يدفع الأشخاص المتحولين إلى الانتقال إلى مدن كبيرة في تركيا.¹⁰⁴¹ وحتى في المدن الكبيرة مثل إسطنبول، يواجه المثليون حواجز من حيث الحصول على الرعاية الصحية والكثير قد ذكروا أنهم غير قادرين حتى على الاقتراب من مؤسسات الرعاية الصحية الرسمية ويفضلون الذهاب إلى شركاء المفوضية المنفذين¹⁰⁴² ويعوق التمييز حصولهم على الرعاية الصحية بما في ذلك في المراكز الصحية للمهاجرين (انظر الرعاية الصحية).¹⁰⁴³

غالبًا ما لا تستطيع اللاجئات الترانس الحصول على العلاج الصحي الأساسي. بياناتهم الشخصية ليست محمية بشكل صحيح ويمكن أن تخضع لاختبارات فيروس نقص المناعة البشرية من دون موافقة.¹⁰⁴⁴

وقد أيدت نقابة المحامين في هاتاي مؤخراً حالة امرأة متحولة تعيش في مركز الإيواء المؤقت وتسعى لإجراء جراحه لتغيير جنسها و وقد منحت المحكمة الإذن اللازم لإجراء عملية جراحية في مستشفى حكومي.¹⁰⁴⁵

1.5. الأقليات العرقية الخاضعة للحماية المؤقتة

ولا يمكن التأكد من عدد أفراد الأقليات الاثنية، مثل جماعات الروم والدوم واللوم من سوريا، ولكن من المرجح أن يكون حوالي 20000 في مقاطعتي غازي عنتاب وشانلي أورفا.¹⁰⁴⁶

ففي غازي عنتاب، تقطن هذه المجموعات عموماً في المناطق الريفية، وتعمل في الأعمال الزراعية الموسمية وتمتنع عن التسجيل خشية التعرض للتمييز من قبل السلطات العامة.¹⁰⁴⁷

¹⁰³⁴ kaos GL ، ' اسطنبولدا Suriyeli eşcinsel ' öldürüldü ، 3 آب 2016، متاح بالتركية في: <http://bit.ly/2BiCwKf>.

¹⁰³⁵ kaos GL ، "Wisam Sankari'nin katiline haksız tahrik" indirimi! " ، 5 تشرين الأول 2017 ، متاح باللغة التركية على: <https://bit.ly/3bvx1gl>.

¹⁰³⁶ الرابطة الحمراء للصحة الجنسية وحقوق الإنسان ، السوريون تحت "الحماية المؤقتة" في تركيا والعمل الجنسي ، 2017 ، 88-97.

¹⁰³⁷ Suriyeli ' kos GL ، عبر الكادان اسطنبولدا öldürüldü ، 20 كانون الأول 2016، متاح بالتركية في: <http://bit.ly/2CdWsCq>.

¹⁰³⁸ kaos GL ، 'Human Rights of LGBTI People in Turkey 2018'، at: <http://bit.ly/2IPQ5Ko>. نفس المصدر.

¹⁰³⁹ زينب كيفيليسيم ، "اللاجئون السوريون المثليون في تركيا" ، 2016 ، 34.

¹⁰⁴⁰ المرجع السابق ذاته، 95-96. انظر أيضاً "الحياة كلاجئة متحولة جنسياً في تركيا" ، 10 حزيران 2016 ، المتوفر على: <http://bit.ly/2j1jh4c>

¹⁰⁴¹ زينب كيفيليسيم ، "اللاجئون السوريون المثليون في تركيا" ، 2016 ، 34.

¹⁰⁴² المعلومات المقدمة من منظمة غير حكومية شباط 2019 .

¹⁰⁴³ GAR (جمعية أبحاث الهجرة) ، العوائق أمام وصول مجتمعات المهاجرين إلى الرعاية الصحية في إسطنبول، أيلول 2020 ، متاح على: <https://bit.ly/3wk4nu6>.

¹⁰⁴⁴ المعلومات المقدمة من نقابة المحامين في أنطاكية ، شباط 2018.

¹⁰⁴⁵ المعلومات المقدمة من مركز كركياك الثقافي، شباط 2019.

¹⁰⁴⁶ المعلومات مقدمة من مركز كركياك الثقافي، شباط 2018.

في منطقة شيرين إيفلر في غازي عنتاب 70٪ من السكان هم من الدوم. في عام 2019، انخفض عدد سكان الدوم في غازي عنتاب بحوالي 10000 حيث هاجر الناس إلى المدن الكبرى مثل اسطنبول أو أنقرة بسبب التمييز. بدأ شباب ورجال الدوم العمل في اسطنبول خاصة في قطاع النسيج في المشاريع الصغيرة. يعمل آخرون في قطاع الزراعة الموسمية في المنطقة وكذلك في مقاطعات وسط الأناضول مثل قونية وإسكيشهير وأكسراي. الأجر اليومي هو تقريباً نفس أجر الأتراك الآن على الرغم من أنهم ما زالوا يواجهون الاستغلال. في غازي عنتاب، توجد منطقة صناعية ضخمة في منطقة أونالدي حيث يعمل العديد من السوريين بمن فيهم دوم دون تصريح عمل، وفي المناطق الريفية تعيش العائلات بشكل عام معاً. ومع ذلك، في المدن الكبرى يفضلون ألا يكونوا مرئيين ويعيشون منفصلين عن بعضهم البعض.

تخضع هذه المجموعات للحماية المؤقتة، إلا أن لديها بشكل عام إصدارات قديمة من وثائق الهوية مثل بطاقات "الضيف" وبطاقات YKN التي تبدأ بالرقم "98" (انظر وثيقة تعريف الحماية المؤقتة). أحد أسباب ذلك هو الخوف من التعرض للتمييز في المديرية العامة لإدارة الهجرة. إنهم لا يمثلون لواجباتهم في الإبلاغ بسبب التمييز المؤسسي المتصور والفعلي، وبالتالي يواجهون صعوبات كبيرة في الوصول إلى الخدمات الأساسية، في حين لوحظت تحسينات فيما يتعلق بزيادة الوعي في عام 2019، لا توجد حتى الآن ممارسة موحدة تجاه مجتمع الدوم. اعتباراً من عام 2019، تم إصدار وثائق السفر عبر الإنترنت مما يجعل من الصعب على مجتمعات الدوم الوصول إليها.

تضرر مجتمع الدوم بشدة من عملية اسطنبول في تموز 2019 مع ترحيل بعض العائلات إلى المنطقة الآمنة (منطقة الباب). عادت بعض العائلات إلى غازي عنتاب ولكن الحماية المؤقتة لأولئك الذين وقعوا على نماذج العودة الطوعية لم تتم إعادة تفعيلها عند عودتهم وتم إلغاؤها في النهاية. هذه المجموعة خائفة جداً من الترحيل ولذلك لا تبلغ عن أي انتهاكات تحدث.

لا يزال الوصول إلى الخدمات الصحية يمثل مشكلة كبيرة بالنسبة لمجتمع الدوم بسبب التمييز، لذا يفضلون الذهاب إلى مركز صحة المهاجرين الممول من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مع الأطباء السوريين. الأطباء السوريون العاملون في هذه المراكز يكسبون أقل من زملائهم الأتراك وقد تكون جودة الخدمة منخفضة.

لا تتزوج مجموعات الدوم تقليدياً ولكنهم بدأوا في الحصول على المزايا الاجتماعية لأن هذا أحد المتطلبات. بدأت النساء أيضاً في أن يكونوا أكثر وعياً بحقوقهم المدنية، حيث يساعد مركز كيركاياك الثقافي مجتمعات الدوم على الوصول إلى الخدمات والحقوق مثل تسجيل الأطفال حديثي الولادة. في عام 2019، قاموا بتقييم الاحتياجات التعليمية لطلاب الدوم وأطلقوا مشروعاً لجذب المزيد من الطلاب إلى التعليم بالإضافة إلى توفير التدريب على مكافحة التمييز والبلطجة.¹⁰⁴⁸ يوجد مجتمع دوم صغير في نيزيب في غازي عنتاب وتوجد مدرسة بجوارهم مباشرة. لم يكن الأطفال من مجتمع دوم يذهبون إلى المدرسة ولكن من خلال جهود المركز يحضر طفلان الآن.

تأثر أطفال الدوم بوباء كورونا حيث تم إغلاق المدارس في تركيا لغالبية الفئات العمرية ولغالبية العام. لم يكن التعليم عن بعد متاحاً لهذه المجموعة. يمكن لمشاريع مثل مشروع تعزيز دمج الأطفال السوريين في نظام التعليم التركي أن تكون مفيدة لأولئك الذين يعيشون في المدينة ولديهم روتين حياة منتظم، ولكن ليس أولئك الذين يعيشون بدوياً أو الذين تعمل أسرهم في الزراعة الموسمية.¹⁰⁴⁹

¹⁰⁴⁸ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة في غازي عنتاب، شباط 2020.

¹⁰⁴⁹ معلومات مقدمة من أحد أصحاب المصلحة، آذار 2021.